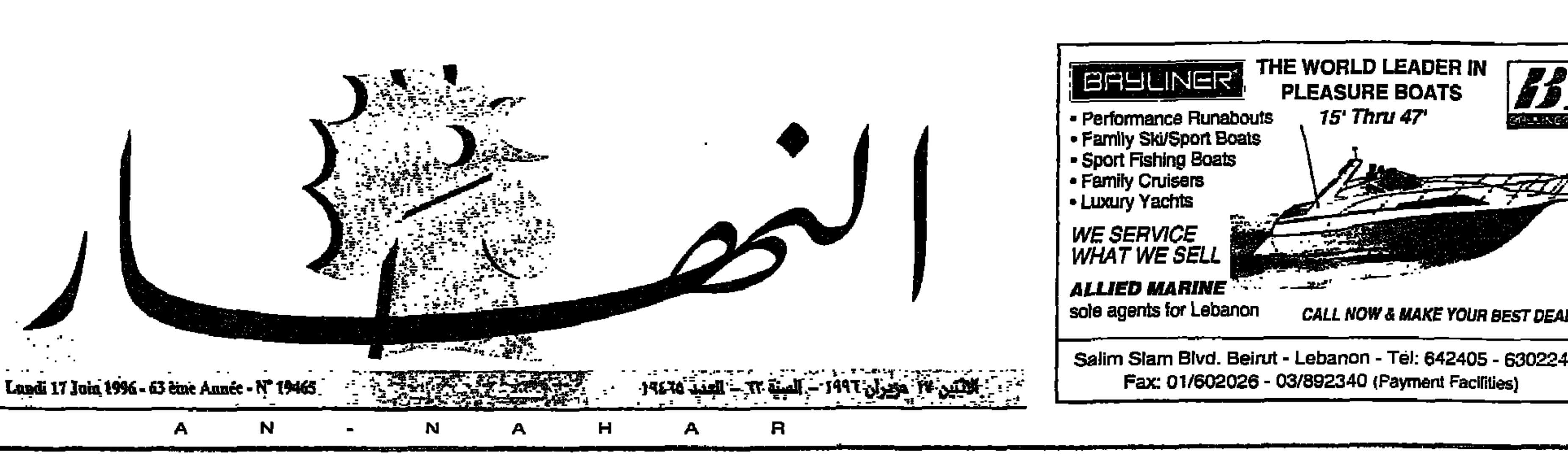




النهار
Lundi 17 Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19465
الاثنين ١٧ حزيران ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٦٥
A N - N A H A R

"مقاطعة" مع الماضي... وانتخاب المستقبل!

شيء ما في الانتخابات الروسية يجب أن يعزّي اللبنانيين... واشياء واشياء يجب ان تحزنهم.

يحزن اللبنانيين، أو هو يجب ان يحزنهم، ان لا شيء يتوقف على قرارهم المصيري المنتظر خلال الشهرين او الثلاثة، حتى ولا مصيرهم، إذا هم استمروا في "الاستقالة" – نعم "الاستقالة" – من عملية تقرير المصير!

ويعزّي اللبنانيين، اللبنانيين الاحرار على الاقل، وسائر اللبنانيين متى قرروا تحرير ارادتهم والعقول، ان سبعين سنة من النظام الديكتاتوري لم تفلح في قتل السليقة الديمقراطية (وانها لسليقة واقوى في كل طبيعة انسانية) عند شعب لم يسبق له ان مارس من الديمقراطية غير قرار واحد... وصودف ان قاد هذا القرار – الذي كان ثورياً آنذاك – الى اختيار الديكتاتورية البولشفية بديلاً من النظام القيصري، وبأكثرية زهيدة جداً!!!

والمفارقة الكبيرة التي تبرز في انتخابات اليوم، ولعلها الظاهرة الاهم في المنظار اللبناني، ولأكثر من سبب لا يخفى، هي اجتماع الحنين الى النقيضين في غضبة واحدة: حنين الى عظمة قومية، ولو قيصرية تكاد تكون مستحيلة الرجوع... وحنين الى عظمة كانت نقيضها، لو لم تكن قومية المحتوى هي الاخرى، ومثلها لا تدعي حق الرجوع ولو ممكناً!

واجتماع الحنينين في وجه نظام كاد يجعل الروسيا رهينة "الخارج"، اي الغريب او الاجنبي... اجتماع الحنينين رغم حرب الذكريات، بل ذكريات الحروب، هو بالذات الامثولة الديمقراطية الكبرى...

هذا لمن يفهم. مفهوم؟

* * *

مفهوم؟... ماذا نريد اللبنانيين ان يفهموا؟... امثولة في العظمة؟... وماذا اذا انتصر يلتسين وسار هو، لا المرشح "البولشفي" ولا المرشح "القومي" ولا مرشح "بيريسترويكا" منسية... ماذا اذا سار بوريس يلتسين في مدى تفويض شعبي جديد على الطريق الذي يعيد الى الروسيا عظمة تتجاوز المتناقضات بل تجمع بينها؟

ممكن. لكن المهم بالنسبة الينا في لبنان ليس هذا، تأييننا من الحجم الروسي والزعامة العالمية:

المهم ان احداً في الروسيا لم يقاطع الانتخابات، لا باسم "بولشفية – سوفياتية" ينتظر عودتها، ولا في انتظار عودة امبراطورية قيصرية قد لا يكون في التاريخ سابقة لمثل عودتها، فكيف يوقف شعب حي تاريخه منادياً ماضيه على امل ان يعود؟

* * *

قاسية هي الامثولة، بل مستغربة مستهجنة؟

لن تكون كذلك اذا مضينا قليلاً في المقارنة... الى اين؟

الى نظرة ثانية في حال المقاطعة والمقاطعين.

واخشى ما نخشاه لهم ان يصيروا في وضع المستقيل من الواقع اليوم، فيستقيل من التاريخ غداً...

فنحن نفهم، نفهم ونؤيد – ونظن الاكثرية تؤيد ولو بدرجات متفاوتة من الهمس فالبوح فالافصاح – غضب دعاة المقاطعة من ان تطبخ الانتخابات وقانونها واللوائح علناً في رحلات رسمية سافرة معلنة بين بيروت ودمشق، وتحدث الرؤساء والوزراء، والنواب والمرشحين، علناً، ومن دون اي محاولة تمويه، عن دور الشقيقة سوريا وما تقبله و"ما" ترشحه، ومن لا تقبل حتى بحديثه... فبات من السخافة ان يعتصم واحدنا بقية من الخفر فلا يسمي الامور باسمائها ويقارن بين التهيئة للانتخابات اللبنانية وتصرف دمشق مع بيروت بوحي قواعد "الديمقراطية الشعبية" التي طوي زمانها (حتى في اواخر ايام الاتحاد السوفياتي وقواميس دعاة العودة اليه!) حين تختار السلطة مرشحين متعددين، ولكن في اطار "جبهة وطنية" واحدة، مقسمة هكذا في مجال "التعددية"، شرط ان تظل هذه التعددية شكلية، اي حصرية أشبه ما تكون باختيار المتبارين على اداء الامثولة ذاتها، على ان يكونوا من "الصف" (انظر: "وحدة الصف"!!!) ذاته والمدرسة بل المنتدى ذاته...

نفهم ان يغضب هذا الواقع المعارضين، ولكن... ولكن... ماذا بعد الغضب والمقاطعة؟

وهل المقاطعة هي انتصار في معركة؟ ومع من المعركة التي لا تحدث، وعلى من الانتصار؟

ذلك ان ما لا نفهمه هو الا يفهم دعاة "المقاطعة" انهم هكذا يكرسون الامر الواقع ويستقيلون من معارضته، بدل العمل (كالشيوعيين في الروسيا والقوميين والبيريسترويكيين) على توسل المعركة الانتخابية، ولو خسروها، لتغيير الواقع والتغلب عليه، انما بالطرق السلمية وضمن المؤسسات الدستورية.

* * *

الا اذا... الا اذا...

الا اذا ماذا؟

الا اذا كانت "المقاطعة" فعل انتظار لتغيير ما:

اما تغيير في "الحالة" السورية... وهذا ما يجعل التغيير في لبنان الذي تطمح اليه المعارضة، او بعضها على الاقل، رهن قرار لا يقل "اجنبية"، ولنقل "غرابة" وغربة عن الوضع الحاضر... الامر الذي نرفضه نحن بقدر ما نرفض التدخل السوري الحاضر واكثر لأنه سينتقل بنا من سيئ الى اسوأ، فضلاً عن كونه ليس هو الطريق الديمقراطي المنطلق من قرار استعادة السيادة الشعبية للبنانيين دون سواهم... "ولا يلدغن مؤمن من جحر مرتين"!!!

اذاً: اما تغيير في "الحالة السورية"،

واما تغيير داخلي يتجاوز الانتخابات، تعدّه المعارضة، فلا تكون المقاطعة اذذاك الا المرحلة الاولى من مراحله "الثورية"...

وهذا مسلك لا نظن العميد ريمون اده، مثلاً، يسلكه وهو "الضمير" الديمقراطي للبنان... الا اذا كانت الضمائر، هي الاخرى، تشيخ بدل ان تتعتق، فتطيب!... وقد سلك لبنان، خلال عشرين سنة، بفعل حروب الآخرين وثوراتهم كذلك، دروب "التغيير الثوري" فتحطم نظامه (الذي كان ربما يجب ان يتحطم ويتغير!!!) ولكن النظام الذي قام مقام النظام الذي تحطم وكان يجب تحطيمه جاء اسوأ من السابق، وهو لا يزال "طائفاً" بنا من اسوأ الى الأسوأ من الاسوأ، بحيث ولّي احكامنا، نيابة عن "الآخرين" المتحاربين (عبرنا...) و"الثائرين" (باسمنا) اسوأ ما يمكن ان تفرزه حرب او تصنعه ثورة!

* * *

أوَيكفي هذا القدر من الصراحة الى دعاة المقاطعة؟

قد لا يكفي... حسبنا ان نزيد اننا، ساعة نرفض "تعليب الانتخابات" (وبقية الاوصاف والوصفات) نفهم ان يستنكف بعض "الزعماء" عن خوض المعركة. ولكننا لا نسلّم بالغاء المعركة.

اي اننا نطلب ان لا يذهب المحازبون الديمقراطيون مع الزعماء الى حد التسليم بديكتاتورية اعلان القرارات الحزبية، ولا شورى ولا دستور، بحيث يحرم الشعب ممارسة حقه في المعارضة، والتمرس على ممارستها، والاستعداد – على الاقل الاستعداد – لصناعة طبقة حاكمة من جيل جديد لخلافة مجالس الاستزلام والعمالة واسلاس القياد... طبقة تقول في اقدس مناسبة، مناسبة الانتخاب، كل شيء تؤمن به، وتطرح على الشعب، وعبره – عبر الشعب، لا عبر هجرته – نظرتها الى المستقبل اللبناني الحر السيد المستقل.

ذلك ان الديمقراطية، في ابسط التعابير، ومن دون كثير فلسفة ولا تنظير، هي ممارسة الديمقراطية وخصوصاً في زمن اختناقها وخنقها.

لان الديمقراطية، كالزعامة، هي فعل شجاعة في الايمان الى حد الفدائية في العمل... وليست الديمقراطية، ولا الزعامة، فعل الاستعاضة عن العمل الشجاع بمجرد الكلام، مهما كان شجاعاً!!!

غسان تويني

العراق يحذر تركيا من انتهاك سيادته واليونان تهدد بتلقينها درساً
انباء عن حشود سورية على الحدود التركية
ودمشق وطهران تدرسان رداً على اتفاق انقرة – تل ابيب

خريطة تظهر المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا. (اعداد فرنسوا عيد)

Map for An-Nahar by François Eid

نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن تجار قادمين من سوريا ان دمشق حشدت وحدات عسكرية مدرعة في المناطق الحدودية مع تركيا وتحدثت عن انفجارات جديدة في الاجزاء الشمالية من تركيا متهمة جماعة "الاخوان المسلمين" بالوقوف وراءها.

وتعكس هذه الانباء، اذا صدقت، مدى التوتر في العلاقة ليس فقط بين انقرة ودمشق، انما بين انقرة وسائر جيرانها، خصوصا انها ترافقت مع تأكيدات عراقية ان القوات التركية توغلت مسافة عشرة كيلومترات داخل شمال العراق ومع تحذيرات يونانية شديدة اللهجة من هجوم تركي محتمل على الجزر المتنازع عليها، الى توتر مماثل مع الجارة الاخرى ايران. واثارت هذه التوترات المتنقلة والمتزامنة تساؤلات، خصوصا انها تأتي في الوقت الذي تستعد الدول العربية لعقد قمة موسعة لمواجهة احتمال انتهاج الحكومة الاسرائيلية الجديدة سياسة متشددة ولاسيما حيال سوريا.

وقالت الوكالة التركية في نبأ لها من نصيبين، وهي بلدة متاخمة للحدود السورية – التركية قرب ماردين، ان تجارا اتراكا وسوريين شاهدوا ارتالا مدرعة سورية تتجه الى الحدود مع تركيا، الى وحدات مدرعة متمركزة في مناطق سورية عدة محاذية للحدود مع تركيا. لكنها لم تحدد تلك المناطق، علما ان طول الحدود بين البلدين يبلغ ٨٠٠ كيلومتر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الهراوي الى القاهرة بعد قانون الانتخاب
صفير: لكل وقت كلام
عون: المشروع يفتت المسيحيين

يأخذ الملف الانتخابي، من اليوم، طابعه الجدي مع انجاز صيغة مشروع تعديل قانون الانتخاب وادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء المتوقع انعقاده الاربعاء في قصر بعبدا لاقراره واحالته على مجلس النواب قبل سفر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية التي تبدأ اعمالها السبت المقبل.

وتقرر في اتصال هاتفي امس بين الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي بدأ زيارة رسمية لليابان، ان يمثل رئيس الجمهورية وحده لبنان في القمة "لان الرئيس يمثل اللبنانيين جميعا". كما قال الحريري، علما انه كان مقررا ان يتوجها معا الى مصر.

ونقل زوار قصر بعبدا عن الهراوي ارتياحه الى الاجواء السائدة حيال قانون الانتخاب الذي وصفه بانه كان افضل الصيغ الممكنة في الظروف الحالية، ونفى ان يكون وضع تلبية لمطلب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، مشيرا الى اعتماد القضاء في جبل لبنان كان تلبية لمطالب كثيرين في كسروان وجبيل والمتن حيث يمكن الناخبين اختيار مرشحيهم بحرية.

ويشار الى ان جنبلاط قابل ظهر امس في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث "تناول مواضيع عامة تهم البلدين".

وتوقعت اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري زيارة له لدمشق غدا على الارجح.

في غضون ذلك، تجنب البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير تحديد موقف من المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها. واكتفى لدى عودته مساء الى بيروت من الفاتيكان بالقول: "نحن مع المبدأ السليم وكلما رأينا ان مبادئ غير سليمة تطبق نعتقد ان من واجبنا الضميري ان نشير الى ذلك". واضاف: "لكل وقت كلام وسنرى ماذا يحدث". غير انه انتقد ضمنا قانون الانتخاب كما تم التوافق عليه رسميا قائلا "ان للقانون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٧٠ في المئة من الروس شاركوا في الانتخابات الرئاسية
يلتسين يتقدم ويتنافس وزيوغانوف في الدورة الثانية

موسكو – من ايغور ماركوف والوكالات:

اظهرت النتائج الجزئية التي اعلنت حتى ساعة متقدمة من ليل امس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتقدم منافسه الرئيسي زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في الانتخابات الرئاسية الروسية الاولى التي تجرى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، ويواجه فيها الناخبون الروس خيارا صعبا بين استمرار الاصلاحات الاقتصادية ذات الآثار الاجتماعية المؤلمة، والعودة الى النظام الاقتصادي الشيوعي الخاضع للاشراف الصارم للدولة والذي قد تمتد تبعاته الى خارج حدود روسيا.

والخيار الذي وجد الروس انفسهم امامه، ليس بين شخصيتين وانما بين نهجين سياسيين متناقضين. فيلتسين، على ما يقول مؤيدوه، هو ضامن حرية التعبير التي دفع الروس ثمنها غاليا، وضامن اصلاحات اقتصادية يمكن القول، على رغم عشوائيتها، انها وضعت في مسارها. اما زيوغانوف، فيمثل صورة تجدد القوة الوطنية والعودة الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"نداء القدس" الى القادة العرب

بـ"نداء القدس" اختتم المسلمون والمسيحيون، رجال دين وعلمانيين، الذين جاؤوا الى لبنان من اجل القدس، لقاءهم. وهو إذا تميز بشيء فبالتوافق المسيحي – الاسلامي على كل كلمة وردت فيه وكل دعوة اطلقها وكل قرار اعلنه.

والنداء يتوجه الى كل دول العالم، كما يشكل رسالة وعي ويقظة الى قادة الدول العربية الذين تداعوا الى عقد قمة عربية في ٢٢ حزيران الجاري.

المشاركون في اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس دعوا "الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية الى توحيد موقفها في قضية القدس باعتبارها امانة في اعناق العرب والى ان ترتفع في مسؤوليات دفاعها عن عروبة القدس والتعددية الدينية فيها الى مستوى مكانة هذه المدينة المباركة".

واكدوا مجددا "رفض تهويد القدس او تدويلها او نزع صفتها العربية – الاسلامية المسيحية عنها" لانه "لا توجد سلطة، ايا تكن، لها حق التصرف في هوية القدس المسيحية – الاسلامية" (راجع ص ٥).

واجهة بيروت قبل الـ ٢٠٠٠



بيروت بعد سنتين ونصف سنة سترتدي حلة جديدة تجمع زرقة البحر والسماء واخضرار الاشجار التي ستزين شاطئها. فالواجهة البحرية لوسطها التجاري تعد اللبنانيين بمرفأين سياحيين وسنسولين يتسعان لنحو ٨٥٠ يختا، وتفصل بينهما متنزهات طولها كيلومتر ويحميها سنسول تحت الماء عرضه ١٠٠ متر. في الصورة جانب من الكورنيش البحري الجديد الذي سيبصر النور قبل الـ ٢٠٠٠ (ص ٧).

النهار

مهرجان لقانا وغياب "حزب الله"

في احتفال حاشد، اقامته "اللجنة الوطنية لتكريم شهداء العدوان الاسرائيلي" وغاب عنه اي ممثل لـ"حزب الله"، تكلم رؤساء لست طوائف مسيحية واسلامية بينهم بابا الاقباط شنوده، فأكدوا ان ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية هم "شهداء لبنان كله" وان المقاومة في الجنوب "ليست مقاومة طائفة او جماعة بعينها".

حكومة نتنياهو تعلن اليوم؟

وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو سلسلة اتفاقات مع الاحزاب الدينية واحزاب الوسط لتأمين الغالبية النيابية للحكومة التي يامل في تقديمها اليوم الى الكنيست الجديدة في جلستها الاولى.

المفتشون الدوليون غادروا بغداد

غادر فريق المفتشين الدوليين التابعين للجنة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد الى المنامة في انتظار وصول رئيس اللجنة رولف ايكيوس الى العراق الاربعاء في محاولة لحل الازمة المستمرة منذ الثلثاء والمتمثلة في اغلاق مواقع عسكرية عراقية امام المفتشين.

انفجار مانشستر يهدد السلام

الانفجار الذي هز مدينة مانشستر شمال غرب انكلترا السبت وأوقع ٢١١ جريحا يهدد محادثات السلام في ايرلندا الشمالية بالتوقف.

افتراضات ولا اجوبة

–٤–

فوز زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو برئاسة حكومة اسرائيل قد يكون "مريحا" لسوريا، في رأي بعض القريبين من دمشق، من زاويتين. الاولى هي وضوحه وصراحته حتى في مواقفه السلبية من عملية السلام. وهذان الامران يسمحان لها بتقرير السياسة التي يجب ان تعتمد معه. وفي هذا المعنى فانه قد يكون افضل من خصمه شيمون بيريس الذي اعتمد نظريا سياسة سلمية فيها الكثير من المرونة ومارس فعلياً سياسة متشددة غايتها النهائية السيطرة على العالم العربي بكل محاوره ولو من الباب الاقتصادي. والثانية قدرته، بسبب تشدده الشخصي والتطرف الذي وسم به حزبه منذ انشاء دولة اسرائيل، على الالتزام وعلى تنفيذ التزامه في حال قرر اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي (المستحيل من دون سوريا) بطريقة سلمية. اما اعتبار الفوز المذكور مريحا ومفيدا لسوريا كونه يفسح امام تفاهمات تبقى دون سقف السلام من شأنها طمأنة اسرائيل الى عدم تعرضها لـ"اعتداءات" من لبنان او لهجوم عسكري مباشر من سوريا ومن شأنها طمأنة سوريا الى بقائها في لبنان والى عدم اقدام احد على منازعتها السيطرة عليه والى عدم تعرضها لمواجهة عسكرية مع اسرائيل، اما هذا الاعتبار فتعوزه الدقة في رأي القريبين من دمشق انفسهم. لا بل انه قد يكون بعيدا عن الصواب بعض الشيء لاعتبارات عديدة يوجزونها بالآتي:

أ– ان تفاهم سوريا واسرائيل على عدم تعرض الاخيرة لاعتداءات من لبنان، اي من المقاومة الوطنية التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، امر من الصعوبة بمكان. لا بل يكاد ان يقارب المستحيل. لان وقف اعمال المقاومة يجعل من الاخيرة ورقة عديمة الجدوى في يد السوريين. ويجعل من لبنان "ورقة" عديمة الجدوى ايضا. كما انه يجعل من "الموافقة" الاسرائيلية على استمرار السيطرة السورية على لبنان دليلا على ان لسوريا اهدافا لبنانية غير متصلة في شكل او في آخر بالصراع مع اسرائيل وبالدفاع عن القضية القومية.

٢– ان تفاهم سوريا واسرائيل على اجراءات تعزز حالا من اللاسلم واللاحرب بينهما من الصعوبة بمكان. لان الاولى لن تقدم للثانية تنازلات، سواء امنية او اقتصادية، خارج اطار عملية السلام تهدد مستقبلا قوة الموقف السوري المطالب باستعادة الارض المحتلة في الجولان.

٣– ان تفاهما غير مباشر بين سوريا واسرائيل بواسطة الولايات المتحدة الاميركية من شأنه تهدئة الجبهة المشتعلة عسكريا وامنيا (لبنان) والجبهة التي تشعلها دمشق سياسيا، يمكن توقعه اذا كان شفهيا واذا كان لا يمس ثوابت الموقف السوري والمصالح الاستراتيجية السورية. وتفاهم الخطوط الحمر اواخر السبعينات في جنوب لبنان معروف. لكن هذا النوع من التفاهمات لا يستعصي على الخرق. واجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ دليل على ذلك. فضلا عن وجوب ان يكون له مقابل يساويه اهمية. فما هو هذا المقابل؟ وهل يمكن تحديده؟ وهل اسرائيل مستعدة لتقديمه؟ وهل الولايات المتحدة مستعدة لـ"اقناعها" بتقديمه؟

وفي اي حال، لا تستبعد القيادة السياسية السورية العليا، على حد قول القريبين من دمشق، احتمال اقدام اسرائيل على خطوة ظاهرها بريء وباطنها احراجي لسوريا وهدفها اثبات صدق نياتها السلمية للعالم العربي وللعالم الاوسع بعد التشكيك الذي ظهر في اوساطهما بعد فوز التطرف الديني والقومي في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. والخطوة قد تكون سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق اللبنانية التي يحتل في الجنوب والبقاع الغربي، وهي، على ما يبدو موضع درس خلف الكواليس في الدوائر الاسرائيلية المعنية، من دون ان يقابلها سلام مع لبنان بكل تشعباته، وقد ترافقها تهديدات من نوع ان السلطة اللبنانية وسوريا التي ترعاها وتدعمها ستكونان مسؤولتين مباشرة عن اي تهديد يتعرض له امن اسرائيل من لبنان ومن الحدود اللبنانية وعن اي اذى يلحق بسكان قرى شمال اسرائيل، وذلك يعني امتلاك اسرائيل حق الرد بالوسيلة المناسبة وفي المكان المناسب على كل ما يهدد امنها ويؤذي مواطنيها. وفي هذه الحال فان الاسئلة التي تفرض نفسها كثيرة ابرزها:

١– هل يمكن رفض الاحتلال الاسرائيلي من دون دفع اي ثمن لزواله، علما ان ذلك كان ولا يزال مطلبا عبر عنه اللبنانيون في تمسكهم بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ ودعمه السوريون في كل المحافل الاقليمية والدولية؟

٢– ماذا سيكون مصير المتعاونين مع اسرائيل في الاراضي المحتلة وفي مقدمهم "جيش لبنان الجنوبي"؟ هل ينسحبون الى داخل اسرائيل مع الجيش الاسرائيلي؟ ام يبقون في لبنان؟ وفي هذه الحال كيف يعالج وضعهم؟ وما هي احتمالات حصول فتن ومشاكل بسبب وجودهم؟

٣– هل سيمتنع "حزب الله" عن القيام بعمليات ضد اسرائيل بعد انسحابها؟ وهل ستكون حجته مقبولة في هذه الحال؟ وما هو اثر المنع على علاقة دمشق بطهران؟

طبعا، يستدرك القريبون من دمشق انفسهم، لا يستطيع احد الآن اعطاء اجوبة عن الاسئلة المذكورة وعن الكثير غيرها. وسوريا ليست مستعدة لاعطاء اجوبة عن افتراضات نظرية. لكنها تدرس الوضع واحتمالات تطوره تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب.

هل يمكن التكهن بموقف سوريا من الوضع الراهن؟ وهل يمكن التكهن بالتطورات المرتقبة في ضوء فوز التطرف في اسرائيل؟

سركيس نعوم

مأزق الحسابات بين التمثيل المشوه والمقاطعة الخاسرة
المعارضة والانتخابات : صراع مع ميزان القوى

كتب نبيل بومنصف:

حسمت السلطة، بالنقاط وليس بالضربة القاضية، اكثر من ثلثي معركة الانتخابات النيابية لمصلحتها باختيارها توقيتا متأخرا جدا لاعلان الصيغة النهائية لقانون الانتخاب ولم تترك لمعارضيها سوى هامش التعامل مع هذا القانون بمنطق رد الفعل الذي غالبا ما يمثل حصارا ومأزقا اكثر منه اضطلاعا بموقف سياسي متكامل الظروف والمواصفات. وبذلك يغدو على البطريرك الماروني العائد من الفاتيكان ان يواجه اشد المأزق حدة حتى الآن، بين معاودة تجربة المقاطعة والاستنكاف عنها، فيما لا يملك اركان المعارضة سوى التريث سلاحا لئلا يحملوا تبعة الوقوع في شباك التسرع وسط اندفاع رموز السلطة في تسفيه حجم المقاطعة والترويج سلفا لتقلصها كأنهم يحثون المعارضين على المقاطعة وعدم التردد في الاقدام عليها ثانية.

الا ان هذا العامل لم يكن وحيدا في رسم الصورة الاولية للمواجهة التي بدأت تظهر معالمها نهاية الاسبوع الفائت مع مبادرة العميد ريمون اده الى اطلاق ندائه الى المقاطعة. فثمة عامل آخر اوسع يبدو انه يتحكم حتى الآن في طول الاناة التي يظهرها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحذره في صوغ مواقفه، وكذلك في رفع اركان "اللقاء الثلاثي" (الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون) لواء التريث سبيلا الى المواقف الحاسمة. وهذا العامل يتصل باقتناع شبه راسخ بان سوريا، وان كانت اطلقت يد الحكم في بت قانون الانتخاب، لم تقرر فعلا، على الاقل في الوقت الحاضر، اجراء الانتخابات على نحو حاسم ونهائي. وان ما يجري منذ قمة دمشق الاخيرة بين الرئيسين اللبناني والسوري يشكل للمعارضة استدراجا محكم الحلقات يجعلها مرة اخرى في مواجهة مأزق اختباري يتعين عليها التعامل معه بمنطق لا مكان فيه للانفعال ولا للتسرع، لان سوء الحسابات سيجعلها "جرذ اختبار" ويوقعها في اخطاء قاتلة لمصلحة السلطة اولا واخيرا.

وعلى رغم الضغط المتنامي الذي يولده عامل الوقت واضعا السلطة في موقع المتحكم في اللعبة الانتخابية والمعارضة في موقع اللاهث وراء موقف حائر، ثمة ما يخرج الصراع من بعده المباشر الى ما هو ابعد، الى حد جعله آخر حلقات التصفية السياسية التي بدأت مع اتفاق الطائف وغالبا ما تكون نهايات فصول كهذه اصعبها اطلاقا.

ذلك ان في الوسط الرسمي كما في الوسط المعارض من يؤكد ان القرار الحقيقي حيال الانتخابات هو ان لا مكان "لمعارضي الخارج" في التركيبة السياسية، سواء بقيت هذه ام جددت بعد الانتخابات. بل ان كلاما ينسب الى مسؤولين سوريين يؤكد هذا الاتجاه، ويجعل الكلام عن دخول اشخاص من المعارضين الى مجلس النواب من باب الترف الشكلي لا اكثر ولا اقل. ويقابل هذا التأكيد الذي لا يتردد بعض الاوساط الرسمية في كشفه، ان المعارضة نفسها ترى ان الانتخابات، اذا حصلت، ستكون "آخر الضربات السورية" في لبنان على هذا المستوى السياسي الكبير، باعتبار ان السنوات الاربع المقبلة، ولو زيدت عليها ثمانية اشهر لولاية المجلس الجديد، ستحفل بمتغيرات لن تبقي في ظل الاحوال النفوذ السوري على حاله من القوة والتفرد. وهذه المتغيرات بدأت طلائعها تظهر منذ الان مع ملامح الحصار الاقليمي الذي يضيق على سوريا.

ولعل المفارقة في هذين المنطقين ان كلا منهما يجد ترجمة لتصوراته على ارض الواقع. فسوريا التي تتهم المعارضين بالارتباط بالسياسات الاميركية وحتى الاسرائيلية تدعم الحكم دعما غير محدود في اقصاء هؤلاء وخلق اجيال سياسية مضمونة "الولاء" تستفيد من لعبة الاقصاء لاكتساب شرعية تمثيلية لا يوفرها لها سوى ربط اللبنانيين بشبكة الخدمات اليومية التي لا تتوافر الا عبر النائب "معقب المعاملات" في الدولة. والمعارضة التي لا تجد طريقا لاثبات قدرتها التمثيلية الا في انكفاء النفوذ السوري عن لبنان توفر واقعيا، بانكفائها هي، الفرصة الذهبية لتوالد الاجيال البديلة والمعلبة دائما.

ويبدو ان هذا المأزق ادى هذه المرة دورا كبيرا في تأني بكركي وتريث المعارضين معا، الى حد ظهرت معه المعارضة المسيحية في مجملها مؤيدة ضمنا لتأجيل الانتخابات كأهون الشرور. وهذا الاحتمال لا يزال يكتسب الكثير من اسبابه الموضوعية في ضوء الحماسة غير الطبيعية التي يبديها مسؤولون ووزراء لنفي احتمال التأجيل يوميا، فضلا عن صعوبة بل استحالة الجزم بطبيعة القرار السوري الحاسم في هذا الشأن وسط التطورات المتسارعة المرتبطة بواقع سوريا بعد الانتخابات الاسرائيلية وفي ضوء صراعها المتصاعد مع تركيا.

الا ان ذلك لا يسقط، بطبيعة الحال، امكان اجراء الانتخابات ولو "بمن حضر" وفي معزل عن اي مرجع رقابي موثوق به او هيئة محلية او دولية تتولى الاشراف على مراقبة العملية الانتخابية وظروفها ونتائجها. حتى ان غياب الرقابة يعتبر من موجبات الطعن سلفا في الانتخابات والقدح بالنية الجدية في ان تكون مناسبة لاعادة احياء العملية الديموقراطية المعطلة بفعل اقتصار السلطة ومجلس النواب الحاليين على لون سياسي واحد.

وازاء ذلك تواجه المعارضة عمليا احتمالين اثنين:

– المشاركة في انتخابات تلحظ لها قضاءين او ثلاثة في كسروان وجبيل والمتن حدا اقصى (باعتبار ان السلطة تنكر وجود نفوذ معارض في غير هذه الاقضية مما يستتبع اقفال المناطق الاخرى واقعيا وانتخابيا في وجه المعارضين).

– المقاطعة تكرارا خيارا اكراهيا وليس رضائيا.

وفي الحالين لن تكون النتائج مختلفة اختلافا عميقا، ذلك ان الخسارة التي قد تنجم عن مشاركة تؤدي في الظروف المعروفة الى تشويه التمثيل تماثل خسارة تفرضها المقاطعة. وبين هذا وذاك يبقى الصراع اكبر من الانتخابات، انه مواجهة مع ميزان قوى راجح تماما ولا مكان فيه للترف الديموقراطي... حتى اشعار آخر.

اسرار الآلهة

تردد انه طلب من "حزب الله" عدم الرد على خرق اسرائيل لتفاهم نيسان من اجل توفير جو هادىء للانتخابات في الجنوب، الذي قد تبدأ المرحلة الأولى به.

[illegible]

اذاعة اجنبية توقفت في نشرات اخبارية لاحقة عن اعادة بث تصريح للرئيس امين الجميل حول رأيه في تقسيم الدوائر الانتخابية كما أجرته الحكومة.

لماذا؟

تتوقع جهات سياسية معارضة ان تطلب دول اوروبية من الحكومة اللبنانية الموافقة على وجود لجنة مراقبة دولية للعملية الانتخابية في لبنان.

زار جدار الصين ومدينة شانغهاي وانتقل الى طوكيو

الحريري يبحث مع نظيره الياباني ووزراء في عملية السلام وتشكيل الهيئة الاستشارية

اختتم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته للصين التي استمرت اربعة ايام وانتقل الى اليابان فوصل التاسعة مساء الى مدينة طوكيو في زيارة عمل تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو ووزيري الخارجية والاقتصاد ويبحث معهم في العلاقات الثنائية.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من طوكيو ان الحريري سيشرح للمسؤولين اليابانيين ظروف الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وموضوع تشكيل الهيئة الاستشارية التي نص عليها "تفاهم نيسان" وانضمام اليابان الى هذه الهيئة ومساهمتها في اعادة اعمار كل المناطق اللبنانية.

وسيلتقي الحريري ايضا السفراء العرب المعتمدين في اليابان واعضاء الجمعية اليابانية – العربية في لقاءين منفصلين ويتحدث اليهم عن اخر التطورات في الشرق الاوسط وانعكاساتها على عملية السلام وخصوصا بعد وصول تكتل "ليكود" الى السلطة في اسرائيل.

وكان الحريري زار قبل ظهر اول من امس "جدار الصين العظيم" وجال في عدد من مواقعه مبديا اعجابه.

وبعد الظهر غادر بيجينغ الى شانغهاي التي وصل اليها الخامسة عصرا ترافقه عقيلته نازك والوفد الرسمي على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الصينية.

وفي السابعة مساء استقبل الحريري في مقر اقامته في "فندق جين جيان تاور" رئيس بلدية شانغهاي شي كوان دي في حضور الوفد اللبناني وسفير الصين لدى لبنان زو باي تشينغ.

الحريري

ورد الحريري بالكلمة الآتية:

"سمعنا كثيرا عن النهضة التي بدأت في مدينتكم منذ سنوات. ودهشنا لمعدل النمو العالي المسجل خلال السنوات الخمس الماضية. وهذا دليل على السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تتبعونها. لاحظت في اثناء انتقالي على طريق المطار تنفيذ مشاريع للبنى التحتية وبينها الطريق السريعة ومجموعة المباني التي شيدت، وهي قيد الانشاء. هناك شبه كبير بين مدينة بيروت ومدينتكم لجهة عملية اعادة البناء، ان كان في البنى التحتية او غيرها. لقد مررنا بظروف صعبة بسبب الحرب الاهلية. الحرب انتهت الان، وبدأت عملية اعادة الاعمار. ولدينا برنامج كبير لاعادة الاعمار. ان سكان لبنان لا يتجاوز عددهم اربعة ملايين ونصف مليون نسمة نصفهم يعيش في بيروت وحولها والنصف الاخر موزع على بقية المناطق. لدينا مشاريع لتوسيع مطار بيروت الدولي وبناء الطرق التي تؤدي الى المدينة وبناء مرافق البنى التحتية وتأهيلها من طرق وماء وكهرباء وهاتف. لقد تحول لبنان وبيروت خصوصا ورشة عمل في السنوات الاربع الماضية، ولا ارى فرقا الان بين بيروت وشانغهاي. نحن نؤمن تمويل تنفيذ المشاريع بالطريقة نفسها التي تعتمدونها، قسم من التمويل نؤمنه من طريق خزينة الدولة والقسم الآخر بواسطة القروض من البنك الدولي والصناديق العربية والقسم الثالث من طريق "بي-او-تي" والقطاع الخاص. لاحظت ان الشعب الصيني يحافظ على تماسك العائلة. وهذا امر اساسي في الحياة لتماسك المجتمع. ونحن كذلك في لبنان نتمتع بالميزة ذاتها. وهذا امر نفتخر به كثيرا. كذلك هناك تشابه بين انتشار اللبنانيين في انحاء العالم وانتشار الصينيين كذلك. ولكن نقول لكم ان بعض اللبنانيين بدأ العودة الى وطنه الام للعيش والعمل والاستثمار فيه بعد التحسن الذي حصل".

ومساء اقام رئيس بلدية شانغهاي عشاء على شرف الحريري حضره الوفد اللبناني وعدد من المسؤولين الكبار في بلدية المدينة.

وامس جال الحريري على عدد من المصانع والمواقع الاثرية وغادر بعد الظهر الى اليابان.

وكان اجرى اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلعه خلاله على نتائج محادثاته في الصين وبحث معه في الاوضاع.

الاستحقاق الانتخابي بين صفير و "اللقاء الثلاثي"

الجميل : البطريرك يبارك كل تفاهم وطني
عون : قانون ذمّة قد يُخفي التمديد

باريس – من بشارة غانم البون:

التطورات الاقليمية والاستحقاقات المحلية كانت نهاية الاسبوع محور المشاورات بين المعارضة في المنفى والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي نقل الى موفد "اللقاء الثلاثي" الرئيس امين الجميل تخوف الفاتيكان من الانعكاسات السلبية لتعثر العملية السلمية على لبنان مع وصول "ليكود" الى الحكم في اسرائيل.

وكان الجميل التقى الكاردينال صفير بعد ظهر السبت في مقر اقامة البطريرك في روما لمدة ساعتين، كما اتصل امس بالعماد ميشال عون لاطلاعه على اجواء الاجتماع الذي وصف بأنه "ايجابي وبناء".

وفي اتصال اجرته "النهار" بالجميل الموجود في العاصمة الايطالية، اعرب عن ارتياحه الى أجواء الاجتماع بصفير الذي "يبارك كل تفاهم وطني ويشجع كل مبادرة لجمع الصف وتنسيق المواقف في مواجهة الاستحقاقات الداخلية والتحديات الخارجية".

واشار الجميل الى انه اطلع صفير على ظروف التحرك المشترك لاركان اللقاء الثلاثي الذي يضمه الى عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "هذا التحرك الهادف الى تعبئة الطاقات الوطنية الرافضة الواقع الخطير السائد في لبنان وتنظيمها من اجل العمل الفاعل والموحد للتصدي للانتهاك المستمر للسيادة الوطنية والتنكر الاعمى لابسط قواعد الممارسة الديموقراطية والتعرض اليومي لحقوق الانسان اللبناني وفي مقدمها الحرية، اضافة الى الوقوف في وجه السياسة الانمائية العشوائية التي أغنت القلة المحظوظة وافقرت الاكثرية المعدومة".

ولمح الى انه عرض مع البطريرك موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، الا انه سارع الى التأكيد ان "هذا الموضوع ما هو الا محطة وليس الهدف الاول والوحيد، ذلك ان المطلوب تحديد رؤية وطنية شاملة ومتماسكة وعدم الوقوع في فخ الالهاء باستحقاق ظرفي في وقت يجري فيه تمرير الاستحقاقات المصيرية الكبرى".

وأكد الجميل ان اللقاء الثلاثي لم يحدد بعد موقفا موحدا ومشتركا ونهائيا من الانتخابات النيابية وان الاركان الثلاثة ينتظرون معرفة القانون الانتخابي في صيغته النهائية والرسمية اضافة الى الظروف والشروط التي ستتم فيها الانتخابات بغية تحديد موقف مبرر ومعلل يتناسب والمعطيات. ويبدو ان البطريرك يلتزم هو ايضا موقف التريث والانتظار.

ورأى الجميل ان المعلومات المتوافرة حتى الان "غير مطمئنة" بالنسبة الى الصيغة المعدة للقانون نظرا الى عدم توافر شروط "العدالة والمساواة" التي طالما نادى بها صفير، اضافة الى ان الحكومة الحالية لم تتخذ اي خطوة عملية على صعيد ضمان الممارسة الحرة والديموقراطية والتي من شأنها ان تعيد اليها الثقة والصدقية المفقودتين لدى الشعب".

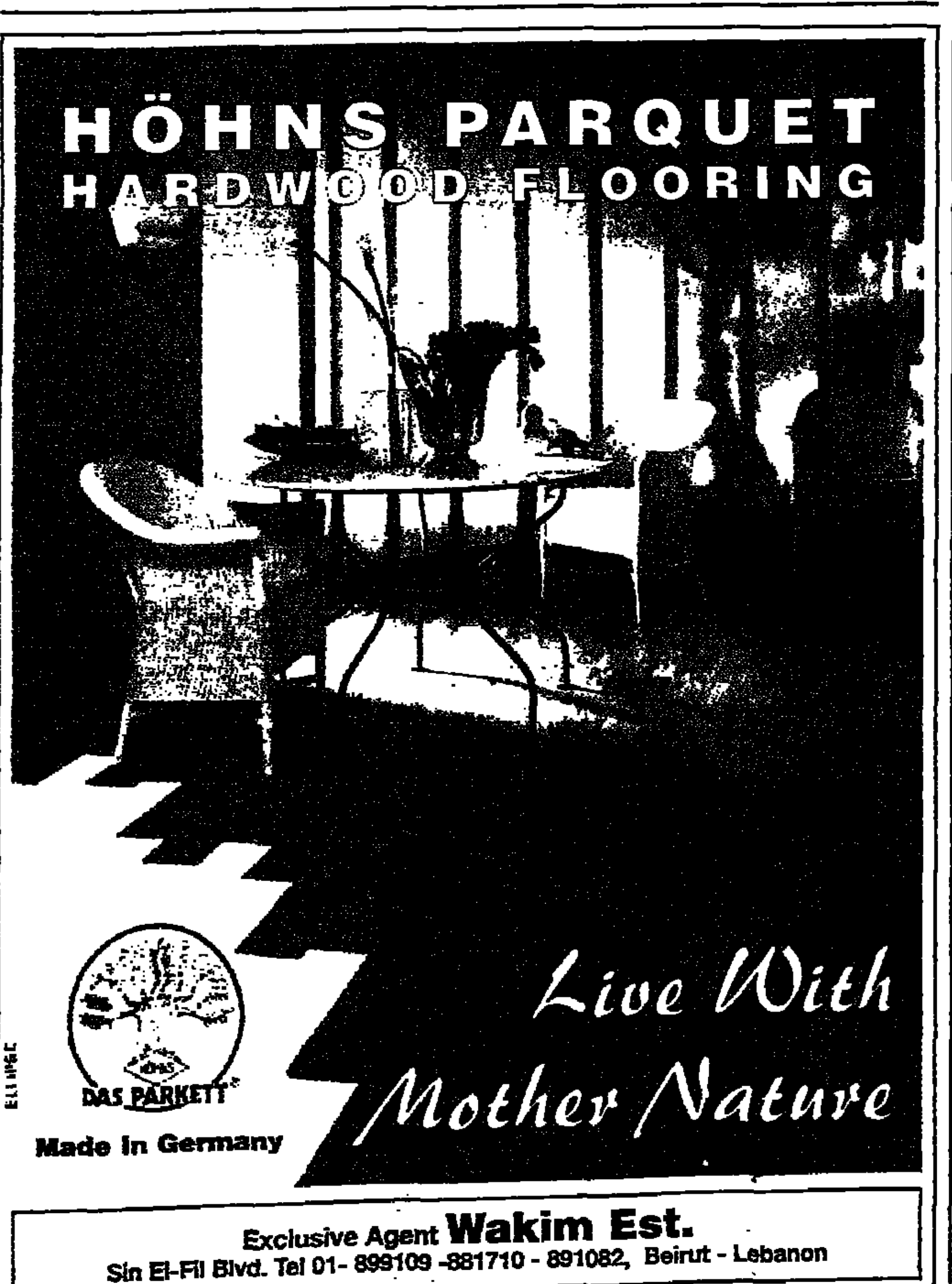
عون: لا شيء نهائي

اما العماد عون فقد اوضح في اتصال اجرته به "النهار" في مقر اقامته في لا موت ميزون اللغط الذي رافق مواقف نسبت اليه في ما يتعلق بموضوع الانتخابات النيابية، فقال: "مشروع القانون الانتخابي كما هو معد وكما سرب في حال جرى اقراره، سينشىء قانون ذمة جديدا، اذ من شأنه تفتيت المسيحيين اقليات مهمشة وغير فاعلة ويلحقها بمناطق "ممسوكة" كما يحلو لبعض المعلقين تسميتها. وهذا التصرف خطير جدا لانه سيهدم الوحدة الوطنية التي يدعون المحافظة عليها. اما الفئات والاشخاص الذين سيقبلون بهذا القانون فانهم سيساهمون في هذا التهديم اكان عن وعي ومعرفة او عن سوء فهم وسوء معرفة. وبالتالي فان النتائج ستكون وخيمة على البلاد. وهنا لا بد من تسجيل ملاحظة مهمة وهي ان (الرئيس) الياس الهراوي ارتكب خطيئة وطنية لا تغتفر – ليست الاولى ولن تكون الاخيرة – نظرا الى انها تمس بسيادة الوطن وكرامة ابنائه، اذ عرض مشروعه على

– التتمة في الصفحة ٨ –

[illegible]

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مطران اوروبا الغربية للطائفة المارونية والزائر الرسولي على كندا المطران جوزف الخوري ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر.
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو ورئيس مجلس الافتاء الاعلى محمود كفتارو مع وفد.
* الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس النائبين فايز غصن ومحمد عبد اللطيف كباره ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ونقيب عمال مصفاة طرابلس عبد الغني عيسى.
* رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ في اوروغواي كارلوس خوليو بيريرا غادر بيروت عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت اسبوعا التقى خلالها عددا من المسؤولين وزار قانا. وودعه النائب هاغوب جو خادريان ممثلا الرئيس نبيه بري.





لئلا يصبح اجراء الانتخابات في موعدها ورقة ضغط وابتزاز في يد اسرائيل

التمديد ٨ أشهر لمجلس النواب الحالي أفضل من التمديد للمجلس المقبل والوضع الاقتصادي الجامد يتطلب انقاذ موسم الاصطياف

قال مسؤول سابق تعليقا على نية جعل ولاية مجلس النواب المقبل اربع سنوات وثمانية اشهر انقاذا لموسم الاصطياف، انه يرى من الافضل تمديد ولاية مجلس النواب الحالي، ثمانية اشهر. وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان موسم الاصطياف في وضع لبنان الاقتصادي الجامد هو الذي يحتاج الى انقاذ، اما في صيف السنة الـ٢٠٠٠، موعد اجراء الانتخابات النيابية ما بعد المقبلة، فيفترض ان يكون الوضع الاقتصادي في البلاد قد اصبح قوياً ولا يعود موسم الاصطياف يتأثر بالنشاط الانتخابي. فاما تكون الممارسة الديموقراطية من الآن حتى السنة الـ٢٠٠٠ قد اصبحت ممارسة حضارية وبالتالي لا خوف من حصول حوادث مخلة بالامن نتيجة التنافس الانتخابي، واما تتخذ الديموقراطية شكلا جديدا وتصبح الانتخابات صورية ولا حاجة فيها الى القيام بجولات ولا الى ان يعرف الناخب المرشح، بل المهم ان تعرفه السلطة لتختاره هي نائبا عن الشعب. اذ ان احدا لا يعرف اي وجه للبنان او اي نظام سيكون له بعد السنة الـ٢٠٠٠، وكذلك اي نظام سوف يسود المنطقة في ظل سلام شامل او صراع دائم.

ثانيا – ان تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر لا ينقذ موسم الاصطياف فحسب، بل يؤمن بعض الوقت لتأمين عودة المهجرين وتحقيق المصالحات وازالة رواسب الحروب وآثارها. فلا يعود ثمة مبرر عندئذ لاستثناء محافظة جبل لبنان وتمييزها في تقسيم الدوائر عن سائر المحافظات، وكأن الانصهار الوطني ممكن في كل لبنان عدا الجبل، مع ان جوهر الانصهار يجب ان يبدأ فيه وان الوحدة الداخلية لم تضرب في صميمها الا عندما اشتعلت حرب الجبل.

انتخابات افضل على ضوء السلام

ثالثا – ان التمديد ثمانية اشهر للمجلس الحالي بحيث تجرى الانتخابات النيابية المقبلة في ربيع ١٩٩٧ يسمح بمعرفة مصير عملية السلام قبلها. علما ان هذه العملية قد تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها فيتحرر الجنوب ويصير في الامكان اجراء انتخابات يشارك فيها ابناء الشريط الحدودي من دون حاجة الى تدابير تفكر السلطة حاليا في اتخاذها، ومنها وضع صناديق اقتراع خارج المنطقة المحتلة في مراكز قد يكون لاختيارها غايات تخدم فئات سياسية معينة بتمكينها من ممارسة ضغوط على الناخبين من منطقة الشريط الحدودي لانتخاب مرشحين معينين.

رابعا – ان تأجيل الانتخابات الى ربيع ١٩٩٧ يمكن السلطة من وضع تقسيم واحد للدوائر الانتخابية، ويكون صدر ملحق باسماء مجنسين جدد لتحقيق بعض التوازن وحسم الخلاف حول موضوع التجنس كلا، فلا يبقى مدار جدل ونقاش كما هو الآن. ويكون مجلس شورى الدولة اصدر قراره في المراجعة المقدمة اليه في هذا الشأن. ويمكن السلطة ايضا ان توزع خلال هذه المدة بطاقات الهوية الجديدة، فلا يظل استخدام وثيقة اخراج القيد بديلا منها سببا للتلاعب والتزوير في الانتخابات. وكذلك يمكن تطبيق البطاقة الانتخابية في المهلة نفسها.

خامسا – ان انفراج الاوضاع في لبنان والمنطقة خلال الاشهر الثمانية المقبلة مع توقيع السلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، وانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، واعادة انتشار القوات السورية او انسحابها ايضا لانتفاء اسباب استمرار وجودها في لبنان. كلها خطوات تعجل في عودة عدد كبير من اللبنانيين الذين هاجروا او هجروا بفعل الحرب، وتجعل الزعماء السياسيين الذين يضعون شروطا للعودة الى البلاد يعودون اليها ويمارسون حياتهم السياسية بحرية وامان.

سادسا – ان اجراء الانتخابات في موعدها المقرر اي خلال هذا الصيف، يقضي على موسم الاصطياف فيزيد الوضع الاقتصادي في البلاد سوءا على سوء ولا يحقق مشاركة الجميع في هذه الانتخابات، لانها تجري في ظل قانون لا يساوي في تقسيم الدوائر بين كل المناطق، اذ يتيح لناخب ان يصوت لثلاثة نواب ولناخب ان يصوت لـ١٩ نائبا وآخر لـ٢٢ او ٢٣ او لـ٢٨ نائبا... عدا ان هذه الانتخابات تجرى في ظل الاحتلال وفي اجواء متوترة مع اسرائيل، وقد تزداد توترا اذا تعثرت عملية السلام.

استغلال اسرائيلي محتمل

وما دامت السلطة تصر على اجراء الانتخابات في موعدها على رغم كل هذه العوامل، فان اسرائيل قد تتخذ من هذه الانتخابات ورقة ضغط ومساومة لتحصل على امن ثابت على حدودها الشمالية، ولن تقبل بوقف موقت النار من اجل امرار الانتخابات اللبنانية.

لذلك ليس مستبعدا ان تطلب اسرائيل من الحكومة اللبنانية لكي تسهل لها اجراء الانتخابات الاتفاق على ترتيبات امنية في الجنوب يتولى الاشراف عليها الجيش اللبناني بانتشاره حتى حدود المنطقة المحتلة، او تتولى الاشراف على تنفيذ هذه الترتيبات لجنة مراقبة وقف النار مع قوة متعددة الجنسية، على ان يتوقف بموجب هذه الترتيبات اي نشاط للمقاومة. حتى اذا نجح تنفيذ الترتيبات الامنية في تحقيق الهدوء والاستقرار على الحدود اللبنانية – السورية يصبح ممكنا البحث في وضع برنامج لانسحاب القوات الاسرائيلية. واذا لم تقبل الحكومة اللبنانية بمطالب اسرائيل هذه فانه يخشى ان تقدم في ظل حكم "الليكود" المتشدد على ضربة عسكرية في الجنوب والبقاع ليظهر نتنياهو انه صاحب القبضة الحديدية. وقد يستهدف بهذه الضربة توسيع "الحزام الامني" حتى حدود الليطاني بحيث يصير الجليل الاعلى خارج مجال "الكاتيوشا".

وسأل المسؤول السابق: لماذا نضع الانتخابات النيابية ورقة في يد اسرائيل كي تساوم عليها، فتصير هذه الانتخابات تحت رحمتها، فاما القبول بمطالبها واما مواجهة تعطيلها بعد تعريض الجنوب لخسائر مادية وبشرية؟ اليس الافضل ان تسحب هذه الورقة من يدها بتأجيل الانتخابات الى الربيع المقبل، عسى الظروف تكون افضل لاجرائها؟

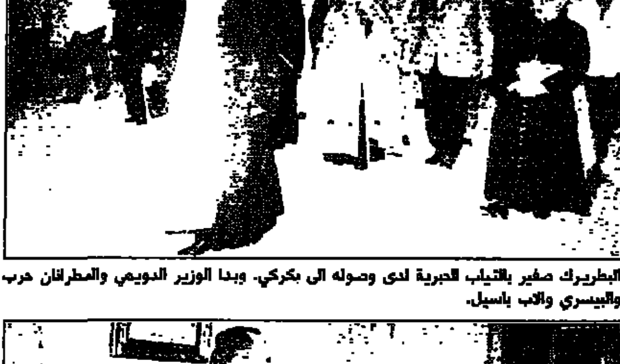
لكن السلطة، وفق بعض مصادر المعلومات، تفضل ان تجري الانتخابات في ظل الوضع الراهن لانها تخشى اذا تغير هذا الوضع بعد اشهر الا تستطيع تنظيم انتخابات على هواها. اما اذا اقدمت اسرائيل على عمل عسكري وادى الى تأجيل الانتخابات فلن تكون السلطة المسؤولة عن عدم اجرائها ولن تتهم بضرب النظام الديموقراطي. وستضطر عندئذ الى التمديد لمجلس النواب الحالي ولاية كاملة. علما ان المجلس القائم بتركيبته الحالية يرضي السلطة ومن وراءها ربما اكثر من مجلس جديد ينبثق من انتخابات جديدة، ولا يكون تعطيل الانتخابات قد حقق شيئا.

اميل خوري

عاد من الفاتيكان واطلع على التطورات بين الاحد والاحد

صفير: القيادات في الخارج تتوق الى العودة وتقسيم الدوائر محافظات واقضية لا يريح الناس


البطريرك صفير بالثياب الحبرية لدى وصوله الى بكركي. وبدا الوزير الدويهي والمطرانان حرب والبيسري والاب باسيل.


مستقبلا راهبات. وبدا من اليمين المطران البيسري والوزير الدويهي والمطرانان حرب وابي نادر. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

تمنى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "يقي الله وطننا المخاطر ويعيد اليه الامان والاستقرار والسلام". ونقل عن قيادات لبنانية في الخارج التقاها او اتصلت به انها "تتطلع بشوق الى يوم تتمكن فيه من العودة الى وطنها الاول، وقد استعاد كل مقوماته من حرية قرار وسيادة واستقلال من دونها لا تقوم لوطان".

عاد امس البطريرك الماروني الى لبنان آتيا من روما حيث امضى اسبوعا شارك خلاله في اجتماعات مجمع الاساقفة الذي اكب على صوغ الارشاد الرسولي. والتقى البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي وتشاور في الاوضاع مع قيادات لبنانية زارته او اتصلت به.

وفي بكركي التقى مطارنة وكهنة وقيادات واطلع منها على الاوضاع والتطورات الاخيرة التي حصلت بين الاحد والاحد.

في بكركي

السابعة والدقيقة الخامسة والخمسون مساء وصل البطريرك صفير الى بكركي تتقدمه دراجات وسيارات لقوى الامن الداخلي. ورافقه الوزير اسطفان الدويهي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعدد من المطارنة. واستقبله المطارنة شكرالله حرب وبطرس الجميل وفرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل ومعاونه للخوري بطرس العلم والنائب السابق بيار دكاش ووفد من الرابطة المارونية ضم الامين العام نعمة ابي نصر وامين الصندوق جورج الحايك وعضو المجلس التنفيذي العميد انطوان بركات ولفيف من الكهنة والراهبات وجمع من المواطنين.

وبعدما البس البطريرك الثياب الحبرية والتاج الذي ساعد في الباسه اياه الوزير الدويهي توجه البطريرك ومستقبلوه الى كنيسة سيدة بكركي حيث ادى صلاة الشكر والقى كلمة هذا نصها:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، شاء الواجب الكنسي ان نتغيب عن ربوعنا الحبيبة طوال اسبوع قضيناه مع بعض من اخواننا اصحاب السيادة الذين اشتركوا معنا، باسم مختلف الطوائف الكاثوليكية في لبنان اضافة الى خمسة من اصحاب النيافة، كرادلة الدوائر الرومانية، والخبراء والمستشارين، في اعمال امانة سر مجمع الاساقفة الذي اكب على صوغ الارشاد الرسولي الذي يصدر عادة عقب كل جمعية عمومية لمجمع الاساقفة، ليكون وثيقة يثبت فيها قداسته ما كان موضوع صلاة وتأمل ومناقشة طوال سنوات، على ما جرى في ما خص المجمع الراعوي من اجل لبنان. وقد انقضت على اعلانه في الثاني عشر من حزيران ١٩٩١ خمس سنوات، كان لها مردودها الروحي المأمول، وهو مردود ساهم في تهدئة الافكار بعد ايام الحرب الطويلة وفي تنقية القلوب مما علق بها من ادران وفي اجراء المصالحات بين افراد المؤمنين وهي مصالحات كان لا بد منها لاستئناف الحياة المدنية السلمية. وكان لهذا المردود تأثير في المبادرة الى تبادل الغفران، وهو شرط اساسي في كل حياة مسيحية، على ما علمنا السيد المسيح ان نقول في الصلاة الربية: "اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، كما نحن نغفر لمن خطىء الينا".

وقد نقلنا الى قداسته هذه الاجواء التقوية التي ساعد المجمع الراعوي على خلقها في الاوساط اللبنانية وبخاصة في الاوساط المسيحية. وهذا ما اثلج صدره الابوي، وزاده، في اعتقادنا، رغبة في زيارة لبنان الذي اكد لنا انه يذكره كل يوم في صلاته ويخصه برعاية ابوية مميزة. وانا لنأمل في ان تفسح الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية في المجال لمجيء قداسته الى وطننا وان تتم هذه الزيارة المرتقبة منذ زمن طويل في افضل الظروف. ولذلك علينا ان نصلي على هذه النية.

وكان لنا ان نجري مقابلات مع كبار المسؤولين في الدوائر الفاتيكانية وتبادل وجهات النظر في ما استجد من شؤون في منطقتنا، وبحثنا خصوصا مع المسؤولين في مجمع الكنائس الشرقية الكاثوليكية في بعض قضايا كنسية وتنظيمية تهم بعض الابرشيات والشؤون الراعوية، لا بد من ان يظهر اثرها في مدى غير بعيد.

اما الشأن الوطني فقد تناولناه مع من زارنا في روما من ابنائنا العاملين في هذا الحقل او من اتصلوا بنا ملتقيا من مختلف البلدان، وهم يتطلعون بشوق الى يوم يتمكنون فيه من العودة الى وطنهم الاول، وقد استعاد جميع مقوماته من حرية قرار وسيادة واستقلال من دونها لا تقوم اوطان ولا سبيل لمواطن الى مفاخرة بانجازات وطنية.

وانا، اذ نشكر الله على انه اتاح لنا سفرة موفقة وعودة سليمة، نريد ان نخص فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ

– التتمة في الصفحة ٨ –

حنينه الى بيروت العتيقة و ١٧ أيار أسوأ أيامه

الوزان مرشح "الفقراء والدراويش"

كتب سمير منصور:

تقصد الرئيس شفيق الوزان لاستطلاع لجولاته الانتخابية فاذا به يحملك بعيدا الى بيروت ايام زمان، بيروت "الترامواي" وساحة البرج والبسطتين التحتا والفوقا وما بينهما وما تحت النويري ونزلة السور والمقاصد والباشورة ومواجهات المقاومة مع "السنغال" عام ١٩٤٣!

وتتردد في مجلسه اسماء وعناوين لم تسمعها من زمان... "الهيئة الوطنية" و"المجلس الاسلامي" و"التجمع الاسلامي"، انيس النصولي وعبدالغني العريسي وعبدالله المشنوق، "تجمع الشخصيات والاحزاب" عام ٥٦، كمال جنبلاط واحمد لحود وانور الخطيب، تقي الدين الصلح ونسيب البربير ومحمد خالد، صائب سلام وعبدالله اليافي، "الكتائب" ومهرجان "الروكسي" عام ٧٤ حين وقف خطيبا وانتهى بعاصفة من التصفيق وكان عنوان في "النهار": "خطاب تقدمي في مهرجان الكتائب"! فؤاد مخزومي وهاني غندور الذي اصيب عام ١٩٤٣ في مواجهة مع "الافرنسيين" والسنغال شهدها هو وشارك فيها، مع التذكير بـ"عملية" نفذها ضد الجيش السنغالي حين رمى وعاء على سيارة عسكرية وتوارى خلف "الزقاق" قافزا من "جنينة" الى اخرى عبر بيوت الجيران، شفيق السردوك ورفقة الصبا، بداية العمل السياسي عام ١٩٤٩ "حيث كنت الاصغر سنا بين من تعاطيت معهم وكان الفرق بيني وبين اصغرهم لا اقل من عشرين سنة"، انتخابات ١٩٦٨ "حين خرقت لائحة قوية ضمت صائب سلام وعبدالله اليافي ورشيد الصلح وعثمان الدنا"، انتخابات ١٩٩٢ حيث "نلت منفردا سبعة آلاف صوت سني بيروتي وكنت محرجا في عدم خوضها نتيجة متغيرات وتطورات ابرزها المقاطعة...".

اما الحقبة الاكثر حساسية في تاريخ شفيق الوزان والتي تثير في نفسه الكثير لما له فيها من ذكريات وآهات، فهي تلك التي بدأت بالاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وانتهت بـ"انتفاضة" ٦ شباط ١٩٨٤.

يكاد الوزان في حديثه عن تلك المرحلة لا يتوقف عن التأوهات والآهات، شاهرا في وجهك اكثر من "سلاح": كتاب عنوانه "حرب الظلال" لزئيف شيف واهود يعاري اليهوديين اللذين رافقا جحافل الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وفيه ان "شارون يتهم الوزان بعرقلة المحادثات التي كان يرعاها فيليب حبيب عبر اختلاق الحجج وليس اقلها رفض التوجه الى بعبدا قبل ازالة حاجز اسرائيلي نصب على مقربة من مستديرة الحازمية". وفي الكتاب ايضا ان "الوزان كان يحاول ان يقف سدا في وجه التطبيع".

يفاخر الوزان بمثل هذا الكلام "الذي لم اقله انا بل قاله اسرائيليان رافقا الاجتياح". ثم "يشهر" في وجهك كتابا آخر بالانكليزية عنوانه "من بيروت الى القدس" للاميركي توماس فريدمان وفيه "ان الوزان قال لجورج شولتز في بعبدا بعد اتفاق السابع عشر من ايار: "ان هذا اليوم هو اسوأ ايام حياتي". ويذكرك بجلسة مجلس النواب التي عقدت في ١٦ ايار ١٩٨٣ قبل يوم واحد من توقيع اتفاق ١٧ ايار حيث كان فيها ما يشبه "الاجماع وعلى بركة الله...".

وينتهي باطلاعك على رسالتين: الاولى من ياسر عرفات سلمه اياها قبل ان يصعد الى الباخرة يوم الرحيل عن بيروت وفيها تحية عرفات والشعب الفلسطيني "الى الشعب اللبناني وبيروت الباسلة". والثانية من الامين العام لجامعة الدول العربية وفيها "كل التقدير لما بذلته في الايام الصعبة من اجل لبنان والقضية الفلسطينية".

محطات تبدأ ولا تنتهي مع الوزان، وشكاوى من ايام سيئة في عهد الرئيس امين الجميل "الذي حاول الالتفاف علي عبر حشد شخصيات اسلامية لـ"الدويلة" على مواقفي". ويكشف سرا للمرة الاولى هو ان الجميل في مطلع عهده كان يريد اللواء احمد الحاج رئيسا للحكومة الامر الذي حمل الرئيس صائب سلام على الاتصال به قائلا: "اتتخيلك لا تبدأ عهدك برئيس حكومة عسكري". ويروي الوزان ان سلام اقترح على الجميل ثلاثة اسماء هي: الرئيس تقي الدين الصلح، الدكتور نسيب البربير، شفيق الوزان. فأجابه الجميل: "لماذا لا تكون انت يا دولة الرئيس؟" فرد سلام: "انا من عمر والدك ولست في هذا الوارد...".

ومن المحطات المهمة التي يتوقف عندها الوزان، "الاعتكاف الاحتجاجي على زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي آرينز عام ٨٣ لبيروت واجتماعه في الاشرفية بوالد رئيس الجمهورية بيار الجميل والرئيس كميل شمعون".

في جعبة الوزان الكثير عن الايام الصعبة منه ما قيل ومنه ما لم يقل بعد وهو يأمل انصافه قبل الممات "والتاريخ كفيل ذلك فالجنرال شارل ديغول الذي حرر فرنسا خذله الفرنسيون في آخر ايامه، كذلك تشرشل في بريطانيا (...) وما هو صائب بك، يحظى بالتكريم فقط بعد تقدمه في السن".

ثم يتحدث باسهاب عن النفاق السياسي مؤكدا ان الانصهار الذي برز اخيرا "كان انصهارا انسانيا لا وطنيا وحين نقرأ التاريخ بلغة واحدة، نتحدث عندها عن الانصهار الوطني...".

كل هذا ولم نفهم بعد ما اذا كان الوزان مرشحا للانتخابات!

يقول: "لست في حاجة الى موقع او شهرة او جاه. ما زالت المسألة موضع درس ولن اعلن ترشيحي قبل التشاور مع الاخوان والقيادات".

ويتابع: "... لكنني اتلقى مراجعات من بعض المحبين يحضني على الترشح وانا لست ضد تلبية هذه الرغبة ولاسيما ان حاليها من الفقراء والدراويش".

ويأمل اخيرا في خوض الانتخابات مع تكتل من العقلاء واصحاب الخبرة "من اجل بيروت والبيروتيين وكل لبنان...".

هل يلبي الوزان رغبة "المحبين" وخصوصا "الفقراء والدراويش" ويقدم ترشيحه للانتخابات عن محافظة بيروت؟ الجواب: نعم!

قانون الانتخاب يستنفر ردود الفعل: مطالبة بالمساواة وتجنّب الاستثناء

تتواصل ردود الفعل على قانون الانتخاب الجديد.

• وزير النقل عمر مسقاوي: "ان صدور قانون انتخاب يتضمن استثناءات ولو لمرة واحدة امر يتساوى مع قرار تأجيل الانتخابات من حيث التأثير في استقرار الدولة وفي حضورها الدولي. وفي حال عدم صدور قانون يساوي بين كل المحافظات انصح باعتماد الدوائر الصغرى...".

• النائب بيار حلو: "ان التقسيم كان يجب ان يشمل كل المناطق وهذا ما لم يحصل (...) ان مواجهة هذا الموضوع تختلف من شخص الى آخر وبحسب الضرورة. انا لن اواجه بالمقاطعة". واعلن انه سيترشح للانتخابات المقبلة لانه "مهما كانت مآخذي على التقسيم الانتخابي وقانون الانتخاب ارى ان المقاطعة خطيرة جدا".

• النائب نبيل البستاني: "من الانسب لو قسمت كل المحافظات اقضية. وهذا ما قلته مرات عدة منذ اكثر من سنة، لان هذا هو التمثيل الحقيقي والطبيعي على حجم الناخب والنائب (...) ان تقسيم الجبل هذه المرة اقضية واذا تمكنا في المستقبل من تقسيم كل لبنان اقضية نكون فعلنا افضل شيء للبنان. ان الانتخابات ستحصل مئة في المئة لكن هناك امورا خارجة عن نطاقنا، مثلا الاحداث في الجنوب، واتمنى الا يحصل عدوان جديد ولكن مع اسرائيل لا شيء مستحيلا...".

• النائب وجيه البعريني: "ان اتمام العملية الانتخابية في موعدها تكريس للحياة الديموقراطية التي هي احدى مقومات لبنان. لذا ادعو الجميع الى ممارسة هذا الحق والمواطنين الى ان يدلوا باصواتهم ليكون الممثل في البرلمان نائبا فعليا وصل بانتخابات شاركت فيها الغالبية. وندعو الفاعليات الى التقدم للترشيح وعدم الاصغاء الى الدعوات السلبية، فالسلبية لا تجدي في مسيرة بناء لبنان...".

• النائب السابق البير مخيبر اكد انه سيشارك في الانتخابات وانه في صدد الاعداد لموقف مفصل مما يطرح حاليا، مشيرا الى انه يأخذ على العميد ريمون اده انه اطلق نداء "قبل ان يتشاور مع المعارضة ويقف على رأيها في شأن ما يتم تداوله عن قانون الانتخاب".

• النائب السابق بيار دكاش: "من السابق لأوانه الكلام عن مشروع قانون انتخابات لم يقر ولم يصدر (...) عندما يصدر يكون لكل حادث حديث وتتخذ المواقف المناسب منه. وفي حال صدوره، كما هو متداول حاليا، فانني اعتبر انه يشكل رصاصة الرحمة على ما بقي من الطائف".

• النائب السابق بطرس حرب: "ان اقرار القانون كما يشاع هو لدفع قسم من اللبنانيين الى عدم المشاركة واخراجه من اللعبة السياسية والافساح في المجال لمن لا علاقة له بالشعب لكي يكون ممثل الموقع الذي يمثل الشعب". واسف "لانه لم يؤخذ في الاعتبار ما طالب به البطريرك صفير ولاسيما ان مطالبته جاءت ترجمة لمواقف صدرت عن بعض المعارضين (...) ان عدم الاخذ برأي البطريرك يشكل اسقاطا لشريحة كبيرة من اللبنانيين مما يشكل خطأ في عملية ترميم الوحدة الوطنية ولم شمل العائلة اللبنانية. وان موقف العميد اده ليس جديدا ولا علاقة له بقانون الانتخاب وقد سبق ان اعلن موقفه المقاطع عندما طالب بالتمديد للمجلس الحالي...".

• "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان الاصرار على انجاز الاستحقاق الانتخابي في موعده بما يبدد كل المخاوف والهواجس هو مكسب كبير للديموقراطية ومظهر من مظاهر عودة الحياة الطبيعية في البلاد، وهو امر على اللبنانيين تقديره جيدا والحفاظ عليه. كما ان اعلان رئيس الجمهورية عدم ترشيح احد من ابنائه وعزوف رئيس الحكومة عن الترشيح مع فريق عمله خطوة ايجابية تظهر حرصا من الرئيسين على حيادية السلطة التنفيذية التي ينبغي استكمالها بتشكيل حكومة حيادية من وزراء غير مرشحين، والحرص على منع استخدام بعض الموظفين الكبار نفوذهم وصلاحياتهم لخدمة مصالح انتخابية ضيقة...".

المطران الراعي: المشاركة أفضل لان المقاطعة الديموقراطية لا تُحترم

لان الديموقراطية في لبنان "تموت شيئا فشيئا ولا تحترم دوليا" فضل راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي المشاركة في الانتخابات على مقاطعتها وسيلة لعدم اجرائها.

وسأل: "لماذا هذا التناقض في قانون الانتخاب ولماذا لا يصدر قانون موحد؟ فاذا كانوا يريدون الاقضية في الجبل للتمثيل الافضل كما يقولون افلا يريدون تمثيلا افضل في المحافظات؟ واذا كان الانصهار الوطني هو الهدف من القانون في المحافظات الا يريدون انصهارا في الجبل؟".

وقال متحدثا عن المقاطعة: "انا شخصيا، لا باسم الكنيسة ولا باسم القيادات المسيحية، ارى ان تكون هناك مشاركة في الانتخابات لانه حين حصلت المقاطعة عام ١٩٩٢ لم تكن مقاطعة من اجل المقاطعة، بل كانت وسيلة ديموقراطية من اجل عدم حصول الانتخابات باعتبار انها لن تكون حرة ونزيهة ومتوازنة، ولم يكن داع لاجرائها لان المجلس كان لا يزال لديه سنتان من ولايته. وحصلت المقاطعة بنسبة ٨٦ في المئة من الشعب اللبناني وتبين بعد ذلك ان لا الدولة ولا الاسرة الدولية التي اوعزت الى سفرائها حضور اول جلسة لمجلس النواب، احترمت الديموقراطية. فاذا قاطعنا كوسيلة ديموقراطية فلن نصل الى نتيجة، لاننا نستعمل وسيلة لا يسأل عنها ولا تحترمها الاسرة الدولية. اما الديموقراطية فكل ما يجري في لبنان يجعلنا نقول انها تموت شيئا فشيئا".

مع اعطاء الضوء الاخضر للانتخابات النيابية

نواة ٣ لوائح وعشرات المنفردين حدّة المقاطعة شمالاً "يخردقها" المرشحون

الشمال – من ادوار الزغبي:

ما كاد "الضوء الاخضر" للانتخابات النيابية هذا الصيف يلمع في دمشق، فينبعث بريق التينة وقريطم، حتى اطلق المرشحون شمالا محركات "الاتهم الانتخابية" في طرابلس وزغرتا وحلبا وبشري والمنية والبترون. وظهرت "مفاتيح انتخابية" لهم في دوائر النفوس سعيا الى لوائح الشطب المنقحة، فيما انصرفوا هم، ولو ماتفياء الى "جس نبض" من يرسمون خرائط اللوائح الانتخابية.

ما بواكير التحالف الانتخابي شمالا؟

في جولة سريعة لـ"النهار" على اقضية الشمال الستة ومركز المحافظة طرابلس، تأكدت حقيقتان: حقيقة اولى هي ان "المقاطعة المسيحية" سواء دعا اليها البطريرك نصرالله صفير او العميد ريمون اده والعماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والسيد دوري شمعون واي ناطق باسم حزب "القوات اللبنانية" المنحل، مجتمعين او منفردين، متفقين او مختلفين، لن تكون شبيهة بـ"مقاطعة" انتخابات ١٩٩٢، او لن تكون بحدتها، فالنائبان السابقان جورج سعادة (البترون) وجبران طوق (بشري) اللذان سحبا ترشيحيهما لتلك الانتخابات لن ينسحبا من هذه. في حين ان النائبين السابقين بطرس حرب (البترون) وموريس فاضل (طرابلس) والسيد سمير حميد فرنجيه (زغرتا) الذين عزفوا عن الترشح لتلك مقبلون على الترشح لهذه. وحقيقة ثانية هي ان "اللائحة الائتلافية". (٢٨ مرشحا) التي خاضت انتخابات ٢٣ آب ١٩٩٢، وخرقها نائبا "الجماعة الاسلامية" في طرابلس والضنية فتحي يكن واسعد هرموش، ونائب "الانقاذ والتغيير" رياض الصراف في عكار، لم تستطع "رفقة الطريق" مدى اربع سنوات ان تحافظ على عددها، او ان تبقي لدى اعضائها رغبة في "الائتلاف" مرة ثانية.

في الشمال، الآن، ثلاث خرائط يخط اليد، لثلاث لوائح محتملة، الاولى – وهي بقايا "الائتلافية" السابقة – نواتها الرئيس عمر كرامي والنائب محمد عبد اللطيف كبارة في طرابلس، النواب سليمان فرنجيه ونايلة معوض واسطفان الدويهي في زغرتا، النائبان طلال المرعبي وكريم الراسي في عكار، النائب فايز غصن في الكورة والنائب سايد عقل في البترون (١٠ مرشحين من اصل ٢٨ مرشحا). الثانية – وهي من مرشحين سابقين ونواب حاليين – نواتها احمد مصطفى كرامي وموريس فاضل في طرابلس – وقد اخذت اسهم موريس فاضل ترتفع اكثر فأكثر، ويرجح المطلعون ان يلعب دوراً رئيسياً في تأليف لائحته وفي توفير حظوظ النجاح لها – بطرس حرب في البترون، النائبان فريد مكاري وسليم سعادة ونقولا غصن في الكورة، النائب السابق جبران طوق في بشري، النائبان وجيه البعريني ومخايل ضاهر في عكار، النائب اسعد هرموش في الضنية. روبير بولس وسليم كرم – اذا لم يقاطع الانتخابات مجددا وواحد من اثنين: اما الدكتور قيصر معوض واما المحامي توفيق معوض في زغرتا.

وفي معلومات "النهار" ان اجتماعا يتم غدا الثلثاء في بيروت يشترك فيه المرشح توفيق معوض بغية التفاهم على تنظيم هذه اللائحة واكمالها (١٢ مرشحا من اصل ٢٨ مرشحا). وثالثة – وهي من مرشحين جدد – نواتها سمير حميد فرنجيه في زغرتا واعضاء في "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" في طرابلس والبترون والكورة وبشري وعكار.

وليس ما يحول دون "لائحة رابعة" في الشمال تضم منفردين ومستقلين وربما خارجين من اللوائح الثلاث. ففي مقارنة مع عدد مرشحي الشمال عام ١٩٩٢ (١٢٠ مرشحا صمدوا الى يوم الاقتراع) سيكون عدد مرشحي هذا الصيف اكثر من ٣٠٠ مرشح "صامد" لـ٢٨ مقعدا نيابيا: ١١ سنيا، ٩ موارنة، ٦ ارثوذكس وعلويين اثنين.

وفي التداول الشعبي اسماء كثيرة: الياس سابا، سهيل شماس، جون مفرج، حنا العيناتي، جوزف السبع، مارسيل فرنجي، نجيب بولس، جميل نعمة، فارس بولس، الياس ابو شاهين وانطوان سالم في الكورة. شوقي داغر، بهاء حرب، شارل ايوب، جورج ضو وجورج سعادة في البترون، احمد فخر الدين، مصطفى درنيقة، سمير الجسر، مصباح الاحدب، حسن المنلا، رشيد جمالي، خلدون نجا، توفيق سلطان، طه ناجي، مصطفى عجم، وفاروق المقدم في طرابلس. جورج موراني، فوزي حبيش، ابرهيم شومان، شريف صافية ورياض رحال في عكار. روي عيسى الخوري، ونادر سكر في بشري. طوني فرنجيه واسعد كرم ويوسف الدويهي واسعد بولس المكاري في زغرتا، وغيرهم كثيرون تظهر اسماؤهم في الايام المقبلة.

اما السيد عصام فارس فتقول المعلومات انه لا يزال مترددا في خوض المعركة او الامتناع، وانه في اية حال، لن يدخل اي لائحة من اللوائح المعروضة عليه الا اذا كان له دور رئيسي في تأليفها.

ماذا عن النواب الشماليين الذين لم ترد اسماؤهم في "مسودة" اللوائح الثلاث؟

في معلومات "النهار" ان النواب حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري في بشري وامين الحافظ وفتحي يكن في طرابلس لن يطلبوا ولاية ثانية وان النواب عمر مسقاوي ومحمود طبو وحسن عزالدين وصالح الخير ومنوال يونس، الذين فازوا في "الائتلافية" قبل اربع سنوات، لن يعودوا اليها، انما لم يقرروا بعد في اي لائحة سيكون موقعهم. اما النائبان العلويان علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن فسيرد اسمهما في اللوائح المختلفة.

ثمة لائحة "خامسة" تنمو في الشمال هي ان ناخبين قرروا، بعد تجربة، انهم سيرفضون اي لائحة "معلبة" وسيشكلون لوائحهم الخاصة ممن يروقهم انتخابهم.

سعادة: بأي مقصّ يقصّون المناطق وهل المرة الاخيرة هي لمرة أخيرة؟

رعى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة افتتاح المستوصف الاجتماعي في اقليم جبيل الكتائبي في حضور النائبين مهى اسعد والعميد ميشال خوري والمونسنيور بولس نصرالله ممثلا المطران بشارة الراعي وشخصيات.

والقى سعادة كلمة مماجاء فيها: "الكل يتطلع الى قانون الانتخاب والكل سعى وراء دعاية من اجل انتخاب معين والكل يتساءل ماذا يحمل هذا القانون؟ هل لمرة واحدة تتكرر كل مرة ام لمرة اخيرة؟ والكل ينظر الى المقص يقصون به المناطق، فلبنان كله اربع محافظات يعني اربع مناطق انتخابية، وجبل لبنان وحده ست دوائر انتخابية. بأي معيار يكيلون؟ ومن اجل اي انتخابات يعملون؟ ما انا وهذا الطرح. فنحن هنا مع الرفاق والاصدقاء في بيت الكتائب في اقليم جبيل نعود الى الوراء، منذ انطلاقة الكتائب، وهي الحزب الديموقراطي الاجتماعي، ومن اجل لبنان كانت، وعندما نقول ذلك قد يهز البعض اكتافهم او يلتفتون التفاتة الكثير من المعاني ومن علامات الاستفهام لان هذا البعض لا يريد الكتائب الا متقوقعة، متحجرة، متزمتة. اما الانفتاح والحوار والعقلانية التي التزمناها فلم يفهمها الكثيرون حتى من الاقربين (...)

وعندما نقول ان الكتائب في خدمة لبنان واللبنانيين فليس من اجل دعاية، ولا من اجل ان نستدر عطف الناس. انما من اجل استرضاء ضمائرنا ومبادئنا وعقيدتنا، فالكتائب عندما تكون للبنان يجب ان تكون حيث يريد لبنان ان يكون. عندما كان لبنان في حاجة الى نهضة استقلالية عام ١٩٣٦ فان الحرف الاول من كلمة الاستقلال خط بدم الرئيس المؤسس وبدم الرفاق الاوائل على ساحة البرج. وعندما كان لبنان في حاجة الى القضايا الاجتماعية كانت الانجازات التي اشار اليها من سبقني على هذا المنبر، وعندما اصبح لبنان في حاجة الى السيف والبندقية لم نتأخر دقيقة عن خدمة لبنان في هذا المضمار.

وعندما تحولت البندقية وارتدت الى غير الاهداف التي من اجلها وجدت ارتد الكتائبيون الى بيت الكتائب وراحوا يقلبون صفحات تاريخ هذا الحزب ليعودوا الى خدمة لبنان حيث يجب ان يخدم هذا الوطن، فكانت المبرزة في قضية السلم الذي من اجله نسعى ومن اجل المصالحة الوطنية نعمل ومن اجل العيش المشترك كنا وسنبقى، وهو الشعار الذي التزمنا حتى في كل المراحل التي مررنا فيها ...".

علي الخليل: تعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة التهديدات

شدد وزير المغتربين علي الخليل على ضرورة "رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية لتأمين سد منيع في مواجهة التهديدات الاسرائيلية".

وقال اثر جولة على قرى جنوبية: "اننا في وقت حرج يتطلب منا جميعا التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا من اجل اجتياز مرحلة ما بعد رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو وما تحمله من اخطار على المستويين السياسي والامني.

ولا امل للبنانيين الا بوحدة صفهم وتعاون جميع فئاتهم لدعم مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني وتعزيز العملية الديموقراطية التي تضمن اجراء الانتخابات النيابية في موعدها بمشاركة جميع اللبنانيين".

وامل في "ان يخرج لبنان من ازمة الاحتلال الاسرائيلي لارضه بما يكفل عودة سيادة الدولة على الاراضي الجنوبية".

اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس يختتم اعماله بمناشدة العرب توحيد موقفهم
ربط العملية السلمية بتحرير القدس: "سلطة لها حق التصرف بهويتها"


الرئيسان الهراوي وبري يتوسطان القادة الروحيين المشاركين في اللقاء. (ملاكي ونمرا)


الانبا شنودة، البطريرك زكا الاول، الشيخ شمس الدين والسيد فحص يستمعون الى البيان الختامي. (سامي عياد)


عبد الهادي، نصيف، قلادة، العوا، القس جرجور، المولى ومرقس في الجلسة الختامية. (سامي عياد)

"تدعو الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية الى توحيد موقفها من قضية القدس باعتبارها امانة في اعناق العرب والمؤمنين في كل العالم والى ان ترتفع في مسؤوليات دفاعها عن عروبة القدس والتعددية الدينية فيها الى مستوى مكانة هذه المدينة المباركة (...). اننا، مسيحيين ومسلمين، لا نعترف بشرعية اي ممثلية اجنبية او بعثة ديبلوماسية لدى اسرائيل تتخذ من القدس مقرا لها. ونعتبر هذا عملا عدائيا ضد العرب، مسلمين ومسيحيين على السواء". هذه الدعوة وغيرها من الدعوات والمواقف اعلنها "المسلمون والمسيحيون معا "من اجل القدس" في ختام لقائهم الذي انضوى تحت اسم "اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس" ونظمه "مجلس كنائس الشرق الاوسط" في فندق "بريستول".

"نداء القدس" هو عنوان ندائهم الختامي، وزادوه زخما بأضافة ١٩ قرارا اليه ابرزها "ربط تحرير العملية السلمية بتحرير القدس وعودتها الى الشعب الفلسطيني ورفض ارجاء التفاوض عليها الى نهاية مفاوضات السلام". وتناوب على القاء البيان الختامي والقرارات الدكتور محمد سليم العوا والدكتور وليم سليمان قلادة من "الفريق العربي للحوار الاسلامي – المسيحي" في حضور بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية شنودة الثالث وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس زكا الاول عيواص وبطريرك القدس للاتين ميشيل صباح ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسبريان ولفيف من المطارنة والمشايخ والرهبان واعضاء الوفود المشاركة من مصر وفلسطين وسوريا والاردن والسعودية وليبيا والكويت والعراق وقطر والسودان وابو ظبي واليونان وقبرص.

وهنا نص البيان الختامي:

"مدفوعين بعذابات القدس، انسانا وارضا مباركة، متضامنين مع لبنان الناهض من محنته لوفر قوة واصلب وحدة، تلاقينا في بيروت ما بين ١٤ و١٦ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بدعوة مشكورة من مجلس كنائس الشرق الاوسط والفريق العربي للحوار المسيحي – الاسلامي، مرجعيات وقيادات روحية، اسلامية ومسيحية، من الوطن العربي، لنبلغ العالم، ادناه واقصاه، شعوبه ودوله، صوتنا الواحد، صوت ابنائنا كل المؤمنين العرب، مسيحيين ومسلمين، نابعا من تاريخنا الواحد، متوجها بنا الى مستقبلنا الجامع.

مسألة القدس عندنا، هي ام المسائل. فلسنا حيالها فرقا، وليس بيننا من يريدها على اسمه وحده. نحن مقدسيون بالانتماء وبالحب. ولا يطمئن لنا ايمان ما دامت القدس في الاسر. والقدس مسألة لا يجوز ارجاء الحديث عنها ولا تأجيله، فهي قبل كل قضية وفوق كل قضية بيننا وبين الصهاينة الغاصبين ارض فلسطين.

والقدس شعبها، ابناؤها الفلسطينيون الذين سكنوها جيلا فجيل، مذ كانت القدس فلم ينقطعوا عنها ولا عرفوا سواها عاصمة ولا تعرفوا الى انفسهم خارج تاريخها. هؤلاء هم من يكابد اليوم عسرا في رزقه او طردا من بيته، او مهانة في حياته، او مصادرة لأرضه. وقلقنا معهم وعليهم يدفعنا الى اعلان موقف واحد من قضيتهم، قضيتنا جميعا، قضية القدس.

في هذا الموقف يتراءى الحل في استعادة السيادة العربية استعادة تعيد وصل القدس بفلسطين، وهي منها بمنزلة القلب، لا في حل سياسي يقطعها عن جسم القدس وشعبها وتراثها وهويتها. فالمقدسات تستمر حية بالمقدسيين الذين يقيمون فيها عبادة لله في الصلاة والسجود وفي الحج والتبرك، والا غدت المقدسات متاحف، فيما هي بيوت للدعاء.

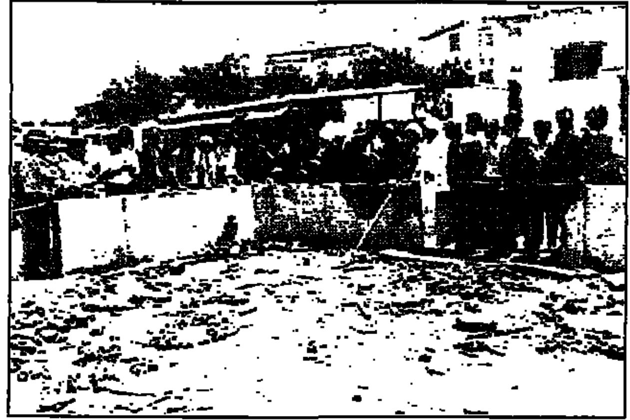
انه لا توجد سلطة في العالم تملك حق تهويد القدس او تدويلها، او نزع صفتها العربية الاسلامية – المسيحية عنها. على مستوى العالم، وعلى المستوى العربي الاسلامي – المسيحي، فضلا عن مستوى اي دولة على حدة، لا توجد سلطة، ايا تكن، لها حق التصرف في هوية القدس المسيحية – الاسلامية. وكل قرار من اي جهة محلية او دولية يمس هذه الهوية باطل لا قيمة له ولا مشروعية تُستمد منه او تُبنى عليه. واذ نجتمع حول القدس ولها، تستفزنا الوقائع التي تشهد ان اسرائيل لا تكف عن انتزاع الارض من اصحابها بحجج لا تنهض على حق. ولا تكف عن حجب رخص البناء والاعمار عن ابنائها الفلسطينيين. ولا تكف عن حصار المدينة بما يخنقها ويمنع ابناءها من الوصول اليها بحرية. ولا تكف عن الحيلولة دون الفلسطينيين وممارسة حقهم في التعبير السياسي عن وجودهم. ولا تكف عن تبديل وجهها السكاني بتوطين من ليسوا منها ودفع ابنائها خارجها. وهذه كلها جرائم تناهض شرائع السماء ومواثيق الارض وينبغي ان تتوقف للتو.

ويثير كوامن الغضب كله ان اسرائيل تدفع المقدسيين الى الهجرة، يستوي في ذلك المسلمون والمسيحيون. وفي ذلك ما يجعل القدس مدينة مصادرة، وهي، في مقدساتها وتاريخها ودعوتها، ملتقى الجميع.

امام هذه الوقائع، لا يسعنا ونحن المؤتمنون على ابنائنا وحقنا وارضنا، الا ان ننادي العالم اجمع: ان ثمة شعبا، هو الشعب الفلسطيني، مهدد في وجوده ومستقبله. فلا تدعوه مستفردا به في محنته. ان القدس ارض لقاء بين ابنائها. فلا تسمحوا بان تصير ساحة ذكريات او متحف مقدسات بلا روح ولا شعب.

– التتمة على الصفحة ٨ –

وفد "اللقاء الاسلامي – المسيحي" زار قانا وصيدا وعين التينة


الوفد يطلع على مكان المجزرة. (اسماعيل صبراوي)

قانا – صيدا – "النهار":

زار أمس المشاركون في "اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس" يتقدمهم بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية الانبا شنودة الثالث الجنوب. وكانت محطتهم الاولى قانا حيث وضعوا اكاليل على ضرائح الشهداء وعاينوا المكان الذي وقعت فيه المجزرة.

واستقبلهم رئيس المجلس والقيت كلمات من وحي المناسبة.

ثم توجه الوفد الى صيدا حيث استضافته النائبة بهية الحريري الى مأدبة غداء والقت كلمة قالت فيها: "إن الايمان يملأني بأنّ نجاح اللبنانيين في فرض تعايشهم فوق أرضهم على رغم الدمار والدماء التي رووا بها ترابهم الوطني، ما هو الا الدليل الراسخ على ان العرب والمسلمين والمسيحيين في الوطن العربي، قادرون بإذن الله بالارادة وبوحدة الصف والكلمة، على استعادة وحدة مدينة القدس (...) إنّ احتضان بيروت للقائكم الشريف والسامي يضعنا ويضع الحكم اللبناني امام مسؤولية تاريخية لا يمكن لمؤمن ان يتقاعس فيها. ولذلك يهمني ان أسجل امامكم ان ايدينا ستبقى متشابكة، ارادتنا ستبقى واحدة موحدة إحقاقاً للحق وتحريراً للارض ووفاء لارواح جميع الشهداء".

ومساء أولم رئيس مجلس النواب نبيه بري على شرف الوفد في منزله في عين التينة في حضور شخصيات.

المطران كبوجي: "لم أُخذل لكنني اشعر اننا لم نكمل العمل"


المطران كبوجي. (سامي عياد)

رأى النائب البطريركي للقدس في المنفى المطران ايلاريون كبوجي انه "اذا اقتصر اللقاء على معلومات قيمة وبيان ختامي فيه تنديد وتوصيات من دون تجسيد الاقوال افعالا فانه لا يكون وفى بما خطط له".

"النهار" التقت المطران كبوجي على هامش اللقاء وقبيل اعلان البيان الختامي واجرت معه الحوار الآتي:

● كيف وجدت الجو العام الذي ساد المؤتمر؟

– لا شك في ان هذا المؤتمر وأي مؤتمر، مفيد. غير انه اذا اقتصر على معلومات قيمة وخطب ملهبة صادقة وبيان ختامي سنسمعه بعد قليل فيه تنديد واستنكار وتوصيات من دون تجسيد الاقوال افعالا وترجمة ما قيل الى مبادرات، فلا يكون وفى بما خطط له. لا اريد ان اقول مضيعة للوقت والجهد. وقد سمعنا الان اقتراحات للدفاع عن القدس والمحافظة عليها عربية، عاصمة لدولة فلسطين. الاعلام مهم انما عندما يكون البيت مشتعلا، لا يتساءل الناس عن جنس الملائكة. خطة التحرك الاعلامي التي قدمت جميلة في المدى البعيد، انما حاليا لدينا مآس في الاراضي المحتلة عموما والقدس خصوصا (...) اذا، لا بد من اجراءات فورية والا يثبت الاسرائيليون اقدامهم اكثر فأكثر فيما نحن ننتظر تنفيذ ما خططنا له في المدى البعيد.

● ماذا تقترح؟

– اقتراحي هو ان تتشكل فورا لجنة اعلامية على المستوى المطلوب، تجوب العواصم التي لها تأثير في الرأي العام العالمي، لا تلتقي المسؤولين فيها فحسب بل المفكرين والمثقفين والشعب ايضا لشرح اوضاعنا. لأن الدعاية الصهيونية جعلت كثيرين من دول مختلفة يعتقدون ان ما حدث بين الفلسطينيين واسرائيل ادى الى الصلح. وبالتالي حصل الفلسطينيون على حقوقهم، علما انهم لم يحصلوا على شيء.

● لماذا لم تشارك في المناقشات التي دارت؟

– فضلت ترك الكلام للمشاركين الاتين من الدول العربية البعيدة. وفضلت الاستماع الى الآخرين.

● هل شعرت بأنك خذلت؟

– كلا، لا أشعر بالخذلان لكنني اشعر بأننا لم نكمل العمل، اي كنت اتوقع ان ننجز امرا ما. في البداية، تمنعت عن المجيء للمشاركة في اللقاء. والسبب هو انني شاركت في مؤتمرات عدة عن القدس. وانتهت ببيان ختامي جميل يندد ويستنكر ويوصي. اما عمليا فلم ننجز شيئا.

● هل تعتقد ان مصير هذا المؤتمر سيكون شبيها بمصير المؤتمرات السابقة؟

– انا مسرور بخلق لجنة متابعة، اي ان نتخذ قرارا واحدا ونتابع تنفيذه على الارض حتى نشعر اننا حققنا شيئا ما.

● كيف تتواصل وابناء رعيتك في القدس ولا سيما انك منفي عنهم؟

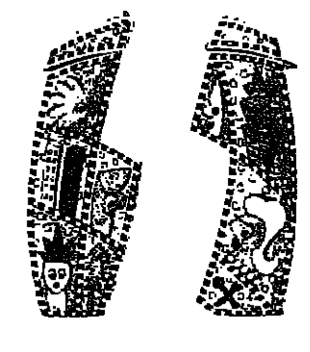
– انا على اتصال دائم بأبناء رعيتي في القدس. وكما قلت، ان جسمي بعيد عن القدس الا انني مقيم فيها بقلبي ودمي وفكري وعلاقاتي. واذا كانت لي أمنية فهي ان تتكحل عيناي برؤية القدس حرة عربية قبل مماتي. هذا أملي. وكما قلت، ان مطلبنا محق وعادل والله هو الحق والعدل. وفي النتيجة، ما من يد الا ويد الله فوقها ولا يموت حق ووراءه مطالب. من الضروري ان نكون مع الله حتى يكون الله معنا. وفي الكثير من الاحيان نردد ان "محبة الاوطان من الايمان". لكن نحن في ذلك غير صادقين لانه لو كان ايماننا بقضيتنا وأمتنا يوازي ايماننا بالله لكانت امتنا على غير ما هي عليه ولتحررت فلسطين منذ فترة طويلة.

حواتمة لمؤتمر القدس: لا سلام قبل عودتها

رأى الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" لتحرير فلسطين نايف حواتمة "ان القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة، رمز من عناوين تراثنا العربي والديني المشترك ومحطة الامل في توحيد الطاقات لاسترجاع الحقوق الوطنية في العودة وتقرير المصير والاستقلال".

وجاء في برقية وجهها الى مؤتمر "مسلمون ومسيحيون عرب معاً من اجل القدس": "إن التمسك بالقدس فلسطينية وعربية هو عنوان بارز في الصراع ضد التسوية الظالمة الاميركية والاسرائيلية التي تحاول ان تمرر مشروعها من خلال شطب القدس عن الموضوع الفلسطيني والتعاطي مع الشعب الفلسطيني كأقليات قومية ودائماً من دون القدس. ان شعبنا الفلسطيني في كل أماكن وجوده يؤكد اليوم ان القدس ستبقى حاضرة قولاً وفعلاً في ضميره ولا سلام ولا إستقرار في منطقتنا قبل عودة القدس الى السيادة الفلسطينية وانجاز عودة اللاجئين والنازحين وممارسة حق تقرير المصير وبناء دولة الاستقلال الفلسطيني الحقيقي".

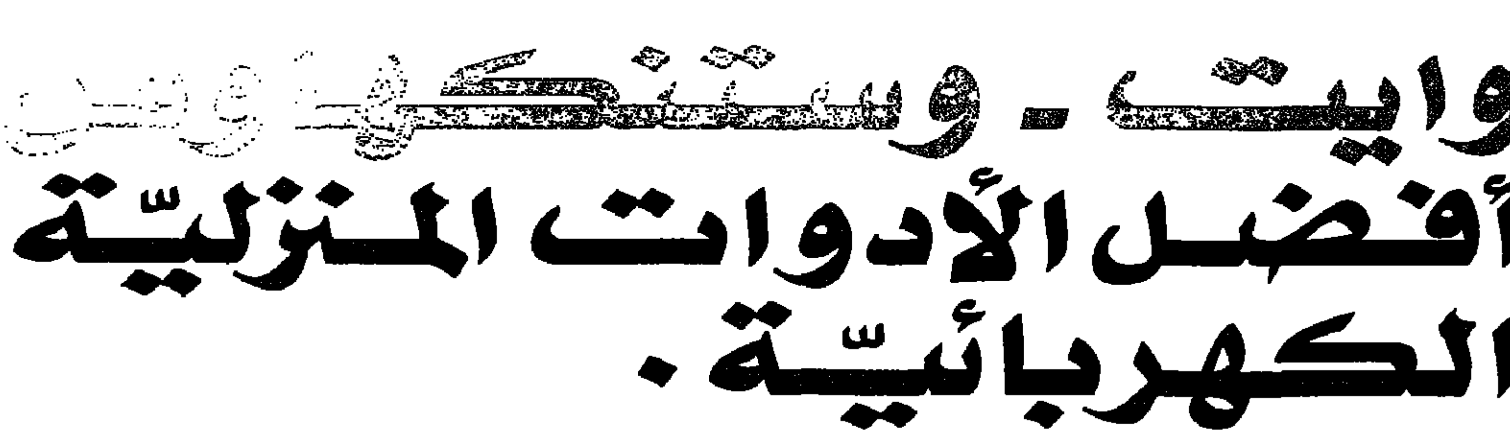


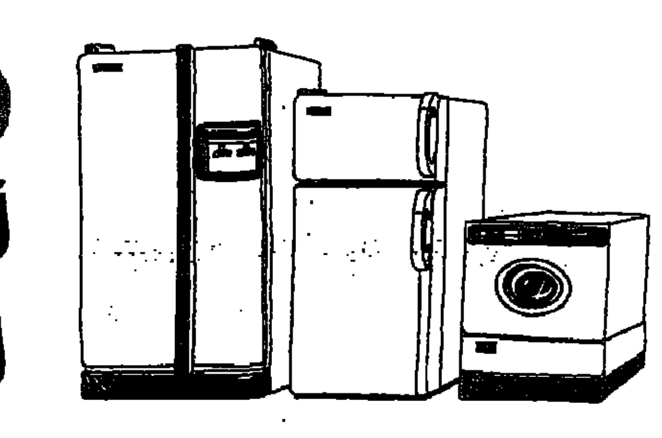












سيارتا اسعاف وافتتاح بنك دم
حمادة دعا الى الوحدة الدرزية



الوزير حمادة يفتتح مركز نقل الدم في بيت الدين. وبدا الى يمينه النائبان البستاني وترو. (ن. ن.)

الشوف – "النهار":

جال وزير الصحة العامة مروان حمادة امس على بعض المراكز الصحية في الشوف، استهلها بزيارة للجاهلية حيث قدم سيارة اسعاف الى "الرابطة الادبية – الاجتماعية الخيرية" في حضور شخصيات البلدة ومشايخها ومدير فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في البلدة بدري ابو ذياب الذي شكر وزارة الصحة على مبادرتها. ثم تحدث حماده عارضا الوضع الصحي في لبنان وداعيا الى الوحدة ولاسيما الدرزية في مواجهة المعركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

ثم توجه الى مركز الرعاية الصحية الاولية في بيت الدين واطلع على عمله وتجهيزاته يرافقه رئيس المركز الدكتور زاهر ابو شقرا وطبيب قضاء الشوف الدكتور كمال مزهر واعطى توجيهاته لتزويد المركز معدات ضرورية لعمله ومنها آلة اشعة وتدفئة مركزية مقدما سيارة اسعاف من وزارة الصحة. ثم انتقل يرافقه ابو شقرا الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في بيت الدين حيث تم افتتاح بنك الدم بعد تأهيله.

وفي المناسبة اقيم احتفال حضره، الى جانب الوزير حماده، النواب نبيل البستاني وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمه ورئيس الصليب الاحمر اللبناني جورج حروق ورئيسة بنك الدم هالة جبر وقائمقام الشوف ثابت عيد، الى قائد منطقة بيت الدين العسكرية العقيد دريد كنج والمقدم رياض ابو خزام والسيد خالد المختار وجمع من الاطباء والممرضين.

والقت رئيسة لجنة الصليب الاحمر في بيت الدين بدور سيور كلمة، تلتها جبر فحروق فحماده الذي قال: "مذ واكبت اعمال الجمعية الصحية ونشاطاتها كنت ولا ازال اؤمن بأن وحدتها خلال الحرب الآثمة التي حلت في وطننا بقيت مشعل الامل تنير لنا الطريق نحو عودة الوطن الى رحاب وفاقه. واليوم اذ نعيد افتتاح مركز نقل الدم، وانا كوزير للصحة ربما قصرت تجاه منطقتي لمصلحة المناطق الاخرى في لبنان، وكان في ذلك حرص مني ومن كتلتنا النيابية برئاسة الوزير وليد جنبلاط على التثبت للجميع اننا نعمل لكل لبنان واننا لا نؤمن بوزارة لمنطقة ولا لطائفة او لفئة، اننا نعمل في الحكومة كوزارة لكل لبنان ولكل اللبنانيين. وهذا ما حملني على نقل هذه الرسالة من اقاصي المرمل الى جنوبنا الصامد وبيروت المقهورة وضاحيتها والى الجبل والبقاع والشمال".

واضاف: "سنبقى على العهد والالتزام وسنستمر في فتح المراكز وتزويدها سيارات الاسعاف ونقل الدم للتأكد من سلامة الدم في وطننا. ونحن نطمئن الجميع الى ان لبنان تميز حتى عن الدول المتقدمة بأن الاصابات الناتجة من نقل الدم وخصوصا بالسيدا (الايدز) كانت تقريبا معدومة فيه. كما اريد ان اقول ان هذه المنطقة التي تفقدتها اليوم هي ببيئتها السليمة وبتوجيهات الزعيم وليد جنبلاط تريد ان تبقى في الحقيقة مثالا للمنطقة والقدوة في التربية والعلوم الاجتماعية والصحية وفي الوفاق الوطني قبل كل شيء. ونحن هنا نعتز بأنه ابان العدوان الاسرائيلي على الجنوب كانت هذه المنطقة كلها تستقبل في رحابها الاخوان المهجرين من الجنوب الذين جاؤوا ولقوا هنا في منطقة الجبل كل الترحيب من اهلهم ومواطنيهم. واذ نعتز بهذا التضامن، نقول ان هذه المنطقة ستبقى بالمرصاد لكل عدو وكل معتد وستبقى عنوانا لوحدة لبنان الوطنية ووحدته العائدة بواسطة عودة المهجرين الى اراضيهم وبلداتهم، لتكون العنوان لعودة لبنان بوفاقه ووحدته الوطنية الى الازدهار ان شاء الله".

الامين وحميّد : تعويض مزارعي التبغ

تفقد امس كل من النائبين عبد الله الامين وايوب حميد قرى متاخمة للشريط الحدودي المحتل واستمعا الى مطالب الاهالي وطالبا بتعويض مزارعي التبغ الاضرار التي لحقت بالموسم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي.

جالية عموم الروسيا اقترعت في المركز الثقافي التابع للسفارة
٢٦٧ ناخباً من ٤٢٩ والكثافة بين زيوغانوف ويلتسين
السفير الروسي : يوم مهم لان الشعب ينتخب مباشرةً



افراد من الجالية الروسية يدلون باصواتهم في بيروت. (ساكو بيكاريان)

السفير بيريسيبكين يتجه الى صندوق الاقتراع.



رئيس الجالية الروسية الارثوذكسية في لبنان الكسندر اتانوف.

توافد افراد الجالية الروسية في لبنان من العاشرة صباح امس الى الرابعة بعد الظهر على المركز الثقافي الروسي في فردان لمشاركة مواطنيهم البالغ عددهم مئة وستة ملايين ناخب في الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد.

وفي لبنان ٤٢٩ ناخبا روسيا سجلت اسماؤهم على لوائح الشطب بينهم ١٢٩ شخصا يعملون في السفارة والملحقية التجارية والمركز الثقافي الروسي ووكالة "نوفوستي" في بيروت وشركة الطيران الروسية. وشارك في عملية الاقتراع ٢٦٧ لم تقبل اوراق ١٣.

البسمة لم تفارق ثغور ابناء عموم الروسيا كأنهم في اجواء عيد يحتفلون به للمرة الاولى. عبارة "زدراسفوتي"، اي السلام عليكم، كانت الاكثر توهجا. النساء جئن مع ازواجهن اللبنانيين من اطباء ومهندسين واساتذة جامعيين.

الجميع اقترع في الطبقة الثانية من المركز الثقافي التابع للسفارة على وقع انغام الموسيقى الروسية الهادئة. صندوق الاقتراع الخشبي توسط البهو وعلم الروسيا بالوانه الثلاثة الابيض والازرق والاحمر اشاع جوا من الحنين والاعتزاز. على الجدران صور تمثل الكرملين والساحة الحمراء والكنائس الارثوذكسية والكاتدرائيات القديمة والمعالم الاثرية.

في احدى الزوايا لوحة كبيرة كتب عليها بالروسية سيرة حياة المرشحين العشرة وابرز المحطات التي مروا بها طوال مسيرتهم السياسية. وهم بحسب ترتيب الابجدية الروسية:

فلاديمير بريتسلوف، رجل اعمال يمثل الحزب الروسي الاشتراكي. لم يحصل على اي صوت شأن الكاتب يوري فيلاسلوف العضو في الحزب الوطني الشعبي وبطل رفع الاثقال في العالم في منتصف الستينات، اما الرئيس الاسبق ميخائيل غورباتشيوف فنال صوتين في حين حصل الرئيس الحالي بوريس يلتسين على ٨٠ صوتا.

النائب فلاديمير جيرينوفسكي وزعيم الحزب الديموقراطي الليبيرالي لم يحصل الا على صوتين، في حين ان الشيوعي غينادي زيوغانوف، المنافس الاول ليلتسين، نائب في البرلمان ومجاز في الرياضيات والفيزياء وحامل شهادة دكتوراه في الاقتصاد والفلسفة، حل اول في لبنان اذ نال ١١٧ صوتا.

الجنرال السابق الكسندر ليبيد النائب في البرلمان نال ٢٣ صوتا، وحصل النائب سفياتوسلاف فيودوروف على سبعة اصوات، وهو واحد من اشهر الجراحين في طب العيون في العالم. غريغوري يافلنسكي نائب في "الدوما" ويمثل تكتل "يابلكو"، استاذ في الاقتصاد وبطل الاتحاد السوفياتي السابق في الملاكمة عام ١٩٦٨، نال ١٢ صوتا في حين ان المرشح مارتين شاكوم الخبير في الاقتصاد والرياضات لم يحصل على اي صوت وادلى تسعة ناخبين باصواتهم ضد المرشحين العشرة.

في العاشرة صباحا باشر الناخبون عملية الاقتراع، وبعد عشر دقائق وصل السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين فصافح الفريق المشرف على الانتخاب ثم ادلى بصوته. واوضح لـ"النهار": "هذا اليوم من الايام المهمة في تاريخ روسيا لان الشعب ينتخب مباشرة رئيس بلاده. ونأمل من الشعب الروسي الذكي اختيار الرجل المناسب لهذا الموقع الحساس الذي سيكون شاغله صديقا للعرب ولبنان".

الجالية ورعية عودة

رئيس الجالية الارثوذكسية الروسية في لبنان الكسندر اتانوف قال: "في لبنان نحو ٨٠٠ شخص من اصل روسي هربوا ابان الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ وحصلوا على الجنسية اللبنانية، وبعضهم استرجع الهوية الروسية. ولا ننسى مئات الروسيات اللواتي تزوجن من شبان لبنانيين كانوا يتابعون علومهم في المعاهد الروسية".

اضاف: "جاليتنا لا تقوم بأي نشاط سياسي، وهي تابعة لرعية المطران الياس عودة في بيروت".

تاتيانا خوري (١٨ عاما) من اب لبناني وام روسية، طالبة في كلية الحقوق بجامعة القديس يوسف، حصلت اخيرا على الجنسية الروسية: "انا مواطنة لبنانية، لكني أحب روسيا واناصر الحزب الشيوعي لان سياسة بوريس يلتسين اوصلت روسيا الى الهلاك والفقر، لذلك اقترعت لزيغانوف، وخسارته اذا حصلت ستكون صدمة لي".

ايرينا الكسيف جبر متأهلة من لبناني، ولدت في حلب وتقطن اليوم في بيت مري: "هرب اهلي الى لبنان لانهم كانوا من انصار القياصرة. انا من المعجبات بالمرشح الشيوعي زيوغانوف الذي يناضل من اجل الطبقة الفقيرة لكني في الوقت نفسه اخاف على الكنيسة الارثوذكسية في حال نجاح الاخير وخصوصا بعدما اعلن بطريرك الروسيا تأييده ليلتسين". ايرينا تتقن اللغة العربية جيدا لكنها تصر على تأدية صلاتها بالروسية.

الدكتور اسعد خوري استاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية قال: "حصلت على الجنسية الروسية لان يلتسين اتاح لازواج المواطنات الروسيات المتأهلات من اجانب الحصول على الجنسية الروسية. ويجري هذا الانتخاب في جو ديموقراطي لم تعرفه روسيا في السابق".

زوجته اكدت "ان تغييرا جذريا حصل في روسيا منذ العام ١٩٩٠ وخصوصاً على مستوى حرية الرأي والمعتقد، علما ان الشعارات التي رفعها يلتسين لم تتحقق جميعها".

الخوري... والخورية

ووصف الاب غريغوري بريبوتيكون كاهن الجالية الارثوذكسية في لبنان يوم ١٦ حزيران الجاري بأن "مستقبل روسيا يتوقف عليه والكنيسة لا تهمها السلطة شرط ضمانة حرية الانسان وخصوصا في معتقداته الدينية".

زوجته "الخورية" غالينا وزعت بسماتها على الحضور: "اتمنى الخير لشعب روسيا وانا لا اخاف من وصول زيوغانوف الى الحكم لان السيد المسيح وامه مريم يحميان دولتنا".

الانسة سفتلانا ادريس من ام روسية قالت ان "الشعب الروسي يمارس اليوم (امس) حقه الطبيعي في اختيار رئيسه بعد انتهاج سياسة البيريسترويكا. اتألم كثيرا لما يحصل في روسيا لذلك افضل عودة الشيوعيين".

والدتها طبيبة لها اكثر من ٢٣ عاما في لبنان، تساءلت: "ماذا استفدنا من السياسة التي انتهجها يلتسين وجرت علينا العوز والتسكع؟".

المهندسة اولغا زعيتر جاءت للاقتراع مع زوجها وولديها حسن وليليان قالت: "انه يوم تاريخي في روسيا والمرشح زيوغانوف يعمل على استعادة كرامة الشعب الروسي وتغيير السياسة الخارجية التي تعيد مجد الامة".

قبل دقيقة واحدة من موعد اقفال صندوق الاقتراع وصل مواطن روسي والعرق يتصبب منه، فقدم جواز سفره للمشرفين على الانتخاب وادلى بصوته قبل البدء بفرز الاصوات بثوان معدودة.

واكد رئيس اللجنة الانتخابية الوزير المفوض فلاديمير سيرغوتكين ان "النتائج النهائية سترسل مساء اليوم (امس) بالفاكس الى وزارة الخارجية في موسكو، اما اوراق الاقتراع اضافة الى محضر الانتخابات فستكون في روسيا في ١٩ حزيران الجاري".

رضوان عقيل

اربعون توفيق عساف في عيتات
شهادات في مواقفه وعصاميته

السيد غسان عساف يلقي كلمته في اربعين والده في عيتات امس. (رمزي مشرفية)



توفيق عساف.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة النائب السابق ورجل الاعمال المرحوم توفيق عساف، توجهت ظهر امس الى ضريحه في عيتات وفود وشخصيات يتقدمها آل الفقيد. ومن ابرز المشاركين في احياء الذكرى ("النهار") وزير المغتربين علي الخليل وجمع من المشايخ يتقدمه رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين وعدد من المسؤولين في مصرف "بيروت والبلاد العربية" وشركة "بيبسي كولا".

عشر من القرآن الكريم للشيخ باسم ابو كروم، ثم تليت الفاتحة.

والقى نجل الفقيد، غسان، كلمة قال فيها: "ها نحن نعود اليك في اربعينك لنقف بالقرب منك وامام ناظريك، اهلك واصدقاؤك حيث تشخص اليك العيون، وتخفق القلوب وترنو الافكار حولك. نعود اليك ولما نفارق بسمتك ولا طلعتك، نلجأ اليك، كما على مر الايام، لتأخذ منك الحكمة والدراية والقول الحسن. حولك اهل قريتك الذين بدلوا تبديلا. هم اهل التراب الذي احتضنك كما احتضن من قبلك كوكبة من شبان عيتات الذين استشهدوا في سبيل القضية التي عنها دافعت يا اعز الرجال (...)".

لقد غمرنا اصدقاؤك ومحبوك فخففوا عنا الفاجعة، بحدبهم ووفائهم عوضونا الم الفراق. نقول لك اننا على العهد باقون وعلى خطاك سائرون. اسمك الى اعلى وعملك الى اسمى ومؤسساتك الى الرفعة. ولن نألو جهدا في الحفاظ عليها لانها اتسمت بصورتك الطاهرة وطبعت بمزاياك الحميدة من الصدق والاستقامة والعطاء والانسانية. وانك عملت وتفانيت من اجلها طوال نصف قرن وحميتها في احلك الظروف، بفضل سمعتك الطيبة وشجاعتك المميزة وصمودك العنيد.

كنت صاحب الامانة ونحن وجميع المخلصين لك من بعدك، اهل لحمل الامانة باذن الله".

شهادات في الراحل

وفي هذه الذكرى شهادات عن دور الفقيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي وعن وطنيته ومواقفه.

● الرئيس حسين الحسيني: "فقد لبنان رجلا مخلصا من رجالاته الابرار الذين ساهموا في اعمال كثيرة، وطنية وتشريعية واقتصادية وانسانية وفي الكثير من المجالات التي تحول بعضها انجازات وطنية كان لها الاثر الكبير في وضع حد للمحنة – المأساة في لبنان، أخص بالذكر مساهمته المميزة في انجاز وثيقة الوفاق الوطني ولا سيما خلال اللقاءات النيابية التي عقدت في الطائف".

● الرئيس سليم الحص: "أول ما تعرفت الى الشيخ توفيق عساف كان عندما عينت رئيسا للجنة الرقابة على المصارف لدى مصرف لبنان وكان الشيخ توفيق رئيسا لمجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية، فعرفت فيه رجل الاعمال المقدام والمصرفي الحصيف الثاقب النظر، فنمت بيننا صداقة متينة اساسها المحبة والاحترام. وتعرفت الى الشيخ توفيق عساف السياسي عندما تبوأت مركز رئاسة مجلس الوزراء ابتداء من ١٩٧٦، فعرفت فيه السياسي المخلص والوطني الكبير الذي آمن بثوابت الموقف الوطني ولم يحد عنها، انطلاقا من ايمانه باستقلال لبنان وسيادته الى تمسكه بحريات العامة وبحقوق الانسان في هذا البلد".

● الرئيس عمر كرامي: "عرفنا الاخ الصديق معالي الشيخ توفيق عساف رمزا مهما من رموز الوطنية واعمدتها الشامخة (...) كما عرفناه رجل دولة من الطراز المميز في اثناء توليه المناصب الوزارية والنيابية، فكانت ممارسته بعيدة عن الطائفية المذهبية وكان نهجه وطنيا مسؤولا. اما صدقيته فكانت شفافة بيضاء قربت الناس منه وشدتهم اليه".

● الرئيس رشيد الصلح: "يفرض علي واجبي بمزاملة الصديق الشيخ توفيق عساف في العمل النيابي ربع قرن ان اقول ان العصامية والصدق بعض من ذاته (...) وحين يكتب التاريخ السياسي للبنان سيذكر الجميع ان انشاء مجلس الشيوخ اللبناني يعود الفضل فيه الى جهود النائب الشيخ توفيق عساف".

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط: "الشيخ توفيق عساف من رجالات المال المعروفين والمرموقين في البلد (...) رافق كمال جنبلاط في المراحل السياسية الدقيقة والصعبة ومثل جبهة النضال الوطني عام ١٩٧٢ (...) ثم بعد وفاة كمال جنبلاط ترافقنا في مراحل صعبة من حياة لبنان وحاولنا معا تجنب حرب الجبل وكان له جهد كبير انذاك. توفيق عساف سيبقى في ذاكرة اللبنانيين".

● وزير المغتربين علي الخليل: "سياسي بارز، برلماني عريق، ركن اغترابي كبير، اقتصادي من الطراز الاول، ذلك هو الاخ الصديق الشيخ توفيق عساف".

● النائب مخايل ضاهر: الشيخ توفيق عساف، هذا المارد في عالم الاغتراب والاقتصاد والصناعة والمصارف. وهو في مقاربته الناس مثال للتواضع ولدماثة الاخلاق وللكبر في التعاطي. ومزاياه الصدق مع الذات والجرأة في قول الحق".

● النائب طلال ارسلان: "رجل اعمال ورجل اقتصاد ورجل اغتراب امضى حياته بالكد والجد ومثال للانسان العامل للوصول الى ما يطمح اليه في هذه الحياة (...) كون امبراطورية لم يستفد منها وحده بل استفاد منها لبنان".

● النائب نصري المعلوف: "هذا الرجل الكبير جنى ثروة من تعبه ونشاطه في المهجر وجاء بها الى لبنان وانشأ المؤسسات التجارية والصناعية والمصرفية فنفع بلاده وهيأ فرص العمل لشباب لبنان".

● النائب منوال يونس: "انا اردت ان اوجز معرفتي بالشيخ توفيق عساف بكلمات حين كنا في بلاد الاغتراب لقلت انه كان المغترب اللبناني المثالي في نضاله المتواصل في سبيل النجاح والمثالي في صدقه وتمسكه الكلي بوطنه لبنان".

● النائب بيار حلو: "لن انسى الشيخ توفيق عساف مواقفه ودوره الفاعل في مؤتمر الطائف حيث مثل وحده جبهة النضال النيابية والطائفة الدرزية. كان سيد الرأي يحترمه الجميع، صادقا مع نفسه، منسجما مع افكاره الوطنية بقدر الامانة والمسؤولية الموكلتين اليه".

● النائب اوغست باخوس: "الشيخ توفيق عساف هذا الرجل العصامي الكبير صاحب الايادي البيض والركن الكبير من اركان هذا البلد".

● غسان تويني: "الشيخ توفيق عساف قدوة الاجيال ومن عمالقة جيل التأسيس في النهضة الاقتصادية (...) حمل زادا خيرا من القرية المتواضعة في الجبل، عيتات، الى حواضر العالم. واثبت لابناء جيله، ولمن بعدهم، ان الاوطان الصغيرة لا تحكمها قدرية ضيق المساحة وقلة الموارد متى اعطيت رجالا يعرفون كيف يحلمون لها بمساحات من النجاح والتفوق".

● رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل: "الكل يقر بأن القطاع المصرفي اللبناني صمد بقوة وبراعة امام المحنة الكبرى التي هزت البلاد. وفي الواقع ان هذا الصمود ما كان ليتحقق لو لم يكن على رأس المؤسسات المصرفية رجال افذاذ يتمتعون بحس الاعمال وحسن القيادة، بالصبر والمثابرة وبصلابة الادارة وبعد النظر وحافزهم الاساسي في كل ذلك التعلق بلبنان الوطن. وفي مقدم هؤلاء الرجال يأتي علمنا المكرم الشيخ توفيق عساف".

● رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف: "اعطى الشيخ توفيق عساف الكثير من جهده وفكره وكان مثالا للتضحية والوفاء في زمن الحرب حين قل الرجال المخلصون. وبقي متمسكا بوطنه ومؤسساته التي رعاها او التي تحيط به بلا كلل او تعب".

تكريم ضحايا الاعتداءات في مهرجان حاشد
٦ رؤساء روحيين اكدوا ان المقاومة لبنانية


مقدم الحضور ويبدا الوزير فاخوري متوسطا النائب بيضون والوزير الخليل والبطريرك حكيم والشيخ شمس الدين والبابا شنودة والشيخ قباني. (محمود الطويل)

شدد الخطباء في مهرجان "اللجنة الوطنية لتكريم شهداء العدوان الاسرائيلي" وهم رؤساء روحيون لست طوائف مسيحية واسلامية، على ان ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي هم "شهداء لبنان كله" وان "المقاومة في الجنوب هي مقاومة اللبنانيين جميعا". واكدوا ضرورة صون الوحدة الوطنية التي برزت ابان الاعتداءات وتعزيزها لانها المنطلق لجمع الصفوف وتوحيد الكلمة والثقة بالمستقبل.

حضر المهرجان الذي اقيم امس في قاعة الاحتفالات الكبرى في "المجمع العلمي الثقافي" في محلة الغبيري ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري وممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد بيضون وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير علي الخليل والنواب محمد يوسف بيضون وزهير العبيدي واحمد سويد وحسن علوية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وممثل قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية عزالدين مكارم وجمع من المشاركين في مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي حول القدس وشخصيات. وكان لافتا غياب ممثلين لـ"حزب الله". اول المتكلمين كان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومما قال: "ان وقوفكم الموحد اليوم في لبنان، من قضية القدس وعروبتها، مسلمين ومسيحيين من سائر المشرق العربي، هو شاهد على كل العرب في موقفهم غدا من قضايا امتهم. اننا ندعو القادة العرب الذين يواجهون في قمتهم القريبة في القاهرة مخططات العدو المريبة ومؤامرته الدنيئة الى رص صفوفهم وتوحيد ارادتهم وتجميع طاقاتهم لصون حقوق امتهم وتعزيز آمال اجيالهم بغد عزيز مشرق".

صفير

ثم القى المطران بولس مطر كلمة باسم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومما جاء فيها: "... ما نطمح اليه اليوم هو قيامة هذا الوطن الجريح ومستقبل له خليق بتضحيات اجياله ودماء شهدائه، وفي مقدمهم ابرار قانا وابرياؤها الاعزاء. لقد اقمنا يوما للقدس في بيروت وانحنى المؤتمرون من على ضرائح شهداء قانا، فاذا بالقدس ولبنان يلتقيان في بال العرب جميعا وفي ضمائرهم. وهذا ما يجدر ان يكون وان يمثل قاعدة للمواقف القومية الكبيرة التي يفرضها علينا اخطر التحديات".

واضاف: "في ما يخص هذا الوطن الذي يفتخر باحتضانه مؤتمر القدس يقام اليوم على ارضه، يجدر بنا ان تعلن كلبنانيين، مسلمين ومسيحيين، التزامنا المتجدد الواعي كل قضايا العرب الكبرى وكل قضية حق في مشارق الارض ومغاربها. لقد طلبنا تضامنا من الاشقاء معنا ابان المحنة القاسية التي المت بنا، ولكن غاية ملتنشده ان نكون فاعلين معهم في السراء والضراء، نتقاسم خبز الاخوة ونواجه معا معلوم الايام الآتية ومجهولها.

ولكي نكون قادرين على تحمل ما يلقى علينا كلبنانيين من تبعات حري بنا ان نولي تجربتنا الداخلية كل اهتمام. فان الوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت لدى شعبنا ابان محنته الاخيرة هي المنطلق لجمع الصفوف وتوحيد الكلمة والثقة بالمستقبل وعدم القبول بان يشكك احد فيه بعد اليوم. يكفي ان شعبنا قد التقى عفويا على الخير وعلى الحب بعد سنوات من التقسيم المفروض على مناطقه، حتى ندرك عمق ما فينا من اصالة روحية ووطنية واجتماعية".

حكيم

ثم تكلم بطريرك الروم الكاثوليك المطران مكسيموس الخامس حكيم ومما جاء في كلمته: "... قاسية محنتك يا جنوب، لكنك ابيت الخضوع والهزيمة فاشتريت ترابك بدماء الابطال الشهداء البواسل ورفعت الجبين عاليا على رغم الاسى بفضل التفاف مواطنيك، مسيحيين ومسلمين، معا شهادة للعالم بأسره.

يا شهداء الجنوب الابرار وفداء لبنان البواسل ارقدوا برجاء وسلام لان ذكراكم ستبقى في ضمير كل لبنان عنوان الكرامة والبطولة والسخاء.

يا شهداءنا الابرار لن نقول لكم اليوم وداعا، ولا في الغد ولا بعده، وان فارقتنا اجسادكم التي تناثرت يمينا وشمالا، فأنتم وخز لضمير الانسانية والعالم وشرف وتضحية لوطنكم واهلكم فمغبوط السبيل الذي تسيرون فيه اليوم، فقد اعد لكم مكان الراحة".

كشاشيان

وتلاه المطران سيبوه سركيسيان باسم بطريرك الارمن الروم الارثوذكس ارام الاول كشاشيان ومما قال: "اننا هنا لكي ننحني مرة اخرى امام ذكرى اولئك الذين ذهبوا ضحية الابادة الجماعية التي ارتكبتها الدولة الصهيونية. نعم اولئك الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ كانوا مثل الحياة في مجتمع آمن بالعيش المشترك بين مختلف الطوائف (...) اننا هنا نتذكر شهداءنا الابرار الذين سقطوا ليحيا لبنان، فذكرنا هذا يعني وعينا هذه الجريمة النكراء من ناحية وعهد لاحياء ذكرى اولئك الشهداء في ايامنا هذه بالتعبير عن ايماننا بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وايضا تصميمنا على مواصلة جهادنا ونضالنا حتى استرجاع حقوقنا السليبة".

شنودة

وباسم مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي حول القدس تكلم بابا الاسكندرية الانبا شنودة الثالث فاستهل كلمته بالقول: "لم نأت لنعزي اخوتنا اهل قانا انما لكي نتقبل العزاء معكم فاهلكم اهلنا وشعبكم شعبنا ودمكم دمنا، كله دم عربي واحد". ووصف ما فعلته اسرائيل في قانا والجنوب بانه "جريمة تستحق الادانة بل العقوبة". واوضح "نحن لا نكره اليهود كأشخاص انما نكره الشر الذي يدخل الى قلوب اليهود".

وخاطب اليهود قائلا: "انكم لا تستطيعون ان تحصلوا على السلام ما دام جيرانكم متعبين منكم، اذا اردتم سلاما حقيقيا ينبغي ان يعتمد على علاقة طيبة بينكم وبين جيرانكم وكيف يمكن ان يتحقق ذلك اذا كان جيرانكم يقاسون القتل والطرد واغتصاب الارض والمقدسات على ايديكم؟ والقوة ليست حفظا طبيعيا للامن ولا تحقق السلام". وخلص: "نصلي لمؤتمر القمة العربي المقبل ليكون ناجحا وان يحل الخلافات ويضمن حقوق العرب".

كبوجي

وقال مطران القدس في المنفى ايلاريون كبوجي: "قانا وفلسطين، قانا والقدس اصبحتا توأمين لانهما تعمدتا بالدم، اسرائيل التي قامت على الظلم والعدوان والارهاب كشفت مرة اخرى عن وجهها القبيح بالاعتداء الآثم المتعمد على الآمنين من شيوخ واطفال ومسنين. اسرائيل تحدثت دائما عن السلام وعملت دائما للحرب". واضاف: "شهداؤنا هم الشعلة التي تنير طريقنا للذود عن ديارنا وكرامتنا ولذا فهم خالدون في قلوبنا. ودم الشهيد خصب فان سقط شهيد قام مكانه ابطال".

شمس الدين

وختاما تكلم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فعرض التاريخ "العدواني والاجرامي لليهود". واكد ان "شهداء العدوان الاسرائيلي ارتفعوا بنا فكان علينا ان نرتفع بهم لنكرمهم باعتبارهم شهداء لبنان والعرب وشهداء الانسانية الذين افتدوا بأرواحهم ودمائهم كرامة هذا الشعب. وقد توحدنا عبرهم وعبرنا عن وحدتنا وقدمنا الى العالم صيغتنا الجديدة وولدنا من خلالهم من جديد".

"حزب الله" يرفض الاتهامات البحرانية: باطلة وفي سياق الهجمة الاميركية

رفض "حزب الله" الاتهامات التي وجهها اليه وزير التربية البحراني عبد العزيز محمد الفاضل واصفاً اياها بأنها "باطلة ومشبوهة" "وتأتي في سياق الهجمة الاميركية ضد المقاومة الاسلامية" في لبنان.

وجاء في البيان: "تطالعنا بين الحين والآخر بعض الجهات الرسمية التابعة للدول باتهامات باطلة وافتراءات مشبوهة الاهداف والخلفيات، وكان آخرها اطلاق وزير التربية البحراني تهمة دولية لـ"حزب الله" – لبنان بتدريب عناصر من البحرين لتغيير النظام هناك. ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد ما يأتي:

"١– اعلنا مراراً ان اهتمام "حزب الله" في لبنان وامكاناته تتوجه في شكل رئيسي واساساً ضد العدو الاول للامة الاسلامية والعربية: الاحتلال الصهيوني الغاشم لارضنا الحبيبة، ولن نسمح لأي كان بأن يغيّر هذا الاولوية او يشوهها، وخصوصاً بعد الانتصار الكبير الذي حققناه متلاحمين مع شعبنا اللبناني بكل فئاته وتعاطف الشعوب العربية والاسلامية في المنطقة كلها.

٢– ان هذه الهجمة الجديدة على "حزب الله" – لبنان تأتي ضمن سياق الحملة المشبوهة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية خدمة للمشروع الاسرائيلي في المنطقة ضد المقاومة الاسلامية في لبنان والدول الرافضة الاستسلام في المنطقة وعلى رأسها سوريا ولبنان وايران.

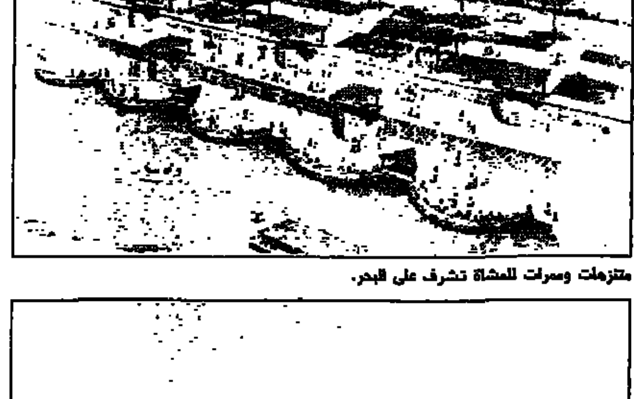
واننا نربأ بالحكومة البحرانية ان لا تنجر الى مثل هذه المواقف الواضحة الاهداف والخلفيات وخصوصاً في هذه الظروف وفي الوقت الذي يجرى فيه التحضير لقمة عربية يفترض ان تحمل التوجهات المناهضة للمشروع الاسرائيلي الليكودي الجديد.

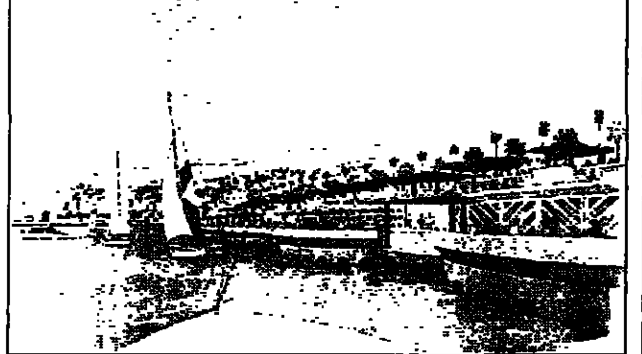
٣– اننا نرفض ان يرد اسمنا ضمن اتهامات باطلة مشبوهة من قبل حكومات تستهدف منها تغطية خلافاتها مع شعوبها وعدم قدرتها على التوصل معها الى تحديد اولويات الصراع في المنطقة الذي يعتبر العدو الصهيوني فيه على رأس القوى المعادية والحاقدة.

واننا ندعو هذه الحكومات الى التفاعل مع شعوبها والتفاهم لمصلحة الامة العربية والاسلامية لمواجهة التحديات الكبرى والوقوف بجانب القوى المخلصة والشريفة التي تقف بصدق في مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة بدلا من رمي التهم جزافا عليها ومحاولة جرها الى مهاترات هي بعيدة عنها كل البعد.

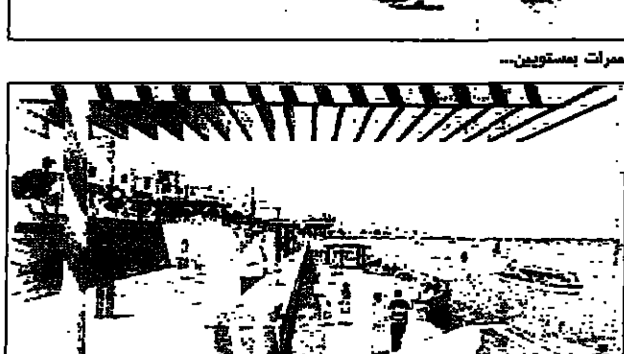
٤– ندعو المسؤولين اللبنانيين الى عدم الاهتمام بهذه الاتهامات ونفيها نفيا قاطعا وخصوصاً انهم يعلمون جيدا بتوجهاتنا واولوياتنا. وليقدموا النصائح الى هذه الحكومات للاهتمام باوضاعها الداخلية وتحصينها وتمتينها بالتفاهم والتعاون مع شعوبها لتحقيق اللحمة العربية المنشودة في المرحلة الدقيقة المقبلة".

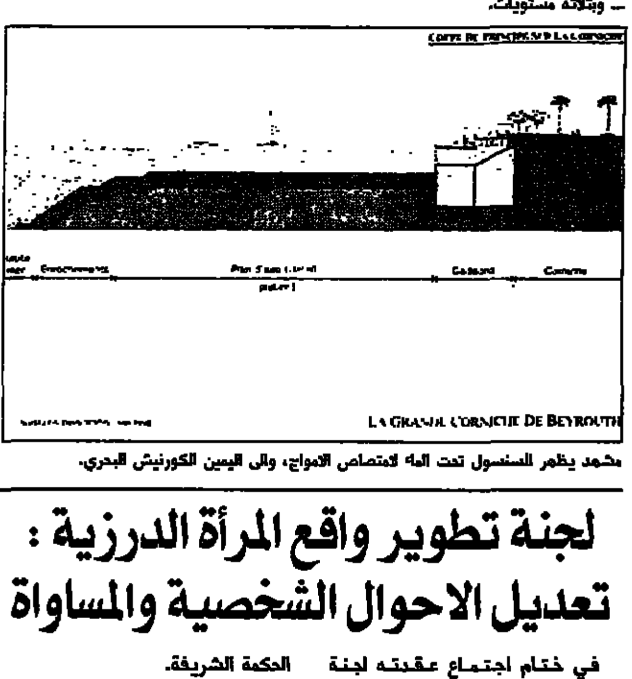
كيلومتر وتتسع لـ ٨٥٠ يختاً وتضم متنزهات
واجهة الوسط البحرية مرفآن سياحيان وخطان للحماية


متنزهات وممرات للمشاة تشرف على البحر.


جانب من المتنزهات ويبدو خلفها جبل صنين.


ممرات بمستويين...


... وبثلاثة مستويات.



مشهد يظهر السنسول تحت الماء لامتصاص الامواج، والى اليمين الكورنيش البحري.

بعد سنتين ونصف سنة كيف تكون الواجهة البحرية لوسط بيروت التجاري والتي وقّعت شركة "سوليدير" عقد تنفيذها اخيراً مع شركة "بويغ" الفرنسية؟

تمتد الواجهة كيلومتراً بين فندق "سان جورج" غرباً والحوض الاول في مرفأ بيروت شرقاً، وتتألف من ثلاثة اقسام:

– مرفأ سياحي غربي قرب فندق "سان جورج".
– مرفأ سياحي شرقي في الحوض الاول.
– خط دفاع بحري يحمي من الامواج وتعلوه ممرات للمشاة.

يضم المرفأ الغربي سنسولاً يبدأ من الارض الملاصقة للفندق ويمتد داخل البحر بطول ٤٠٠ متر. يراوح ارتفاعه فوق المياه بين ٧٫٥٠ و٨٫٥٠ امتار، ويتكون من صخور كبيرة وصغيرة وتحوطه مكعبات خرسانية من الاسمنت زنة كل منها ٤٨ طناً تمنع تساقط الصخور وتمتص تصادم الموج. يتسع هذا المرفأ لنحو ٦٠٠ يخت ومركب احجامها مختلفة، وسيشيد رصيفه على اعمدة.

المرفأ الشرقي يتسع لـ ٢٥٠ يختاً، وسيقام في موازاة منطقة المنارة. سنسوله اسمنتي وليس صخرياً، ويتألف من قطع خرسانية ضخمة من الباطون. اما الدفاع البحري فيحتوي على خطي حماية:

الاول سنسول حماية تحت المياه على عمق سبعة امتار. جانباه صخريان ووسطه رملي ويبلغ عرضه ١٠٠ متر.

أمّا الثاني فيقع خلفه مباشرة ويتألف من ٨١ قطعة خرسانية ضخمة ستركز على قاعدة صخرية وتتخذ كل منها شكل الرقم ٨ بالأجنبية.

يراوح ارتفاع كل قطعة في المياه بين ١٢ و٢٥ متراً ولا يتجاوز فوق المياه متراً واحداً. عرضها ٢٢ متراً وطول واجهتها الظاهرة للعيان عشرة امتار. هذه القطع ستملأ بكميات كبيرة من الرمال لتدعيمها، وتبلغ زنة كل منها قبل التدعيم نحو ٢٫٥ طن، وستشيد فوقها ممرات للمشاة ومتنزهات على ثلاثة مستويات: المستوى الاول ارتفاعه متر واحد والثاني اربعة امتار ونصف متر والثالث خمسة امتار ونصف متر.

بول قطّان

بهية الحريري: موقفنا بالاعمار والبناء يتكامل والموقف العربي

رعت النائبة بهية الحريري في اثينا عشاء خيريا دعا اليه نادي الجالية المصرية في اليونان بدعم من السفارتين اللبنانية والمصرية على ان يعود ريعه الى الاطفال والضحايا الذين سقطوا في الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب. وحضره الى سفير لبنان لدى اليونان الياس غصن وسفير مصر سمير سيف الازل، رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في اليونان واعضاء الجاليات العربية، اضافة الى وزير الصحة اليوناني وسفير اليونان لدى لبنان.

وتعاقب على الكلام رئيس نادي الجالية المصرية جمال حلمي، ثم السفيران المصري واللبناني فالحريري، ومما جا في كلمتها: "يقال ان علينا الانتظار في لبنان وفي باقي الدول العربية، ربما اكثر من سنة، حتى تستعيد مفاوضات العملية السلمية مسارها الطبيعي وريثما يمر استحقاق الانتخابات الرئاسية الاميركية وريثما تتمكن الحكومة الاسرائيلية الجديدة من ان تطبع علاقتها مع الحكم الاميركي الجديد. واقول امامكم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فهل سنوقف نحن العرب دورة حياتنا سنة كاملة واكثر حتى تتم عملية التطبع والتطبيع وهي لم تتوقف يوما في الاصل؟ (...) ان ثوابت الحق العربي واضحة وضوح الشمس وقد اكدتها المراجع العربية التي عقدت اكثر من اجتماع لها في العاصمة السورية. ولذلك كله فانه لا يمكن لمسيرة التاريخ العربية ان تتوقف. لذلك فان الموقف اللبناني القائل باستمرار عملية النهوض والبناء والانماء، هذا الموقف يأتي ليتكامل مع الموقف العربي القائل بعدم الاستسلام والتخاذل، كما اكد في دمشق قبل ايام ولي العهد السعودي سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز...".

لجنة تطوير واقع المرأة الدرزية: تعديل الاحوال الشخصية والمساواة

في ختام اجتماع عقدته لجنة تطوير واقع المرأة في قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية وتعديله في مقر رابطة العمل الاجتماعي في فردان وحضرته ممثلات عن الجمعيات النسائية في قرى الشوف وعاليه، صدر كتاب موجه الى المشايخ الروحيين والقادة السياسيين والقضاة في الطائفة، مما جاء فيه:

"ان قانون الاحوال الشخصية لدى الطائفة الدرزية لا يعتبر المرأة شخصا قابلا للاستقلال بل يجعلها عالة على الرجل في كل ادوار حياتها وتابعة له. فهي في حالات الزواج او الطلاق او الترمل او عدم الزواج، تظل تابعة للرجل لانها لا تملك ولا ترث، وذلك يعود الى قانوني الارث والطلاق. فالاول، وهو قائم على حرية الايصاء، ينعكس سلبا على حقوق المرأة لطغيان العقلية الذكورية التي تميز بين الرجل والمرأة وتؤدي الى تصنيف الانثى في مرتبة القطعية الذليلة التي ليس لها الحق في التملك والاستقلال. وعند غياب الوصية وتطبيق الشريعة تعطى المرأة نصف حصة اخيها في ميراث الوالدين والزوجة ثمن ميراث الزوج. وهذا التفضيل الصريح للصبي على البنت وللأولاد الذكور خصوصاً، على الزوجة، يؤدي عمليا الى حرمانها كل الميراث. وعند الطلاق لا تحصل الزوجة سوى على تعويض زهيد مثل بعد حياة مشتركة تمتد احيانا عشرات السنين.

ولا تؤدي هذه الشرائع – التي سنت في عصر غير عصرنا ولم تعد صالحة اليوم – الى اضعاف شخصية المرأة واذلالها فحسب، بل الى تهميش دورها، فتربى وتعامل باعتبارها عيلا تابعا قاصرا لا انسانا مسؤولا فاعلا قادرا على الاستقلال واعالة نفسه ولعب دور ايجابي ومنتج في المجتمع (...)

ارتكازا الى روح النصوص الدينية والى مضمون حقوق الانسان والمقررات الدولية ومضمون الدستور اللبناني، نطالب بـ:

١– تعديل قوانين الاحوال الشخصية للموحدين الدروز على اساس المساواة التامة كما تبين الحكمة الشريفة.

٢– اعتماد قانون الارث وسيلة ايجابية لتقدم مجتمعنا وتطبيق مبادئ الحق والعدل والانصاف التي تقوم عليها مضامين الفلسفة الروحية للموحدين ومضامين حقوق الانسان والمواطن في العصر الحديث.

٣– عقد مؤتمر يتناول قضية واقع المرأة في قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية بغية تعديله وتطويره".



تشييع ضحايا حولا واستمرار الاتهامات المتبادلة

متفجرة في كفرفالوس تصرع عنصرا لـ "الجنوبي"


يبكون الطفولة في حولا.

والدة الفتى محمد جواد تندبه.

جثة الطفلة تغريد قطيش. (هند خريش)

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة امس في منطقة كفرفالوس (جزين) فيما قضى آخر متأثرا بجروح كان اصيب بها الاحد الماضي بمتفجرة في بيت ياحون (بنت جبيل).

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الحادية عشرة قبل الظهر فوق الجنوب وصولا الى اجواء بيروت وخرق جدار الصوت.

علمت مراسلة "النهار" من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة انفجرت قبل الظهر لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق موقع كفرفالوس، مما ادى الى مقتل عنصر، وفورا قصفت المدفعية المحاور المجاورة.

وتوفي عنصر من "الجنوبي" متأثرا بجروح كان اصيب بها نتيجة انفجار عبوة عند معبر بيت ياحون الاحد الماضي. وشيع ظهرا في بنت جبيل.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيروت ان "مجموعة شهداء مجزرة الاطفال في حولا فجرت عبوة في التاسعة والنصف صباح (امس) في ناقلة جند لحدية لدى مرورها على طريق صفارية، مما ادى الى اصابتها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح. وبعد عشر دقائق ولدى استقدام تعزيزات الى منطقة العملية، فجر المجاهدون عبوة ثانية مما ادى الى سقوط مزيد من الاصابات في صفوف العناصر العميلة...".

وبثت اذاعة اسرائيل ان عنصرا من "الجنوبي" قتل صباحا في منطقة جزين، عندما تعرضت قوة من هذا الجيش لانفجار عبوة. وبدأت قوات "الجنوبي" اعمال تمشيط في المنطقة.

واتهمت الاذاعة "حزب الله" بـ"تكثيف نشاطاته التخريبية وتصعيد الاوضاع الامنية في جنوب لبنان". وذكرت "ان هذا الحزب الذي يعمل بوحي من ايران يستعمل سكان الجنوب اللبناني آلية لتحقيق اهدافه ومصالحه". واكدت التزام اسرائيل "ضمان امن سكان المنطقة الامنية وسلامتهم واصرارها على دعم هذه المنطقة حتى يتم التوصل الى حل سلمي يضمن مستقبل سكان المنطقة الامنية والجيش الجنوبي".

متفجرة حولا

وشيعت حولا (مرجعيون) في موكب حاشد ظهر السبت الفتيان حمامة اسعد حسين (١٢ عاما) وتغريد سامي قطيش (٨ اعوام) ومحمد طلال جواد (١٣ عاما) الذين قضوا بمتفجرة الجمعة بينما كانوا عائدين من امتحانات آخر السنة في المدرسة الرسمية للبلدة. ويذكر ان الضحية تغريد قطيش كانت يتيمة الابوين.

واصدرت "اللجان المدنية" في المنطقة الحدودية بيانا استنكرت فيه "تفجير العبوة بأولاد يلعبون في ساحة حولا" منددة بما تقوم به ميليشيا "حزب الله" دوما ضد المدنيين". واستهجنت موقف الحكومة اللبنانية "التي لم تف بالتزاماتها حيال الاتفاقات المعنية بها وخصوصا تفاهم نيسان الذي ينص على تحييد المدنيين وحمايتهم اينما وجدوا".

وحض قائد اللواء الغربي في "الجنوبي" المقدم عقل هاشم المسؤولين اللبنانيين على "تحمل مسؤولياتهم والعمل بموجب تفاهم نيسان الذي ينص على عدم التعرض للمدنيين والتزام الدولة اللبنانية عدم السماح لميليشيا العدو الايراني – السوري المسماة حزب الله التعدي على المدنيين وتعريض حياتهم للخطر" وذلك وفقا لما بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية.

وكانت بلدات عيترون وبليدا وميس الجبل اعلنت الحداد العام استنكارا للحادث.

وفي بيروت، اعتبر عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الحاج "ابو محمد" حدرج "ان المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني في حولا والتي حاول ان يلقي تبعتها على المقاومة، هي محاولة جديدة يتبعها في تبرير اختراقه تفاهم نيسان واعتداءاته على المدنيين". وقال في احتفال تأبيني في ياتوح: "اننا امام هذه الخروق المتواصلة والمتمادية من العدو الصهيوني لتفاهم نيسان لا نستطيع ان نسكت طويلا. واننا في الوقت الراهن ننتظر من الدولة اللبنانية ان تأخذ دورها وان تقوم بواجبها على المستوى الاعلامي والسياسي والديبلوماسي في اتجاه كل الجهات الدولية المعنية بتفاهم نيسان كي يتحرك الوضع الدولي لوضع حد لهذه الاختراقات".

ووزع بيانان باسم "اهالي بلدة حولا" و"اهالي ميس الجبل ومركبا والعديسة وفاعلياتها" نددا بـ"المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في حق الاطفال الابرياء داخل حولا".

"حزب الله"

اكد المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ان المقاومين سيواصلون الانتقام لمصرع عشرات اللبنانيين في العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في لبنان.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة "واشنطن بوست" ان الساسة الاسرائيليين لن يشعروا بالاسف الا بعد ان ينفذ "حزب الله" انتقامه.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" الرسمية المصرية من واشنطن عن الصحيفة ان مقاتلي الحزب تمكنوا بمساعدة ايران من تحويل "الحزام الامني" جحيما من السيارات المفخخة وصواريخ "الكاتيوشا" مما ادى الى سقوط ١٦ قتيلا في صفوف القوات الاسرائيلية منذ مطلع السنة، بينهم تسعة سقطوا بعد انتهاء عملية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يغادر الحكم في غضون ايام، تساءل عن اهمية ابقاء قوات اسرائيلية في جنوب لبنان كحاجز امني لحماية شمال اسرائيل، في ضوء الفاعلية المستمرة للمقاومة اللبنانية، مشيرة الى ان رد الفعل الاسرائيلي على هجمات المقاومة ادى مرارا الى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين اللبنانيين من دون نجاح يذكر في انهاء المقاومة.

نقيبا الصحافة والمحررين ينددان باعتقال اسرائيل الصحافي علي ضيا

اثار اعتقال مراسل "السفير" و"تلفزيون المستقبل" و"وكالة الصحافة الفرنسية" في الشريط الحدودي المحتل الزميل علي ضيا واقتياده الى سجن الخيام ردود فعل مستنكرة.

ورأى نقيب الصحافة محمد البعلبكي "ان هذا العمل يشير الى مدى غيظ العدو الاسرائيلي من الاعلام اللبناني الذي تمكن في اثناء العدوان وبعده وحتى اليوم من كشف كل المغالطات الاعلامية الاسرائيلية وتفنيد الاضاليل التي حاول بها العدو تأليب الرأي العلم العالمي، فرد كيده الى نحره. ومن المفترض ان يتحرك الضمير العالمي كله ضد مثل هذه الاعمال التي تتحدى حرية الاعلام وكرامة الانسان غير مكترثة بأي قانون اوعرف دولي".

وناشد كل الهيئات الصحافية والاعلامية العالمية "الضغط فورا على اسرائيل للافراج عن زميلنا ضيا واعادته سليما ليواصل نشاطه بكل حرية".

وقال نقيب المحررين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم: "ان اتحاد الصحافيين العرب ونقابة المحررين يستنكران هذه الممارسات الدنيئة ويدعوان الى الافراج عن الزميل ضيا ويناشدان كل الهيئات الاقليمية والعالمية النظيرة ادانة هذا الاسلوب".

وفي تل ابيب (و ص ف) اكد الجيش الاسرائيلي انه اعتقل الخميس الماضي الصحافي اللبناني علي ضيا للاشتباه في تعاونه مع "حزب الله".

قافلة شهداء مجزرة قانا

قانا – "النهار":

قضى امس المواطن بدر الدين عبد الحسن بدر الدين (٧٥ عاماً) متأثراً بإصابته في مجزرة قانا. وقد ووري بعد الظهر في المقبرة الجماعية لشهداء المجزرة، في حضور جمع من ابناء البلدة والمنطقة.

اليوم الثقافي البقاعي ينطلق دارساً وباحثاً عن الوسائل لمقاومة التطبيع

راشيا – "النهار":

بدعوة من مركز باسل حافظ الاسد الثقافي في راشيا رعى وزير الاسكان والتعاونيات الوزير محمود ابو حمدان اليوم الثقافي البقاعي الاول في قاعة حارة الكواسبة امس بعنوان "دور الهيئات الثقافية في مقاومة التطبيع".

وحضر النائب فيصل الداود والسيد عصام الطبي ممثلا الوزير وليد جنبلاط وممثل النائب سامي الخطيب وقائمقام راشيا نبيل سلوم ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير الفرع الثاني لكلية الاعلام الدكتور نسيم الخوري والنائب السابق ميشال معلولي وعميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور ربيع الدبس ورئيس مفرزة الامن السوري في المنطقة المقدم مصطفى براق و آمر فصيلة الدرك النقيب نجيب شحاده والدكتور عمر حلبلب ووجوه سياسية واجتماعية وتربوية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة المركز القاها رئيسه منير مهنا تلاه السيد توفيق مهنا باسم الهيئة الوطنية لمقاومة المطابعة ومما قاله: "ان مشروع العدو الصهيوني الاصلي ما زال على جوهره، لم يتبدل ولم يتغير، السعي لاقامة اسرائيل الكبرى بالسلم او بالحرب ان عبر العمل او الليكود كلاهما حزب صهيوني واحد (...).

فكلمة الدكتور دياب، قال: "الثقافة تحمل في طياتها مسؤولية حماية الامة، وعلينا ان نقف في مواجهة التطبيع ومحاربته وتحديد الوسيلة والاسلوب لان التطبيع يتخذ اوجها متعددة، ولا يمكن مواجهته برفع الشعارات انما بطرق مدروسة وواعية عبر التحصين بالعلم والمعرفة والتعاون والتكاتف والثقة بهذه الامة".

وبعده الوزير ابو حمدان وكلمة جاء فيها:

"(...) إن خطر التنازل عن عملية الصراع الثقافي لا تطول فئة من الناس فحسب، ولا كيانا عربيا، فحسب، بل ولا المنطقة العربية، بل ان هذا التنازل يمس جوهر قيمنا الانسانية، ونظرتنا الى الحياة، وهو يعطل الدور التاريخي لامتنا ولشعبنا ان على مستوى المنطقة او العالم.

رب قائل ان هذا الموقف هو التطرف عينه!

جوابنا ان اصحاب الاملاءات السياسية، وقادة الهيمنة على وجودنا الانساني وشرائعه الكونية في الحق والحرية والاختيار، هم الذين يلقون جزافا مثل هذه التهم، وهم الذين ينعتون المقاومين من اجل قضاياهم الوطنية، والمدافعين عن حقهم في الحياة الحرة الكريمة بالمتطرفين والارهابيين، وهم انفسهم يخلعون رداء الاعتدال كيفيا على اهل السلطة والسلطان الذين يسوقون ثقافتهم ومشاريعهم".

وفي الجلسة الاولى تحدث الدكتور خليل احمد خليل عن "دور الثقافة الحرة في تحرير المواطن العربي". وفي الثانية تحدث الدكتور نسيم الخوري عن "الاعلام ومقاومة التطبيع". وفي الثالثة حاضر الدكتور امين حامد عن "التطبيع وتنافر النفسيات".

وختاما حاضر الدكتور ربيع الدبس عن "التعقيب وادارة المناقشة العامة".

الهنشاك: مع توحيد الصف الارمني وترك المصالح الحزبية الضيقة

اقام حزب الهنشاك الاشتراكي الديموقراطي الجمعة الماضي مهرجانا خطابيا في الذكرى العشرين "لشهداء الحزب الذين اعتلوا منبر الخلود في ساحة السلطان بيازيد في اسطنبول في تاريخ ١٥ حزيران ١٩١٥". وحضر عدد من النواب الارمن ومطارنة وقيادات دينية وممثلو الاحزاب والجمعيات الارمنية في لبنان وممثل سفير جمهورية ارمينيا يرواند ملكونيان وجمع من انصار الحزب.

بعد النشيدين الوطني اللبناني والارمني ونشيد الحزب، دقيقة صمت "اجلالا لارواح شهداء الشعبين العربي والارمني". ثم كلمة لمهران سفريان، عضو اللجنة التنفيذية للحزب عن "الشهداء العشرين الذين كانوا اول من حذر شعوب المنطقة من خطر التتريك العثماني وزعماء الاتحاديين عملاء الصهيونية العالمية (...) ان نبوءة الامس تحققت اليوم، اذ نرى ان تركيا الطورانية واسرائيل الصهيونية بعد تحالفهما العسكري هما وجهان لعملة واحدة". وشدد على "دعم الروابط الاخوية بين سوريا ولبنان لمواجهة العدو المشترك".

المحكمة العسكرية ارجأت الى الاربعاء النظر في تفجير سيارة الشياح

عقدت يوم السبت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد الفريطلي وفي حضور ممثل النيابة العامة ميسر شكر، جلسة للنظر في تفجير سيارة مفخخة في محلة صفير في الشياح واغتيال فؤاد مغنية احد مسؤولي "حزب الله" وآخرين. واستمعت الى افادات المدعى عليهم احمد الحلاق وتوفيق ناصر وحسين عودة.

واعترف احمد الحلاق في افادته بانه كلف من الاسرائيليين مراقبة فؤاد مغنية ومن ثم الضغط على الزر العائد للجهاز الذي سلمه اياه الاسرائيليون في عملية التفجير التي استهدفت فؤاد مغنية وان التخطيط للعملية تم في اسرائيل في ١٩٩٤/١٢/٧، وانه كلف توفيق ناصر وضع الخريطة لمكان محل فؤاد.

وقال انه تعرف الى الضابط الاسرائيلي داني بواسطة محمد الحاج علي الذي زاره مرة في آب ١٩٩٣، يستفسر منه عن كمية الدولارات الاميركية المزورة وعن مصدرها وطريقة تزويرها، وانه في بادىء الامر اعتقد ان محمد الحاج علي يعمل لحساب الاميركيين وانه كان يعاني في تلك المرحلة ضائقة مادية وعندما ذهب لمقابلة الضابط داني في اسرائيل عام ١٩٩٣ برفقة محمد عاصي وسهيل الحمصي طلب منه ان يساعدهم في موضوع البحث عن جثث الجنود الاسرائيليين في لبنان.

كذلك اعترف بانه سلم زوجته حقيبة نقلتها الى الضابط داني في قبرص واعادت اليه ١٥٠٠ دولار بعدما اتفق مع توفيق ووفيق ناصر على تنفيذ الجريمة.

واضاف ان الاسرائيليين كانوا وعدوه بمبلغ ٢٠٠ الف دولار اميركي ومنزل وكان يسعى الى توفير حياة كريمة لعائلته بعدما ساءت ظروفه المادية.

وافاد انه بعد تنفيذ الضغط على الزر وضع الجهاز في كيس نايلون ورماه في اليوم التالي. وذكر في اقواله انه التقى الضابط داني في قبرص وابلغه عدم توصله الى الحصول على معلومات في موضوع البحث عن مكان وجود جثث الاسرائيليين في لبنان بعدما كان دعي الى مرجعيون في الشريط الحدودي وبتدبير اميركي البحث في الموضوع معه، وعند حضوره الى المكان المحدد نقلته سيارة الى مدينة حيفا حيث امضى ١٤ يوما عام ١٩٩٣.

ثم استمعت المحكمة الى افادة توفيق ناصر الذي نفى ان يكون رسم الخريطة لمحل فؤاد مغنية، كذلك نفى حسين عودة ان يكون وفيق ناصر وتوفيق ناصر طلبا اليه البحث عن الجثث الاسرائيلية.

كذلك استمعت المحكمة الى افادات الشهود: وفيق ناصر الذي ذكر ان احمد الحلاق طلب اليه وضع فؤاد مغنية وراء مكتبه من اجل التفجير، والشاهدة حنان ياسين زوجة احمد الحلاق التي افادت انها نقلت الى الضابط داني رسالة من زوجها لم تعرف مضمونها، والشاهد سهيل الحمصي الذي كرر اقواله السابقة ان احمد الحلاق نفذ عمليات ضد اسرائيل.

وارجأت المحكمة الجلسة الى الاربعاء المقبل للاستماع الى افادات الشهود التي ادلى بها المحامي ناجي ياغي وكيل توفيق ناصر وحسين عودة وهم: سميح سويدان، الخبير العسكري المؤهل ابو نادر، المقدم وهبي عطايا ونجوى شماعة وعدد آخر من الشهود للمطالعة والمرافعة واعطاء الحكم.

وقبل انتهاء الجلسة طلب احمد الحلاق من رئيس المحكمة وهو يبكي السماح له برؤية اولاده قائلا انه مضى مدة طويلة من دون ان يراهم. فوافق رئيس المحكمة على ان يتم ذلك بواسطة النيابة العامة العسكرية.

تفجير مطعم في بر الياس

شتورة – "النهار":

دوى فجر امس انفجار في بلدة بر الياس، تبين انه ناتج من عبوة دست في مطعم شاورما لصاحبه سامر المغربي، مما ادى الى اضرار جسيمة. كذلك تضررت متاجر عدة وتحطم الزجاج في المنازل القريبة.

وحضرت الى المكان عناصر مخفر درك شتورة وباشرت التحقيق في الحادث. كذلك حضر خبير من قوى الامن الداخلي واجرى كشفا على مكان الانفجار.

التيار يصعق طفلاً في صيدا

صيدا – "النهار":

قضى امس طفل من آل زعبلاوي (٣ اعوام) صعقاً بالتيار، اثر ملامسته سلكاً كهربائياً وسط الطريق في صيدا القديمة!

◄ عاد من الفاتيكان

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الياس الهراوي بعاطفة الامتنان لايفاده صاحب المعالي الاستاذ ميشال اده وزير الثقافة، لمرافقتنا من مقرنا في بكركي الى مطار بيروت في الذهاب، ولايفاده صاحب المعالي الاستاذ اسطفان الدويهي وزير الشؤون الاجتماعية لمرافقتنا من المطار الى مقرنا في بكركي في الاياب.

وانا نشكر جميع الذين حملوا نفوسهم مشقة الانتقال الى بكركي او المطار لتوديعنا واستقبالنا سائلين الله ان يكافئهم عنا خيرا ويحفظهم على احسن حال ويقي وطننا المخاطر ويعيد اليه الامان والاستقرار والسلام".

وبعد الكلمة كانت مرة ايانا ومرة سلام "على نية صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومن اجل احلال السلام في منطقتنا ووطننا لبنان".

"التيار العوني"

ثم استقبل البطريرك مستقبليه وبينهم وفد من "التيار العوني" ضم نقيب الاطباء في لبنان فايق يونس واللواء نديم لطيف وعددا من اركان التيار.

واثنى يونس بعد اللقاء على مواقف البطريرك وحكمته. وقال ان البطريرك "يعبر عما يراه صحيحا وما يراه خطأ، وعلى من يهمه الامر ان يسمع ويعرف ان يميز ويأخذ القرار الذي يراه صوابا ويتحمل المسؤولية".

العودة

وكان البطريرك وصل الى مطار بيروت السابعة مساء، فاستقبله الوزير الدويهي ممثلا الرئيس الهراوي والنواب بيار حلو وفؤاد السعد وسليمان كنعان وسمير عزار وحبيب حكيم والمطرانان رولان ابو جودة وخليل ابي نادر والمونسنيور ميشال الحايك ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب رئيس الرابطة حارس شهاب ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن وشخصيات.

وفي صالون الشرف قال البطريرك صفير: "نحن قلنا عندما ذهبنا يوم الاحد الماضي اننا ذهبنا لكي نشارك في صوغ الارشاد الرسولي الذي تعمل فيه امانة سر مجمع الاساقفة. وطبعا، اننا قد حظينا بلقاء قداسة الحبر الاعظم وهو كما تعلمون يكن كل تقدير ومحبة واحترام للبنان ويتابع قضاياه عن كثب ونأمل في ان تجري الامور على ما نرغب فيه جميعا بحيث يسود السلام في منطقتنا وفي وطننا لبنان".

وسئل: هل تعتقدون ان الارشاد الرسولي سيكون مختلفا في اللهجة عن بيان السينودس الذي صدر؟ فاجاب: "سيصدر ربما اواخر هذه السنة او اوائل السنة المقبلة. وهناك مبادىء لا بد منها. والارشاد الرسولي سيصدر وربما اختلفت الصياغة وانما المبدأ لا يمكن ان يتغير".

وقيل له: "في اثناء غيابكم عن لبنان تم التوافق على اعتبار لبنان ٤ محافظات و٦ اقضية في جبل لبنان، والكل في انتظار عودتكم الى بيروت لترى اذا كان الدخان الابيض سيتصاعد من المطار لمعرفة موافقتكم على هذا المبدأ، فقال: "هذا شأن، طبعا، عام، ونحن لا يمكننا ان نخوض فيه اكثر من المعنيين فيه مباشرة. وهناك نواب ومرشحون ووزراء، لكننا نقول ان الامر يقتضي وجود مبدأ، وهذا المبدأ لا يمكن ان يتجاهل. ان القانون له طابع عام لا يمكن ان يكون قانونا لاشخاص او لفئات او لجهات معينة. وعندما يكون القانون عاما يشمل جميع الناس فانه يشعر الناس بالراحة. اما ان تقسم الدوائر الانتخابية الى محافظات وفي مكان آخر اقضية فأعتقد ان هذا لا يريح الناس".

● هل يكون لكم موقف من قانون الانتخابات خلال الاسبوع المقبل وخصوصا انه لم يراع ما يطالب به من مساواة؟

– لكل وقت كلام، وسنرى ماذا سيحدث.

● ما رأيكم في ما يتردد ان البطريرك صفير لن يدعو الى المقاطعة في حين انه ايضا لن يبارك المشاركة في الانتخابات؟

– نحن مع المبدأ السليم وكلما رأينا ان مبادئ غير سليمة تطبق نعتقد ان من واجبنا الضميري ان نشير الى ذلك.

● العميد ريمون اده وبعض اصوات المعارضة في الخارج دعوا الى عدم المشاركة في الانتخابات في حين يؤيد فريق آخر من المسيحيين المشاركة فيها، ومنهم الدكتور البر مخيبر والمطران بشارة الراعي، فكيف تعلقون على ذلك؟

– كأنك تريد ان تظهر الصف المسيحي منقسما على نفسه وانا لا اعتقد ذلك.

● هل تتوقعون ان تكون انتخابات عام ١٩٩٦ مثل انتخابات ١٩٩٢؟

– "هذا امر ربما تعرفونه انتم أكثر من سواكم واكرر ان لكل حادث حديثا".

● هل ابلغكم الرئيس امين الجميل موقف المعارضة في الخارج خلال لقائكما في روما؟

– نعم، لقد التقيت الرئيس السابق امين الجميل واطلعني على نتائج الاجتماعات التي عقدها الثلاثة، وهم العماد ميشال عون والسيد دوري شمعون والرئيس الجميل، وهناك تفاهم مبدئي على مجمل الامور، وهو لم يبلغني اي موقف محدد من موضوع الانتخابات.

● هل ستدعون الى عقد لقاء موسع في بكركي لاتخاذ موقف موحد من موضوع الانتخابات؟

– هذا يمليه الوقت، فاذا دعت الحاجة الى ذلك فربما دعونا الى عقد مثل هذا اللقاء واذا لم تدع الحاجة فقد لا ندعو اليه.

● اللقاء المسيحي – الاسلامي من اجل القدس ترك اصداء ونتائج ايجابية، فمتى في رأيكم يصير لقاء اسلامي – مسيحي من اجل لبنان وبالتالي لتوحيد المواقف من قانون الانتخاب؟ لا ارى من رابط بين الاجتماع الذي تم من اجل القدس والاجتماع من اجل لبنان، فاللبنانيون هنا يجتمعون، اما بالنسبة الى توحيد المواقف فهذا امر اخر، فأهل السياسة هم يعرفون متى وكيف واين يتم هذا الاجتماع.

● هل من جديد على صعيد زيارة قداسة البابا للبنان؟

– قداسته يرغب في زيارة لبنان وهي لن تتم قبل ان يصدر الارشاد الرسولي على ما اعتقد وشرط ان يكون الجو مؤاتيا ايضا. ولم يحدد موعد هذه الزيارة حتى الآن.

"الجواب هو هو"

● يحكى عن قنوات سياسية بين بكركي ودمشق سيتم العمل على انجاحها وطحلة بعض الامور المتعلقة بقضايا داخلية واقليمية، ما مدى صحة هذه المعلومات وهل تبارك مثل هذه الخطوة؟

– هذا السؤال بات مكررا مرات عدة ومنك شخصيا بالذات. وبقدر ما هو مكرر فالجواب هو هو.

● ما موقف البابا من البيان الصادر عن مجمع المطارنة الذي عقد اخيرا في بيروت؟

– هذا شأن خاص وداخلي والموقف الوطني يخص طبعا اللبنانيين. اما القضايا الكنسية فهي موضوع بحث مع الدوائر الفاتيكانية وتعرض في نهاية الامر على قداسة البابا".

● هل ابلغكم قداسته موقفا محددا تجاه المجازر الاسرائيلية ضد اللبنانيين وخصوصا ما جرى في بلدة قانا؟

– لقد سبق ان اتخذ قداسته موقفا من ذلك والجميع بات يعرفه.

◄ اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس يختتم اعماله بمناشدة العرب

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ان السلام ثمرة العدل. لا يقوم سلام ولا يدوم على ظلم وقهر. ولخشى ما نخشاه ان تجمع مصالح الدول فتفرض وضعا يحرم الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويحول دون انسحاب الكامل من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية.

اننا من موقع التزامنا قضية القدس ندعو: مسلمي العالم اجمع ومسيحييه الى الوقوف بجانب الحقوق الفلسطينية المشروعة.

ندعو كل الكنائس وهيئات العالم الاسلامي ومنظماته الى ان يكون تحرير القدس شاغلها الشاغل، فتصرف لها كل جهد ودعم في كل مجال الى ان يزهق الباطل وينتصر الحق.

ندعو دول العالم والامم المتحدة ومنظماتها والهيئات غير الحكومية الى مؤازرة المؤسسات الفلسطينية في القدس لتطوير البنية التحتية وتوفير الدعم لها بما يمكنها من الاستمرار في تقديم الخدمات الضرورية في الميادين الصحية والتربوية والاجتماعية والاسكانية.

ندعو الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية الى توحيد موقفها من قضية القدس باعتبارها امانة في اعناق العرب، والمؤمنين في كل العالم، والى ان ترتفع في مسؤوليات دفاعها عن عروبة القدس والتعددية الدينية فيها الى مستوى مكانة هذه المدينة المباركة.

وعلى اسرائيل، باعتبارها سلطة محتلة، ان تكف عن اي اجراء من شأنه اغلاق القدس امام ابنائها وجميع ابناء الشعب الفلسطيني وجميع المؤمنين وتتوقف عن كل تدبير يؤول الى تبديل وجه القدس في بشرها وحجرها وتقر بحقوق الشعب الفلسطيني، فهذه هي ادنى متطلبات السلام والعدل. كذلك ندعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان وبقاعه الغربي والجولان.

ان الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق المقدسات الاسلامية والمسيحية وضد حقوق الانسان العربي في المدينة المقدسة ما كانت لتقع لولا الدعم والمساندة والتغطية التي توفرها دول وقوى عالمية مختلفة. وعلى هذه الجهات جميعها ان تكف عن مساندة البغي والعدوان والا تشارك في تمكين اسرائيل من تنفيذ مخططاتها في الاستيطان والتهويد والتدمير والابادة ضد المدينة المقدسة.

اننا، مسيحيين ومسلمين، لا نعترف بشرعية اي ممثلية لجنبية او بعثة ديبلوماسية لدى اسرائيل تتخذ من القدس مقرا لها. ونعتبر هذا عملا عدائيا ضد العرب، مسلمين ومسيحيين على السواء. ونحن، في ما يعنينا، سنكون صوت القدس الواحدة وسنمد يد العون الى ابنائه في كل ما يثبتهم في ارضهم ويقيمهم في الحرية ويذود عن المقدسات، وسنعمل معاً، مسلمين ومسيحيين، حتى تكون القدس مدينة مصالحة وعدل وسلام للجميع.

القدس مرتقانا الى السماء. نحن مولودون منها بالروح. ونحن شاخصون اليها بالحب ونحن فيها الى ان يرث الله الارض ومن عليها. سلام للقدس، سلام على القدس وسلام القدس لكل العالم".

اما القرارات فهي الآتية:

– ربط العملية السلمية بتحرير القدس وعودتها الى الشعب الفلسطيني ورفض ارجاء التفاوض في شأنها الى نهاية مفاوضات السلام.

– تحويل اللجنة التحضيرية للمؤتمر امانة دائمة له تتابع العمل على مستوى العالم العربي وكل العالم من اجل تحرير القدس.

– انشاء صندوق لدعم صمود العرب في القدس (مساعدة الاسر ومساعدات سكن ومساعدات تعليم ومساعدات مرضية وغير ذلك) ودعم الحضور السكاني العربي في القدس، وتكون الصندوق امانة عربية عامة.

– اعلان عدم شرعية المستوطنات وضرورة ازالتها ووقف عمليات الاستيطان اليهودي وتغيير التركيبة السكانية للمدينة المقدسة.

– اعلان بطلان كل قرارات الاستيلاء على الاراضي العربية في القدس سواء اكانت من الممتلكات العامة ام الخاصة.

– اعلان وجوب التوقف عن اي اعمال حفر وتخريب في الاماكن المقدسة او في محيطها (المسجد الاقصى وسائر المساجد والكنائس والاديرة والمقابر والابنية القديمة).

– رفع الحظر عن تنقل الفلسطينيين من القدس واليها.

– السماح بكل الانشطة الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية للفلسطينيين المسلمين والمسيحيين.

– تكليف الامانة الدائمة لهذا المؤتمر اعداد ندوة متخصصة عن التراث الابرهيمي والدعوة الى تحديد الموقف من الفكرة الصهيونية التي تزعم الاستئثار بهذا التراث وتزعم قيام دولتها على ادعاء صفة الشعب المختار.

– ضرورة تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ولا سيما القرارات التي تمس وضع القدس مثل القرار ٢٤٢ في شأن ضرورة الجلاء من الاراضي المحتلة والقرار ٤٧٨ في شأن عدم نقل الهيئات الديبلوماسية الى القدس.

– تنظيم حملة اعلامية عربية عالمية حول عدالة القضية المسيحية الاسلامية في القدس مع التصدي للحملة الاعلامية الداعية الى التسوية السياسية.

– العمل على ان يكون للعرب المقيمين في الغرب وكثيرون منهم مجنسون بجنسيات دول الاقامة قوة ضغط على تلك الدول لتأييد الحق العربي.

– العمل على تثبيت اقدام العرب المسلمين والمسيحيين في القدس وعدم تنفيذ المخطط الصهيوني لتهجيرهم.

– تشجيع العرب على العمل لتنمية اقتصاد القدس عبر اقامة المشروعات الممكنة فيه.

– ضرورة الاستمساك بالطلب العربي الخاص باخلاء المنطقة العربية من الاسلحة النووية والمدمرة حتى لا يستمر التهديد النووي الاسرائيلي خطرا ماحقا على المنطقة كلها.

– دعوة الدول العربية الاسلامية الى فرض ضريبة لتمويل صندوق القدس الذي ينفق من حصيلته على القضية الفلسطينية عموما.

– تمويل الزواج بين العرب الفلسطينيين لتنمية التركيبة السكانية العربية.

– التنسيق بين كل الهيئات والجهات المعنية بقضية القدس.

– المسارعة الى انقاذ التراث الفلسطيني عبر انقاذ سجلاته كخطوة اولى.

القدس اسلاميا ومسيحيا

وكان اللقاء واصل اعماله بعقد اربع جلسات. "القدس اسلاميا ومسيحيا" عنوان الجلسة الاولى التي ترأسها الزميل كميل منسى والقى خلالها متروبوليت جبل لبنان وتوابعها للروم الارثوذكس المطران جورج خضر محاضرة بعنوان: "القدس" ومما قال: "كيف يرى الله القدس ومن فيها؟ ذلك هو السؤال الذي لا يسيس. المدينة واهلها تاليا بلا انفصام بعدما تبين لامل الخلاص ان البشر اهم من الحجر وان قداسة المدينة ليست في مقادسها فحسب بل في محبي السلام. والقدس مدينة السلام. انما تاليا مكان الحوار على رغم تحديات الزمان الردي، حتى اذا ما استقر فيها نؤمن انه ممكن في كل التسالية وان العنف الى تجاوز بحيث لا يلغي الانسان الانسان ولا يبطل حريته في الاختلاف حتى لا تستبد بنا احادية الخطاب. انما انا "مقر الاصفه الى الآخر بحيث يتحدث كل منا الآخر بالانتباه الى وجهه، ذلك الذي يصنع فرادته والابداع. والابداع تقبل الغير حتى التناغم مما يبطل حكم العسكر وحكم العرق في سيادة تلاقي وجدانات مختلفة يحول المستحيلات رجاء هو بعد رئيس من ابعاد العبادة. القدس حديث بين اهل الآخرة وصياسة الدنيا، تبدأ بالآخرة ان انت اطللت عليها فاقامت في دنياك بعد ان تكون اقامت في قلبك (...)

العدل لا تستفزه انفلاتات الدول ولا توازن القوى ولا الحقوق الموزعة. العدل اقامة الانسانية الانسان والفساح في المجال لحريته ونموه في الحق والحب والمعرفة. مأخذنا على دولة اسرائيل التي حبل بها بالاثم وانجبت بالخطيئة انها لا ترى غير اليهودي ولا تؤمن بالمشاركة الانسانية، ولكن مأخذنا على الدنيا جميعا والعرب فيها ان احدا لا يجرؤ اليوم على تأثيم اسرائيل. ارميا لو كان اليوم هنا لقال بتأثيم شعبه. ان تقبل القدس عاصمة لاسرائيل ابدية هو ليس فقط ان تقبل الظلم شريعة، انه الكفر بأبدية الله وارتقاء الاغتصاب نسق وجود (...)

تلاه العوا بمداخلة عنوانها: "القدس اسلاميا" فاشار الى ان "القدس في الوعي الاسلامي هي ثالثة المدن المقدسة (...) وفي التاريخ الاسلامي المتصل قبلة العلماء والصالحين ومقعد الفقهاء والدارسين (...) وفي الحضارة الاسلامية قطعة حية من مآثرها وصورة متكاملة لمنجزاتها العلمية والتربوية والمعمارية والاقتصادية ...".

"القدس الملتقى"

وترأس الدكتور سعود المولى الجلسة الثانية بعنوان: "القدس الملتقى" وحاضر فيها السيد هاني فحص ومما قال: ليست القدس حجارة وعمائر. انها قيمة بالقيم والافكار التي تختزنها وتدخرها لغد البشرية (...) وفي ما يخص فلسطين، في هذه اللحظة المتوترة لسنا من اهل المغامرة والمقامرة، ولذا ما كنا نرى الغلبة في المدى المنظور غير ميسورة لسبب من اختزال النظام العربي لمستويات المعركة المتعددة في مستوى واحد، مما عطل الامكانات والمقتنيات والمدخرات والتطلعات، فلذا على ما نملك ونحسن قادرون على تحقيق الممانعة التي طالما حققناها وظلت دائما ممكنة ومطلوبة ومقدمة ضرورية موصلة، في الموعد المناسب، الى الغلبة المنشودة والمحتومة.

الغلبة التي تتأسس على العدل وتتوخاه ولا تستبدل الجور بالجور (...) لا نؤجل ولا نعجل، انا ما نضجت الثمرة، قطفنا وهنئنا بالظلال".

تلاه الاب ميشال حايك بمداخلة قال فيها: "نحن نريد سلاما. نحن اليوم هنا من اجل القدس. القدس الآن هي زبدة افكارنا وعقولنا وقلوبنا نريد سلاما لها. نجتمع كأننا جئنا في آخر الزمن في ذلك الموعد الاقصى موعد السلام الذي تتطلع اليه الامم المقدسة (...) نريد السلام لاجل السلام الاورشليمي لا السلام الصهيوني. السلام الاورشليمي الذي تتبارك به الشعوب ولا يقتصر على شعب واحد. نريد سلاما ابرهيميا لا يعقوبيا اسرائيليا (...) نريد سلاما لا ينقل لاحد عنا اننا لا نريده واننا شعب الرفض والارهاب".

عند الهراوي

وظهرا توجه الرؤساء الروحيون المشاركون في اللقاء الى قصر بعبدا حيث أقام رئيس الجمهورية الياس الهراوي مأدبة غداء على شرفهم، شارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر والوزراء مروان حماده وبيار فرعون وبهيج طبارة واغوب دميرجيان واسطفان الدويهي.

خطة اعلامية مشتركة

وبعد الظهر، عقدت جلسة ثالثة برئاسة الدكتور طارق متري حاضر فيها رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية الدكتور مهدي عبد الهادي عن "ممارسات الحاضر وآفاق المستقبل" فأشار الى ان "التحديات الذاتية في القدس هي الاستيطان والمواطنة والنزوح والعودة والاعلام والتنسيق الداخلي والاقليمي والانتخابات والسلطة الوطنية والمفاوضات".

وترأس الدكتور سمير مرقس الجلسة الرابعة التي قدم خلالها محمد السماك "خطة عمل اعلامي مشترك حول القدس". وحدد لانطلاقها "مسارين متداخلين ومتكاملين. الاول المسار الاسلامي – الاسلامي والثاني المسار المسيحي – المسيحي. وتشمل هذه الحملة تنظيم معرض يجول العالم ومنشورات مصورة واستكتاب شخصيات عالمية محترمة مقالات تبين الحق العربي الاسلامي والمسيحي في القدس واعداد فيلم وثائقي عن القدس وتنظيم ندوات فكرية ومؤتمرات شعبية".

◄ الاستحقاق الانتخابي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

سوريا وأخذ موافقتها قبل التقدم به الى الوزراء والنواب كما لو ان المطلوب منهم مجرد "البصم" لا أكثر ولا أقل".

وتساءل: هل يعني ذلك ان المقاطعة اصبحت الخيار الوحيد امام المعارضة؟ وقال: "ان هذا القانون سيكون الخطوة الثانية، بعد الخطوة الاولى عبر قانون التجنس، من اجل دفع اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات. اذ انهم سيجدون اولادهم المهجرين غير قادرين على ممارسة حقهم بينما قادمون وطارئون جدد جيء بهم في الخفاء الى قراهم ولا يعرفونهم، سيسلبونهم هذا الحق ويخطفونه".

وبالنسبة الى توقيت تحديد الموقف النهائي من الاستحقاق الانتخابي قال عون: "ان هذا الموقف سيتبلور عندما تكتمل كل عناصر قرارنا. فاضافة الى معرفة الصيغة النهائية للقانون سنرى من هي الحكومة التي ستشرف على الانتخابات وهل تستمر الحكومة الحالية التي من ابرز عناوينها في وزارة الداخلية المدعو ميشال لافال (...) ذلك ان التركيبة الحكومية الحالية لا توحي الصدقية والثقة لجهة ضمان الحرية والنزاهة للعملية الانتخابية. وربما كان المقصود من اجراء كل هذه البلبلة والمناورة اخفاء التمديد للمجلس الحالي".

وبعدما اكد ان تحديد موقف اللقاء الثلاثي لاركان المعارضة سيتم بعد تعيين مواعيد اجراء الانتخابات اشار الى ان ما نسب اليه هو "نوع من استباق المقاطعة".

وسئل اخيرا هل ان احتمال المشاركة وارد، فاجاب: "كل الاحتمالات واردة ولم نسقط اي احتمال من حساباتنا. فربما حصل ما يغير الواقع الحالي".

واشار الى ان المرجع الوحيد الذي دعا علنيا الى المقاطعة هو العميد ريمون اده، بينما الاصوات المسيحية الاخرى التي اعلنت موافقتها على المشاركة "قرارها ليس علنيا".

على صعيد آخر، علم ان اجتماعا ثالثا سيعقده اركان اللقاء الثلاثي غدا بعد عودة الجميل من روما وشمعون من جنيف للتشاور في التطورات.

وزير الموارد دشن في عينطورة والزوق محطة لضخ المياه وبئراً وخزاناً

دشن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة السبت محطة الضخ في عينطورة كسروان التابعة لمصلحة مياه كسروان والفتوح، وبئرا وخزانا في زوق مكايل، في حضور النائب الياس الخازن والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي الدكتور جورج ابو زيد وممثل الوزير فارس بويز الدكتور ايلي بويز وقائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح المحامي نهاد نوفل ورئيس مصلحة مياه كسروان والفتوح جورج صافي، وعدد من الشخصيات.

وبعد كلمتين لصافي ونوفل، تكلم الوزير حبيقة ومما قال: "(...) ننكب على معالجة مشكلة المياه في لبنان ضمن الظروف المتاحة، ننكب على معالجتها في بعديها الآني والمستقبلي، مؤمنين انه يجب الا تنسينا حاجات الغد الحاضر، كما يجب الا نضحي بالانسان اليوم في سبيل انسان الغد. هذا الايمان جعل هذه الوزارة تقدم على تأمين المياه للمناطق والقرى التي تحتاج اليها باسرع السبل واصوبها، من غير ان يتعارض ذلك مع الخطط الانمائية الشاملة التي وضعناها، ونطمح الى تنفيذها في كل لبنان. وبهذا الاسلوب نستطيع الخروج من منطق الخدمات الآنية الى منطق التنمية المستقبلية، ومن اسلوب الارتجال تحت وطأة الحاجة الملحة، الى اسلوب التخطيط العلمي الشامل، الذي يستشرف المشكلات قبل وقوعها، ويضع الحلول لها قبل حصولها (...)".

واضاف: "واذا كنا نسعى الى تخفيف ازمة المياه في هذه القرية العزيزة وفي بعض القرى المجاورة، من خلال وضع هذه البئر في العمل، فاننا وفي هذه اللحظة بالذات، نتطلع الى سد شيروح، والى تجميع مياه نهر ابرهيم في اتجاه الساحل، فنتمكن من حل مشكلة المياه جذريا في هذه المنطقة الحبيبة من لبنان، كما نتطلع الى التنمية الوطنية الشاملة في كل لبنان، التي لا تؤمن الحاجات الآنية المتضاعفة فحسب، بل ترسخ الايمان بكنوز هذا الوطن، وتقود تاليا الى ترسيخ الانتماء الوطني السليم الذي يرتفع على اساسه بناء الوطن القوي المبدع (...)".

فاخوري تحدث عن "خطوة معينة" لمتابعة برنامج بعلبك – الهرمل

زحلة – "النهار":

اكد وزير الزراعة شوقي فاخوري، المضي في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

وقال في لقاء عقده وموظفي وزارات الزراعة والاعلام والشؤون الاجتماعية الملحقين بالبرنامج، في دارته في زحلة، "ان منطقة بعلبك – الهرمل نكبت بكل ما للكلمة من معنى، والتعويض لم يكن بحجم الضرر (...) بعدما منعت زراعة المخدرات التي كانت تدر عليها الملايين من الدولارات (...) ليست هناك زراعات بديلة، والبرنامج بامكاناته الضعيفة لم يستطع مواجهة الفراغ الذي يطاول هذه المنطقة".

وابدى اسفه لان النداءات الى الامم المتحدة والدول المانحة لم تعط نتيجة، مؤكدا "الاستمرار بهذا البرنامج في مرحلته الثانية بكل الاموال المتاحة لنا، وبكل الامكانات".

وطالب بمشروع خاص للزراعات البديلة واضاف: "لقد استطعت ان استحصل على موافقة الدولة اللبنانية على خطوة معينة ان شاء الله نقوم بها قريبا لدعم هذا البرنامج".

وناشد الموظفون الوزير التدخل لدى ممثل الامم المتحدة المقيم في لبنان روس ماونتن للايعاز الى ادارة البرنامج بدفع مستحقاتهم. وطالبوا بتثبيت الاجراء والمتعاقدين في الوزارات بموجب المرسوم (٦١) وانشاء مركزين لوزارة الزراعة في منطقتي بعلبك والهرمل، وتفعيل دور الوزارة، الى انشاء مصرف للتسليف الزراعي، ومعامل تعليب تساهم في تصريف الانتاج الزراعي.

وكان فاخوري حضر اجتماعا لاتحاد النقابات الزراعية في شتورة، رد فيها على مطالب المزارعين، شارحا ما قامت به وزارة الزراعة في مجالات متعددة.

انتخابات الغرفة: نواة لائحة ثانية

في اطار التحضير لانتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان المقرر اجراؤها الاحد ٢٣ حزيران، استقبل امس رئيس الغرفة عدنان القصار وفدا من تجمع صناعيي الشوف برئاسة سعيد حماده، وآخر من تجمع صناعيي عاليه برئاسة عصام شرف الدين، اللذين اعلنا دعمهما "لائحة الانماء الاقتصادي" التي يرئسها القصار.

من جهة اخرى، اعلن المرشح ياسين دوصللي ان اجتماعات عدة عقدت اخيرا "مع فاعليات تجارية ونقابية للخروج بنواة لائحة وطنية لخوض انتخابات غرفة بيروت". وقال انه اجتمع بالمرشح عصام برغوت وممثلين لـ"حزب الله" وبعض المرشحين الآخرين "حيث وضعت الخطوط العريضة لهذه اللائحة وخطة التحرك المقبلة".

واجتمع نحو ٦٠ تاجرا وصناعيا في منزل عضو جمعية تجار بيروت محمد خطاب. وتحدث في الاجتماع عضو مجلس ادارة غرفة بيروت سليم دياب.

نقابة موزعي قناني الغاز

تألف المجلس التنفيذي لنقابة موزعي قناني الغاز بالمفرق والجملة كالآتي: كمال العيدي رئيسا، يوسف حاتم نائبا للرئيس، جوزف شمعون اميناً للسر والاعلام، مالك السيد احمد اميناً للصندوق، ميشال شليطا للعلاقات العامة، احمد شريف معاونا لامين السر، جان حاتم محاسبا، عبد الهادي عيدي مفتشا، نعيم حداد وخليل عوض وخليل برو وعلي طبارة اعضاء.

معدات ثقيلة تخرج ليلا من المرفأ

اعلنت لجنة طوارئ شؤون السير انه "سيجري اخراج آليات ومعدات ثقيلة من مرفأ بيروت الى ساحل علما من الساعة الحادية عشرة من مساء يوم غد الاثنين (اليوم) الواقع فيه ١٧ من الجاري، ويحتمل ان تسبب عرقلة سير على المحور المذكور حيث اتخذت التدابير اللازمة لتخفيف تلك العرقلة. ويطلب من المواطنين اخذ العلم".

هبة ادوية

طرابلس – "النهار":

قدم امس الحاج رحمي الضابط الى وزير النقل عمر مسقاوي رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية مجموعة من الادوية كان تلقاها من مستشفى خالد ادريس في جدة في المملكة العربية السعودية.

رد على اصحاب مخامر الموز

اعتبر رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان قرار منع استيراد الموز هو قرار نهائي. وهو رد بذلك على اصحاب مخامر الموز الذين طالبوا باستيراد الموز، بعدما انتهى موسم الموز اللبناني. واصدر تجمع مزارعي الجنوب بيانا اوضح فيه ان طلب اصحاب المخامر هو من نسيج مستوردي الموز الذين يملكون المخامر في الوقت ذاته". ولفت الى ان الموز المستورد ...

استمرار تحسن الليرة في سوق ضعيفة النشاط

كتب ايلي قموجي:

مشاعر الترقب والحذر التي تطبع الاسواق المالية اللبنانية منذ وصول اليمين المتطرف الى الحكم في اسرائيل، طغت اكثر فأكثر الاسبوع الماضي بعد العملية العسكرية التي شهدتها منطقة الجنوب مطلعه واشاعت اجواء شبيهة بتلك التي سبقت العدوان الاسرائيلي الاخير الواسع النطاق على لبنان، وخصوصا في غياب اي آلية لضبط الوضع العسكري المتفجر بعد تعذر تشكيل "مجموعة المراقبة" لوقف النار التي نص عليها "تفاهم نيسان". وجاء تبادل الاتهامات والتحذيرات بين اسرائيل و"حزب الله" ليضفي على الوضع مزيدا من الخطورة حمل البعض على التحسب لانزلاقه الى حافة التدهور في ظل تضارب التوقعات للسياسة الجديدة التي ستتبعها حكومة تكتل "ليكود" على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

فكان لا بد ان تمثل هذه التطورات عامل اربالك في اوساط المستثمرين في لبنان، ترجم مزيدا من الاحجام عن اتخاذ مبادرات جديدة من جهة، وبتردد في التخلي عن الدولار لمصلحة الليرة على رغم مردودها المرتفع، من جهة اخرى. من هنا، بقاء سوق القطع ضمن نطاق ضيق الاسبوع الماضي واقتصار النشاط فيها على بيع كميات قليلة من الدولار للاكتتاب في اصدارات الخزينة الاسبوعية وفي شهادات الايداع القصيرة الاجل لمصرف لبنان التي تمتص عادة فائض السيولة بالليرة اللبنانية، الامر الذي يحول دون نشوء بؤر نقدية ينفذ منها المضاربون. وهكذا ظلت العوامل التقنية هي الطاغية على السوق وان انحسر حجم التداول فيها. فجاء تطور الدولار محكوما بمضي البعض في بيعه بكميات قليلة غالبا ما كان يقابلها طلب تجاري موازٍ عليه مع مواكبة حثيثة لمصرف لبنان الذي بات سعر تدخله مشتريا اياه مثابة سعر التداول وسعر التثبيت في آن واحد يوميا. وعليه اقفل الجمعة ١٤ حزيران بـ١٥٧٣,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٤,٠٠ ليرة الجمعة ٧ منه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٧٤,٠٠ ليرة ليتراجع الثلثاء الى ١٥٧٣,٥٠ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، ليعود الى التراجع الخميس الى ١٥٧٣,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

عودة الدولار الى التراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي بعدما استبعد المتعاملون اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed fund) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له مطلع الشهر المقبل، خلافا للاعتقاد الذي ساد عقب اعلان زيادة كبيرة في فرص العمل التي استحدثت الشهر الماضي (نحو ٣٤٨,٠٠٠ وظيفة جديدة) وعكست غليانا اقتصاديا شديدا. وجاء هذا التحول في اتجاه الدولار مع ظهور مؤشرات تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، تمثلت في تراجع اسعار الانتاج بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في نيسان، وفي ارتفاع اسعار الاستهلاك على نحو معتدل جدا بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان الاجر الاسبوعي للاميركيين تراجع بنسبة ٠,١ في المئة في ايار.

وبدأ من التداول بعد اذاعة هذه الاحصاءات ان المتعاملين باتوا يستبعدون اي تشدد في السياسة النقدية الاميركية حتى بعد اعلان زيادة في مبيعات المفرق بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في نيسان، عزاها الخبراء الى تنامي الطلب على السيارات الاميركية للافادة من الحسومات الموسمية على اسعارها، وهو امر لا يخلف عادة آثارا تضخمية في الاقتصاد. وقد ظل هذا الشعور ملازما للاسواق حتى بعدما تبين ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة في ايار، شأنه في نيسان، وان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٨٣,٢ في المئة في مقابل ٨٢,٩ في المئة في الفترة نفسها، ما دامت هذه الزيادة في الانتاج لم تقابلها زيادة في الاسعار. من هنا ايضا عدم تفاعل المتعاملين مع ما اسفرت عنه التقديرات الاولية لتطور شعور المستهلكين (Consumer Sentiment Index) الذي تعده جامعة ميتشيغن والذي ارتفع هذا الشهر الى ٩٣,٨ نقطة من ٨٩,٤ نقطة في ايار.

الى ذلك، جاء الحديث عن اتجاه الى رفع معدلات الفائدة في المانيا من الان حتى نهاية السنة بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية على حالها عقب اجتماع مجلسه المركزي الخميس الماضي، ليحد كثيرا من الضغوط على المارك الالماني على رغم الاجواء الحذرة التي احاطت به عشية الانتخابات الرئاسية الروسية تخوفا من مفاجآت فيها في غير مصلحة الرئيس يلتسين قد تنعكس سلبا على الاستثمارات الالمانية الضخمة في هذا البلد. كما كان للخسائر الكبيرة التي قدرت بأكثر من ١,٨ مليار دولار، التي منيت بها شركة "سوميتومو" اليابانية في عمليات اتجار بالنحاس في الولايات المتحدة وما اعقبها من توقعات لاحتمال اقدام هذه الشركة على تصفية اصول اميركية عائدة اليها لتغطية هذه الخسائر، اثرها ايضا في ابقاء الدولار في دائرة الضعف في نهاية الاسبوع الماضي، وخصوصا بعد تعثره في تجاوز عتبتي الـ١٠٩,٥٠ ين و١,٥٢٥٠ مارك الماني مطلعه، مما حمل البعض على التخلي عنه بعد تحقيق ما تيسر له من ارباح عليه.

وبالفعل، شكلت كل هذه التطورات عوامل غير مؤاتية للدولار الى درجة انه لم يلق اي دعم ازاء المارك الالماني من غموض الوضع في روسيا عشية الانتخابات الرئاسية فيها، وازاء الين الياباني على رغم استبعاد المسؤولين الكبار في اليابان، من رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الى حاكم "بنك اليابان" ياسيو ماتسوشيتا، اي اتجاه الى رفع معدلات الفائدة المعمول بها حاليا.

وهكذا استمر هاجس بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير بعد صدور ارقام مؤشري اسعار الانتاج والاستهلاك في الولايات المتحدة الشهر الماضي، العامل المؤثر في تطور الدولار الذي اقفل الجمعة ١٤ حزيران، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٧ منه، بتراجع كالآتي:

– ١,٥٢٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٥٥، اي نسبة ٠,٠٧ في المئة.

– ١,٥٢٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٧٠، اي بنسبة ٠,٦٢ في المئة.

– ١,٢٥٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٠٠، اي بنسبة ١,٠٦ في المئة.

– ٥,١٧٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٠٥٠، اي بنسبة ٠,٥٣ في المئة.

– ١٥٤٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٣,٠٠، اي بنسبة ٠,٣٢ في المئة.

– ١٠٩,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٣٠، اي بنسبة ٠,٠٩ في المئة.

المعادن الثمينة الى استقرار

تقلبت اسعار المعادن الثمينة طوال الاسبوع الماضي ضمن هوامش ضيقة بعد التراجع الذي سجلته مطلع الشهر، مما يكرس ضعف اسواقها الناجم عن تراجع الطلب عليها وهبوط اسعار المعادن الاخرى والمواد الاولية، ولاسيما منها النفط. فاقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ١٤ حزيران بـ٣٨٤,٧٠ دولارا، وهو سعر اقفالها الجمعة ٧ منه.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الفضة ايضا التي اقفلت الاونصة منها، في نيويورك، الجمعة ١٤ حزيران، بـ٥,١٦١٠ دولارات في مقابل ٥,١٦٥٠ دولارات الجمعة ٧ منه، اي بتراجع طفيف جدا نسبته ٠,٠٨ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج الاسبوع الماضي، تحسنا في اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في الفترة عينها (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٦/٧	١٩٩٦/٦/١٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٤,٠٠	١٥٧٣,٠٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٢٩,٢٣	١٠٣٢,٦٣	+ ٠,٣٣
الفرنك السويسري	١٢٤٩,٤٠	١٢٥٨,٤٠	+ ٠,٧٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٣,٦٤	٣٠٤,١٨	+ ٠,١٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٢١,٤٥	٢٤١٨,٨٠	– ٠,١١
الين الياباني	١٤,٤٨	١٤,٥٢	+ ٠,٢٨
الفلورين الهولندي	٩١٩,١٧	٩٢١,٧٧	+ ٠,٢٨
الدولار الكندي	١١٥٢,٩٤	١١٤٨,٧٦	– ٠,٣٦
اللير الايطالي	١,٠٠٢	١,٠٠٢	–
الكورون السوجي	٢٣٣,٨٨	٢٣٥,١٥	+ ٠,٥٤
الفرنك البلجيكي	٥٠,٠٦	٥٠,١٨	+ ٠,٢٤

تنظيم سير الشاحنات في الجبل

اعتمد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، بموجب قرار رقم ١٩١/أ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٥، تنظيماً جديداً لسير الشاحنات والآليات المخصصة للنقل، كالآتي:

المادة الاولى: بصورة دائمة وطوال ايام السنة من دون استثناء، تلتزم جميع الشاحنات والآليات المخصصة للنقل السير على خط اليمين من الطرق من دون اي تجاوز الا عند الضرورة الطارئة (وجود حادث اصطدام او عائق معين طارئ) وان لا تتعدى سرعتها القصوى المحددة وذلك على الطرق الآتية:

– على اوتوستراد طرابلس – بيروت ابتداء من مفترق مدينة جبيل حتى مدخل مدينة بيروت الشمالي.

– على اوتوستراد صيدا – بيروت من نقطة السمرلند مرورا بمحلة السلطان ابرهيم الاوزاعي حتى جسر خلده امتدادا الى حدود جسر نهر الاولي.

– من المدينة الرياضية مرورا بمستديرة السفارة الكويتية ومستديرات الغبيري – المشرفية – غاليري سمعان – مستديرة الصياد.

– من مستديرة الصياد على الطريق الدولية مرورا بمستديرة عاليه وبحمدون وصوفر والمديرج حتى ضهر البيدر.

– من مفترق جسر الاوتوستراد مارشيه دي بون مرورا بمحلة يسوع الملك حتى مستديرة عشقوت وفي الاتجاهين صعودا او نزولا.

– من مفترق اوتوستراد انطلياس في الاتجاهين حتى بكفيا صعودا ونزولا.

– من مفترق اوتوستراد الدامور حتى بيت الدين في الاتجاهين صعودا ونزولا. على ان تحدد السرعة القصوى لهذه الشاحنات والآليات بـ٣٠ كلم في الساعة نزولا وبـ٤٠ كلم في الساعة على الطرق الساحلية تحت طائلة الملاحقة الجزائية بما فيه حجز الشاحنة وفقا للنصوص القانونية التي ترعى هذا الاجراء.

المادة الثانية: اعتبارا من تاريخ ٢٤ حزيران ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ ايلول ١٩٩٦ تتوقف الشاحنات والآليات التي تزيد حمولتها عن ثلاثة اطنان عن السير نزولا في اتجاه الساحل من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الساعة الثامنة والنصف من كل يوم عمل، غير انه يسمح لها بالسير في الاتجاه صعودا في اثناء ساعات المنع المحددة في هذه المادة.

... للخامسة عشرة من كل يوم عمل على المحاور الآتية:

– على الطريق الدولية من مفترق المديرج حتى مستديرة الصياد – الشفروليه ومستديرة الصياد – غاليري سمعان – مار مخايل – الطيونة – مستديرة المطار – السفارة الكويتية – المدينة الرياضية – الاوزاعي.

– من برمانا الى مستديرة بيت مري حتى مستديرة المكلس.

– من عين سعاده – مون لاسال – الجديدة – الدكوانة – مستديرة المكلس.

– من برمانا حتى نيو جديدة – جل الديب.

– من مستديرة بكفيا حتى مستديرة انطلياس الاوتوستراد.

– من مستديرة عشقوت حتى يسوع الملك الاوتوستراد.

المادة الرابعة: اضافة الى اوقات المنع المحددة في المواد السابقة من هذا القرار تطبق على الشاحنات والآليات المذكورة في المادة الاولى منه اوقات منع السير على المحاور والطرق المحددة في هذا القرار وذلك خلال ايام الآحاد والاعياد والعطل الرسمية على الوجه الآتي:

– يمنع سير هذه الشاحنات والآليات ابتداء من الساعة الثالثة عشرة ظهرا حتى الساعة التاسعة ليلا ويسمح لها بالسير من هذه الساعة التاسعة ليلا حتى ساعة المنع صباحا لليوم التالي المحددة في الساعة السادسة والنصف صباحا.

المادة الخامسة: يوقف العمل بالتدبير السابق بمنع سير الشاحنات من الساعة ٦,٣٠ حتى الساعة ٨,٣٠ صباحا طوال المدة المحددة في هذا القرار من تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٤ ولغاية ١٩٩٦/٩/٣٠.

المادة السادسة: تستثنى من التوقيت المحدد للمنع الشاحنات والآليات الرسمية والامنية والعسكرية على انواعها ومختلف فئاتها وسيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني والآليات والسيارات لقوات الطوارئ والسيارات المختصة بنقل الطحين على ان يطبق عليها حفظ خط اليمين وعدم التجاوز الا حين الضرورة.

المادة السابعة: تلغى جميع القرارات التي تتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة الثامنة: يكلف كل من قائد منطقة جبل لبنان لقوى الامن الداخلي وامين السر العام للمحافظة والقائمقامين كل في نطاق ...

وظائف

نبحث عن مسؤول لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء وممن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد. ت ٤٠٧٤٥٦ – ٠١/٤١٦٢٤٩ يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

مطلوب للعمل في الخارج: ١) ميكانيكي صناعي. ٢) مساعد ميكانيكي صناعي. ٣) مخرطجي. ٤) معلم كلسات رجالي. الخبرة ضرورية. معاش مغر. الاتصال ٠١/٣٠٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٨٦٠١

مطلوب ناطور – جنينائي، السكن مؤمن ومجهز الافضلية للمتزوجين، العمر بين ٥٠ و٦٠ سنة. العنوان ادما. الاتصال قبل الظهر ٤٩٩٣٠٨ – ٠١/٤٩٩٢٠٦

CSC Dem. jeune fille comptable avec exp. Ang. Fr. Tél.: 897625 - 897238

شركة رائدة تطلب مهندس الكتروميكانيك للعمل في صيدا. خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل التهوئة والتكييف يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة. الهاتف ٠٧/٧٢٠٨١٢ – ٠٣/٣٥٣٠١١

Importante société d'assurances cherche personnes ayant le goût du contact, dynamiques, présentables, niveau universitaire et motorisées. Pour rendez-vous contacter: Mr. Roger haddad. Tel 200577 - 333250 de 9h00 à 16h.

مطلوب امين مستودع لشركة مواد غذائية في المصيطبة – الخبرة ضرورية. الهاتف ٦٥٤٢٦٩

مؤسسة صناعية تطلب محاسبا خبرة سنتين على الاقل اللغة الفرنسية مطلوبة يجيد المعلوماتية مدة العمل ١٨ شهرا. الراتب مغر. ت ٠٣/٢٧٩٧٠٠

Sté d'informatique recherche jeune fille pour poste secrétaire centraliste. Français, Anglais. 01/896710/7 Leina.

عائلة في حاجة الى عشي للعمل في فيلا. لمزيد من التفاصيل الاتصال ٠٩/٩٠٠٨٣٥ – ٠٩/٨٢٠١٢١



مطلوب آنسة لمصبغة ذات خبرة تجيد الانكليزية والكومبيوتر عائشة بكار القناة ٧ قبالة الحديقة – بناية الفاردن سنتر. الهاتف ٨٦٨٠٩٣/٤ – ٣٠٢٠١٠ – ٨٦٨٠٨٦/٧

مطلوب مندوبي مبيعات غير متفرغين لشركة بيع مطافئ الحريق لمناطق الاشرفية – النهر وكسروان ٠١/٧٣٦٦٢٧ من ١١–٣ ب.ظ.

نطلب شابا جامعيا علوم مالية مع سنتين خبرة. الاتصال بالارقام ٤٦٧٧٧٨ – ٦٠١٨٠٩ من ١٠–١٢ ظهرا.

Dem. chauffeur niv. brevet ou bac. avec permis public avec exp. MyJob: 201282 - 203875

مطلوب لاوتيل الكسندر شيف لبناني يتقن الطبخ الفرنسي والشرقي وكومي للمطعم وللبار يتكلمون الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال بالارقام الآتية: ٢٠٠٢٤٠/١/٢

مطلوب للعمل في السعودية رئيس محاسبة خبرة ٦ سنوات اللغات، انكليزية – فرنسية. التلفون ٠٩/٨٣٥٧٠١ – ٠٩/٨٣٥٢٤٢

مطر جونيور تطلب: – مدير(ة) تجاري، مندوبون ومندوبات. – مديرة مسؤولة لبوتيكات في الكسليك. ت ٠٩/٢١٠٦٦٦/٧/٨

مطلوب مهندس الكتروميكانيكي للعمل على الورشة في منطقة البقاع الاوسط. خبرة سنة في تنفيذ شبكات تدفئة وصحية. دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٣٨٤٠٧٠ – ٣٨٦٨٥٠

Bureau d'études et d'entreprises Ghassan Chaccour demande: * 3 Opérateurs Aut-CAD. * Ingénieur économiste. * Gestionnaire. Tél.: 09/ 211401 - 210880 - 210893 - 210889

Operator on Mac. or PC. computer Photoshop illustrator or Corel draw min. 1 years exp. 03/277266 - 01/497241

You like marketing! You want up to 800 $ monthly, call us now. 01/460835 - 03/270848

مطلوب مربية لطفلين تجيد لغة اجنبية. ت ٠١/٥٢٠٨٤٩

عقارات

For rent two bedroom furnished flat - Ras Beirut - Hamra area. Tél.: 349697 (8-10 a.m.) (12-4 p.m)

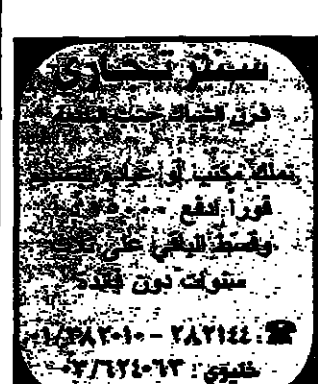
Halate sur mer à vendre chalet duplex 140m² à crédit. Tel: 03/ 742525

Zaarour centre de ski à vendre à crédit chalet simplex 80m². Tel: 03/742525

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي وشقة فخمة في بعبدا الشاليمار بسعر مغر ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٢٤٤٧

للبيع ارض في انطلياس بجانب الصليب الاحمر مساحة ١٦٢٣م.م. للمراجعة ٠٣/٢٠٤٢٠٩ ق.ظ. ٠٦/٦١١٥٠٩٥

للبيع شقة فخمة في حبوب ١٦٠م.م. اوتوستراد جبيل – عنايا. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٦٩ – ٠٣/٦١٢٠٦٩



2 appts à Mtayleb - Rabieh super grand luxe - 650m² & duplex 950m² + salle polyvalente + Gymnasium + 6 park. crédit possible liv. 4 mois 03/618806 - 03/279977 - 01/895101

RABIEH RUE N.32 Penthouse-Duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m² 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc., imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

مزرعة يشوع شارع رئيسي واجهة ٣٦م تصلح لمحلات تجارية ٧٢٠م.م. Al ٤٥٠ $ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣ اليسار ٧١٨م.م. قرنة شهوان ٥٨٠م.م.

A vendre à Adma duplex 445m² avec jardin 450m² grand standing. Tél.: 03/277515 - 01/ 321398

نقدم طابق ارضي ١٢٠م.م. اوتوستراد الزلقا، موقع ممتاز متخت ١٧٠م.م. ومستودع ١٧٠م.م. لمكان التوسع ١٠٠٠م.م. وذلك Franchise مع شركة تتعاطى المواد الغذائية او غيرها، ت ٠٣/٦١٢٣٨٩

للبيع شقة سوبردولوكس ٣ نوم وتوابعها ١٥٠م.م. تقريبا ضهور بلونة ٦٨ الف دولار. ت ٢٨٤٥٦٨ بناء جديد

شقة تلة الخياط، ٤ غرف نوم صالونان، سفرة ٢٥٠م.م. موقف سيارتين + غرفة مستودع ط اول ت ٨٦٧٥٥٩ – ٨٦٩٦٧٨

للبيع استوديو ٥٠م.م.، موقف خاص، مقابل جامعة اللويزة (NDU) زوق مصبح ٤٢٥٠٠٠$ اميركي ٠٩/٢١٦١٩٥ – ٩٠٠٢٨٧ مساء.

ارض في القليعات كسروان ٨١٠م.م. قرب الساحة سعر المبيع ٨٥٠٠٠$ تصلح بناء ٤ طوابق ٢ شقة كل شقة ١٣٠م.م. مع ٢ سوسول للمراجعة الاستاذ قزي ٠٩/٩١٣٣١٢ – ٠٣/٢٢٤٠٢٨

للبيع شقة بعبدا ٣ نوم و٢ حمامات صالونان وسفرة، ديكور، مفرق القصر الجمهوري، مفرق الحدث ٢٢٠م.م. السعر مغر ٠٣/٦٨٧٠٨٠

شقة فخمة في بيت الشعار مطلة على البحر ٢٠٠م.م. بلا وسيط التلفون ٠١/٥٢٠٤٩٦/٧

للبيع ستتر ٥ طوابق في برج حمود، شارع اراكس. التلفون ٢٦١٤٧٢

ارض مفروزة الى ٢٢ قطعة مجموعها ١٦٠٠٠م.م. تقريباً على تقاطع اوتوستراد بيروت – طرابلس وطريق نهر ابرهيم، مناظر خلابة لا تصدم للبيع بكاملها فقط. السعر ٢٢٠٠٠٠$ نقداً الاتصال بالرقم ٠٣/٧٧٢١١١

شقة فخمة في المعاملتين ٢١٥م.م. ٣ نوم، صالونان وسفرة – مطلة على البحر – السعر مدروس التلفون ٠٣/٢٦٩٢٦٤

للبيع ارض ٢٥٠٠م.م. اول طلعة بشلمون من جهة طريق الشويفات مطلة على البحر. للمراجعة ٠١/٢٤٢٧٠٦ – ٠١/٢٤٥٠٠٧

ارض ٦٢٣م.م. الزوق ٢٥٠م.م. بعد مسرح جورج الخامس. للمراجعة الهاتف ٠٩/٩٢٦٥٨٠

Parix XV près Mét. Cambronne app. 55m², 2 Pcs., balcon sur jardin, parking couvert. cave, prix interessant. Tél.: 03/ 609590

Rabieh 2 appts 333m² livraison immédiate tout confort. Tél.: 03/606777 - 01/404891

للبيع في منتجع بالما السياحي – طربلس، شاليه مفرد فرش ممتاز عدد ٢، وشاليه مزدوج فرش ممتاز منظر خلاب. للمراجعة ت خليوي ٠٣/٦٧١١٩٩

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٧٠٠م.م. في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. في الزوق وارض ١٠٥٠م.م. في بلونة. الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠م.م. في رأس بيروت كورنيش سجن القلعة الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

Local industriel zone A Zalka, trois étages total 2800m². Phone 10-15 hrs 891336 Mlle Lara.

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. + بحمدون ١١٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ارضي فخم كفرحباب ١٧٥م.م. + ١٠٠م.م. تراس ١٢٥٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٠٠٥٢ – ٠٩/٩٣٧٢٠٠ – العقسم ٢٢٩

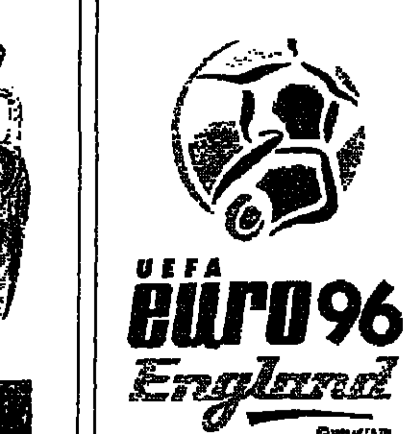
٣٧ الف دولار فقط! شقة مع منظر مطل في عين علق – ٢ نوم مع متفعات – تدفئة مستقلة + حديقة ادفع ٢٠ الفا نقدا والباقي تقسيط لمدة ١٨ شهرا بلا فائدة. التسليم فورا. ت ٠١/٢٩٢٨١٩

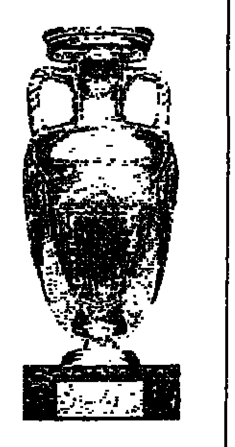
للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٦٢٢٧٦٢ – ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

طابق سفلي لكافة المشاريع ٧٠٠/١٠٠٠م.م. الروشة/ ومحل تجارة عامة ٥٠م.م. السادات – الحمرا ٣١٥٧٢٢/٢٣ خليوي ٠٣/٢٠٩٠٢١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

كرواتيا تأهلت للدور ربع النهائي والمانيا ضمنت صعودها وروسيا وتركيا انضمتا الى رومانيا في الخروج من المنافسة





تأهلت كرواتيا للدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا حتى ٣٠ حزيران، فيما ضمنت المانيا صعودها بنسبة كبيرة بعدما فازت الاولى مساء امس على الدانمارك حاملة اللقب ٣–٠، والثانية على روسيا ٣–٠ ايضاً.

وانضمت روسيا وتركيا الى رومانيا في الخروج من المنافسة.

المانيا – روسيا

على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وامام ٥٠٧٦٠ متفرجاً، فازت المانيا على روسيا ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في تصفيات المجموعة الثالثة. وسجل الاصابات ماتياس سامر وكابتن الفريق يورغن كلينسمان (٢) في الدقائق ٥٧ و٧٧ و٩٠.

وبات رصيد المانيا ست نقاط من مباراتين بعد فوزها على الجمهورية التشيكية ٢–٠ في ٩ حزيران، في حين توقف رصيد ايطاليا والجمهورية التشيكية عند ثلاث نقاط وروسيا لا شيء. وستكون المباراتان الاخيرتان في المجموعة الاربعاء المانيا – ايطاليا والجمهورية التشيكية – روسيا حاسمتين، ذلك ان التعادل يكفي المانيا لاحراز بطولة المجموعة، وفي حال فوز ايطاليا على المانيا والجمهورية التشيكية على روسيا سيكون فارق الاصابات هو الفيصل.

وفرض كلينسمان (٣١ عاماً) نفسه نجماً للمباراة بعدما غاب عن المباراة الاولى لايقافه، اذ سجل اصابتين رافعاً رصيده الى ٣٨ اصابة في ٨٦ مباراة دولية وهو ثاني اعظم هداف في تاريخ الكرة الالمانية بعد غيرد مولر.

وبرزت في الشوط الاول مهارات فردية رفيعة لدى اللاعبين الروس شابها ارتباك امام المنطقة الالمانية، وقابلتها جماعية في الاداء الالماني. وقد المنتخبان شوطاً مثيراً وتبادلا الفرص والسيطرة مع خطورة واضحة في الفرص الروسية.

وافتتح الالمان اللعبة بقذيفة لتوماس هلمر بعيداً عن القائم الايمن، ثم كرة رأسية لصانع الالعاب اندرياس مولر اخرجها الحارس الروسي ديمتري خارين رمية ركنية. وكان الرد سريعاً من المنتخب الروسي، فاطلق ايليا تسيمبالار قذيفة ارتدت من القائم الى ايغور كوليفانوف الذي سددها في حضن الحارس الالماني في الدقيقة السابعة. وتسلم الالمان المبادرة قرابة ٢٠ دقيقة ومسحت كرة لماركوس بابل العارضة في الدقيقة الثامنة، ومرت اخرى لاوليفر بيرهوف بجانب القائم الايسر، فيما اطاح كلينسمان فوق العارضة وهو قريب من المرمى في الدقيقة ٢٨. واضاع الكسندر موستوفوي فرصة ذهبية بعدما تبادل الكرة وكوليفانوف لكنه تباطأ في التسديد فأتاح لكوبكه الانقضاض عليها في الدقيقة ٣٩.

وفي الشوط الثاني، باغت الروس منافسيهم بالهجوم وسدد موستوفوي من ضربة حرة قرب القائم في الدقيقة ٤٩، ثم حاصروا المنطقة الالمانية من غير ان يفلحوا في اختراق دفاعاتها. وفي الوقت الذي كان الكل ينتظر اصابة روسية، سجل الفريق الالماني اصابة الافتتاح عندما مرر مولر الكرة طويلة الى المدافع المتقدم ماتياس سامر الذي سددها وهو على بضعة امتار من المرمى، فصدها الحارس خارين فاعاد سامر تسديدها في قلب الشباك في الدقيقة ٥٧.

وفي الدقيقة ٧٢ طرد الروسي يوري كوفتون لنيله بطاقة صفراء ثانية. وفي الدقيقة ٧٧، تلقى كلينسمان الكرة من بيرهوف وتخطى المدافع الروسي يوري نيكيفوروف الذي غاب عن المباراة الاولى لايقافه، ثم اطلقها بيمناه من حدود المنطقة في الزاوية العليا اليمنى لمرمى خارين مسجلاً الاصابة الثانية. ولم يتخل الروس عن برودة اعصابهم وجرب اندريه كانشلسكيس حظه عند باب المرمى في الدقيقة ٨٠. ومع استعداد الحكم لاطلاق صفرة النهاية، اخفق نيكيفوروف في قطع الكرة من بين قدمي المهاجم الاحتياطي ستيفان كونتس الذي مررها الى كلينسمان وهو داخل المنطقة الروسية فانفرد بخارين وارسلها الى يمينه مسجلاً اصابة الختام.





من اليسار يورغن كلينسمان وماتياس سامر اللذان حققا فوز المانيا على روسيا ٣–٠. (أب تيليفوتو)

مثل المانيا: كوبكه – رويتر، بابل، سامر، تسيغه – ايلتس، ماسلر (فروند)، مولر (شتروتنس)، هلمر – كلينسمان، بيرهوف (كونتس).

ومثل روسيا: خارين – تيترادزه، نيكيفوروف، اونوبكو، كوفتون – كانشلسكيس، خوخلوف (سيموتينكوف)، راديموف (كاربين) – تسيمبالار، كوليفانوف، موستوفوي.

قاد المباراة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن، وانذر الالمانيان بابل وبيرهوف، والروسيين كوفتون واونوبكو، ثم طرد كوفتون في الدقيقة ٧٢.

كرواتيا – الدانمارك

وفي تصفيات المجموعة الرابعة، قدم منتخب كرواتيا عرضاً هجومياً رائعاً وتألق منه مهاجم فريق اشبيلية الاسباني دافور سوكر الذي سينتقل الى ريال مدريد الموسم المقبل، وقاد فريقه الى الفوز على الدانمارك حاملة الكأس التاسعة ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "هيلسبره" في شيفيلد وحضرها ٣٣٦٧١ متفرجاً. وسجل سوكر اصابتين في الدقيقتين ٥٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٩، وزفونيمير بوبان ساعد دفاع فريق آ سي ميلان الايطالي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٠.

وتأهلت كرواتيا رسمياً للدور ربع النهائي بعدما فازت في مباراتيها الاوليين وارتفع رصيدها الى ست نقاط ولن تؤثر نتيجة مباراتها الاخيرة والبرتغال الاربعاء في نوتنغهام حتى لو خسرتها، ذلك انها ستصعد والبرتغال التي يكفيها التعادل، فيما يتعين على الدانمارك ان تفوز بعدد كبير من الاصابات على تركيا في مباراتها الاخيرة شرط ان تخسر البرتغال امام كرواتيا لتتأهل هي للدور ربع النهائي.

ولم تظهر الدانمارك مظهر البطل في الشوط الاول، ولاكرواتيا مظهر الحصان الاسود الذي يسعى الى تقديم الكثير كما صرح عدد من نجومه قبل انطلاق البطولة. غير ان الحال اختلفت في الشوط الثاني الذي سجلت فيه ثلاث اصابات على غرار المباراة الاولى بين روسيا والمانيا. والى اصابتيه، قدم سوكر احلى لعبة في البطولة حتى الان. ففي الدقيقة ٨٤، تلقى الكرة عند خط منتصف الملعب وسار بها قليلاً، واذ لمح الحارس الدانماركي بيتر شمايكل متقدماً كثيراً امام مرماه، ارسلها طويلة ساقطة "لوب" كادت تستقر في الشباك من فوقه لو لم يهرول لردها وهو داخل المرمى. ثم سدد ماريو ستانيتش فوق العارضة. وارسل سوكر الكرة برأسه في حضن شمايكل. ورفع بريان لاودروب الكرة الى هنريك لارش الذي اهدرها امام المرمى الكرواتي في الدقيقة ١١. وكذلك اهدر مايكل لادروب كرة رفعها اليه شقيقة بريان في الدقيقة ٢٣. وسدد سوكر كرة ساقطة استقرت فوق الشباك في الدقيقة ٢٧، ورد فيلفورت بقذيفة بعيدة اخرجها الحارس الكرواتي دراژن لاديتش رمية ركنية. واضاع غوران فلاوفيتش، الذي سجل اصابة الفوز على تركيا، فرصة حقيقية في الدقيقة ٣١ عندما سدد وهو على مترين من المرمى، فصار شمايكل لكرته وامسكها. وحفلت الدقائق الاخيرة بالخشونة والملل.

وفي الشوط الثاني، اثبت الكروات علو كعبهم وارهقوا الدانماركيين بتحركاتهم التي اثمرت اصابة اولى بعد ثماني دقائق عندما اعترض شمايكل المهاجم ستانيتش المنطلق وراء كرة ارسلها سوكر من منتصف الملعب الى المنطقة الدانماركية واوقعه، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" سددها سوكر الى يمين الحارس. وتابع الكروات عرض مهاراتهم وصدت العارضة كرة لستيماتش في الدقيقة ٧٨. وبعد دقيقة واحدة، ارتطمت كرة لبريان لاودروب بالقائم الايسر وحرمت الدانماركيين اصابة التعادل. وفي الدقيقة ٨٠، مرر سوكر الكرة عرضية من مركز الجناح الايسر واخفق المدافع الدانماركي يس هوغ في قطعها، لتصل الى بوبان الذي سددها ببطن قدمه في قلب الشباك. ومع مشارفة المباراة نهايتها وفيما كان المنتخب الدانماركي يهاجم بلاعبيه كافة حتى الحارس شمايكل املاً في تعديل النتيجة، قام المنتخب الكرواتي بهجمة مرتدة وصلت الكرة على اثرها الى سوكر وهو على مشارف المنطقة الدانماركية فرفعها "لوب" ساقطة من فوق شمايكل مسجلاً الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٩.

مثل كرواتيا: لاديتش – بيليتش، يبيركان، ستيماتش – ستانيتش، اسانوفيتش، بوبان (سولدو)، بروسينيكي (ملادينوفيتش)، يارني – فلاوفيتش (يورسيفيتش)، سوكر.

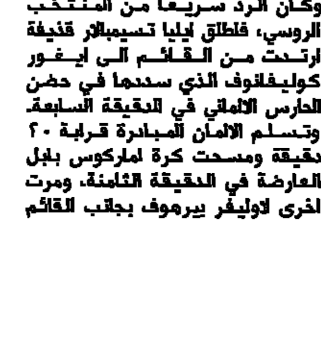
ومثل الدانمارك: شمايكل – هلفيغ (لاورسن)، ريبر، فيلفورت (بيك)، هوغ، شونبرغ – لارسن (توفتيغ)، تومسن، مايكل لاودروب، ستين نيلسن – بريان لاودروب.

قاد المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا، وانذر الكروات ستانيتش وبروسينيكي وفلاوفيتش.

يورغن كلينسمان مسجلاً اصابته الثانية امام الروسي يوري كوفتون. (أ ب تيليفوتو)

دافور سوكر عقب تسجيله اولى اصابتيه لكرواتيا من ضربة جزاء "بنالتي" في المرمى الدانماركي. (رويتر تيليفوتو)

الكابتن الكرواتي زفونيمير بوبان – الى اليمين – بعد تسجيله الاصابة الثانية ومعه اسانوفيتش. (رويتر تيليفوتو)



ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
انكلترا	٢	١	١	–	٣	١	٤
هولندا	٢	١	١	–	٢	–	٤
سويسرا	٢	–	١	١	١	٣	١
اسكوتلندا	٢	–	١	١	–	٢	١

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٢	١	١	–	٢	١	٤
فرنسا	٢	١	١	–	٢	١	٤
اسبانيا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
رومانيا	٢	–	–	٢	–	٢	–

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المانيا	٢	٢	–	–	٥	–	٦
ايطاليا	٢	١	–	١	٣	٣	٣
الجمهورية التشيكية	٢	١	–	١	٣	٣	٣
روسيا	٢	–	–	٢	–	٥	–

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كرواتيا	٢	٢	–	–	٤	–	٦
البرتغال	٢	١	١	–	٢	١	٤
الدانمارك	٢	–	١	١	١	٤	١
تركيا	٢	–	–	٢	–	٢	–

اسبانيا حالت دون تأهّل مبكّر لفرنسا ١–١ وانكلترا اجتازت اختبارها "المحلي" واسكوتلندا ٢–٠



بول غاسكوين ٨ ومعه تيدي شيرينغهام يحتفل بتسجيله الاصابة الانكليزية الثانية. (أب تيليفوتو)



حارس المرمى الانكليزي ديفيد سيمان يصد ضربة الجزاء الاسكوتلندية، وهو الاول يفعل ذلك في البطولة. (أب تيليفوتو)



يوري ديوركايف معبراً عن فرحته بتسجيل الاصابة الفرنسية في المرمى الاسباني. (رويتر تيليفوتو)



خوليو سالميناس – الثاني من اليسار – مسجلاً اصابة التعادل لاسبانيا في مرمى الحارس الفرنسي برنار لاما. (أ ف ب تيليفوتو)

فات المنتخب الفرنسي ان يكون الفريق الاول يتأهل للدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم، عندما سقط في شرك التعادل والمنتخب الاسباني ١–١، بعدما كان متقدماً اياه ١–٠ الى ما قبل نهاية مباراتهما بخمس دقائق مساء السبت الماضي. وقبل ذلك اجتاز المنتخب الانكليزي اختباره "المحلي" بفوزه على المنتخب الاسكوتلندي ٢–٠ وتصدره مجموعته الاولى امام هولندا بفارق الاصابات.

انكلترا – اسكوتلندا

قدمت انكلترا شوطاً قوياً، ففازت على منافستها التقليدية في الجزر البريطانية اسكوتلندا ٢–٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "ويمبلي" في لندن امام ٧٦٨٦٤ متفرجاً في المجموعة الاولى التي تصدرتها انكلترا بفارق الاصابات عن هولندا ولكل منهما اربع نقاط من مباراتين، تليهما سويسرا بنقطة ثم اسكوتلندا بنقطة ايضاً.

وسجل الان شيرر الاصابة الانكليزية الاولى برأسه اثر تمريرة من غاري نيفيل عبر ستيف ماكماناما في الدقيقة ٥٣ وبول غاسكوين في اجمل لعبة طوال الدقائق التسعين في الدقيقة ٨٠ بعدما صد حارس المرمى الانكليزي ديفيد سيمان سابقاً ضربة جزاء "بنالتي" سددها غاري ماك اليستر في الدقيقة ٧٨.

وهو اللقاء الاول للمنتخبين منذ سبع سنوات والـ١٠٨ منذ تعادلهما سلباً عام ١٨٧٢. وقد استحق الانكليز الفوز والنقاط الثلاث لانهم كانوا الطرف الافضل وخصوصاً في الشوط الثاني، اثر شوط اول ممل، وسجلوا اصابتيهم بعدما تحرك ستيف ماكماناما في وسط الملعب يميناً وداري اندرتون يساراً، الى ان وجد غاسكوين نفسه اواخر هذا الشوط وسجل اصابة رائعة اظهرت علو كعبه. اما الاسكوتلنديون الذين حشدوا معظم نجوم غلاسغو رينجرز بطل البلاد في المواسم الثمانية الاخيرة، فعجزوا عن مجاراة الشقيق الاكبر في لقاء وصف بانه نهائي داخل نهائي ومعركة بريطانيا العظمى، فسجلت المراهنات عليه رقماً قياسياً بلغ ثمانية ملايين دولار.

وبدأ المدرب الانكليزي تيري فينابلز المباراة بالتشكيلة ذاتها التي تعادلت وسويسرا ١–١ على الملعب ذاته الاسبوع الماضي، بينما شهدت التشكيلة الاسكوتلندية تغييرين تمثلا في نزول جون سبنسر من تشلسي وتوش ماكيغلاي من السلتيك بدل سكوت بوث وكيفن غالاكر اللذين لعبا ضد هولندا. بيد ان الشوط الاول ظل هادئاً حتى نصف الساعة الاول مع افضلية نسبية لاسكوتلندا، قبل ان تلوح الفرصة الحقيقية الاولى لهز الشباك في الدقيقة ٣٢ عندما رفع غاريث ساوثغيت الكرة من اليسار داخل المنطقة حيث ارسلها تيدي شيرينغهام برأسه الى جانب القائم الاسكوتلندي الايسر. وكرر شيرينغهام اللعبة بعد ست دقائق عندما حول كرة لألن شيرر من اليمين برأسه قوية فارتطمت بالارض وامسكها الحارس اندي غورام في هدوء.

وفي الشوط الثاني بدا الانكليز هم غيرهم بعد نزول جامي ردناب وخروج ستيوارت بيرس. وتألق ماكماناما واندرتون في جر شيرر وشيرينغهام الى داخل المنطقة الزرقاء. وسدد غاسكوين الكرة من ضربة حرة فوق العارضة بقليل في الدقيقة ٥٠. واثمرت الهجمات الانكليزية اصابة بعد ثلاث دقائق عندما مرر ماكماناما الكرة الى الظهير الايمن المتقدم غاري نيفيل فرفعها داخل المنطقة المحرمة وهناك اودعها شيرر برأسه قوية المرمى مسجلاً اصابته الثانية في البطولة بعد الاولى في اللقاء وسويسرا. وعلى رغم هذه الاصابة، لم تتوقف الهجمات الانكليزية ومسحت كرة لاندرتون اثر تمريرة من شيرينغهام عبر ماكماناما، العارضة في الدقيقة ٥٧، في حين ازداد الوسط الانكليزي ترابطاً بعودة ساوثغيت الى الخلف وتقدم ردناب الى الوسط حيث كان غاسكوين يتقدم خلف شيرر وشيرينغهام الذي سدد كرة من ضربة حرة لغاسكوين في الدقيقة ٥٩ بين يدي غورام. وكانت اخطر الفرص الاسكوتلندية، على قلتها، في الدقيقتين ٦٣ عندما حول سيمان كرة رأسية لكولن هندري اثر ضربة حرة غير مباشرة لماك اليستر رمية ركنية، و٦٦ عندما صد سيمان كرة رأسية لدوري اثر رمية ركنية رفعها كولنز.

ولاحت لاسكوتلندا فرصة ذهبية لادراك التعادل بعد نشاط ملحوظ في الدقيقة ٧٧ اثر مرر ستيوارت ماكول الكرة الى دوري داخل المنطقة، فدفعه كابتن الفريق الانكليزي طوني ادامس من الخلف، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" سددها ماك اليستر وصدها سيمان سابحاً قبل ان تخترق الزاوية اليمنى.

وقضى غاسكوين على الامل الاخير لاسكوتلندا، عندما تلقى الكرة من اندرتون، فرفعها بيسراه بلعبة ساحر من فوق هندري وقبل ان تلامس الارض اطلقها بيمناه في الزاوية اليمنى لمرمى غورام مسجلاً الاصابة الانكليزية الثانية.

مثل انكلترا: سيمان – نيفيل، ادامس، ساوثغيت، بيرس (ردناب، سول كامبل)، اينس (استون)، غاسكوين، اندرتون، ماكماناما، شيرر، شيرينغهام.

ومثل اسكوتلندا: غورام – ماكيمي، كالدروود، هندري، ماكينلاي (بيرلي)، بويد، ماكول، ماك اليستر، كولنز، دوري (جس)، سبنسر (ماكويست).

قاد المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو، وانذر بول اينس والان شيرر من انكلترا وجون كولنز وجون سبنسر وكولن هندري من اسكوتلندا.

فرنسا – اسبانيا

دفعت فرنسا ثمن الفرص الكثيرة التي اضاعتها في الشوط الاول فتعادلت واسبانيا ١–١ في المجموعة الثانية في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "ايلاندرود" في ليدز امام ٣٦ الف متفرج. وبهذا التعادل، تصدرت فرنسا وبلغاريا ترتيب المجموعة ولكل منهما اربع نقاط من مباراتين، تليهما اسبانيا بنقطتين، ثم رومانيا بنقطة واحدة.

سجل يوري ديوركايف الاصابة الفرنسية في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة امامية من كريستيان كارمبو. وعادل خوسيه لويس كامينيرو لاسبانيا في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة خلفية من الاحتياطي خافيير مانخارين، ليحيي امل فريقه في بلوغ الدور ربع النهائي، شرط ان يفوز في مباراته الاخيرة على رومانيا الجريحة غداً الثلثاء، بينما تلعب فرنسا وبلغاريا اللتان يكفيهما التعادل لتطيحا اسبانيا اذا ما تعادلت ورومانيا.

وكانت مفاجأة المدرب الاسباني خافيير كليمنتي، اصغر مدربي المنتخبات المشاركة سناً، استبعاده دوناتو البرازيلي الاصل عن خط الوسط في التشكيلة التي بدأ بها المباراة واستدعاءه خوان مانويل لوبيز احتياطي اتلتيكو مدريد بطل الدوري الاسباني. اما مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه، فاشرك مهاجم باريس سان جيرمان باتريس لوكو بدل كريستوف دوغاري صاحب الفوز على رومانيا ١–٠ الاسبوع الماضي.

وكانت للفرنسيين الذين لم يخسروا في ٢٥ مباراة منذ تولى جاكيه تدريبهم عام ١٩٩٤ وفازوا في آخر لقاء لهم على اسبانيا في عقر دارها ٢–١ عام ١٩٩١، اليد الطولى في الشوط الاول الذي شهد مدا فرنسيا وجزرا اسبانيا، وكاد الفرنسيون يتقدمون في الدقيقة ٢٤ عندما مرر باتريس لوكو الكرة خلفية الى فنسان غيران المتقدم فأطلقها قذيفة من خارج المنطقة على يمين الحارس المخضرم اندوني المنطقة على يمين الحارس المخضرم اندوني زوبيزاريتا الذي حولها رمية ركنية. ولاحت للفريق الابيض فرصة ثانية بعد اربع دقائق، لكن زين الدين زيدان سدد الكرة الى جانب القائم الايمن. وكانت اجمل لعبة في هذا الشوط في الدقيقة ٣٨، عندما رفع لوكو الكرة الى كارمبو بلعبة خلفية، فارسلها بلعبة مماثلة بين يدي زوبيزاريتا. وبدا ان الاسبانيين الذين لم يخسروا في ١٨ مباراة، افتقدوا خوان انطونيو بيتزي وميغيل انخل نادال الموقوفين ولذا نادراً ما هددوا مرمى الحارس برنار لاما بفضل سيطرة كارمبو وزيدان ودو سايي ولوكو على خط الوسط. وكانت احدى المحاولات الاسبانية الخجولة في الدقيقة الاخيرة عندما ارتدت كرة رفعها اوتيرو من المدافع الفرنسي بيكسانت ليزارازو الى انريكه فسددها بين يدي لاما.

واحيا يوري ديوركايف اللعبة في الشوط الثاني، عندما تلقى في الدقيقة ٤٨ كرة امامية لكارمبو بين المدافعين لوبيز واوترو وسددها بيمناه في الزاوية اليسرى لمرمى زوبيزاريتا مسجلاً الاصابة الفرنسية. وتوترت اعصاب اللاعبين الاسبانيين وانذر الحكم خوسيه امافيسكا واوتيرو على التوالي، قبل ان تتحول الدفة لمصلحتهم، بعدما دفع كليمنتي المهاجمين "كيكو" نارفايز وخافيير مانخارين بدل اوتيرو ولوبس انريكه مارتينيز. وانقذ لاما مرماه من قذيفة لامافيسكا في الدقيقة ٧٨. وفي الدقيقة ٨٥ انتزع الاسبانيون اصابة التعادل التي صنعها الاحتياطيان مانخارين وجوليو سالميناس عندما رفع سالميناس الكرة داخل المنطقة فارتدت من رأس ليزارازو الى مانخارين فهيأها لكامينيرو الذي اطلقها مباشرة في الزاوية اليسرى.

وصرح جاكيه ان فريقه قدم واحداً من افضل واقوى عروضه في الشوط الاول، لكن ثمة امرين كانا حاسمين وهما ان الفريق لم يستغل فرصاً رائعة للتسجيل، ثم ارتكب خطأ صغيراً ادى الى ضياع نقطتين والفوز وبلوغ الدور ربع النهائي. اما نظيره كليمنتي فرأى ان التعادل احيا امل فريقه.

مثل فرنسا: لاما – انغلوما (روش)، بلان، غيران (تورام)، ديشان، دوسايي، ديوركايف، زيدان، لوكو (دوغاري)، ليزارازو، كارمبو.

ومثل اسبانيا: زوبيزاريتا – لوبيز، الكورتا، فرنانديز، هييرو، امافيسكا، بيريز (سالميناس)، سيرجي بارخوان، كامينيرو، اوتيرو (نارفايز)، مارتينيز (مانخارين).

قاد المباراة الحكم البيلاروسي فاديم جوك، وانذر لوران بلان وكريستيان كارمبو ويوري ديوركايف من فرنسا ولويس انريكه وخوسيه لويس امافيسكا وخوان مانويل لوبيز من اسبانيا.

الاتحاد الاوروبي: اصابة رومانيا صحيحة لكن القرار للحكم

اقر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بان الاصابة التي سجلتها رومانيا في مباراتها وبلغاريا الخميس الماضي في تصفيات المجموعة الثانية من بطولة كأس الامم الاوروبية العاشرة ولم يحتسبها الحكم الدانماركي بيتر ميكيلسن، صحيحة وان الكرة تعدت فعلاً خط المرمى. لكنه اشار الى انه يستحيل تغيير قرار الحكم.

واقترح الرومانيون تركيب "جهاز الكتروني" عند قاعدة عارض المرمى لمساعدة الحكام على اتخاذ قرار صحيح في حالات مماثلة.

وكانت المباراة انتهت بفوز بلغاريا ١ – ٠، علماً ان شريط المباراة اظهر ان الكرة التي سددها دورينيل مونتيانو اصطدمت ببطن العارضة وطجت خلف خط المرمى قبل خروجها.

ووجه الجانب الروماني احتجاجاً الى الاتحاد الاوروبي. وقال الامين العام للاتحاد غيرهارد ايغنر رداً عليه: "ينبغي ان اعترف بان الكرة تعدت خط المرمى" وهذا الامر "يجعلنا نواجه من جديد العيوب التي تعتبر جزءاً من لعبتنا. ولكن، كما تعلمون، يستحيل التراجع عن قرارات اتخذها الحكم خلال المباراة".

ماريو باسلر عاد الى المانيا

عاد ساعد الدفاع الالماني ماريو باسلر امس الى بلاده نهائياً قبل لقاء المانيا وروسيا بساعات، لاصابته في كاحل قدمه اليمنى. وقرر المدرب بيرتي فوغتس اعادة باسلر بتصحا خصه طبيب المنتخب. وسبق لقلب الدفاع يورغن كولر ان عاد الى المانيا بعد اصابته بتمزق في اربطة ركبته في المباراة ضد الجمهورية التشيكية.

انكليز واسكوتلنديون تراشقوا بالبيرة

اعتقلت الشرطة البريطانية ٣٢ مشجعاً اسكوتلندياً وانكليزياً السبت في وسط لندن بعد مباراة انكلترا واسكوتلندا في المجموعة الاولى والتي اسفرت عن فوز انكلترا ٢ – ٠ على ملعب "ويمبلي". وكانت اعتقلت ٣٢ آخرين في محيط الملعب قبل بدء المباراة.

وفرقت الشرطة قبيل منتصف الليل مجموعة من المشجعين في "ترافلغار سكوير" مكان تجمع المشجعين الاسكوتلنديين. وفي المساء تجمع نحو مئة مشجع اسكوتلندي حول تمثال الاميرال نيلسون فحاول مشجعون انكليز اختراق حواجز الشرطة والدخول اليهم، وتراشق الطرفان بزجاجات البيرة فسقط عدد منهم على رجال الشرطة وجرح مشجع اسكوتلندي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر بطل كوينز كلوب رابعة



الالماني بوريس بيكر رافعاً كأس بطولة دورة كوينز كلوب امس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة دورة كوينز كلوب الانكليزية الدولية لكرة المضرب على الملاعب العشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية امس على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢).

وهي المرة الرابعة يحرز بيكر بطولة الدورة بعد اعوام ١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٨، فعادل الرقم القياسي المسجل باسم الاميركي جون ماكنرو. كما انه لقبه الـ٤٦ منذ احترافه قبل ١٢ سنة، علما انه احرز لقبه الاول في دورة كوينز كلوب نفسها عندما كان في السابعة عشرة من عمره، ثم انتزع بعد ثلاثة اسابيع اول القابه الثلاثة في دورة ويمبلدون.

ونال بيكر، الذي غاب عن بطولة فرنسا بسبب الاصابة، شيكا بقيمة ٥٣٣٣٣ جنيها (٨٠ الف دولار)، فيما نال ادبرغ بطل ويمبلدون مرتين والذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي ٢١٣١٣ جنيها.

وانهى بيكر المجموعة الاولى في ٣٥ دقيقة فقط عندما كسر ارسال ادبرغ في الشوط السابع من المجموعة الاولى وتقدم ٤-٣. وفي المجموعة الثانية، كسر ادبرغ ارسال بيكر في الشوط الثاني عشر وفرض شوطا فاصلا "تاي بريك" انهاه اللاعب الالماني في مصلحته.

وسبق لبيكر، الذي لم يخسر اي مجموعة في الدورة ان فاز في الدور نصف النهائي على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، وادبرغ على النمسوي توماس موستر المصنف اول ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

دورة روزمالين

● احرز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف ثامنا بطولة دورة روزمالين الهولندية الدولية على الملاعب العشبية التي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٤، ٦-٠ في ساعة واحدة.

وهي الدورة الثالثة يحرز رينيبرغ المصنف ٣٠ في العالم، بطولتها منذ احترافه بعد دورتي تامبا الاميركية عام ١٩٩١ وكوالالمبور الماليزية عام ١٩٩٣. وقد ثأر لخسارته امام سيميان في الدور الاول من دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩٣ في لقائهما الوحيد منذ احترافهما. ونال الفائز الذي شارك في الدورة للمرة الخامسة ٦٦٤٠٠ دولار و١٧٠ نقطة في التصنيف العالمي، في مقابل ٣٩٣٠٠ دولار و١٢٣ نقطة لسيميان المصنف ١٢٩ في العالم.

وكان رينيبرغ فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي يوناس بيوركمان ٧-٥، ٦-٢، وسيميان على الهولندي بول هارهويس المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٤.

دورة أوبورتو

● أحرز الاسباني فليكس منتيلا بطولة دورة مايا البرتغالية الدولية المفتوحة التي اقيمت في اوبورتو على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني هرنان غومي المصنف سادسا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز منتيلا المصنف ٤٨ في العالم على مواطنه كارلوس مويا المصنف اول ٦-٠، ٦-٤، وغومي على النروجي كريستيان رود ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

دورة برمنغهام

● أحرزت الاميركية ميريديث ماكغراث المصنفة عاشرة بطولة دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤ في ساعتين وست دقائق، وهي الدورة الثالثة تحرز اللاعبة الاميركية بطولتها منذ احترافها.

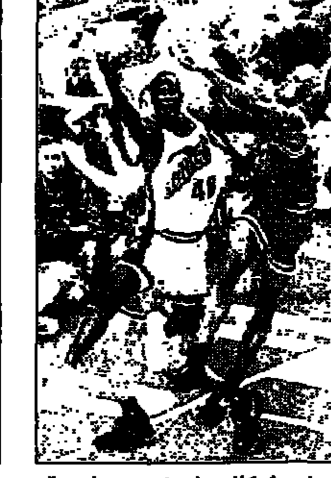
وكانت ماكغراث فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة اولى ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، وتوزيا على الهولندية ميريام اوريمانز المصنفة تاسعة ٦-٢، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاوسترالية اليزابيت سمايلي والاميركية ليندا وايلد على الاميركية لوري ماكنيل والفرنسية ناتالي توزيا (٢) ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

نهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز تعثر ثانية ٣-٢ واليوم على أرضه

رياضة النهار



مهاجم شيكاغو بولز دنيس رودمان - الى اليمين - يحاول منع مهاجم سياتل سوبرسونيكس شون كمب من التسجيل. (رويتر تيليفوتو)



شون كمب يحتفل والمدرب جورج كارل بفوز سياتل سوبرسونيكس على شيكاغو بولز. (رويتر تيليفوتو)

أحرج شيكاغو بولز مرة اخرى، اذ خسر امام سياتل سوبر سونيكس ٧٨-٨٩ في سياتل في المباراة الخامسة من سبع لنهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" فتقلص الفارق بينهما الى ٣-٢ لمصلحة الاول الذي يستضيف فجر اليوم بتوقيت بيروت المباراة السادسة على ملعب "يونايتد سنتر" والسابعة فجر الخميس اذا تعادل الفريقان ٣-٣.

ولم يعد ينفع صراخ مايكل جوردان في وجه الحكام والقاء دنيس رودمان الكرة الى المدرجات وفقدان سكوتي بيبن لمساته الاخيرة لتتويج شيكاغو بولز بطلا للمرة الرابعة في المواسم الستة الاخيرة، لان سياتل سوبر سونيكس بدأ يلعب بهدوء وثقة وبطريقة دفاعية صلبة مكنته من تحييد جوردان من جهة وتسجيل ١١ نقطة من دون رد في الربع الرابع بفضل غاري بايتون الذي سجل ٢٣ نقطة، الى تسع كرات مرتدة "ريباوند" وست تمريرات حاسمة ورميتين ثلاثيتين من خارج القوس والاخيرة قبل انتهاء المباراة بـ٤،٤٨ دقائق، ليتقدم فريقه ٨٠-٦٩، وشون كمب ٢٢ وهيرسي هوكنز (٢ منها تسع في الربع الرابع. اما شيكاغو بولز، فنجح ثلاث مرات فقط من ٢٣ في رمية النقاط الثلاث وكانت نسبة نجاحه في التسديد ٣٨ في المئة، وسجل له جوردان ٢٦ نقطة بـ١١ قنيفة من ٢٢، لكنه اهدر محاولاته الاربع في رمية النقاط الثلاث ولم يسجل سوى نقطتين في الربع الرابع.

وتقدم سياتل سوبر سونيكس ٤٣-٤٢ في الشوط الاول و٦٢-٦٠ في نهاية الربع الثالث الذي سجل فيه كلا الفريقين سبع نقاط متتالية من دون رد. وظل التوازن قائما في النصف الاول من الربع الرابع حتى سجل ديتليف شريمبف من رميتين حرتين ليتقدم سياتل سوبر سونيكس ٧٢-٦٩. ثم ازداد الفارق أربع نقاط لشريمبف وبايتون. ورمية ثلاثية اخيرة لبايتون ونقطتين لهوكنز، فابتعد الفريق المضيف ست نقاط ٨٤-٧٨، ثم ١١ نقطة في نهاية المباراة التي كان الفريق المضيف يأمل في انهائها لمصلحته ليحرز اللقب ويعود الى شيكاغو منتصرا. وتناوب مراقبة جوردان بايتون في الارباع الثلاثة الاولى وهوكنز في الربع الرابع. لكن بايتون قال ان الوضع سيكون صعبا عليه في شيكاغو حيث لم يخسر شيكاغو بولز سوى مرتين هذا الموسم.

بطولة العالم في الشطرنج

فوز آخر لكاربوف بالأسود ٤-٢

نجح بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في الحاق هزيمة أخرى بمتحديه، مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي، في الجولة السادسة من بطولة العالم للشطرنج التي اجريت بينهما امس في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية. وباتت النتيجة ٤-٢ نقاط لمصلحة الروسي.

فقد اختار البطل للمرة الاولى في البطولة دفاع بتروف، عوض سلاحه المفضل كارو- كان. وتعقد الوضع منتصف الجولة عندما ابقى كاربوف ملكه في الوسط مفضلا عدم التبييت. وفي النقلة ٢٧ وقع كامسكي في فخ صعب، اذ لم يتوقع ضربة كاربوف القاتلة Re2، وهو خطأ نادرا ما يحصل في بطولة العالم. واستسلم الابيض في النقلة ٣٠ بعدما خسر فيله.

وعلق رئيس مساعدي كاربوف الاستاذ الدولي الكبير الاميركي رون هانلي على الجولة بقوله: "كان على كامسكي ان يعرف جيدا لماذا اختار كاربوف هذا الدفاع عوض كارو - كان".

ويدافع البطل عن لقبه في مباراة تتألف من عشرين جولة ويعتبر فائزا في البطولة اللاعب الذي يجمع اولا ١٠،٥ نقاط من اصل عشرين ممكنة. اما اذا انتهت المباريات بالتعادل (١٠-١٠)، فسيلعب المتنافسان الى الانتصار الاول. ويخوض المتنافسان غدا الجولة السابعة.

هنا نقلات الجولة السادسة:

دفاع بتروف

كامسكي (ابيض)	كاربوف (اسود)
1.e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. d4	Nxe4
4. Bd3	d5
5. Nxe5	Nd7
6. Nxd7	Bxd7
7. 0-0	Bd6
8. Nc3	Qh4
9. g3	Nxc3
10. bxc3	Qg4
11. Re1+	Kd8
12. Be2	Qf5
13. Rb1	b6
14. c4	dxc4
15. Bxc4	Re8
16. Be3	Bc6
17. d5	Bd7
18. Bf1	h6
19. c4	Re7
20. Bd3	Qf6
21. Kg2	Ke8
22. Bc2	Qc3
23. Bb3	Kf8
24. Rc1	Qf6
25. Bc2	Rae8
26. Qd3	Bg4
27. Bd2	Re2
28. Rxe2	Rxe2
29. Rf1	Rxd2

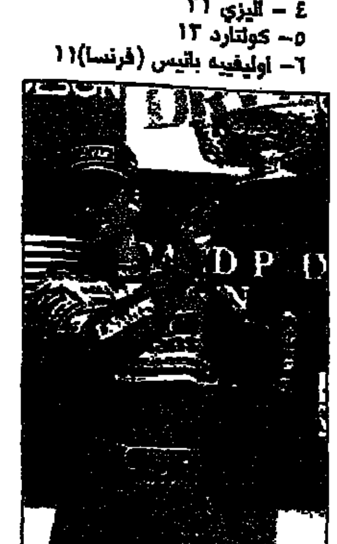
واستسلم الابيض.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

الجائزة الكبرى لكندا أحرزها دامون هيل



البريطاني دامون هيل يعبر خط الوصول بسيارته "وليامس - رينو". (رويتر تيليفوتو)



دامون هيل يحمل كأس الجائزة الكبرى لكندا. (اب تيليفوتو)

عزز السائق البريطاني دامون هيل في سيارة "وليامس -رينو" صدارته للترتيب العام للسائقين وابتعد بفارق ٢١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه امس في سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي اقيم على حلبة "جيل فيلنوف" في مونتريال وهو المرحلة الثامنة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، قاطعا مسافة ٣٠٥,٠٤٩ كيلومترات (٦٩ لفة) في ساعة و٣٦ دقيقة و٣ ثوان و٤٦٥ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٩٠,٥٤١ كيلومترا في الساعة.

وواجه هيل، الذي حقق فوزه الخامس هذا الموسم وكان اول المنطلقين، منافسة مبكرة من زميله في الفريق السائق الكندي جاك فيلنوف، الا انه تصدر السباق في معظم فتراته وانهاه بفارق ٤,١٨٣ ثوان عن فيلنوف الثاني الذي كان يأمل في الفوز على الحلبة التي تحمل اسم والده كما فعل الاخير قبل ١٨ سنة. ومعلوم ان الوالد قتل في سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا عام ١٩٨٢. واحتل الفرنسي جان اليزي في "بينيتون - رينو" والذي فاز بالسباق الكندي العام الماضي، المركز الثالث بفارق ٥٤,٦٥٦ ثانية.

وهو الفوز الـ١٨ لهيل في ٥٩ مشاركة له في سباقات "الفورمولا ١" والاول منذ الجائزة الكبرى لايمولا التي احرزها في ايار الماضي.

وانسحب السائق الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "فيراري" والذي فاز بسباق الجائزة الكبرى لاسبانيا، قبل النهاية بـ٢٨ لفة بسبب عطل ميكانيكي في سيارته.

وانهى السباق ثمانية سائقين فقط من اصل ٢٢.

وهنا النتائج الفنية:

١- دامون هيل (بريطانيا)، وليامس - رينو، قطع مسافة ٣٠٥,٠٤٩ كيلومترات (٦٩ لفة) في ساعة و٣٦ دقيقة و٣ ثوان و٤٦٥ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ (١٩٠,٥٤١ كيلومترا في الساعة.

٢- جاك فيلنوف (كندا)، وليامس - رينو، بفارق ٤,١٨٣ ثوان.

٣- جان اليزي (فرنسا)، بينيتون - رينو، بفارق ٥٤,٦٥٦.

٤- ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن - مرسيدس، بفارق ١,٠٣,٦٧٣ دقيقة.

٥- ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن - مرسيدس، بفارق لفة.

٦- مارتن بروندل (بريطانيا)، جوردان - بيجو، بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ثمانية سباقات:

١- هيل ٥٣ نقطة.
٢- فيلنوف ٣٢
٣- ميكايل شوماخر (المانيا) ٢٦
٤ - اليزي ٢١
٥- كولتارد ١٣
٦- اوليفييه بانيس (فرنسا) ١١

ثلاثية لـ"بورش" في سباق لومان

سيارة "بورش" الفائزة في السباق يقودها الاميركي ديفي جونز عند الوصول. (اب تيليفوتو)

طاقم السيارة الفائزة من اليسار: الاميركي ديفي جونز، الالماني مانويل رويتر، النمسوي الكسندر فورتس. (اب تيليفوتو)

فاز فريق "بورش" المؤلف من الالماني مانويل رويتر والاميركي ديفي جونز والنمسوي الكسندر فورتس امس في سباق لومان الفرنسي الدولي الرابع والستين للسيارات الذي يستمر ٢٤ ساعة على حلبة "سارت" وفي سيارة "بورش تي-في-آر" قاطعا مسافة ٤٨١٤,٤٠٠ كيلومترا في ٣٥٤ لفة بمعدل سرعة بلغ ٢٠٠,٦٠٠ كلم في الساعة.

وهي المرة الثالثة يحرز فريق "بورش" بطولة السباق بعد عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ في سيارة "بورش ٩٥٦" وهو اصعب سباق للتحمل في العالم.

واحتل المركزين الثاني والثالث فريقان آخران من "بورش" طراز "ال-ام-جي-تي-١"، يتألف الاول من الالماني هانس - يواشيم شتوك والبلجيكي تييري بوتسن والفرنسي بوب فوليك، والثاني من الفرنسي ياتيك دلماس والنمسوي كارل فيندلينغر والاميركي سكوت غودبير.

وسبق لرويتر ان كان عضوا في فريق "ساوبر - مرسيدس" بطل السباق عام ١٩٨٩. اما فورتس الذي شارك للمرة الاولى في سباق لومان، فبات اصغر سائق يتوج بطلا وهو في الثانية والعشرين من عمره. وتوج جونز للمرة الاولى في مشاركته الخامسة.

وشارك في السباق ٤٨ فريقا أكمله منها ٢٤ فريقا. وكان من ابرز اسباب الانسحابات ارتفاع درجة الحرارة.

المنتخب الاولمبي الاميركي لألعاب القوى

كارل لويس ثامناً في الـ١٠٠ متر!



من اليمين دنيس ميتشل فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر امام جون دروموند وتيم ولياس وكارل لويس. (رويتر تيليفوتو)



غوين تورنس - الى اليسار - فائزة في الـ١٠٠ متر امام غايل ديفرز. (رويتر تيليفوتو)

ضمن دنيس ميتشل مشاركته في سباق الـ١٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية بعدما فاز في هذا السباق في تصفيات منتخب الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تقام في اتلانتا، اذ سجل ٩,٩٢ ثوان، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة، مع العلم ان الثلاثة الاوائل في كل مسابقة يتأهلون للدورة الاولمبية. وحل ثانيا مايكل مارش مسجلا ١٠ ثوان وثالثا جون دروموند ١٠,٠١. اما كارل لويس فحل ثامناً مسجلا ١٠,٢١ ثوان.

وفازت غوين تورنس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠,٨٢ ثوان، وتلتها غايل ديفرز ١٠,٩١، ثم انجريه هيل ١٠,٩٢.

وفاز كيني هاريسون في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٨,٠١ مترا وتلاه مايك كونلي ١٧,٥٧، ثم روبرت هوارد ١٧,١٩.

وفاز راندي بارنز في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,٣٧ مترا وتلاه جون غودينا ٢١,١٩، ثم سي جي هنتر ٢١,٠٧.

كذلك فازت جاكي جوينر كيرسي في المسابقة السباعية مسجلة ٦٤٠٦ نقاط وتلتها جاكي جوينر كيرسي ٦٤٠٣، ثم شارون هانسون ٦٣٥٢.

المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٣٩

رأس اللائحة ظلّ هو هو

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	٢٧	١٨	٩	–	٥٥	١٨	٦٣
٢– الاهلي	٢٧	١٩	٦	٢	٤٧	١١	٦٣
٣– الاسماعيلي	٢٧	١٣	١١	٣	٤١	٢٣	٥٠
٤ – المصري	٢٧	١٢	٩	٦	١٩	١٣	٤٥
٥ – القناة	٢٧	١٢	٦	٩	٢٢	٢٢	٤٢
٦ – المنصورة	٢٧	١٠	١٠	٧	٢٤	١٩	٤٠
٧ – المقاولون	٢٧	٩	١٠	٨	٢٥	١٧	٣٧
٨ – السويس	٢٧	٩	٩	٩	٢٠	٢٠	٣٦
٩ – الجمهورية	٢٧	٩	٦	١٢	١٥	٢٩	٣٣
١٠ – الاتحاد	٢٧	٨	٨	١١	١٨	٢٤	٣٢
١١– الالومنيوم	٢٧	٨	٧	١٢	٢٢	٢٣	٣١
١٢ – بلدية المحلة	٢٧	٦	٧	١٤	٢٢	٢٦	٢٥
١٣ – الترسانة	٢٧	٥	٩	١٣	١٣	٣٠	٢٤
١٤ – غزل المحلة	٢٧	٥	٨	١٤	١٢	٢٢	٢٣
١٥ – دمياط	٢٧	٤	٨	١٥	١٣	٢٨	٢٠
١٦ – الاولمبي	٢٧	٤	٧	١٦	١٥	٣٧	١٩
المجموع	٤٣٢	١٥١	١٣٠	١٥١	٢٨٣	٢٨٣	٥٨٣

اجريت امس سبع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على المصري ٢–٠ ليلا في القاهرة، والاسماعيلي ١–٠ على الاولمبي ليلا في الاسماعيلية، والقناة على مضيفه الاتحاد السكندري ١–٠ ليلا على ملعب الاسكندرية، وتعادل غزل المحلة وضيفه الترسانة سلبا ٠–٠ تحت الاضواء، وفوز الاهلي على مضيفه دمياط عصرا ٢–٠ في دمياط. وتعادل الالومنيوم وضيفه المنصورة ايجابا ١–١ في نجع حمادي في الصعيد، والسويس وضيفه بلدية المحلة سلبا ٠–٠ في عجرود.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر السبت بمباراة مبكرة بين فريقي المقاولون العرب والجمهورية شبين على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة اسفرت في قيادة الحكم هاني ضرار عن فوز ساحق لاصحاب الجبل ٥–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد عودة وعلي عاشور ومحمد جمال "بنالتي" وهيثم حسين وعاطف عبد الهادي في الدقائق ٢٤ و٧٥ و٨٠ و٨٩ و٩٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظ الزمالك بصدارة الدوري والاهلي بالمركز الثاني بفارق الاصابات والاسماعيلي بالمركز الثالث والمصري بالمركز الرابع وظلت فرق الترسانة وغزل المحلة ودمياط والاولمبي دائرة في فلك الهبوط.

وهنا الشريط:

الزمالك ٢ – المصري ٠

على ملعب القاهرة التقى تحت الاضواء فريقا الزمالك صاحب الصدارة والمصري رابع اللائحة امام جمهور غفير ناهز الـ٧٠ الفا، فأسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢–٠ بعد عرض كان فيه هو كل شيء في الملعب. وسجل اصابتي اللعبة اللتين احتفظ الزمالك بفضلهما بالصدارة نجمه وهدافه احمد الكاس في الدقيقتين ٥٦ و٧٢ والثانية برأسه.

ومنا هو الفوز الـ١٨ للزمالك وبه صار رصيده ٦٣ نقطة. والتعثر السادس للمصري وبه ظل رابعا وله ٤٥ نقطة. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢–٢ في بور سعيد الجمعة ١٩٩٦/٢/١٦.

دمياط ٠ – الاهلي ٢

في دمياط التقى بعد الظهر فريقا دمياط وصيف القاع والاهلي وصيف القمة امام ستة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن خسارة اصحاب الارض ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما حسام حسن برأسه ومحمود ابو الدهب في الدقيقتين ٣٥ و٦٣.

وبهذا الفوز الـ١٩ اكد الاهلي تفوقه الذهابي ٤–٠ في القاهرة الجمعة ١٩٩٦/٢/١٦ ورفع رصيده الى ٦٣ نقطة. والتعثر الـ١٥ لدمياط وبه فقد كل أمل في البقاء في دوري الاضواء اذ توقف رصيده عند الرقم ٢٠.

السويس ٠– بلدية المحلة ٠

على ملعب الجيش الثالث في عجرود في السويس التقى بعد الظهر فريقا السويس وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهنا هو التعادل التاسع للسويس وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والسابع للبلدية وبه صار رصيده ٢٥ نقطة واقترب من المنطقة الدافئة وخصوصا بعد سقوط الاولمبي امام الاسماعيلي في الاسماعيلية ودمياط امام الاهلي في عقرداره في دمياط.

الالومنيوم ١– المنصورة ١

على ملعب الالومنيوم في نجع حمادي في الصعيد المصري التقى بعد الظهر ايضا فريقا الالومنيوم والمنصورة فأسفر لقاؤهما الذي حضره ثلاثة آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للمنصورة ايمن محب في الدقيقة ٣٧. وحقق التعادل للالومنيوم ياسر عبد المنعم بعد دقيقة واحدة (٣٨).

وهنا هو التعادل السابع للالومنيوم وبه صار رصيده ٣١ نقطة. والعاشر للمنصورة وبه صار رصيده ٤٠ نقطة.

الاسماعيلي ١– الاولمبي ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى تحت الاضواء فريقا الاسماعيلي والاولمبي في مباراة هامشية لاصحاب الارض، مصيرية للضيوف، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عوده وحضره سبعة آلاف متفرج عن فوز "الدراويش" ١–٠ سجلها هدافه محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٥٤.

وهنا هو الفوز الـ١٣ للاسماعيلي وبه صار رصيده ٥٠ نقطة واحكم قبضته على مركز الوصيف الثاني (الثالث). والتعثر الـ١٦ للاولمبي وبه تأكد هبوطه الى دوري "المظاليم" بعدما ظل رصيده ١٩ نقطة من ٢٧ مباراة.

غزل المحلة ٠ – الترسانة ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى تحت الاضواء ايضا فريقا غزل المحلة والترسانة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم وحضره ١٨ الف متفرج، وهو مصيري لكليهما، عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهنا هو التعادل الثامن للغزل وبه صار رابع عشر وله ٢٣ نقطة. والتاسع للترسانة وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. واخفق الطرفان في الخروج من مربع القاع.

الاتحاد ٠ – القناة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى تحت الاضواء ايضا فريقا الاتحاد السكندري والقناة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال صدقي وحضره ١٠ الاف متفرج، عن خسارة الاتحاد في عقر داره وبين جمهوره ومحازبيه وانصاره ٠–١ سجلها طارق فهيم في الدقيقة ٤٣.

وهنا هو الفوز الـ١٢ للقناة وبه صعد الى المركز الخامس وله ٤٢ نقطة. والتعثر الـ١١ للاتحاد وبه ظل عاشرا وله ٣٢ نقطة.

المرحلة الـ٢٨ الخميس

وهنا برنامج المرحلة الـ٢٨ التي قررت لجنة المسابقات تقديمها من الجمعة الى الخميس بسبب انعقاد القمة العربية في مدينة نصر في القاهرة الجمعة والسبت المقبلين:

– الاهلي – الالومنيوم (القاهرة).
– المنصورة – الزمالك (المنصورة).
– المصري – الاسماعيلي (بور سعيد).
– الاولمبي – السويس (الاسكندرية).
– الجمهورية – الاتحاد (شبين الكوم).
– القناة – دمياط (الاسماعيلية).
– الترسانة – بلدية المحلة (القاهرة).
– غزل المحلة – المقاولون العرب (المحلة الكبرى).

التصفيات الافريقية لكأس العالم

تأهلت تونس للدور الثاني من تصفيات افريقيا لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، بفوزها على رواندا ٢–٠ (مباراة الذهاب ٣–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في تونس وحضرها ١٢ الف متفرج في اياب الدور الاول. وسجل الاصابتين الهادي بن رخيصة وعادل السليمي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٧ و٤٧.

● في هراري، تعادلت زيمبابوي ومدغشقر ٢–٢ (٢–١ ذهابا). سجل لزيمبابوي كلاوديوس فيريبايي وفيتاليس تاكاويرا في الدقيقتين ٥٣ و٧٠، ولمدغشقر رادو راتاوناليفو وماجا راتاو ناليفو في الدقيقتين ٢٢ و٦٨.

● في لوساكا، فازت زامبيا على السودان ٣–٠ (٠–٢ ذهابا) سجلها لوتا (٢) وموبوا في الدقائق ١٢ و٧٥ و٧٨.

● في ابيدجان، تعادلت ساحل العاج والكونغو ١–١ (٠–٢ ذهابا). سجل للاولى دلو في الدقيقة ٣٨، وللثانية مفويلا في الدقيقة ٧٦.

● في ليبرفيل، فازت الغابون على سوازيلاند ٢–٠ (١–٠ ذهابا) سجلهما ماكايا وبالا في الدقيقتين ٣٠ و٦٠.

● في لواندا، فازت انغولا على اوغندا ٣–١ (٢–٠ ذهابا). سجل للفائز باولاو (٢) وبول، وللخاسر ايلي.

● في كينشاسا، فازت زائير على موريشيوس ٢–٠ (٥–١ ذهابا) سجلهما ميشال نغولنغي وجيري توندلوا في الدقيقتين ٤٥ و٩٠.

● في مابوتو، تعادلت موزامبيق وناميبيا ١–١ (٠–٢ ذهابا). سجل للاولى ماكلمو في الدقيقة ٢٥، وللثانية اورتوماتي في الدقيقة ٦٤.

● في داكار، تعادلت السنغال وتوغو ١–١ (١–٢ ذهابا). سجل للسنغال مامادو ديالو في الدقيقة ٣٩، ولتوغو اكدالو غنامور في الدقيقة ٨٥.

● في جوهانسبورغ، فازت جنوب افريقيا على مالاوي ٣–٠ (١–٠ ذهابا) سجلها شون بارتليت (٢) ومارك فيش في الدقائق ٤ و٤١ و٣٨.

● في واغادوغو، فازت بوركينا فاسو على موريتانيا ٢–٠ (٠–٠ ذهابا) سجلهما قاسم اويدراوغو وبراهيمة تراوري في الدقيقتين ٤٥ و٧٩.

الدورة العربية الثانية لمكافحة المنشطات

في افتتاح الدورة، من اليمين: الدكتور كامل، طوني خوري، الدكتور تاماس، زيد خيامي، الدكتور كاظم والدكتور قنباز.

(عدنان الحاج علي)

انعقدت السبت والاحد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الدورة الثانية لمكافحة المنشطات في الرياضة العربية التي نظمتها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة والاتحاد العربي للالعاب الرياضية وضمت ١٥ مشاركا من لبنان وسوريا والاردن.

و حضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الطبية في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الدكتور رضا كاظم ورئيس الاتحاد السعودي للطب الرياضي الدكتور صالح قنباز ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري. وتولى تنسيق الدورة الدكتور كمال سليمان وحاضر فيها الدكتور ادمون تكلا ومدير اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الدكتور بياتريك شاماس.

وقد تناولت محاضرات الدورة العناوين الآتية:

انواع المنشطات المحظورة رسميا، التداخلات القانونية بين الهيئات الدولية والوطنية، المنشطات بين الماضي والحاضر، شروط الاعتراف بمنجزات الكشف على المنشطات وقواعده، البرامج الوطنية للتوعية من المنشطات، الجوانب القانونية لاجراء الكشف على المنشطات، دور الجهاز الطبي والاداري المرافق للفرق الرياضية في مكافحة المنشطات، الميثاق العربي لمكافحة المنشطات والخطة الخمسية للاتحاد العربي.

وفي ختام الدورة امس وزعت شهادات تقدير على المشاركين وقدم اليوم المدير العام للشباب والرياضة دروعا تذكارية الى الدكاترة كاظم وقنباز وسليمان وتكلا وشاماس. بينما قدم كاظم دروعا الى خيامي والمحاضرين والمشاركين والمشرف على التنظيم المستشار في المديرية العامة للشباب والرياضة حسن شرارة. والقى خيامي وكاظم كلمتين.

مضرب الماسترز: أبو حسون وكسباريان




بطل الفردي للرجال ربيع أبو حسون.

بطلة الفردي للسيدات أنا كسباريان ورئيس الاتحاد رياض حداد.

انتهت دورة نادي الماسترز في كرة المضرب التي نظمها على ملاعبه في قناطر زبيدة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس باحراز ربيع ابو حسون بطولة الفردي للرجال وأنا كسباريان بطولة الفردي للسيدات.

في نهائي الفردي فاز ربيع ابو حسون المصنف ثالثا على اليكس هاروتنيان المصنف سابعا ٦–٣، ٦–٢.

وفي نهائي الفردي للسيدات فازت المصنفة الثانية أنا كسباريان المصنفة ثانية على سوزان السيد المصنفة اولى ٦–١، ٦–١.

وفي نهائي الزوجي للرجال فاز توفيق زحلان واليكس هاروتنيان على حسين بدر الدين وامين خلف ٦–٢، ٦–٣.

في نهائي الفردي للناشئين دون ١٨ سنة، فاز غاري بدروسيان على مارون حسون ٦–٣، ٦–٣.

وفي نهائي الفردي للناشئين دون ١٤ سنة، فاز كريم دبس على ساشا حداد ٦–٠، ٦–١.

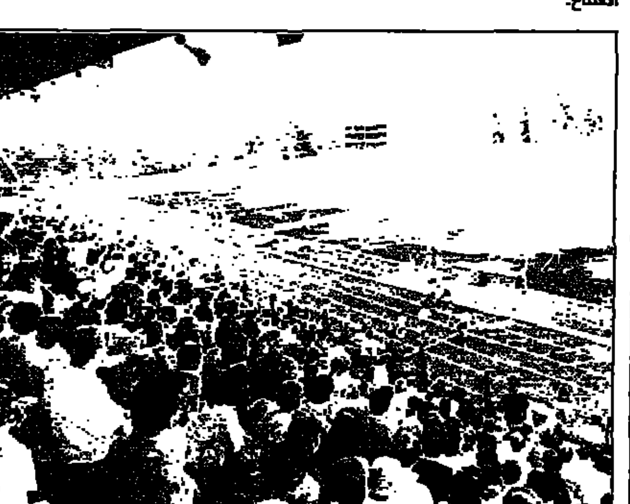
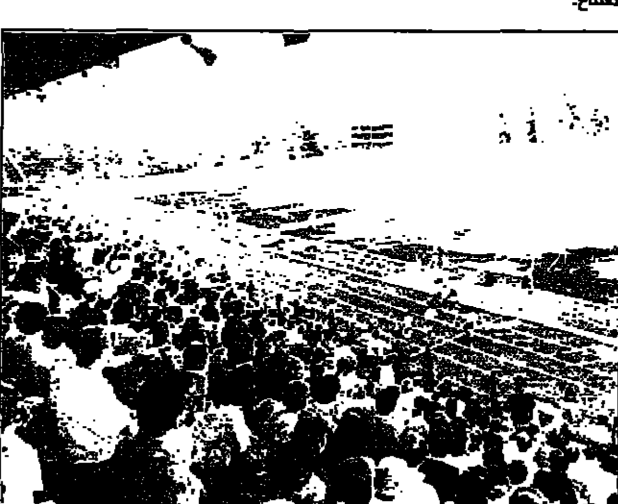
قاد المباريات مراقب الاتحاد الحكم طانيوس كنعان والحكام روي جاموس عيد وعادل جبيلي وانطوان مخيبر وريمون بطرس ووليد سمعان وداني شختورة وميشال سركيس وايف سعد.

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد ورئيس نادي الماسترز كريم أسود واعضاء الهيئة الادارية كؤوسا ودروعا على الفائزين.

الافتتاح الرسمي لمضمار الجمهور



المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس – الى اليسار – والاب دكاش يقصان شريط الافتتاح.

احد السباقات على المضمار الجديد.

(ابرهيم الطويل)

اقيم بعد ظهر امس في مدرسة سيدة الجمهور الاحتفال الرسمي بافتتاح المضمار الجديد لألعاب القوى بـ"التارتان" في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الذي مثله المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس، في حضور الرئي الاقليمي للآباء اليسوعيين الاب يان برونسفيلد ورئيس مدرسة سيدة الجمهور الرئيس الفخري لنادي الجمهور وجمهور حاشد من التلامذة وذويهم والمدعوين. وشاركت في احياء الاحتفال موسيقى الجيش اللبناني.

وتولى المدير العام للتربية الوطنية والاب دكاش قص شريط الافتتاح. ثم اقيم عرض تبعته سباقات بين تلامذة الجمهور فسباقات البدل، منها سباق لمسافة الف متر لاحراز كأس المرحوم سمير نجا ثابت. وقدمت فرقة الرقص الاوكراني فواصل.

سلة الفرق الممتازة للرجال

"البلاي أوف" اليوم من دون جمهور

تنطلق اليوم على ملعب مون لاسال في عين سعادة، المرحلة الاولى من مباريات الدور نصف النهائي "البلاي اوف" لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال. ويلعب الرياضي – انترانيك الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر والحكمة – الكهرباء الساعة ٩,٣٠ مساء.

وتقام المرحلة الثانية بعد غد الاربعاء على الملعب نفسه، فيلعب الحكمة – الكهرباء الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر والرياضي – انترانيك الساعة ٩,٣٠ مساء.

وتقام المرحلة الثالثة الاخيرة، اذا دعت الحاجة، السبت، فيلعب الرياضي – انترانيك الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر والحكمة – الكهرباء الساعة ٩,٣٠ مساء.

ويتأهل الفريقان الفائزان بمباراتين من اصل ثلاث للدور النهائي الذي تقام اولى مبارياته (ثلاث من خمس) في ٢٤ حزيران.

ويعقد رؤساء النوادي الاربعة هشام جارودي (الرياضي) وانطوان شويري (الحكمة) ورياض حداد (الكهرباء) وغربيس مركريان (انترانيك)، اجتماعا في مكتب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري في كورنيش المزرعة الساعة العاشرة صباح اليوم للبحث في الشؤون المتعلقة بنصف النهائي.

وكان الاتحاد أكد اقامة المباريات خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، وحصر حضورها بأعضاء اللجنة الادارية لكل ناد ورجال الاعلام الرياضي فقط.

وكان الرياضي غلب انترانيك مرتين هذا الموسم، ذهابا على ملعب الكهرباء في زوق مكايل بفارق نقطة واحدة ٨٦–٨٥، وايابا على ملعب مون لاسال في عين سعادة بفارق خمس نقاط ٩٢–٨٧. كذلك فاز الحكمة على الكهرباء مرتين ايضا على ملعب مون لاسال في عين سعادة، ذهابا بفارق ثماني نقاط ٨٠–٧٢، وايابا بفارق ١٥ نقطة ٩١–٧٦.

دورة التصنيف في الكرة الطائرة

في المرحلة الثانية من دورة التصنيف الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجات التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، اقيمت امس خمس مباريات على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، جاءت نتائجها كالآتي:

– من الدرجة الأولى "أ" الى الدرجة الممتازة: فاز هنيبعل نمر ابرهيم على الرياضي الجية ٣–٢ (١١–١٥، ١٥–٩، ١٦–١٤، ٥–١٥ و١٦–١٤)، والرياضي غزير على التضامن الزلقا ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–١٠، و١٥–٥). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جاك طربيه وباسم الجميل وبول زغيب.

– من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى "ب"، فاز اده على حبوب ٣ – ٠ (١٥–٧، ١٥–٩ و١٥–١٠)، والجيش على الطليعة وجه الحجر ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٧، ١٥–٣)، والانتصار كفرشيما على السان جورج الزلقا ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–١٢، ١٥–١٠) قاد (المباريات الثلاث الحكام الاتحاديون سمير عساف وشبل درغام وادمون ساسين.

وراقب المباريات الخمس امين الصندوق في الاتحاد انطوان اسطفان.

بطولة النوادي في كرة المضرب

سحبت بعد ظهر السبت قرعة بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي التي تقام على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة – في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ابتداء من الساعة الثانية بعد ظهر اليوم. وهنا برنامج الايام الثلاثة الاولى:

– الاثنين – الرجال: الساعة ١٤,٠٠ طبرجا – البرزة، النهضة – الفولف.

– الثلثاء – الرجال: الساعة ١٤,٠٠ زحلة – الفتيان صيدا، الشراع – مون لاسال.

السيدات: الساعة ١٤,٠٠ النهضة – الكتلة الرياضية طرابلس.

– الاربعاء – الرجال: الساعة ١٤,٠٠ الكتلة – برمانا، الماسترز – التعاضد.

بطولة لبنان لكرة اليد للشباب

في المرحلتين الاولى والثانية من بطولة لبنان في كرة اليد للشباب دون ٢٠ سنة التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع على ملعب الصداقة والتي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد، سجلت النتائج الاتية:

– المرحلة الاولى: فاز شباب مار الياس على النسور بعلبك ٢٧ – ١٥ (الشوط الاول ١٢–٥)، ومون لاسال على شباب حارة صيدا ٢٢–١٩ (١٣ – ١١)، ومولبداي بيتش على ابناء نبتون ٢٠–١٨ (١٠–٩).

– المرحلة الثانية: فاز شباب حارة صيدا على النسور بعلبك بالتغيب، وشباب مار الياس على ابناء نبتون ٢٦–١٤ (١٠–٨)، ومون لاسال على موليداي بيتش ٢٠–١١ (٨–٥).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كاظم عليق وسمير عساف وزامي موسى ومحمد حكيم وجمال ناصر وحلمي شعيب.

وتقام المرحلة الثالثة الاربعاء على ملعب الصداقة كالآتي:

الساعة ٥,٠٠ مون لاسال – ابناء نبتون، الساعة ٦,٣٠ شباب حارة صيدا – شباب مار الياس، الساعة ٨,٠٠ النسور بعلبك – موليداي بيتش.

جمعية النجوم

في مرور ٢٣ سنة على تأسيسها تكرم جمعية النجوم للشباب والرياضة قدامى المؤسسين الخميس ٢٠ حزيران في دار نقابة الصحافة اللبنانية الساعة السادسة مساء.

نادي التضامن الزلقا

جاءنا من عصام جان ابو جوده انه استقال من عضوية اللجنة الادارية لنادي التضامن الزلقا في ١٩٩٦/٦/١٠.

المدارس البطلة في الشمال

مع انتهاء الدورات الرياضية المدرسية التي نظمتها المديرية العامة للشباب والرياضة في محافظة الشمال، اذاعت اللجنة المنظمة اسماء المدارس التي احتلت المراكز الاولى كالاتي:

– كرة القدم مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠:
١ – الليسه الفرنسية، ٢ – ثانوية زغرتا الرسمية.
– ميني فوتبول مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – الثانوية الوطنية الارثوذكسية، ٢ – الليسيه الفرنسية.
– كرة السلة للذكور مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠:
١ – الانجيلية طرابلس، ٢ – ثانوية روضة الفيحاء.
– كرة السلة للذكور مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – ثانوية روضة الفيحاء، ٢ – دار التربية والتعليم الاسلامية.
– كرة السلة للاناث مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠:
١ – دار التربية والتعليم الاسلامية، ٢ – ثانوية روضة الفيحاء.
– كرة السلة للاناث مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – ثانوية روضة الفيحاء، ٢ – دار التربية والتعليم الاسلامية.
– الكرة الطائرة للذكور مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠:
١ – تكميلية القلمون الرسمية، ٢ – معهد الكبوشية البترون.
– الكرة الطائرة مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – تكميلية القلمون الرسمية، ٢ – ثانوية روضة الفيحاء.
– الكرة الطائرة للاناث مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠:
١ – ثانوية القلمون الرسمية، ٢ – ثانوية بطرام الرسمية.
– الكرة الطائرة للاناث مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣:
١ – مدرسة رأس مسقا الرسمية، ٢ – تكميلية القلمون الرسمية للبنات.

تدريس الرياضة

تنظم جامعة سيدة اللويزة ندوة موضوعها "تدريس الرياضة: هواية ام احتراف" مع افتتاح فرع الرياضة البدنية (دراسة جامعية)، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الساعة التاسعة صباح السبت ٢٢ حزيران في دار سيدة الجبل في فتقا، وتستمر حتى السادسة بعد الظهر.

نهائي الولايات المتحدة بين اميركا والمكسيك

حققت جمهورية ايرلندا فوزها الاول بقيادة مدرب منتخبها الجديد ميك مكارثي بعد خمس خسارات وتعادلين، اذ تغلبت على بوليفيا ٣–٠ على ملعب "الجيانتس" في ايست رونرفورد – نيوجيرزي امام ١٤٦٢٤ متفرجا، في الدورة الدولية الرباعية لكرة القدم التي تنظمها الولايات المتحدة.

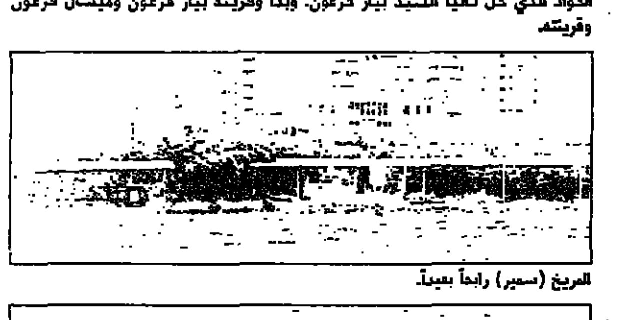
سجل كيث اونيل الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ١٢ اثر رمية ركنية رفعها غاريت فاريللي. واضاف اونيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٣ بعدما شق طريقه داخل المنطقة وسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس ماركو باريرو. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، سجل ليان هارت الاصابة الثالثة برأسه اثر رمية ركنية رفعها فاريللي ايضا. وهي الاصابة الاولى لهارت في اربع مباريات دولية.

وتلعب اليوم في المباراة الاخيرة الولايات المتحدة والمكسيك على ملعب "روز بول" في باسادينا – كاليفورنيا.

نتائج سباق الخيل



السيد عصام فارس الذي ربح جواده "جائزة عصام فارس" يسلم الكأس الى صاحب الجواد الذي حل ثانياً السيد بيار فرعون. وبدا وقرينة بيار فرعون وميشال فرعون وقرينته.

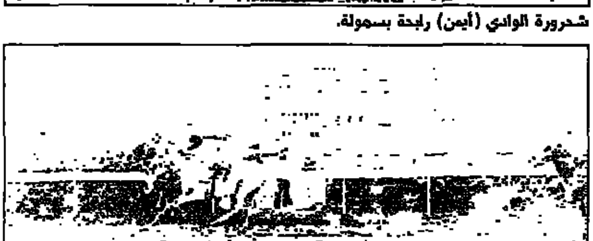


المريخ (سمير) رابحاً بعيداً.

برندا (بلال) رابحة بعيداً.

حبيب بينو (مخايل) مجلياً بعيداً.

سبع الفلا (عطية) امام بنيان (ايمن) وسعد فؤاد (قزي).



شحرورة الوادي (أيمن) رابحة بسهولة.

شاه زمان (صقر) مجلياً على الأكرم (ناصر).

جبل طارق (ابرهيم) رابحاً براس من عنوة (مخايل).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١ – المريخ (٥٣ كيلو) سمير ١٣٠٠ – ٢٦٠.
٢ – جبل صافي (٥٦ كيلو) ساسر ١٦٠
٣ – سعد نادر (٥٣ كيلو) يونس ٢١٠
٤ – جبل الحص (٥٤ كيلو) سعد.
ربح بعيدا وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٣ اخماس.
المالك: عدنان مبارك. المضمر رفعت مبارك.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – برندا (١/٢ ٥٣ كيلو) بلال ٢٨٠ – ٢٢٠.
٢ – سعد فادي (٥٠ كيلو) كريم ٦٠٠
٣ – محبوب طارق (٥٥ كيلو) زياد.
٤ – ورد بيروت (٥٧ كيلو) رعتري.
ربحت بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك: اسطفان الفرن. المضمر فواز طالب
الجياد المسحوبة: شمشوم.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
١ – بهاء (٥٥ كيلو) زياد ٢٨٠ – ١٢٠
٢ – سليمة (١/٢ ٥٢ كيلو) الطاف ١١٠
٣ – مارز (٥٤ كيلو) كريم ١٧٠
٤ – عين الشمس (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن.
ربح بعيدا وبراس. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: خالد النعماني.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١ – حبيب بينو (٥٤ كيلو) مخايل ٣٠٠ – ١٢٠.
٢ – امير البرج (٥٥ كيلو) طلال ١١٠
٣ – سام (٥٤ كيلو) صالحاني ١٧٠
٤ – سام (٥٤ كيلو)حورف.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حواء.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
١ – سبع الفلا (٥٥ كيلو) عطية ٣٠٠ – ١١٠.
٢ – بنيان (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ١١٠
٣ – سعد فؤاد (٥٥ كيلو) قزي ١١٠
٤ – ابو الريم (٥٥ كيلو) مخايل.
ربح بثلاثة اطوال ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.
المالك: مجيد دمعي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سيف العرب ونار.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"
١ – شحرورة الوادي (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ٤٥٠ – ١٦٠
٢ – رايد الخير (٥٢ كيلو) امين ٤٥٠
٣ – مراح (٥٤ كيلو) زياد ١١٠

٤ – طحال (٥٢ كيلو) كريم.
ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: نادي حبيس. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: شيحان وبحر العرب.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)
١ – شاه زمان (١/٢ ٥٩ كيلو) صقر ٥٢٠ – ٣٠٠
٢ – الاكرم (٥٥ كيلو) ناصر ٤٥٠
٣ – ابن الخير (١/٢ ٥٥ كيلو) كريم ٤٥٠
٤ – سمسون (٥٢ كيلو) حمية.
ربح براس وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك: فؤاد فرعون. المضمر سيف الدين سيف الدين.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١ – جبل طارق (١/٢ ٥٦ كيلو) ابرهيم ٩٠٠ – لا شيء.
٢ – عنوة (٥٤ كيلو) مخايل ٧٥٠
٣ – ملكة (٥٧ كيلو) صالحاني ٥٠٠
٤ – اسراء (١/٢ ٥٤ كيلو) بلال.
ربح براس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ اخماس.
المالك: يوسف الطبل. المضمر شارل يونس.
الجياد المسحوبة: المهند.

الثنائية
الشوط الاول – المريخ (٨) على جبل صافي (٣) ٣٠٠٠
الشوط الثاني – (دوركاسد) برندا (٣) على سعد فادي (٩) ٤٢٠٠
الشوط الثالث – بهاء (٣) على سليمة (١٠) ٨٥٠
الشوط الرابع – حبيب بينو (٢) على امير البرج (١) ٤٠٠
الشوط الخامس – سبع الفلا (٥) على بنيان (٨) ٩٥٠
الشوط السادس – شحرورة الوادي (٥) على رايد الخير (١١) ١٧٥٠٠
الشوط السابع – شاه زمان (٤) على الاكرم (١٠) ١٧٥٠٠
الشوط الثامن – جبل طارق (٥) على عنوة (٢) ٤٦٠٠

المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس
حبيب بينو (٢) على سبع الفلا (٥) ١١٠٠
– الشوط السادس على السابع
شحرورة الوادي (٥) على شاه زمان (٤) ٥٢٠٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (٥–٨–٦) ٥١٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٥٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة ١٧٨٥٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية ٥٥٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة ٣٣٠٠٠ ل.ل.

اجتماع وزاري مصري - سعودي - سوري في دمشق اليوم
كريستوفر الى اسرائيل بعد القمة العربية

بينما يواصل الزعماء العرب اتصالاتهم ومشاوراتهم من اجل عقد القمة العربية الموسعة في القاهرة، اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيصل الى اسرائيل في نهاية حزيران للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو تحضيرا لزيارته الرسمية الاولى لواشنطن في تموز المقبل والبحث في اعادة تحريك عملية السلام. وقبل كريستوفر دعوة نتنياهو في الاتصال الهاتفي الذي اجري بينهما الجمعة الماضي، ورجحت مصادر اميركية ان تكون زيارته لاسرائيل بعيد مشاركته في قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في مدينة ليون الفرنسية من ٢٧ حزيران الى ٢٩ منه. لكن مصادر سياسية اسرائيلية توقعت ان تتم الزيارة آخر هذا الاسبوع، اي قبل توجهه الى ليون. كذلك توقعت ان تشمل جولته احدى العواصم العربية وهي على الارجح القاهرة"، لمتابعة التطورات السياسية الاخيرة في ضوء الانقلاب السياسي في اسرائيل وتبديد المخاوف العربية والتأكيد ان الولايات المتحدة ستواصل دعم العملية السلمية والاستمرار في تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الاطراف العرب واسرائيل".

ونسبت صحيفة "الجيروزالم بوست" الى مصادر ديبلوماسية ان كريستوفر سيطلع نتنياهو على "تفاصيل سرية" في شأن مفاوضات السلام على المسار الاسرائيلي – السوري، وقالت: "يصل كريستوفر الى هنا الاسبوع المقبل كي يطلع رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو على تفاصيل سرية عن التقدم الذي احرز على المسار السوري للسلام وكي يعد ترتيبات الزيارة الاولى لرئيس الوزراء المنتخب للبيت الابيض في الاسبوع الذي يبدأ في الثامن من تموز".

وكان نتنياهو قرر تأجيل زيارته للولايات المتحدة المتوقعة في نهاية الشهر الجاري من اجل الاعداد جيدا لهذه الزيارة ومراجعة المواقف السياسية لاسرائيل وبلورة تصور الحكومة الاسرائيلية الجديدة بالنسبة الى القضايا المتعلقة بالعملية السلمية.

القمة العربية

في غضون ذلك تواصلت الاستعدادات لعقد القمة العربية، وشكلت القاهرة محور اللقاءات والاتصالات العربية – العربية. فقد وصل اليها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبيل توجهه الى الصين في زيارة رسمية.

واجرى موسى اتصالات عدة بعدد من نظرائه العرب في اطار الاعداد والتشاور والتنسيق للقمة. وكان سلطان عمان قابوس بن سعيد غادر القاهرة السبت في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن القمة و"الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية والتوصل الى مصالحة". واكد مبارك ان الدول العربية عازمة على انهاء التمزق العربي ووضع حد لخلافاتها في القمة. وقال لدى استقباله مجلس نقابة الصحافيين المصريين: "نريد ان تعلن للعالم في البيان الختامي للقمة اننا نهيء امتنا لمرحلة جديدة تنهي التمزق العربي وتعلن ان لم الشمل قد بدأ". ونقل عنه وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان "القمة هي ايضا من اجل مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار رؤية عربية واضحة تحافظ على الحقوق العربية المشروعة".

وطغى موضوع القمة على المحادثات التي اجراها عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس ومع المسؤولين في قطر ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين زارهما السبت. كذلك بعث الزعيم الليبي معمر القذافي برسالتين في هذا الشأن الى كل من الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي الجزائر اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال تلقى دعوة رسمية للمشاركة في القمة وان الجزائر "ترحب بهذه الدعوة" التي وصفتها بانها "فرصة طيبة لاعادة تنشيط قوى التضامن العربي".

وفي الخرطوم اكد الرئيس السوداني عمر احمد حسن البشير مشاركته في القمة التي وصفها بانها خطوة ايجابية "ومتقدمة جدا مقارنة بحال التشتت العربي".

وفي الرياض افاد مصدر ديبلوماسي عربي ان وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا سيجتمعون اليوم في دمشق للبحث في نتائج الاتصالات التي اجرتها القاهرة لعقد القمة العربية.

(وص ف، رويتر، اش ا)

برنامج القمة

هنا برنامج القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة:

– الجمعة ٢١ حزيران:
يجتمع وزراء الخارجية العرب في مقر وزارة الخارجية المصرية للاعداد لاجتماع رؤساء الدول.
يتوالى وصول رؤساء الدول العربية وغيرهم من رؤساء الوفود في اليوم نفسه.

– السبت ٢٢ حزيران:
جلسة الافتتاح الرسمي للقمة في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.
عقد جلسات مغلقة.

– الاحد ٢٣ حزيران:
الجلسة الختامية الرسمية واصدار البيان الختامي للقمة.

امتنع عن تلبية كل مطالبهم
مبارك يبدد الازمة مع الصحافيين بالغاء قانون يكبل حريتهم

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

نزع الرئيس المصري حسني مبارك فتيل ازمة مستعرة بين حكومته والصحافيين بالغاء بنود في قانون الصحافة، لكنه رفض الاستجابة لمطالبهم بالتوقف عن احالة اصحاب الرأي على المحاكم العسكرية وخفض الغرامات بسبب ما يسمى جرائم النشر. واعلن نقيب الصحافيين ابرهيم نافع امس ان مجلس الشعب وافق بالاجماع على الغاء البنود التي اثارت حفيظة الصحافيين، وفي المقابل طالب هؤلاء بتغيير المناخ المشحون الذي طغى على نقابتهم مما جعلها تنشغل عن حل المشاكل الاخرى للصحافيين مثل السكن والطبابة وغيرهما.

وكان القانون ٩٣ اطلق عليه "قانون اغتيال الصحافة" صدر العام الماضي بصورة مباغتة وهو يقضي بمحاكمة الصحافيين والكتاب على "جرائم الرأي والنشر" وحبسهم احتياطاً مدداً تراوح بين سنة وخمس سنوات مع غرامة تصل الى عشرين ألف جنيه (نحو ستة آلاف دولار). وحوكم المئات من الصحافيين والكتاب بموجب هذا القانون مما زاد صرخاتهم حتى وصلت الى اذان الرئيس المصري.

وقال مبارك لدى لقائه نقيب الصحافيين واعضاء مجلس النقابة السبت ان "الصحافة في مصر حرة، لا يحكمها الا ضمير الصحافيين. ولا يملك اي رئيس او مسؤول ان يتدخل في حريتها او ان يفرض عليها رأياً او وجهة نظر. الصحافة هي النور الذي يكشف الفساد ويقلل كل صوره ويحجمها. لذلك نحن حريصون على الا يكون هناك تستر على فساد او فاسد".

ويغض النظر عن بعض التحفظات لكثير من الصحافيين عن ان مشاكلهم تتعدى كثيرا البنود المتعلقة بقانون العقوبات التي طلب مبارك تعديلها، فقد اعتبروا ان تدخل الرئيس في الوقت الحاضر هدأ الاجواء بين الحكومة والصحافيين. الا انهم قالوا انه هدوء موقت لان الرئيس المصري لم يطلب الغاء محاكمة الصحافيين امام المحاكم العسكرية وهي سابقة للقانون ٩٣، ولم يتطرق الى موضوع الحبس الاحتياطي، ولم يذكر شيئا عن خفض الغرامات.

وقال حسين عبدالرازق نائب رئيس حزب التجمع الذي كان من الحزبيين الذين قابلوا مبارك: "كل ما فعله الرئيس المصري هو انه خفف العقوبة على ما يسمى جرائم النشر من خمس سنوات الى سنة واحدة كما كان منصوصا عليه قبل صدور القانون ٩٣".

وقال هشام مبارك رئيس مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان ان مشاكل الصحافي المصري لا تقتصر على القانون ٩٣ "وانما تشمل مشاكل تتعلق بقانون المطبوعات الذي يكبل يد الصحافي او الكاتب، وقوانين المؤسسة العسكرية التي تصر على محاكمة الصحافيين عسكريا، وقانون المجلس الاعلى للصحافة الذي يشدد على عدم اعطاء تصاريح لاصدار صحف جديدة". لكنه وصف ما قام به الرئيس المصري بأنه خطوة ايجابية "لان طموح الصحافيين في الوقت الحاضر لا يصل الى حل مشاكلهم قبل القانون ٩٣". ورأى ان لتدخل الرئيس سببين: تصعيد هجوم الصحافيين ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية على الحكومة التي طالما "تغنت بصحافة مصر واعلامها امام العالم الخارجي"، واتجاه الحكومة المصرية في هذه الفترة الى الضغط على اسرائيل، وطبيعي ان يكون التشدد في السياسة الخارجية يعكس الغاء التناقضات على الجبهة الداخلية.

واضاف مشيرا الى تهديدات الصحافيين بتنظيم مسيرات واحتجاجات اخرى على هامش مؤتمر القمة العربي الذي ينعقد في القاهرة هذا الاسبوع: "مبارك يهمه جدا ان تعقد القمة المقبلة في مناخ هادئ، لان تشتت الجبهة الداخلية لا يجعل الجو ملائما للضغط على اسرائيل".

وشكا الرئيس المصري والكثير من المسؤولين الحكوميين من جموح بعض اصحاب الاقلام وخصوصا من المعارضة في تجريح شخصيات حكومية وعامة واتهامها بالفساد "من دون اثباتات". ونقل وزير الاعلام صفوت الشريف عنه قوله للوفد الصحافي الذي قابله: "مطلبي الوحيد هو الحفاظ على قيم المجتمع ككل (...) علينا في نقدنا ان نحافظ على مؤسسات الدولة وان تكون معالجتنا بعيدة عن التطاول والتجريح".

نتنياهو يأمل في تقديم حكومته اليوم الى الكنيست
وخلاف داخل "ليكود" على توزيع الحقائب الرئيسية

وقع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو اتفاقات عدة مع احزاب دينية ومن الوسط، املا في تقديم اعضاء حكومته وبرنامجها اليوم الى الكنيست الاسرائيلية الـ١٤ التي انتخبت في ٢٩ ايار الماضي، في جلستها الاولى.

وقال التلفزيون الاسرائيلي انه يتطلع الى توقيع مزيد من الاتفاقات في وقت متقدم من ليل الاحد. واضاف: "لدينا عمل ينبغي انجازه".

وقد وقع نتنياهو اتفاقات مع الحزبين الدينيين، "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين والوطني الديني "المفدال" وحزب الطريق الثالث الذي يدعم عملية السلام مع الفلسطينيين ويعارض اي تسوية مع سوريا للانسحاب من الجولان. ووفرت هذه الاتفاقات ٥٥ صوتا للحكومة الجديدة في الكنيست التي تضم ١٢٠ نائبا. وحتى ساعة متقدمة من الليل كان لا يزال يتفاوض مع حزب اليهودية الموحدة للتوراة لليهود الغربيين المتشددين وحزب "يسرائيل بعليا" للمهاجرين من اصل روسي.

الا ان اجواء توتر سادت اوساط تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو بعدما اختار رئيس الوزراء المنتخب للحقائب الاساسية سياسيين من التكنوقراط وآخرين من حلفائه الشخصيين عوض قدامى الحزبيين. وهدد وزير الدفاع سابقا اريل شارون بعدم دخول الفريق الحكومي الجديد اذا استبعد من وزارة المال التي يطالب بها، بعدما رفض اقتراحا لنتنياهو ان يتولى وزارة البناء والاسكان.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان محافظ "بنك اسرائيل" ياكوف فرانكل غير الحزبي وافق على تولي منصب وزير المال، بعدما تبين له ان قسم الموازنات سيبقى تابعا لوزارة المال ولن ينقل الى مسؤولية ديوان رئيس الوزراء.

وأكدت مصادر في التكتل ان شارون ودان ميريدور وبنيامين بيغن وموشي كتساف غير راضين عن الحقائب التي عرضها عليهم نتنياهو. وهو كان اقترح على شارون وزارة البناء والاسكان، الا ان الاخير رفضها طالبا وزارة الدفاع او وزارة المال. واضافت انه اقترح على زعيم حزب الطريق الثالث افيغدور كهلاني وزارة الامن الداخلي بعدما اتضح ان زعيم حزب "تسوميت" رفائيل ايتان لا يمكنه تولي هذه الحقيبة بسبب تحقيقات قضائية جارية في حقه.

وفهم ان المحامي يعقوب نئمان غير الحزبي مرشح لتولي وزارة العدل، في حين ستسند وزارة المعارف



رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو يتحدث مع مرشد حركة "شاس" الدينية الحاخام رفائيل بتجلسي في القدس امس. (أ ب تيليفوتو)

والثقافة الى زعيم "المفدال" زفولون هامر الذي سيكون ايضا نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للشؤون الدينية بالتناوب مع ممثل لـ"شاس"، ولا يزال الخلاف قائما بين الحزبين على من سيتولى هذه الحقيبة اولا.

وبات محسوما ان زعيم حزب "غيشير" ديفيد ليفي سيتولى منصب وزير الخارجية والجنرال المتقاعد اسحق موردخاي منصب وزير الدفاع.

وينص القانون على وجوب تقديم البرنامج الحكومي قبل ٢٤ ساعة من جلسة الكنيست التي ستبدأ في الرابعة بعد ظهر اليوم بالتوقيت المحلي.

البرنامج

واتفقت احزاب الائتلاف على الخطوط العريضة للحكومة الجديدة في ما يتعلق بعملية السلام ومستقبل الاراضي المحتلة.

ويدعو البرنامج الى تعزيز الاستيطان ومعارضة قيام دولة فلسطينية وحق اللاجئين في العودة الى الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٤٨ وكذلك الى الضفة الغربية. ويعارض تقسيم القدس والانسحاب من الجولان. ويعد بعبارات غامضة بمواصلة عملية السلام.

وسويت مسألة العلاقات بين الدين والدولة التي كانت نقطة خلاف اساسية، بتعهد الحكومة الحفاظ على "الوضع القائم" الذي يحكم العلاقات بين المتدينين والعلمانيين. وسيتعين على كل الاحزاب ان تعد باحترام نظام التصويت على مشاريع القوانين التي ترمي الى تشديد الطابع الديني للحياة اليومية، ولكن شرط ان تتبنى الحكومة هذه المشاريع سلفا.

جلسة وداعية

وامس عقدت الحكومة الانتقالية برئاسة شمعون بيريس ما يفترض انه جلستها الاخيرة اذا لم يتأخر اعلان حكومة نتنياهو.

وفي مستهل الجلسة القى بيريس كلمة وداعية اجمل فيها فترة ولاية الحكومة التي استمرت نحو اربع سنوات. كذلك تطرق الى الانتخابات الاخيرة التي ادت الى هزيمة حزب العمل، فأكد انه "في النظام الديموقراطي يجب تقبل الفوز والخسارة في الانتخابات باحترام". وقال: "لو كان صديقي اسحق (رابين رئيس الوزراء الراحل الذي اغتيل في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي) حيا ورئيسا للوزراء لكان ادلى هو نفسه بهذه الاقوال".

وتحدث عن "الانجازات" التي حققتها الحكومة في فترة ولايتها قائلا ان "هذه الحكومة وضعت فصلا تاريخيا ومصيريا لشعب اسرائيل". واوضح انه يرى في اتفاقات اوسلو المبرمة مع الفلسطينيين "واجبا اخلاقيا بالنسبة الى اسرائيل يحتم عليها عدم فرض سيطرتها على شعب آخر". واشار الى ان "وضع اسرائيل وصورتها لدى الاسرة الدولية تغيرا بشكل ايجابي وتحولت اسرائيل الى حد كبير احدى الدول التي تحظى باحترام دولي لم يسبق له مثيل".

وشدد ايضا على "الانجازات" في المجال الاقتصادي على رغم تسجيل جدول غلاء المعيشة ارتفاعا بنسبة ١.٧ في المئة، واعتبر ان هذا الارتفاع موقت ومرحلي. وذكر بان الحكومة الحالية ورثت اقتصادا باليا وصلت فيه نسبة التضخم المالي الى ٥٠٠ في المئة.

ولاحظ بيريس ان الجيش الاسرائيلي اضطلع بدور خاص في عملية صنع السلام، وان على الجيش "مواصلة تعزيز قواته لمواجهة الاسلحة غير التقليدية التي تحاول دول كثيرة في المنطقة تزودها ولمكافحة الارهاب". واعرب عن تقديره للشرطة ولجهاز الامن العام "شين بيت" اللذين قال انهما "استعادا مكانتهما" التي شهدت هزات كثيرة عقب اغتيال رابين.

واستمعت الحكومة الى تقرير من رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفي عن الاوضاع الامنية في جنوب لبنان.

وحصلت مشادة كلامية بين وزير البيئة يوسي ساريد وشاحاك في شأن التحقيق في مقتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية آخرين في اشتباك مع مجموعة من "حزب الله" الاسبوع الماضي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريس اعرب عن ثقته التامة بشاحاك.

(رويتر، وص ف، أ ب، ي ب)

ايكيوس يصل الى بغداد الاربعاء حاملاً رسالة "شديدة اللهجة"
الازمة العراقية – الدولية تتصاعد مع انسحاب المفتشين



رئيس فريق المفتشين نيكيتا سميدوفيتش يتحدث الى الصحافيين قبل مغادرته بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

مفتشون دوليون يهمون بركوب اوتوبيس لمغادرة العراق. (رويتر تيليفوتو)



اتجهت الازمة بين العراق والامم المتحدة التي بدأت الثلثاء الماضي الى مزيد من التصعيد مع مغادرة فريق المفتشين التابع للجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد الى المنامة بناء على تعليمات رئيس اللجنة رولف ايكيوس وبعد خمسة ايام من تمركز مفتشين حول مواقع عسكرية منعتهم السلطات العراقية من دخولها وتفتيشها.

وقال رئيس فريق المفتشين الذي يضم ٥٤ خبيرا الروسي نيكيتا سميدوفيتش قبيل مغادرته بغداد: "تلقينا تعليمات واضحة من السيد ايكيوس بمغادرة محيط المواقع العسكرية والاستعداد لمغادرة بغداد صباح اليوم (امس)". واضاف: "منعتنا الحكومة العراقية من دخول المواقع التي ننوي تفتيشها. وقد احطنا مجلس الامن علما بالامر واعتبر ذلك انتهاكا لقرار" وقف النار الذي انهى العمليات العسكرية ضد العراق عام ١٩٩١. واكد ان "عملية التفتيش ستستمر ويجب ان تنفذ ما كلفنا اياه مجلس الامن".

وبعد وصوله الى المنامة صرح: "مررنا في تجربة سيئة للغاية هذه المرة اذ ان العراق كان يسمح لنا سابقا بزيارة مواقع حتى بعد دملة ماء، الا انه رفض هذه المرة رفضا قاطعا مؤكدا ان الامر يتعلق بمواقع عسكرية حساسة (...) تأمل ان يتمكن السيد ايكيوس من تسوية هذه المسألة لدى زيارته بغداد". واشار الى ان فريقه تمركز ٥٠ ساعة امام موقع و٨٠ ساعة امام آخر. وكان المفتشون انتشروا ايضا الاربعاء الماضي حول ثكنة للحرس الجمهوري في حي القادسية وسط بغداد.

وقد وجه مجلس الامن الجمعة تحذيرا الى بغداد وطلب منها السماح للمفتشين بـ"الوصول فورا وبلا شروط او قيود الى جميع المواقع التي يرغبون في تفتيشها". كما رفض اقتراحا عراقيا لفتح المواقع المطلوب تفتيشها شرط حضور ايكيوس العملية الى جانب مسؤولين عراقيين. وتخلى كذلك عن اقتراح اميركي – بريطاني مشترك للقيام بـ"عمل اضافي" ضد العراق.

ويتوقع ان يصل رئيس اللجنة بعد غد الى بغداد بناء على طلب مجلس الامن حاملا "رسالة شديدة اللهجة" الى المسؤولين، علما انه قال الجمعة ان مهمته "ليست التفاوض بل تطبيق قرارات الامم المتحدة".

اتهام عراقي

في غضون ذلك، اتهم وزير الثقافة والاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور خبراء اللجنة بانهم يعملون "بايحاء من الاستخبارات الاميركية". وقال في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية "واع" ان تحركات اللجنة ترمي الى "عرقلة الجهود الدولية الخيرة للدول الدائمة العضوية (في مجلس الامن) والدول الاخرى لرفع الحصار" المفروض على العراق منذ نحو ست سنوات.

ودعا "الاحزاب والقوى الشعبية والاتحادات والمنظمات العربية المناضلة الى تعزيز العمل القومي بجدية الضغط من اجل تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كمدخل للرفع الكلي للحصار".

واتهمت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي واشنطن بالسعي الى ايجاد تبريرات للقيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق. وقالت: "يبدو ان (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون في حاجة، لاغراض انتخابية، الى الاصطدام بالعراق (...) ليس من باب المبالغة القول ان السعي الاميركي لايجاد الاعذار للولايات المتحدة لعمل عسكري عراقي جديد ضد العراق يعتمد في هذه الاوقات على استبعاد العراق من القمة العربية المقبلة" في ٢٢ حزيران في القاهرة. واضافت: "ان الولايات المتحدة من خلال القيام بعمل ما هد البلد الذي حطم اسطورة الامن الاسرائيلي في ام المعارك والعدو الاول للصهيونية تحاول كسب خليفة (شمعون) بيريس (رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو) الى صفها".

وادعت صحيفة "الجمهورية" ان الادارة الاميركية وعدت ايكيوس بخلافة الدكتور بطرس بطرس غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة اواخر السنة الجارية "كي يلعب لعبتها". ورأت ان الديبلوماسي الاسوجي "متورط حتى شعر رأسه في مخطط ابادة ملايين العراقيين، وهو يعتمد على اميركا وبريطانيا في مجال المعلومات عن العراق (...) ان سلوك ايكيوس يشكل مؤشرات تكفي لاتهامه بانه اداة طيعة في يد الولايات المتحدة وبريطانيا يتركز واجبها الاساسي على افتعال الازمات مع العراق استنادا الى معلومات كاذبة".

(و ص ف، اب)

عقد اردني – اميركي لبناء مصفاة للنفط في ميناء العقبة

عمان – رويتر – وقعت حكومة الاردن اتفاقا مبدئيا مع شركة "كوربوريت هولدينغز اوف اميركا" امس لبناء مصفاة للنفط موجهة الى التصدير كلفتها ٢,٥ مليارا دولار في ميناء العقبة على البحر الاحمر بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقال وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس بعد توقيع الاتفاق مع رئيس الشركة الاميركية فرنسيس كوستينو ان المشروع لم يصر ممكنا الا في الظروف التي سادت بعد توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل. واوضح انه "سيكون في امكان الاردن بعد تنفيذ المشروع تحقيق عائدات مالية مباشرة وغير مباشرة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا الى جانب توفير حاجاته من المشتقات النفطية التي لا تنتجها مصفاة النفط الاردنية".

ملاحقة المسعري لدعوته في بريطانيا الى ابادة اليهود؟

لندن – و ص ف – قالت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية امس ان السلطات البريطانية تدرس امكان ملاحقة المعارض السعودي محمد المسعري المقيم في اراضيها بعدما دعا في احدى نشراته الى ابادة اليهود.

واوضحت ان المسعري الذي يترأس في لندن "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" المحظورة في السعودية قال الشهر الماضي في نشرة اسبوعية تصدر بالعربية ان "القضاء عليهم (اليهود) ليس مهمة صعبة بالنسبة الى المسلمين" وان "محاربة اليهود واجب على جميع المسلمين الى ان تتم ابادتهم وطردهم خارج فلسطين". واشارت الصحيفة الى ان المسعري قال في النشرة التي صدرت هذا الاسبوع ان "قيام دولة اسرائيل يعتبر انتهاكا للشريعة الاسلامية، ولا بد من محاربتهم (اليهود) حتى القضاء عليهم".

وكان المسعري بدأ قبل اشهر مقاضاة الحكومة البريطانية المطالبة بمنحه حق اللجوء السياسي.

محكمة غزة تريد معرفة سبب توقيف السراج
فلسطيني قتل شرطياً اسرائيلياً في الضفة




زوجة الشرطي الاسرائيلي الذي قتل امس برصاص مسلح في الضفة لدى نقلها وقد اصيبت هي ايضاً الى مستشفى في تل ابيب. (أب تيليفوتو)

أعلن مسؤولون اسرائيليون ان شابا عربيا قتل امس شرطيا اسرائيليا وأصاب زوجته بجروح في هجوم مسلح في الضفة الغربية.

وقال وزير الامن الداخلي موشي شاحال ان الشرطي الذي كان في رفقة زوجته وطفله اصيب بالرصاص في بلدة بديا قرب نابلس في شمال الضفة وتوفي لاحقا متأثرا بجروحه، مشيرا الى انه كان في ثياب مدنية. واضاف ان الزوجة اصيبت برصاصتين في صدرها، لكنها ليست في حال الخطر، بينما لم يصب الطفل البالغ من العمر عاما ونصف عام.

وكان الاسرائيليون الثلاثة دخلوا يتسوقون محلا لبيع الالعاب في البلدة. واوضح قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غابي اوفير ان "شابا فلسطينيا دخل المتجر وفتح النار من فوره قبل ان يلوذ بالفرار". وتمكنت المرأة من الخروج من المحل حاملة طفلها. ونقلها سائق سيارة اسرائيلية الى مستوطنة اريبل القريبة وابلغ عن الحادث. وهرع عدد من حراس المستوطنة الى المحل حيث وجدوا الشرطي في حال ميؤوس منها. وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول على البلدة الواقعة في منطقة يديرها الفلسطينيون لكنها تخضع لاشراف عسكري اسرائيلي.

وكان عاملان في شركة الهاتف الاسرائيلية اصيبا بجروح قبل اسبوعين في انفجار وقع في المنطقة نفسها. ونسبت اسرائيل الحادث الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقتل زوجان اسرائيليان ايضا في ٩ حزيران في وسط اسرائيل حين تعرضت سيارتهما لرصاص اطلقه مجهولون من سيارة مسرعة. واعرب في حينه مسؤولون عسكريون عن اعتقادهم ان مجموعة مسلحة تابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" نفذت الهجوم.

وسبق للفلسطينيين المعارضين لعملية السلام واخصهم "حماس" ان تعهدوا محاربة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني المنتخب بنيامين نتنياهو.

وفي غزة أفاد مصدر فلسطيني السبت ان مريضا فلسطينيا اوقفه الجيش الاسرائيلي ثلاث ساعات عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل توفي بنوبة قلبية.

واتهمت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في غزة السلطات الاسرائيلية بالتسبب بوفاة المريض موضحة ان الضحية ابرهيم السرساوي (٤٤ عاما) اصيب بنوبة ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة حيث حصل اطباؤه على اذن من السلطات الاسرائيلية بنقله الى مستشفى تل هاشومير قرب تل ابيب. ونقل المريض، في سيارة اسعاف فلسطينية لكن الاسرائيليين رفضوا السماح لطبيبه بمرافقته. وعند الحاجز اوقف الجنود السيارة ثلاث ساعات لتفتيشها، وبعدما سمحوا لها باكمال طريقها قضى المريض على مسافة ٢٠ كيلومترا من المعبر.

من جهة اخرى، افرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن الصحافي جمال منصور وهو من الزعماء الكبار لـ"حماس" في نابلس.

وقال منصور (٣٦ عاما) انه اطلق الجمعة بعدما امضى ٨٠ يوما في سجن انفرادي في مركز شرطة نابلس. وكان اوقف في اطار حملة السلطة الفلسطينية على "حماس" عقب التفجيرات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل وأدت الى مقتل ٦٢ من مواطنيها. واوضح ان عرفات الذي كان في زيارة لنابلس رافقه بنفسه الى خارج السجن ولكن لم تكن هناك فرصة لتبادلهما الحديث. واضاف انه كان وقت صلاة الجمعة فأديا الصلاة معا، ثم ذهب بعد ذلك الى منزله.

وكان منصور بين اكثر من ٤٠٠ ناشط فلسطيني طردتهم اسرائيل الى لبنان عام ١٩٩٢ للاشتباه في صلتهم بـ"حماس". واعتقل ١٤ مرة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وكانت هذه المرة الاولى يقبض عليه في ظل الحكم الفلسطيني. ولا تزال السلطة الفلسطينية تحتجز مئات من ناشطي "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في غزة والضفة.

غير ان ملابسات احتجاز داعية حقوق الانسان الفلسطيني اياد السراج الذي ينتقد بشدة سلطة الحكم الذاتي بقيادة عرفات لا تزال موضع تجاذب. وأمرت امس المحكمة العليا في غزة السلطة الوطنية بتقديم مبررات لاحتجازها اياه. وأمهلت المدعي العام خالد القدورة خمسة ايام لشرح اسباب ابقائه محتجزا الى الآن.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت السراج الاسبوع الماضي للمرة الثالثة، وكانت أولاها الشهر الماضي بعدما نقلت عنه صحيفة "النيويورك تايمس" ان السلطة الفلسطينية "فاسدة وديكتاتورية وقمعية". ثم اعتقل ثانية في ٩ حزيران. واسقطت محكمة مدنية عنه التهم الاتهامات المتعلقة بالاتجار بالمخدرات التي يقول ان الشرطة حاولت تلفيقها له. لكن محكمة عسكرية قررت سجنه ١٥ يوما لتهجمه على شرطي.

وقال جواد بولس وهو محام في القدس والمدير العام لمنظمة حقوق الانسان التي يترأسها السراج: "نأمل ان نزوره قريبا... واعتقد ان القبض عليه غير مبرر وينبغي الافراج عنه على الفور".

(رويتر، و ص ف)

[illegible]

الملك فهد يحضر مباراة لكرة القدم

الرياض – أب، رويتر – حضر الملك فهد بن عبد العزيز مباراة لكرة القدم في جدة ليل الجمعة وظهر في شريط بثه التلفزيون السعودي وهو يلوح لآلاف المتفرجين ويصافح اللاعبين في ما القى ظلالا على انباء صحافية غربية عن وضعه الصحي واحتمال تنازله عن العرش.

وانضم الملك الى جمهور من ٤٠ الف متفرج في ملعب جدة لمتابعة مباراة فاز فيها فريق الهلال على فريق الاهلي ٢–١ وحصل على كأس الملك فهد. وبدا العاهل السعودي في اثناء التغطية التلفزيونية المباشرة للمباراة وهو يقدم الكأس الى الفريق الفائز والميداليات الى لاعبي الفريقين وقد وضع نظارتين شمسيتين وحمل عكازا.

الدول الخليجية تراقب وسائل الاعلام الاجنبية

المنامة – و ص ف – قرر مسؤولو الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي، في اجتماع عقدوه السبت في المنامة عاصمة البحرين، تشديد الرقابة على وسائل الاعلام الاجنبية. وقالوا في بيان انهم اتفقوا على "ضبط كل وسائل الاعلام الاجنبية التي قد تهدد أمن" دول المجلس وانهم اعتمدوا "آلية لدعم العمل المشترك والتعامل الايجابي مع وسائل الاعلام الدولية". واكدوا دعمهم "الكلي" للبحرين في "مواجهة اي محاولة تمس بأمن هذا البلد عبر التدخل الاجنبي".

واشارت وكالة انباء الخليج الرسمية التي اوردت النبأ الى ان وزير الاعلام البحراني محمد المطوع ونظيره السعودي فؤاد الفارسي حضرا ايضا اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة تطبيق قرارات مجلس التعاون المتعلقة بوسائل الاعلام الاجنبية.

"احتواء" الازمة بين الكويت وليبيا

الكويت – و ص ف – صرح القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في الكويت ادريس دمقلي بو ديب امس انه أمكن احتواء الازمة الديبلوماسية التي نشبت بين الكويت والجماهيرية اثر التصريحات التي ادلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي اواخر ايار واعتبر فيها انه "ما كان ينبغي ان تحصل الكويت على استقلالها لانها غير قادرة على الدفاع عن نفسها".

واكد بو ديب الذي كان التقى السبت وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة خالد الجارالله ان "المسؤولين الكويتيين تلقوا بتفهم توضيحات من ليبيا احتوينا بها تلك المرحلة واحتوينا المشكلة وازلنا بها الشوائب حول حديث الاخ القائد القذافي" و"اكدت بوضوح الدعم لاستقلال دولة الكويت وسيادتها وحريتها والموقف الثابت للجماهيرية الرافض للغزو العراقي لها".

ليبيا: لجان عسكرية جديدة لمكافحة الفساد

طرابلس – وص ف – اعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الف ٢٠٠ لجنة عسكرية جديدة من الضباط ذوي الرتب الصغيرة مهمتها مكافحة الفساد في ليبيا تضاف الى ٨١ لجنة كان الفها اواخر ايار وكلفها تنفيذ "قانون التطهير" الذي اصدرته "المؤتمرات الشعبية الاساسية" في اطار حملة لمكافحة الفساد.

وكان القذافي الف نحو الف "لجنة ثورية" للاشتراك مع اللجان العسكرية في "جمع المعلومات والتحقيق" من اجل تطبيق القانون. واعلن مطلع حزيران ان جميع هذه اللجان تملك كل الوسائل لاعلان الطوارئ ومكافحة الفساد بما فيها الاعدام وذلك لمنع المخدرات والكحول والمتاجرة بالدولار في السوق السوداء وهو ما اعتبره خيانة عظمى.

الانتخابات الرئاسية الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي
أجريت بـ"شفافية" في عيد جميع القديسين وبمراقبة أجنبية



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدلي بصوته في مركز اقتراع الكتروني في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو – "النهار" والوكالات:

ادلى الناخبون الروس امس بأصواتهم في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الاولى التي تجرى في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، في أجواء من التنافس المحموم بين الرئيس بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف اللذين اظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت قبل بدء عمليات الاقتراع تقدمهما المرشحين الثمانية الآخرين.

ونظرا الى المساحة الهائلة التي يحتلها اكبر بلد في العالم ممتدا على احد عشر خطا للطول، استمرت عمليات الاقتراع ٢٤ ساعة، اذ فتحت مراكز الاقتراع الاولى ابوابها الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش مساء السبت) في انادير في جمهورية تشوكوتكا ذات الحكم الذاتي على مسافة تسعة آلاف كيلومتر شرق موسكو، في حين اغلقت المراكز الاخيرة ابوابها في مقاطعة كالينينغراد في غرب البلاد الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش مساء الاحد).

وأظهرت اللوائح التي اصدرتها اللجنة الانتخابية المركزية ان عدد الناخبين في عموم روسيا يبلغ ١٠٦ ملايين و٤٠٠ الف ناخب موزعين على ٩٣ الفا و٥٠٠ مركز للاقتراع. وتشمل اللوائح ايضا ٥٤٠ الف مواطن روسي يقيمون في الخارج وسيدلون بأصواتهم في ٤٠٢ مركز للاقتراع اقيمت في القنصليات الروسية في ١٤٦ بلدا.

واذ تفاوتت نسبة المقترعين بين منطقة واخرى، اكدت اللجنة الانتخابية قبل اقفال الصناديق، بساعات، ان هذه النسبة تجاوزت الـ٥٠ في المئة المطلوبة بموجب الدستور الروسي ليكون الاقتراع شرعيا. وينص قانون الانتخاب ايضا على انه اذا لم يحصل اي من المرشحين على الغالبية المطلقة في الدورة الاولى، تجرى دورة ثانية بعد خمسة اسابيع على الاكثر.

وكانت الحملة الرسمية بدأت في ١٤ ايار مع حد اقصى للانفاق لكل مرشح يبلغ ٥,١٤ مليارات روبل (٢,٩ مليوني دولار).

ويتنافس في الانتخابات عشرة مرشحين بينهم خمسة اساسيين هم الى الرئيس المنتهية ولايته وزيوغانوف، الجنرال السابق الكسندر ليبيد والقومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي والاصلاحي المعارض جيورجي يافلينسكي. اما المرشحون الخمسة الآخرون فهم طبيب العيون سفياتوسلاف فيودوروف وآخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف والمليارديرفلاديمير بريتنسالوف والرباع يوري فلاسوف ورجل الاعمال مارتن شاكوم. وكان المرشح الحادي عشر الشيوعي امان توليف اعلن الاسبوع الماضي انسحابه لمصلحة زيوغانوف.

يلتسين

واستبعد الرئيس الروسي، وهو يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع في موسكو، احتمال فوز منافسه الرئيسي زيوغانوف، فيما كان تركيزه موزعا بين الانتخابات وبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم. وقال، في اشارة الى المباراة الحاسمة بين روسيا والمانيا: "ينبغي ان نفوز (...) انها مباراة مهمة". وسئل هل يفوز الشيوعيون، فأجاب "لا يمكن".

ورافقت يلتسين في جولته زوجته نايينا ورئيس حرس الرئاسة الجنرال الكسندر كورجاكوف ورئيس جهاز الامن الاتحادي ميخائيل بارسوكوف ومدرب كرة المضرب الخاص به ووزير الرياضة شامل تاربيشيف.

زيوغانوف

اما زيوغانوف، فتوقع ان يفوز اذا استطاع انصاره ان يضمنوا عدم تزوير نتائج الانتخابات. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة لدى ادلائه بصوته في وسط موسكو: "كل الاصوات ستكون لنا. المهم هو أن تفرز على الوجه الصحيح". واشار الى ان الكتلة الوطنية التي يتزعمها ويقودها الحزب الشيوعي نشرت ما يصل الى ٢٠٠ الف مراقب في مراكز الاقتراع في شتى انحاء البلاد. وقال انه سيواصل بعد الجولة الاولى المحادثات مع القوى السياسية المختلفة معربا عن اعتقاده انه يمكن تأليف حكومة وحدة وطنية تضم القوى السياسية الحقيقية كافة بمن في ذلك من هم في السلطة الان.

وأبدى يافلينسكي ارتياحه الى الانتخابات، قائلا انها تثبت امكان نقل السلطة سلميا في روسيا. واكد ان من المستحيل مشاركته في الحكومة المقبلة في حال فوز زيوغانوف.

اما الجنرال ليبيد فأعرب عن ثقته بأنه سينتقل مع يلتسين الى الدورة الثانية.

واعتبر غورباتشيوف ان اجراء الانتخابات يشكل انتصارا شخصيا له ويؤكد استمرار الطريق الديموقراطية التي بدأها. وأوضح انه اذا تواجه يلتسين وزيوغانوف في الدور الثاني، سيضع علامة في خانة "ضد المرشحين كليهما" على ورقة الاقتراع.

اللجنة الانتخابية

ولاحظ رئيس اللجنة الانتخابية المركزية نيكولاي ريابوف ان محاولة البعض اقناع الناخبين بأنه لا بد من تزوير نتائج الانتخابات، تكشف شعورهم بضعف موقفهم. وقال ان الذين يتحدثون عن "حتمية التزوير" شارك بعضهم بأنفسهم في عملية تزوير لا مثيل لها عاشتها البلاد في وقت سابق عندما كان ٩٩,٩ في المئة من الناخبين يشاركون في الانتخابات بحسب الرواية الرسمية مصوتين للمرشح نفسه. واضاف انه لا يمكن ان يحصل شيء كهذا في الوقت الحاضر، ذلك ان ثمة اصولا قانونية جديدة واجواء جدية في اللجان الانتخابية التي تتمتع بالاستقلال ويضعها المجتمع تحت مجهر الرقابة الشعبية.

ولفت الى انه من الصعب العثور على لجنة انتخابية ينحاز جميع اعضائها الى حزب واحد او حركة سياسية واحدة. اضف ان اعضاء اللجان يراقبون بعضهم بعضا. واكثر من ذلك ان ثمة شفافية كاملة، اذ ان المرشحين انتدبوا ممثليهم الى جميع اللجان الانتخابية ومن حق هؤلاء الممثلين المشاركة في كل اجتماعات اللجان الانتخابية والاطلاع على الوثائق والحصول على صورة منها. كذلك يتمتع الممثلون الشخصيون للمرشحين بحقوق واسعة. وهناك ٢٠٠ ممثل شخصي تقريبا لكل مرشح.

ووصل الى روسيا اكثر من ١٠٠٠ مراقب دولي، فضلا عن جمع غفير من الصحافيين، ولا يجوز منع المراقبين من اداء رسالتهم والا الغيت الانتخابات. وينبغي عرض صناديق الاقتراع الفارغة على المراقبين قبل اقفالها، وعزل الاوراق الانتخابية غير المستعملة امام المراقبين. ويمكن هؤلاء ان يرافقوا اعضاء اللجان الانتخابية الذين يحضرون الصناديق الى منازل المواطنين الذين لا يستطيعون الذهاب الى المراكز الانتخابية. ويجب ان يرى المراقبون الطاولات التي يجرى عليها فرز الاصوات.

ومكذا فان القانون لا يترك مجالا، كما يبدو، لتزوير نتائج الانتخابات، خصوصا انه يقضي بتعريض المخالفين للمسؤولية الجنائية.

الا ان ليبيد لم يستبعد ان يحصل تزوير، معتبرا ان بناء المجتمع الحضاري في روسيا لم يكتمل بعد، ولكن لا يمكن ان يشمل التزوير اكثر من اربعة في المئة من النتائج.

وقال كثير من المواطنين الذين التقتهم "النهار" امام مراكز الاقتراع ان الانتخابات لا تعدو كونها محطة على طريق بناء روسيا الجديدة. والكل يريد الا يتوقف العمل في ورشة البناء، ويعي الجميع ان المطلوب حتى يستمر العمل البناء، توافق العاملين في الورشة واحترام الاقلية قرار الاكثرية.

الكنيسة الارثوذكسية

وخير لروسيا، في نظر احبار الكنيسة الارثوذكسية الروسية والكثير من المواطنين، ان الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية تزامنت مع يوم جميع القديسين الذي يحتفل به الارثوذكس الروس في ١٦ حزيران.

وقد صلى الكهنة صباح امس على نية روسيا العظيمة ذات الحضارة العريقة والديموقراطية القديمة. وقال المعتمد البطريركي الانطاكي لدى بطريرك موسكو وعموم الروسيا المطران نيفن صيقلي في عظة الاحد موجها كلامه الى الناخبين: "انتخبوا من لا يحارب الله. واتركوا جانبا السلبيات. واذا قال احدهم (زيوغانوف) في احدى خطبه ان المسيح هو الشيوعي الاول، فما كان عليه الا ان يتبع المسيح، لا ان يتبع مسيحا آخر".

تشيتشينيا

وكانت مراكز الاقتراع في المناطق الشمالية النائية ومخافر الحدود وتلك التي تشهد اشتباكات مسلحة مثل جمهورية تشيتشينيا قد فتحت ابوابها امام الناخبين قبل ايام، بقرار من اللجنة الانتخابية المركزية بناء على اقتراح اللجان الانتخابية المحلية.

وشهدت العاصمة الشيشانية غروزني ليل السبت – الاحد اشرس مواجهة مسلحة في غضون اسبوعين، ودارت اشتباكات استمرت حتى ساعات الصباح الاولى.

وتعرضت ثلاثة مراكز اقتراع في وسط غروزني وآخر في حي ميكروراليون شمال شرق المدينة لاطلاق نار ادى الى تحطيم بعض محتوياتها. وقال نائب وزير الداخلية في الحكومة المحلية الموالية لموسكو ان قنبلة يدوية القيت عند مدخل احد مراكز الاقتراع، فيما تعرض مبنيان اداريان يستخدمان مركزي اقتراع لهجوم من مجموعات مسلحة، مشيرا الى مقتل شرطي في احد هذه الهجمات.

وكان الانفصاليون الشيشان قد وجهوا انذارا الى السكان لمقاطعة الانتخابات. وجاء في مناشير وزعت في الايام الاخيرة: "نعطيكم مهلة لتقرروا ما اذا كنتم ستشاركون في الانتخابات (...) ونعلمكم اننا سنراقب كل مركز اقتراع ونتابع كل من يجرؤ على ذلك (...) اذ لا بد من تقديمه الى المحكمة الشرعية باعتباره خائنا".

وعلم من مصادر غير رسمية انه على رغم تهديدات الانفصاليين، ادلى اكثر من ٥٠ في المئة من الناخبين المسجلين في معظم مناطق الجمهورية الانفصالية، بأصواتهم.

انفجار مانشستر يهدّد محادثات السلام
ومايجر يتهم "الجيش الجمهوري الايرلندي"



صورة مأخوذة عن شريط فيديو تظهر الشاحنة المفخخة قبل انفجارها في مانشستر. (أ ب تيليفوتو)

باتت محادثات السلام التي تجرى في ايرلندا الشمالية بين اطراف بروتستانت وكاثوليك في اشراف الحكومتين البريطانية والايرلندية، مهددة بالتوقف بعد الانفجار الضخم الذي هز السبت مدينة مانشستر شمال غرب انكلترا وادى الى اصابة ٢١١ شخصا بجروح، بينهم سبعة اصاباتهم بالغة، الى اضرار مادية جسيمة قدرت بـ٧٥ مليون دولار.

فقد انفجرت صباح يوم العطلة شاحنة صغيرة مفخخة اوقفت قرب مركز "مارك اند سبنسر" التجاري وسط المدينة اذ كان يغص بالمتسوقين وبالسياح الالمان والروس الذين حضروا لمشاهدة المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس بين منتخبي البلدين في بطولة الامم الاوروبية. غير ان الاصابات كانت في معظمها طفيفة وناجمة عن شظايا الزجاج المتناثر لأن التفجير وقع فيما كانت الشرطة تخلي المنطقة بعد تلقيها اربعة تحذيرات عبر الهاتف. وهرعت سيارات الاسعاف والشرطة لنقل المصابين واحكام الطوق على المنطقة المتضررة خوفا من وجود قنابل اخرى.

واعلنت الشرطة ان كاميرات المراقبة الموضوعة خارج المركز التجاري صورت الشاحنة المفخخة قبل انفجارها. وبدأ المحققون معاينة الافلام لمعرفة ما اذا كانت هذه الكاميرات التقطت صورا للشخص او الاشخاص الذين اوقفوا الشاحنة في هذا المكان. وطلبت الشرطة من كل شخص صور افلاما في وسط المدينة صباح السبت الاتصال بها.

"الجيش الجمهوري الايرلندي"

وتوجهت اصابع الاتهام بالحادث الى "الجيش الجمهوري الايرلندي"، علما ان هذا الفصيل الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق انفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا كان تخلى في شباط الماضي عن وقف النار استمر ١٧ شهرا. وقال رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ان ما حصل "عمل مرعب وأدين المسؤولين عنه بقوة. ان هذا الانفجار يبدو من عمل الجيش الجمهوري الايرلندي". واضاف انه "عمل بعض المتعصبين وكما قال (رئيس الوزراء الايرلندي) جون بروتون فان ذلك يثير مشاعر الاستفزاز في ايرلندا وبريطانيا".

وصرح نائب رئيس الشرطة في مانشستر مالكولم كيرنز ان "عدم مقتل اي شخص لا يرجع الفضل فيه الى الجيش الجمهوري الايرلندي وانما الى وعي الناس الذين كانوا يبعدون آخرين عن الطريق". واوضح ان التحذيرات الهاتفية "تمت من اربع نقاط في بريطانيا وايرلندا" وتميزت بترميز يستخدمه عادة "الجيش الجمهوري الايرلندي"، مما يشير الى مسؤوليته عن الحادث.

وعلق زعيم حزب "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس ان حزبه متمسك بتحقيق السلام في ايرلندا الشمالية، علما انه استبعد عن محادثات السلام في بلفاست بقرار من لندن ودبلن لأن "الجيش الجمهوري الايرلندي" لم يجدد التزامه وقف النار. وقال: "أيا يكن سبب الحادث الذي وقع (...) في مانشستر فإن شين فين لا يزال يركز بقوة على ضرورة العودة الى عملية السلام ولن يصرفنا شيء عن هذه المهمة".

ورأى السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي يترأس محادثات السلام في بلفاست ان "هذا العمل الذي يوجب الادانة جاء في وقت حاسم. واعتقد ان طريق السلام لا يمر عبر العنف بل عبر الحوار الجدي".

ويُخشى ان تنسحب الاحزاب البروتستانتية من المحادثات، علما ان اصواتا بروتستانتية عدة تشكك في جدواها وتطالب الحكومة البريطانية بقمع "الجيش الجمهوري الايرلندي" عسكريا.

● في واشنطن ندد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالحادث بشدة واعلن انه ينضم الى "رئيسي الوزراء البريطاني والايرلندي في ادانتهما هذا العمل الارهابي الوحشي والجبان (...) انني اشعر بغضب عميق لانفجار القنبلة الذي وقع اليوم (السبت). مثل هذه الوحشية توجب ادانة عالمية. اتمنى للحكومة البريطانية كل النجاح في الامساك بالجناة واحالتهم على القضاء". وشدد على الحاجة الى ان "تتكاتف جميعا لمكافحة الارهاب والعنف في كل مناطق العالم والى مضاعفة الجهود من اجل السلام في ايرلندا الشمالية".

وقالت رئيسة جمهورية ايرلندا ماري روبنسون التي كانت تزور واشنطن: "اشعر بالصدمة والحزن وهول المفاجأة لانباء الانفجار الذي وقع في مانشستر. قلبي مع مدينة مانشستر ومع الايرلنديين في مانشستر ومع اولئك الذين يعانون". واكدت ان لا علاقة لهذا "الانفجار بالقومية الايرلندية".

● في طرابلس نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه "اذا ما تأكد ان الجيش الجمهوري الايرلندي هو الذي قام بالتفجير الذي وقع صباح السبت وسط مدينة مانشستر الانكليزية فانه يكون بذلك قد انحرف كثيرا عن تحرير ايرلندا (...) وان هذا العمل لا يجب تأييده".

ويشار الى ان طرابلس التي انقطعت علاقاتها الديبلوماسية مع لندن منذ عام ١٩٨٤، اعلنت قبل بضع سنوات وقف دعمها لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

كروات البوسنة ألفوا حكومة
وواشنطن تصر على تنحية كارادزيتش

ألف كروات البوسنة السبت حكومة لدولتهم المعلنة من جانب واحد "هرسك بوسنة"، على رغم ان هذه الدولة كانت تفككت مبدئياً منذ بضعة أشهر. وبثت الاذاعة التابعة لكروات البوسنة ان "المجلس الرئاسي" لـ"هرسك بوسنة" عين بيرو ماركوفيتش من مدينة كابلينا قرب موستار رئيساً للدولة، وعين فلاديمير سيليتش وزيراً للدفاع. ويشغل الاخير ايضاً منصب وزير الدفاع في الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم.

من جهة أخرى، أفادت المنظمة المكلفة إجراء الانتخابات العامة الاولى في البوسنة منذ الحرب ان ٤٥ حزباً و١٦ مرشحاً مستقلاً قد سجلوا.

وصرحت الناطقة باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا يوانا فان فلايت في ساراييفو ان هذا الرقم قد يتغير، خصوصاً ان ثمة ملفات سلمت الجمعة الى المكاتب المحلية وقد تصل الى ساراييفو. وأضافت ان اللائحة النهائية للأحزاب والمرشحين المقبولين في الاقتراعات السبعة المرتقبة قبل منتصف ايلول، لن تعلن رسمياً الا في ٢٧ حزيران، أي بعد الاجراءات الطويلة للتدقيق في الوثائق المقدمة الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ومن المقرر تحديد موعد الانتخابات التي سيشارك فيها نحو ثلاثة ملايين ناخب قبل نهاية حزيران.

● في بلغراد اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم في لقاء والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، ضرورة تنحية زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش عن السلطة "في الاسابيع المقبلة" نظراً الى الاتهامات الموجهة اليه بارتكاب جرائم حرب. ونقلت عنه الصحف انه تحدث مع ميلوسيفيتش عن "القرارات المهمة" لمؤتمر البوسنة الذي عقد في فلورنسا في ايطاليا الخميس والجمعة "بما في ذلك القرار الحازم بضرورة تنحية كارادزيتش عن السلطة". وقال: "لقد ركزت على ما تنتظره الولايات المتحدة وكذلك الجماعة الدولية، وقال له ان صبر الجماعة الدولية بدأ ينفد". واضاف: "ان بيننا حواراً جيداً وتفاهماً على ما ينبغي عمله ونحن نتوقع ان يساهم الرئيس ميلوسيفيتش في تنفيذ ذلك في الاسابيع المقبلة".

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

رصاص على شرطي خارج منزل تشيلر

اسطنبول – أ ب، رويتر – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مسلحين اصابوا شرطيا بجروح بالغة قرب منزل رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر في اسطنبول امس.

وقالت ان ثلاثة مسلحين يركبون سيارة اجرة مسروقة اطلقوا النار علي دورية للشرطة خارج منزل تشيلر التي كانت خارج المدينة. ثم عثر على السيارة مهجورة بعيد الحادث.

ولم يكن واضحا ما اذا كانت رئيسة الوزراء السابقة مستهدفة في الهجوم الذي اعلنت "جبهة التحرير الشعبي الثورية" مسؤوليتها عنه في رسالة بعثت بها الى بعض الصحف، واعتبرت هجومها مثابة تحذير للحكومة في شأن اضراب عن الطعام في السجون.

وهذه الجبهة تنظيم مدني عنيف شن هجمات مماثلة على اهداف امنية في السنوات الاخيرة.

وتعتبر الهجمات على الشرطة امرا اعتياديا في اسطنبول حيث يعيش الكثير من الجماعات الاسلامية واليسارية الخارجة على القانون.

تظاهرة ألمانية ضخمة احتجاجاً على التقشف

بون – وص ف – شارك مئات الآلاف من الألمان السبت في أضخم تظاهرة عمالية منذ الحرب العالمية الثانية تلبية لنداء النقابات واحتجاجاً على خطة التقشف التي أعلنها المستشار الألماني هلموت كول.

وأوضح اتحاد النقابات الألماني الذي يضم أكثر من تسعة ملايين عضو ان الغالبية الساحقة من المتظاهرين تجمعت منتصف النهار وبلغ عددها ٣٥٠ الفاً.

وهاجم نحو ٥٠٠ من اليساريين والمتطرفين قوى الأمن فأصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح.

وخطب في التجمع رئيس اتحاد النقابات ديتر شولت فندد بـ"الظلم الفادح" لبرنامج التقشف الحكومي القاضي بخفض الضرائب للشركات وتشجيع الاستثمار وخفض عدد من المكاسب العمالية كتسديد جزء من الاعانات الصحية والتقاعد المبكر للنساء.

الاتحاد الاوروبي: حل لأزمة جنون البقر؟

روما – أب، رويتر، و ص ف – يحاول وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي واختصاصيون بيطريون حل مسألة الحظر على لحوم الابقار البريطانية في اجتماعات تعقد هذا الاسبوع قبل القمة نصف السنوية للاتحاد في فلورنسا الجمعة والسبت المقبلين. واعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير خلال زيارة لاسبانيا امس ان الزعماء الاوروبيين لن يسمحوا بتحول الاتحاد رهينة للحظر على اللحوم، ملاحظا ان لا مفر من تسوية وليس مجرد اتفاق ظرفي.

ولن تنقذ التسوية المقترحة القمة من التهديد البريطاني بعرقلة اعمالها فحسب، بل ستعطي دفعا جديدا للتعاون بين دول الاتحاد في زمن امست فيه العلاقات البريطانية – الاوروبية متأزمة جدا.

في غضون ذلك، شارف وزراء العمل ومسؤولو النقابات وارباب العمل في دول الاتحاد الاوروبي التوصل الى اتفاق، لمكافحة تفشي البطالة المتزايدة، يتوقع ان يعرض على قمة فلورنسا حيث يأمل مسؤولو المفوضية الاوروبية في اقرار الخطة التي وصفت بأنها اتفاق ثقة للتوظيف.

وقال احد مسؤولي المفوضية للشؤون الاجتماعية "ان صدقية اوروبا على المحك بسبب هذه المسألة (...) هناك احساس اكبر لمواجهة هذا التحدي من كل الاطراف".

"اعلان اسطنبول" اختتم مؤتمر المستوطنات
بخطة تحرك لمعالجة مشاكل الاسكان

اختتم مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية الذي انعقد في اسطنبول اعماله في الساعات الاولى من يوم السبت باقرار اعلان التحرك المستقبلي بعد خلاف ظهر في اللحظات الاخيرة يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ومع ان زعماء الدول والحكومات المشاركين اقروا في "اعلان اسطنبول" اهدافا دولية بضمان مأوى مناسب للجميع وجعل المستوطنات البشرية اكثر امناً وصحة وتكافؤا وانتاجا، فإن موضوع حقوق التكاثر التي تشمل الاجهاض ظلت موضع جدل مع تسجيل عشرات التحفظات عنها من الفاتيكان والدول الكاثوليكية والاسلامية، الى تحفظات عن قضايا اخرى تناولها المشاركون في المؤتمر الذي استمر اسبوعين.

وكان اختتام المؤتمر، الذي كان مقررا الجمعة، ارجئ عندما عارضت الولايات المتحدة بشدة صيغة ارادت دول عربية ادراجها تدين الاحتلال الاجنبي للارض مع اشارات ضمنية الى اسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط. واستبعدت الاشارة من الوثيقة بعد ساعات من الخلاف الذي استمر فترة طويلة بعد اقرار الجهاز المعني بكتابة الوثيقة النص.

وتخللت المؤتمر كله خلافات على قضايا مثل الاجهاض والالغام والاسرة. وابقت الوثيقة النهائية للمؤتمر، بناء على رغبة الفاتيكان، اشارة الى ان الاسرة هي الوحدة الاساسية للمجتمع. وكانت كندا طالبت بتوسيع مفهوم الاسرة ليشمل الشاذين جنسيا. ولكن في انتصار على ما يبدو للناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة على الفاتيكان، ظلت فقرة تبيح للفتيات اجراء عمليات اجهاض من دون موافقة الاباء في النص الاخير على رغم تقارير سابقة عن الغائها.

في اي حال، رأى مندوبون في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومنظمون للمؤتمر ان الخلافات على صوغ البيان حولت الانتباه عن النجاح الذي حققه الاجتماع والنقطة الرئيسية فيه وهي معالجة مشكلات توسع المدن مثل تضاؤل الموارد وجرائم الاحداث والفقر والبيئة والتشرد.

وهنا ابرز ما جاء في "اعلان اسطنبول"، اكد "اعلان اسطنبول" التزام الدول المشاركة في المؤتمر رؤية سياسية واقتصادية وبيئية واخلاقية للمستوطنات البشرية تستند الى مبادئ المساواة والمشاركة والكرامة الانسانية والاحترام. واوضح ان تحقيق هذه المبادئ سيعزز قيام عالم اكثر استقرارا وخلوا من الظلم والنزاعات ويساهم في احلال السلام العادل الشامل الدائم وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة على الصعيد العالمي.

ودعا جميع الدول الى نبذ الصراعات الاهلية والعرقية والدينية والتسلح النووي والهيمنة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي والجريمة المنظمة والارهاب بكل اشكاله باعتبار ان هذه عوامل مدمرة للتنمية المستديمة للمستوطنات البشرية.

وشدد على ان جميع حقوق الانسان المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية هي حقوق عالمية لا تتجزأ وتتسم بالترابط. ولتحقيق هذه الاهداف ينبغي عدم التفريق بين البشر في الحصول على المسكن والبنى الاساسية والرعاية الصحية والاجتماعية على اساس العنصر او الدين او اللغة او الآراء السياسية. واشار الى ان المستوطنات البشرية المقسطة هي السبيل الى تحقيق ذلك لانها توفر فرصا متساوية من اجل معيشة منتجة وتحقيق التنمية والمشاركة في اتخاذ القرارات العامة على ان يراعى تمكين المرأة من المشاركة الكاملة على اساس المساواة في كل مجالات المجتمع.

وطالب الاعلان بتبني مبدأ القضاء على الفقر في اطار مقررات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمرات ذات الصلة التي عقدتها الامم المتحدة بما في ذلك الهدف المتمثل في الوفاء بالحاجات الاساسية لجميع البشر ولاسيما منهم اولئك الذين يعيشون في فقر وكذلك تمكين جميع النساء والرجال من تحقيق المعيشة المستديمة والآمنة من خلال عمل منتج ومختار بحرية.

وحض على اهتمام كامل بتحقيق النمو الاقتصادي في جميع الدول وخصوصا الدول النامية والاهتمام خصوصا بالدول التي تمر اقتصاداتها بالمرحلة الانتقالية انطلاقا من نتائج مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالبيئة والتنمية.

وابرز ضرورة تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصحة الانسان وتعليمه والحفاظ على التنوع الطبيعي والثقافي والبيئي بما يضمن استمرار حياة البشر وتمتعهم بالرفاهية.

ونادى بدعم الحفاظ على الآثار والمباني التاريخية التي اعلنت منظمة "الاونيسكو" انها جزء من التراث الثقافي للبشرية وذلك من طريق التعاون الدولي في هذا المجال.

كذلك ابرز ضرورة الاهتمام بالاسرة لانها الوحدة الاساسية للمجتمع ولذلك ينبغي تعزيزها مع احترام حقوق افرادها وقدراتهم ومسؤولياتهم.

وطالب الحكومات والسلطات المحلية بالقيام بدورها في ضمان فرص الحصول على التعليم وحماية صحة السكان وسلامتهم وتحقيق رفاهيتهم وكذلك تشجيع النشاطات المسؤولة في كل المجالات وتيسير مشاركة جماعات المجتمع المحلي فيها.

ورأى ان المشاركة بين البلدان والجهات الفاعلة في كل بلد من منظمات تطوعية وتعاونية ومنظمات غير حكومية والافراد امر اساسي لتحقيق تنمية المستوطنات البشرية المستديمة وتوفير المأوى الملائم والخدمات الاساسية للجميع.

ودعا الاعلان المجتمع الدولي وجميع القوى الفاعلة والدول الى التضامن مع الفئات الاقل حظا والمحرومة والضعيفة بما في ذلك الاشخاص الذين يعيشون في فقر والتسامح وعدم التمييز بين البشر والمجتمعات. (رويتر، أ ش أ)

◄ العراق يحذر تركيا من انتهاك سيادته واليونان تهدد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورفضت رئاسة اركان الجيش التركي في انقرة التعليق على الامر. وصرح ناطق باسمها ان رئاسة الاركان "هادئة للغاية" وليس عندها اي معلومات تعطيها للصحافيين.

وكانت انباء صحافية عربية في لندن افادت السبت ان سوريا حشدت قرابة ٤٠ الف جندي على طول حدودها مع تركيا اثر معلومات عن ضلوع تركيا في سلسلة من عمليات التفجير شهدتها سوريا في الاسابيع الاخيرة. واوضحت ان هذه الانفجارات وقعت في شهر ايار في اللاذقية ودمشق، وان واحدا منها وقع قرب منزل زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان في العاصمة السورية.

اما "انباء الاناضول" فنسبت الى التجار انفسهم ان الانفجارات التي وقعت في سوريا نفذتها جماعة "الاخوان المسلمين" السورية المحظورة. واضافت ان انفجارات عدة اخرى وقعت ايضا منذ اسبوع في محافظات سورية على الحدود مع تركيا، الا انها لم تحدد اماكن وقوعها، كما لم تورد اي معلومات عن سقوط ضحايا محتملة في هذه الانفجارات التي قال شهود انها تقع غالبا في المساء.

واكدت الوكالة ان القوات السورية شنت حملة اعتقالات في صفوف التركمان، وهم سوريون من اصل تركي، لانها تشك في مسؤوليتهم عن الانفجارات. وقالت ان سوريا بدأت منذ شهر ايار الماضي فرض رقابة شديدة على الاتراك الذين يمارسون التجارة على الحدود مع سوريا. ومذذاك تقلص كثيرا عدد الاتراك الذين حصلوا على اذونات خاصة بدخول سوريا، الامر الذي ادى الى مضاعفة اسعار السلع الاستهلاكية في المناطق الحدودية.

وفي القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "البلاد" الاردنية ان مجموعة من الضباط من ابناء الطائفة السنية في سوريا دبرت محاولة انقلاب على النظام في دمشق، لكن المحاولة احبطت اثر وصول معلومات عنها الى الامن السوري. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة وتركيا ساهمتا في هذه المحاولة، الامر الذي زاد التوتر الحاصل بين تركيا وسوريا والذي بلغ حده الاسبوع الماضي.

تحذير الجامعة

وفي القاهرة حذر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور موفق العلاف تركيا من القيام بأي عمل عسكري ضد سوريا على رغم استبعاده حصول اي عمل مسلح، معتبرا ان ما يحدث هو "في اطار الضغط التركي على سوريا بما يخدم اسرائيل". وسئل العلاف عن "وجود انباء عن نية تركيا اختراق الحدود المشتركة مع سوريا لتعقب مقاتلي حزب العمال الكردستاني كما فعلت مع العراق"، فأجاب: "ان الجامعة العربية تتابع بقلق واهتمام ما يحدث حاليا على الحدود التركية – السورية. واذا صحت الانباء عن التحركات التركية على الحدود فان العالم العربي لن يقف مكتوفا". وأمل "ألا تقوم تركيا بأي افعال تزيد شكوك الدول العربية من الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الذي يشير التفسير المنطقي له الى انه وسيلة للضغط على سوريا وتهديد أمنها".

رد مشترك

..وفي طهران اعلن السفير السوري لدى ايران احمد الحسن ان طهران ودمشق تدرسان حاليا اجراءات للقيام برد مشترك على الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي. واوضح ان هذا الموضوع طرح في اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لدمشق الاسبوع الماضي.

احتجاج عراقي

وفيما اعلن الجيش التركي انه قتل ٧٧ ثائرا كرديا في عملياته العسكرية في المناطق القريبة من الحدود مع العراق، اكدت بغداد أن القوات التركية البرية توغلت عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية ورافق ذلك قصف جوي تركي للمدن والقرى العراقية. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية "ان العراق يعبر عن شديد أسفه لهذا الغزو الجديد وانتهاك حرمة العراق وسيادة اراضيه واجوائه من القوات التركية مما يعتبر انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ولعلاقات حسن الجوار". وطالب انقرة بسحب قواتها فورا وحملها مسؤولية اي تأخير في الانسحاب.

تحذير يوناني

وتلقت انقرة تحذيرا جديدا شديد اللهجة من رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس الذي قال امام سكان جزيرة غافدوس: "سندافع عن سيادتنا بالسلاح وبكل عزم بحيث سيأسف بكل مرارة من يهاجمنا".

وكان صرح في وقت سابق في جزيرة لاكاني ان تركيا "ستتلقى درسا في حال هجومها على اليونان لن تنساه طويلا". واضاف: "ان قواتنا المسلحة وجنودنا وعتادنا هم حاليا في مستوى يمكننا من توجيه ضربة قاضية الى كل من يهاجم ارضنا".

(و ص ف، رويتر)

قرار قضائي مصري يستبعد النساء من مناقشة دكتوراه

القاهرة – و ص ف – تمكن مدرس مساعد في كلية العلوم في جامعة الزقازيق المصرية من الحصول على قرار قضائي يقضي بالغاء اشراف استاذتين على رسالة الدكتوراه الخاصة به تأييدا لطلبه رفض وجود "اي عنصر نسائي" في لجنة المناقشة.

وقالت مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية امس ان الطالب م. شريف المعيد في قسم الكيمياء والذي يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراه، كان تقدم بطلب خطي الى رئيس القسم عبر فيه عن رغبته هذه. وامام رفض رئيس القسم استبعاد الاستاذتين سمية الشيخ ونبيلة اسماعيل عن الاشراف على الرسالة، رفع الطالب طلبه الى مجلس الكلية الذي ايده. وحدا الامر الاستاذتين الى اصدار بيان اعتبرتا فيه الامر "سابقة خطيرة تجعل لأي طالب الحق في رفض اشراف، اي استاذ على تسجيله لاسباب عنصرية"، وحصلتا بدورهما على تأييد رئيس الجامعة الذي الغى قرار مجلس الكلية واصر على تعيين الاستاذتين للاشراف على الطالب.

وردا على ذلك اقام شريف دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري في الاسماعيلية وربحها بحجة وجود خلافات بينه وبين المشرفتين، وهذا ما نفته سمية الشيخ التي اكدت ان وراء طلبه "فكرا رجعيا واحساسا بان الناس يمكن ان تعيره لان المشرفين على رسالته سيدات وهذا مفهوم خطير خصوصا انه يصدر داخل جامعة عريقة ومن معيد سيصبح استاذا جامعيا".

ولا تزال القضية مدار شد وجذب بعد احالتها على مجلس مفوضي الدولة ليبتها.

◄ الهراوي الى القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طابعا عاما ولا يمكن ان يكون لاشخاص او لفئات وجهات معينة".

وكان البطريرك اجتمع في روما بعد مقابلته البابا يوحنا بولس الثاني السبت مع الرئيس امين الجميل موفدا من اللقاء الثلاثي لاركان المعارضة الذي يضم الى الجميل العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. ونقل الجميل عن صفير "مباركته كل تفاهم وطني ومبادرة تهدف الى جمع الصف وتنسيق المواقف في مواجهة الاستحقاقات الداخلية والتحديات الخارجية".

وقال العماد عون لـ"النهار" ان موقفه واركان اللقاء من الانتخابات "سيتبلور عندما تكتمل كل عناصر قرارنا". واكد ان "كل الاحتمالات واردة ولم نسقط اي احتمال من حساباتنا". على ان عون وصف مشروع قانون الانتخاب المعد بانه "سينشئ قانون ذمة جديدا من شأنه تفتيت المسيحيين الى اقليات مهمشة وغير فاعلة ويلحقها بمناطق ممسوكة". واذ حذر من هذا "التصرف الخطير" قال ان هذا القانون "سيكون الخطوة الثانية بعد قانون التجنس لدفع اللبنانيين الى المقاطعة".

وعلمت "النهار" ان لجنة متابعة منبثقة من لقاءات الاركان الثلاثة تألفت في بيروت وتضم فايق يونس ويوسف سعدالله الخوري عن التيار العوني، وروبير خوري والياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار، وايلي كرامه وانطوان معربس عن المعارضة الكتائبية. وستنشط هذه اللجنة في الايام المقبلة في اتصالات مع القيادات المعارضة في الداخل لتوحيد الموقف من التطورات.

كذلك علم ان اقطابا معارضين في الداخل سيدعون الى اجتماع في بكركي للبحث في موضوع الانتخابات والموقف منها، ومن المرجح ان يعقد الاجتماع غداة صدور القانون (راجع ص ٢–٣).

◄ ٧٠ في المئة من الروس شاركوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعض الامن الاقتصادي للفقراء ورعاية اجتماعية لا تترك احدا يبيت في الشارع، لكنها ولا شك مصحوبة بنزعة استبدادية.

هذا الانقسام بين الشباب والمسنين، بين المدن والقرى، تجسد بقوة في الحملة الانتخابية. ذلك ان انصار زيوغانوف لم يترددوا في اتهام يلتسين بـ"نهب الموارد الوطنية لاعادة توزيعها على البعض وباستيراد مساوئ الرأسمالية مثل الجريمة والمافيا". فيما شهر يلتسين، الذي قام بحملته على الطريقة الاميركية تدعمه وسائل الاعلام، سلاح "الحرب الاهلية" و"العودة الى معسكرات الاعتقال" و"المصادرات التعسفية".

واثار التنافس الحاد هلعا في المجتمع الروسي، اذ شوهدت صفوف طويلة من المودعين امام بعض المصارف في مدن روسية عدة لسحب ودائعهم خوفا من فوز زيوغانوف.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية نيكولاي ريابوف ان نحو ٧٠ في المئة من اصل نحو ١٠٦ ملايين و٤٠٠ الف ناخب ادلوا بأصواتهم في الانتخابات التي اجريت امس على مدار ٢٤ ساعة لتغطي مساحة البلاد الشاسعة.

وجاء في النتائج الرسمية بعد احصاء تسعة في المئة من الاصوات ان يلتسين حل اول بـ٣٢,٣٠ في المئة، يليه زيوغانوف بـ٢٩,١٤ في المئة.

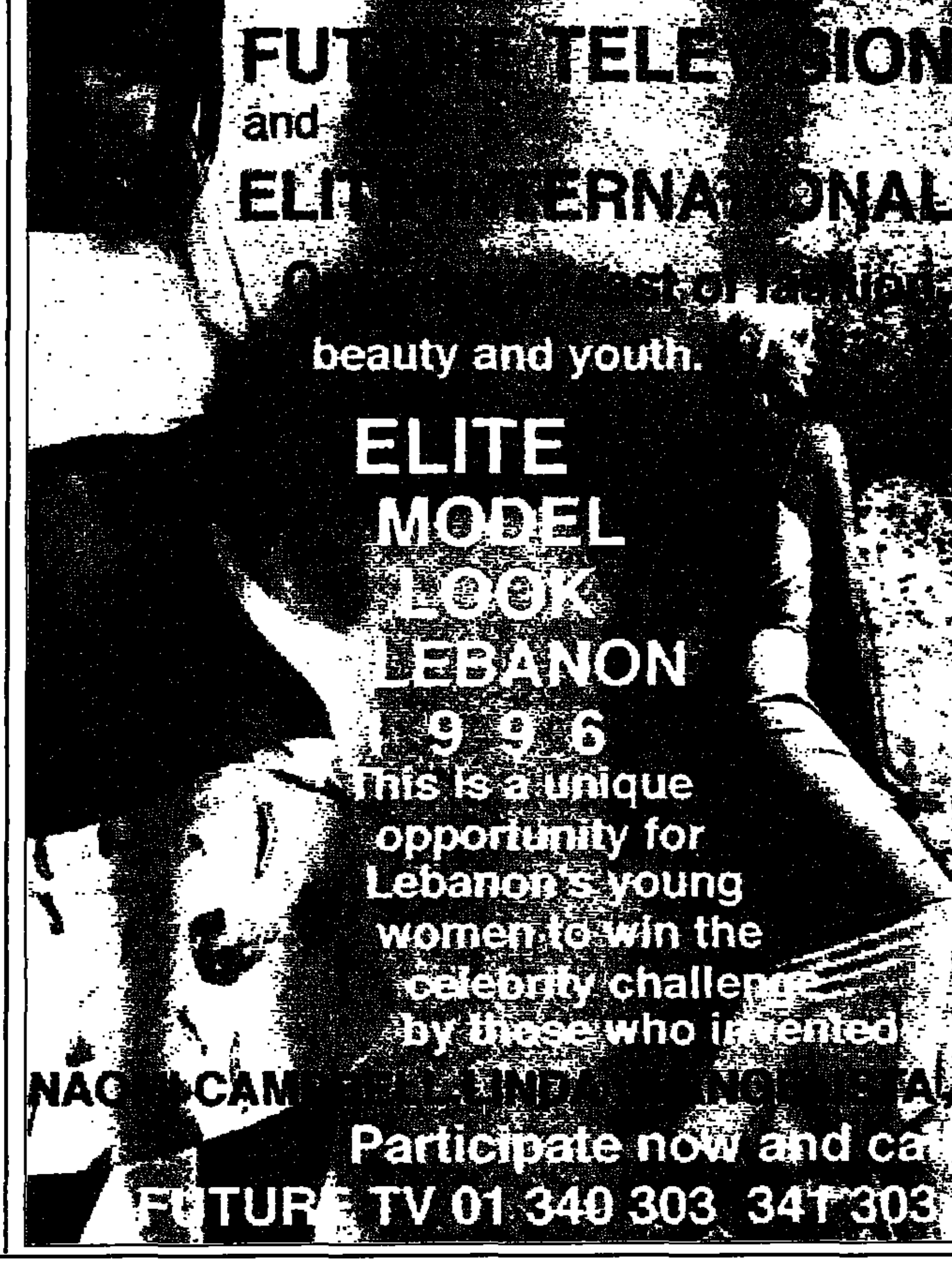
وبذلك بات مرجحا ان تجرى دورة ثانية بين الرجلين لأن ايا منهما لم ينل غالبية الـ٥٠ في المئة المطلوبة للفوز في الدورة الاولى.

وفوجئ المراقبون بالنسبة المرتفعة التي نالها الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي حل ثالثا بنسبة ١٦ في المئة، يليه في المرتبة الرابعة الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي بـ٩,٥٥ في المئة، فيما حل خامسا الاصلاحي جيورجي يافلينسكي بـ٨,٤٢ في المئة. وحصل المرشحون الخمسة الآخرون على ٤,٧٢ في المئة.

ونقلت محطة "او ار تي" الروسية للتلفزيون عن ريابوف انه بناء على الاحصاء الاولي للاصوات، فان "توزيع المراكز الاول والثاني والثالث كما نراه الآن (...) سيبقى على حاله على الارجح"، فيما رجح ان يتبادل جيرينوفسكي ويافلينسكي مركزيهما.

وفي وقت لاحق، قال عضو بارز في الفريق الانتخابي ليلتسين ان الرئيس قد يسعى الى التحالف مع ليبيد، مشيرا الى ان "ثمة نقاط التقاء كثيرة بين يلتسين وليبيد والائتلاف بينهما واقعي تماما".

وكان نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت صرح السبت ان بلاده "ستفعل كل ما هو ضروري للدفاع" عن المصالح الاميركية اذا قامت روسيا بتحول غير ديموقراطي بعد الانتخابات الرئاسية. وقال في تصريح للصحافيين ان "هذه الادارة مستعدة لأي نتيجة يمكن تصورها لسباق الرئاسة".



أين كنتم وأنتم المثقّفون والمالئون كراسي المقاهي من التظاهرة الكانيّة التي اقتضت مالاً ومشقة؟


"موندو" لطوني غاتليف، من عوالم لوكليزيو الحزينة.

تلمح المدينة باحاديث الثقافة وهي في تقاعس عنها. كلام وتنظير ومقاه وثرثرة (بالثاء وبالشين كما يقول فؤاد كنعان)، ولا تلمح لادعياء الثقافة تلك والغيارى والمنظرين لما وجماً في تظاهرة سينمائية مهمة تكبد القائمون بها (الفرنسيون هنا، من ضمن نشاطهم الثقافي واهتمامهم الخاص بلبنان) عناء نقلها من موقعها الاصلي، اي من مهرجان كان العالمي، لتكون امتيازاً لنا، لطلابنا ومواتنا و"مثقفينا"، راصدين لها الموازنة الضخمة التي فاقت نصف مليون فرنك فرنسي، وداعين من اجلها المخرجين والممثلين والمنتجين ليلتقوا ويحاوروا في نهاية الأمر صالات شبه فارغة واشباح "مثقفين" غارقين في كسل المقاهي ونشوة الكلام الفارغ.

اين كان جمهور اسبوع "كان جونيور" الثمين؟ هل ظنّ جهابذة الثقافة وجهلتها ان الحدث لا يعنيهم وانه فقط للصغار؟ والجهل مضاعف لو اعتقدوا ذلك لأن الافلام العشرة التي عرضت هي من خيرة النتاج العالمي، وهي افلام عادية صالحة لجميع الاعمار، انما صدف انها تهم جمهوراً فتياً وقريبة من فهمه. اما لو كان اولئك مدركين ان ما ادرج في عروض الاسبوع يستحق المتابعة ولم يحضروا ولم يتابعوا، تقاعساً ولا مبالاة، فالفضيحة ادهى عندئذ وتستدعي الحيرة والسؤال. الا تزال بيروت مركزاً ثقافياً ونقطة اهتمام؟ وهل فشل اسبوع سينمائي عالمي ذي تنظيم فرنسي يشجع آتياً على تكرار التجربة مع نشاط آخر بهذا الحجم؟

تلامذة المدارس فقط، للحفلات الصباحية، انقذوا التظاهرة التي مرّت في صحراء حياتنا الثقافية من الفشل التام، وقت لم يتجاوز عدد المشاهدين العاديين بضع عشرات للحفلات المسائية، وهذا في عاميتنا يسمى "جرصة"، وكان خجلنا كبيراً امام المنظّمين والضيوف الحاضرين لمرأى المقاعد الفارغة وغياب الاهتمامين الرسمي (الا طبعاً تلبية الدعوات الى الكوكتيلات والمآدب) والشعبي، وكان حزننا على فشل اسبوع جميل لا ادري كم كنا جديرين به.

الاجيال الفتية

وحدهم اذن تلامذة المدارس الذين نظمت لهم اداراتهم خروجاً الى الحفلات الصباحية الباكرة انقذوا الصورة قليلاً. بعضهم كان مهذباً وعلا ضجيج البعض الآخر، بيد انهم اظهروا جميعاً في الحوار مع المخرجين فطنة وانتباهاً مدهشين لادق التفاصيل وطرحوا اسئلة الفطرة الذكية حول الافلام، شكلاً ومضموناً، واثبتوا نظرية عدم الاستهانة بالوعي لدى الصغار ونفاذ البصيرة والتفوق احياناً على الراشدين انفسهم بالعفوية وصفاء الذهن. وفي هذا الجانب عاد المنظمون بالانطباع الحسن عن الاجيال اللبنانية الفتية، والرهان لعله عليها لتكون نخبة المستقبل وأمل ثقافته الحقيقية غير المدعية.

التظاهرة التي ختمت اسبوعها مساء الخميس الفائت بفوز فيلم "موندو" لطوني غوتليف (انظر الحوار معه) بجائزة لجنة التحكيم الخاصة التي تكونت من تسعة اعضاء صغار ترأس اعمالهم الكاتب المسرحي والمنتج السينمائي غبريال بستاني، وبجائزة الجمهور التي رعاها مصرف "BNPI" لفيلم "مولوم" لماري دو بونشوفيل (ايضاً حوار معها) حوت تسعة افلام روائية متنوعة الرؤى والاساليب وفيلماً وثائقياً واحداً، هي التالية في عرض وتقويم مختصرين (فرضهما كالعادة ضيق المجال)، وتابعناها كلها مع جمهور فتي صباحي افرحنا اكثر من الجمهور الآخر الذي كان غائباً.

•

الاول في ترتيب العروض كان "قوس قزح لرامبو" لجان توليه، وفي العنوان لعب على الكلام يضيع في الترجمة. فانتازيا سوداء غريبة وسوريالية (تؤكد قولنا ان الافلام المنتقاة كانت للمواة الراشدين قبل سواهم) اصدرها توليه رواية قبل تحويلها فيلماً اول له من انتاج ميشيل وكوستا غافراس اللذين تبنيا الموهبة المتعددة، اذ تعاطى توليه الرسم (الشريط المرسوم) والكتابة والتلفزيون وبرع في كل مجال. استلهم لروايته – الفيلم حياة الشاعر ارتور رامبو ورحلاته الطويلة ليخلق من وحيها شخصية بطله الغريب روبير (روبير ماك ليود) ذي المترين والعشرين سنتيمترا، المولع بشعر رامبو ويحفظ غيباً كل نتاجه، والماكث في رعاية والديه (ميشال غالابرو وبرناديت لافون) رغم ثلاثينه، وكان دائم الاختباء في الخزانة مع قصائد شاعره حتى لقائه ايزابيل (لور مارزاك) الاغرب منه وتخال نفسها شجرة زعرور، وكلاهما في رحلة تسكع طويلة ملونة بالوان قوس القزح، الى مصر وجزر الموريس وداكار، البلاد التي جاءها رامبو وغامر وفقد ساقه، وفي اثرهما امير عربي ومرافقه (كاريكاتورية ساخرة جداً) ومقدم تلفزيوني هارب من زوجته غرائب غير متوقعة وخيال جامح لهما استاداتهما في حياة الشاعر البوهيمي الذي اعطى ابداعه دفعة واحدة ثم هام على وجهه طيلة اعوام مديدة تاركاً قصائده وشخصيتهم الغامضة للمولعين بهما امثال جان توليه وابطاله الخياليين، والفيلم له خاصة ميزة الخيال واللون والقراية.

موجودات

الثاني في اللائحة كان وثائقياً بعنوان "حيوان حيوانات" للمخرج نيكولا فيليبير الذي وقف مساعداً لرينيه آليو وآلان تانر وكلود غوريتا، بعد دراسات فلسفية، وتخصص بالسينما الوثائقية منجزاً افلاماً عن متحف اللوفر وعن شخصيات فكرية معروفة، لفته آليو في ربيع ١٩٩١ الى الترميم المرتقب لـ"المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي" الذي كان مقفلاً امام الجمهور طوال ربع قرن، فلم يتردد في حمل كاميراه لتصوير موجودات ذاك المتحف من الحيوانات والطيور النادرة داخلاً الى الكواليس حيث كان ينفض الغبار عن موجودات المتحف، وينجز الترميم للحيوانات المتلفة او المتضررة، رتوشاً ملونة مثلاً لرأس الزرافة او اعادة لصق لريشة ببغاء، وكلها من نوع الاعمال الدقيقة والمثيرة، رصدها فيليبير بكاميرا حية على اشياء جامدة ميتة وكأنه كان يبعث فيها الحياة التي ظهرت في النهاية لدى سير الحيوانات المحنّطة الى الامكنة المخصصة لها من زوايا المتحف لابدية جديدة، ورغم الدهشة ورغم الاتقان لبث فيلم نيكولا فيليبير الاقل صدى في لائحة العروض لنوعه الوثائقي والعلمي الجاف، وتحسرت شخصياً على الواقع كيف تتاح الامكانات المادية والموازنات لفيلم وثائقي مصور بنسخة ٣٥ ملم ونحرم مثلها لفيلم روائي في بلادنا المتخلّفة.


"ايام السينما" لفريدريك تور فريدريكسون، ذاكرة الطفولة والمراهقة.

تشارلز دانس في "كابلوناك" لكلود ماسو، التحية الى فلاهرتي الرائد.

في الجزيرة الصغيرة

الافريقي "بو دي سانفي" لفلورا غوميز، وطابعه اسطوري شاعري، نتجاوزه لأنه كان في اللائحة الرسمية لمهرجان كان هذه السنة وتناولناه في رسائلنا المباشرة، لنتوقف عند الفيلم الايسلندي الآسر "ايام السينما" لفريدريك تور فريدريكسون، ويردنا الى اول الستينات في الجزيرة الصغيرة الباردة التي لا يتجاوز عدد سكانها ربع المليون وفيهم مئة الف يقطنون العاصمة ريكيافيك، والحقبة في ذاكرة المخرج وكاتب السيناريو حقبة الاحداث الكبرى، ليس للفتى توماس (اورڤار ارنارسون) فقط بل لجميع سكان تلك الجزيرة المعزولة شمال الاطلسي. عصر جديد كان يولد، عصر توترات وتأثيرات للثقافة الاجنبية، الاميركية تحديداً، التي بدأت في الجزيرة بعد الحرب حيث ترك الاميركيون قاعدة عسكرية لهم، ولطالما خشي الايسلنديون على هويتهم الوطنية الثقافية من الامركة وقاوموا ذلك. اما الفيلم فعني بإظهار ذاك التأثير من خلال السينما (و"زمن السينما" كأنه مرادف لـ"زمن الراديو" لدى وودي ألن، وكلا الزمنين من عيني فتى) لما تفتّحت انظار الايسلنديين على افلام الحركة وافلام الحرب. الا ان السينما كانت للصغار الحياة نفسها ايضاً، منظوراً اليها ببراءتهم وشقاوتهم، عند نوافذ الطبقات الارضية حيث التلفزيون النادر الوجود في احد المنازل (يعرض الاميركي طبعاً) فيتحلقون مجموعات لمشاهدته من خلف الزجاج، وفي الشارع صدامات الشيوعي الذي يبغي طرد الاميركيين وللصغار حينئذ المشاهد الحية، والدخول الى صالة السينما حلمهم ومتعتهم القصوى، بل صنعوا سينماهم على القماشة البيضاء، وتواجهوا في التظاهرتين المتعاديتين مطلقين شعاراتهم البريئة الضاحكة المازئة بشعارات الكبار، كأنما مشاهدات طالعة من ذاكرة برغمانية، شقاوتها اعنف واشد صخباً وظرفاً، ولا يشبه ما صنع عن ذكريات السينما مثل "سينما بارادیزو" او سواه لأن الاطار والزمن مختلفان. والفيلم كان من الامتع والاقوى، والاجمل في افلام الاسبوع السينمائي الخاص وعلاقته اوثق بجمهور مهيأ ومطلع وصداه محدود لدى جمهور صغير محلي غير مهيأ. ولنا في السينما الايسلندية افضل عبرة لسينمانا الوطنية، فهذه الدولة الصغرى (اصغر منا جغرافياً وسكانياً) اعطت ٥٢ فيلماً روائياً طويلاً منذ ١٩٧٧ ووسعت لنفسها حضوراً محترماً في السينما العالمية حيث كان فيلم فريدريكسون "ابناء الطبيعة" مرشحاً في ١٩٩٣ لاوسكار افضل فيلم اجنبي، فأين نحن؟

الشكل الابداعي

الاجمل لي على الاطلاق، الاخطر في معناه الميتافيزيقي، والابرع فناً وخيالاً وتنفيذاً. كان فيلم "أليس" للمخرج التشيكي يان سفانكماير. اقتباس حر لكلاسيكية لويس كارول "أليس في بلاد العجائب" التي استوحتها السينما مراراً عديدة، لدى والت ديزني خاصة، وحتى في نسخة اروتيكية لبلد تونسند ذات مرة، لكن ابداً في هذا الشكل الابداعي، السوريالي تصنيفاً، العدمي رؤية، وذلك الجانبان الفني والفلسفي ليس حتماً في متناول الصغار، لكنه عند المستوى التحريكي (Anime) الاول مسل لهم ومثير للمخيلة، كما ان وجود الطفلة أليس (كريستينا كوهوتوفا) يعقد الصلة الاتفاقية معهم دون ان يتمكنوا مع ذلك من ادراك الآفاق الاخرى للعمل. ولأن "أليس" سفانكماير خاص في نوعه الابداعي، وتأويله الفلسفي، ولكونه اعجازياً في تنفيذه، ادعه لمناسبة اخرى لاوسع مجالاً، خاصة لأن هذا النوع السينمائي (افلام الدمى والتحريك المعدة لجمهور الكبار لا الصغار، وهي ذات ابعاد فنية وفلسفية) تكاد السينما التشيكية تختص به وتنفرد، والمخرج سفانكماير احد ابرع صانعيه.

الاكزوتية

"كابلوناك" للفرنسي كلود ماسو، انجزه تحية لرائد السينما الوثائقية وخالقها روبرت فلاهرتي (١٨٨٤ – ١٩٥١) الذي خلّد اسمه بالافلام الاكزوتية المصورة في الاماكن البعيدة والصعبة، ذات الطبيعة القاسية مثل الاسكيمو، وله فيلم شهير بعنوان "نانوك" عاش فلاهرتي من اجله في بلاد الجليد، مع سكان الاسكيمو الاصليين، متتبعاً مراحل عيشهم وتقاليدهم، الصيد والمسكن والعلاقات، وسينما فلاهرتي عرفت في زمانها النجاح الفائق والتقدير. وماسو المحترف السينما الوثائقية حتى شريطه الروائي الاول هذا احيا شخصية فلاهرتي (يلعبها الممثل تشارلز دانس) ورحلته الى الاسكيمو، بل مغامرته القاسية، لتصوير فيلمه "نانوك" حيث ارتبط عاطفياً باولئك الناس البدائيين والطيبين والفريدي طرائق العيش، وناحية الفيلم الاكزوتية أهم ما فيه (يعرفنا الى بلاد الاسكيمو جيداً) الى اناقته الاخراجية وتوسله التأثير الميلودرامي في مواقف عدة.

"موندو" لطوني غاتليف (الشريط الفائز بحسب اذواق لجنتنا المحلية الفتية) امتاز ببساطته وجمال صورته وكثافة لقطاته الثابتة، اقتبسه غاتليف من قصة لجان ماري لوكليزيو، القاص والروائي الفرنسي المعروف ذي النبرة التراجيدية والرؤية الحزينة الى العالم، وتروي قصته القصيرة هذه حكاية الفتى الغجري الذي يدعى "موندو" (من اسمه ان العالم، الكوزموس كله، فيه) الوحيد والمتروك والذي لا نعرف من اين اتى، يفترش الارض لينام ويلتحف السماء ودوماً يعترض المارة ليسألهم ان يتبنّوه، لكن لا احد يلتفت اليه ويحس بوجوده الا صديقه العجوز الكلوشار ولاعب الخفة وزوجته الكردية المغنية وساعي البريد ثم العجوز الفيتنامية الوحيدة، ولوكليزيو يبتكر موندو صورة للانسان الوحيد المرمي في هذا العالم القاسي المفتقر الى الدفء والحنان، الانسان في تشرده الابدي، في قلقه ولا استقراره رغم جمال الطبيعة المحيطة به، وعذوبة الفيلم وصفاؤه من لغة تستشف اسرارها في الحوار مع المخرج في هذه الصفحة.

كان نسراً حراً

"مولوم" لماري دو بونشوفيل مماثل لـ"كابلوناك" في اكزوتيته ولـ"موندو" في رقته وحنانه، صورته في بلاد المونغول الواقعة دوماً بين كماشتي روسيا والصين، نافضة غبار النسيان عن حضارة قديمة لم يصمد منها الا التسمية الظالمة المستعارة للمشوهين طبيعياً بالولادة والمسمين مونغوليين، بينما للشعب المونغولي ميراثه الحضاري القديم الذي نتعرفه من سعي الفتى يوندن في أخذ المعرفة الروحية العميقة من العجوز الحكيم والميتافوري الذي كان نسراً حراً في السماء. والفيلم فيه الوثائقي وفيه الروائي الاسطوري والروحي البوذي، والباقي من فم المخرجة نفسها في الحوار معها.

لما الادنى فرادة، واثارة في مجموعة الافلام هذه "حين تلتقي النجوم البحر" لريمون راجاونا ريفيلا الذي يستلهم الحكايا الاسطورية من بلاده مدغشقر، و"سيد الفيلة" لباتريك غرانبيريه الذي سيكون في عرض تجاري على احدى شاشاتنا، وعندما يكون الكلام حوله، افساحاً للحوار مع المخرجين الفائزين.

جورج كعدي

فائزان: طوني غاتليف يسائل النجوم ودوبونشوفيل مستغرقة في الأكزوتية

طوني غاتليف حائز الجائزة الاولى في "كان جونيور– بيروت" مواليد الجزائر ١٩٤٨ من اصل غجري، يحمل الجنسية الفرنسية ودراساته مسرحية في البوزار، بدأ ممثلاً ثم مخرجاً لافلام روائية قصيرة ووثائقية طويلة للتلفزيون، وله بعض الاعمال الروائية الطويلة قبل "موندو" فيلمه الفائز.

I

* لوكليزيو كان خيار صدفة او شعوراً بالقربى؟

– صدفة، لكن يشدني في آن واحد أمر ما الى عالمه، لذا لم يكن الزواج سيئاً، تفاهمنا جيداً ونحن متشابهان. لدى قراءتي القصة فكرت في انه يملك ما لا املك وفي انه لا يملك ما املكه، لا يمكن القسوة الموجودة لدي، ولا املك في المقابل روحانيته، او لنقل اني اعبر عنها على نحو سيئ.

* اي نوع من الروحانية تقصد؟

– انه يرى الكائنات في علاقة بالكون، الكوزموس، بالارض والشجر.

* جانب من التفكير البوذي.

– بلى، تقريباً، ولا ادري هل هو بوذي. وحدة الكون كانت تهمني. بينما اميل اكثر الى الشاعرية، والى الواقعية في مساحة تخصني.

* واقتباسك كان اميناً او حراً؟

– كان اقتباساً حراً تماماً مع بقائي اميناً. لوكليزيو نفسه قال لي: افعل ما تشاء، وكنت حريصاً على الأمانة لأن اقتباس لوكليزيو ليس كاقتباس اي مؤلف آخر، القصة هذه محددة وتستحيل خيانتها او كسرها لأنها محكمة البناء وابعادها تتجاوز اليومي.

* فيها النفس الشاعري ايضاً.

– تماماً.

* وحضور الطبيعة هل ضاعفت منه او انقصت؟

– صورت كل ما هو في القصة، حتى مص الورقة السكرية من الشجرة، الامر مذكور كما شرب الماء من ماسورة النبع.

* هل تعتقد ان ثمة ما هو فلسفي في هذه القصة؟

– حتماً. انها علاقة الكون بنا. موندو يتحدث دائماً عن النجوم، يسأل هل للنجوم لغة هل تتكلم وماذا تقول؟ الانسان حقق اشياء عظيمة، ولم يتوصل الى حل لامور ابسط، علاقته بالكائنات الاخرى مثلاً.

* تطبع الفيلم لغة كاميرا ستاتيكية حتى اننا لا نكاد نلمح حركة ترافلينغ واحدة.

– صحيح، هذا لأني لم اشعر بضرورة لتحريك الكاميرا في ترافلينغ استعراضي. اللقطة الثابتة هي لغة الفيلم البسيطة، وهو في ألف ومئتي لقطة كان تصويرها طويلاً ومضنياً.

* مع مدير تصويرك، هل لجأتما الى الفيلترات والجمالية المصطنعة؟

– كلا، بل كل شيء في مناخه الطبيعي ولونه الحقيقي، الشمس، البحر، المدينة، ولم نلجأ الى الفيلترات سوى لكسر حدة الضوء احياناً.

* هل ثمة تحية لـ"لاسترادا" فلليني عبر الساحر ولاعب الخفة في الساحات العامة، وهل من تحية مماثلة لشابلن في "ذي كيد"؟

– لم يرد "لاسترادا" في ذهني وهي محض مصادفة. اما "ذي كيد" فبلى، أنه احد افلام شابلن الاثيرة لدي وفهمت اي مشهد تعني.

* الفتى والعجوز على المقعد في لقطة خلفية بعيدة.

– تماماً.

* يواجه السينمائيون عادة مشكلات انتاج وميزانية، هل تواجه مثلما وهل انت متفائل بمستقبل السينما على الصعيدين العام والخاص؟

– اني متفائل من الناحيتين.

II

ماري جاوول دو بونشوفيل كاتبة وناشرة وسينمائية، انطلقت سينمائياً في الافلام الوثائقية، الاكزوتية في آسيا البعيدة خاصة (النيبال، الهند، التيبيت، مونغوليا) و"مولوم" (حكاية من مونغوليا) فيلمها الروائي الاول، وكانت له عندنا جائزة الجمهور إثر نجاحه الجماهيري في فرنسا.

* تأتين من الوثائقي، لم الرغبة في السينما الروائية؟

– آتي من الكتابة الروائية ومن الفيلم الوثائقي وهذا فيلمي الروائي الاول لأني رغبت فجأة في ذلك، وكنت بدأت في مشروع مثلث عن مونغوليا، الروسية والمستقلة والصينية، وتطور الامر نحو هذا الروائي لبروز صعاب مادية، اختصرت الامور شيئاً فشيئاً وجعلت من الفيلم شاهداً يروي هو العجوز، هذه طريقة عملي في اي حال، لا املك مخططات قبلية، وانا وجدت احولها.

* مع ذلك بقي الوثائقي ماثلاً في الروائي.

– حرصت كلياً على ذلك.

* لِمَ اهتمامك بتلك الحضارة المونغولية البعيدة؟

– عمل والدي طويلاً في الهند حيث البوذية التي لطالما سحرتني. وقمت برحلتي الاولى الى النيبال فتأثرت كثيراً، وعدت ومعي كاميرا فصورت فيلماً اشتراه التلفزيون على الفور وأكملت. ذهبت الى التيبيت حيث اوقفني الصينيون واساؤوا معاملتي، ولم اتوقف.

* وامسيت نفسك بوذية؟

– كلا، لكن البوذية سحرتني لقولها بعدم وجود إله وبأن ثمة ناحية الهية في كل منا، وبأن الآخر هو كنفسك.

* "انت هو الآخر" تقول البوذية.

– هذا هو المعنى تماماً، وينبغي العمل على الذات لقبول الآخر ايضاً.

* احببت الشاعرية في فيلمك وطبيعة المكان. لكن ألم تخشي في البطء الموجود مجازفة؟

– انها مجازفة، اعرف، صورت لقطات بطيئة جداً. الزمان هناك اطول مما نألفه في مدننا العصرية. حتى المونتاج يغدو منا سريعاً. اردت العكس، منح فكرة اخرى عن الارض، عن المساحات الشاسعة، عن ضآلة الانسان، وعن الزمن الذي نحتاج اليه لادراك الامور والتقاط المعاني المجردة، تعمدت ذلك البطء، وكنت رغمه صاحبة الايرادات الاولى في فرنسا طوال ستة اشهر لفيلمي هذا. اعتقد ان الناس في حاجة الى السكينة، وجاءتني الشهادات العديدة عن اناس بكوا في الصالة. وفي مهرجان سان فرنسيسكو كان له الصدى الواسع.

* هل لعبت قليلاً على الناحية الاكزوتية؟

– سعيت في البقاء بسيطة وطبيعية قدر الامكان، هذه هي مونغوليا.

* وكم بلغ فريقك التقني؟

– كنا ثلاثين، ١٥ فرنسياً و١٥ مونغولياً.

* ماذا يملي لغة المشهد عندك؟ لاحظت تنوعاً ضمن الفيلم ولكل مشهد حركته وايقاعه.

– انه كالتنفس. أمر غريب. كان معي مدير تصوير رائع (جاك بيس) وكان تفاهمنا كاملاً، يشعر بما اريد دون ان اعبر كثيراً، واحياناً يقترح علي بعض الامور.

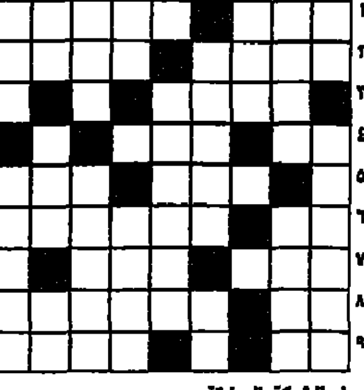
* هل زرت لبنان من قبل؟

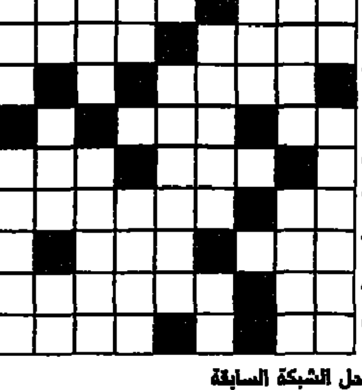
– قبل عشرين عاماً توقفت فيه ليومين فقط ولا ادعي معرفة البلد جيداً ولطالما رغبت في العودة اليه، لذا لم اتردد في تلبية الدعوة، تركت كل شيء وأتيت.

حاورهما ج. ك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٥٤





افقياً:

١– تحبر – لتخنقه ٢– جمعها – آثار الجروح. ٣– مشت كالمقيدة. ٤– قائم – تميل. ٥– وريد – الكرة. ٦– اسم موصول – وصف المحاسن والتعريض بذكر المحبوب. ٧– هم – رجف القلب. ٨– هرب – سلوك الطريق الواضح. ٩– جواب – سكوت.

عمودياً:

١– اللمة – شفة – الثلاثة ٢– سكنت بعد حدة – ما لا نبت فيه. ٣– سواد العين المشوية زرقة. ٤– اختلق عليه الكذب – للتمر. ٥– تفهمون الشيء. ٦– من الحبوب – نقلع الشيء من اصله. ٧– ظرف زمان – نشتمهم. ٨– حرفان متشابهان – بري – للتعريف. ٩– تمليك الشيء بلا عوض – الظهرت زيتها.

حل الشبكة السابقة

افقياً:

١ – مودع – فلت. ٢– الاوباح. ٣– تم – اللوام. ... ندرج. ٨– تلو – رمى. ٩– رحلة – رؤاب.

عمودياً:

١– مأثور – اثر. ٢– ولم – فن – اج. ٣– اا – ... القدر. ٧– فجوة – يجرؤ. ٨– مس – ما. ٩– تجمع – ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

راقني – ان – ...

الكلمة: دولة اميركية

السابقة: ابن الرومي

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "البريء" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).

٢ – "قضية مصلحة" (كوميديا عاطفية مبتكرة ماتعة الحوارات والمواقف مع كريستوفر والكن وكارول بوكيه وجوناثان برايس، إخراج شارلوت براندستروم).

٣ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

٤ – "عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء. رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، اخراج بيتي كابلان).

٥ – "وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات واداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، اخراج آنغ لي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

– "حميم ونقي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"شجار في البرونكس" (جاكي شان مغامر عنيف ضد الاشقياء).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"محطم الرؤوس" (العنف يسحق ويهشم مع تترو دليس كاي!).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"وعي واحساس" (راجع برنامج اسباس).

* الدورادو (ت: ٣٤٩٤٥٥)

"رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في اللباس العلماني، ألم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج لتيم روبنز).

٢ – "حميم ونقي" (راجع برنامج استرال).

٣ – "آخر رجل واقف" (مغامرة بوليسية مع جيف وينكوت).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "المحلّفة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "البريء" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"زاندالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):

١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).

٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. اخراج غاس فان سانت).

٣ – "فرملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).

٤ – "دين مستحق" (ثريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جولي سيفرنس).

* بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١– "أيام الغريب" (الخطر المدمر الآتي من الفضاء يتصدى له رالف فينس وانجيلو باسيت في ادارة كاثرين بيغيلو، وشريط صاخب مرتفع الموازنة).

٢– "بلدة الملعونين" (جون كاربنتر يقدم لنا الشيطان الراعب في عيون الاطفال الملعونين والمتمثلين، مع كريستوفر ريف قبل السقطة الشالّة وكريستي آلي ومارك هاميل، فيلم يهم الهواة ومحبي النوع).

٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).

٤–"كلوليس" (المراهقات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

٥– "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هراؤه الباروني شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"عين ذهبية" (العميل السري جيمس بوند في آخر مهمته، التشويق والمؤثرات والاستعراضية).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١– "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "القضية مصلحة" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١– "ابن الله غير الشرعي" (مغامرات اسطورية وفنتازية على الطريقة الفرنسية، اخراج كريستيان فيشنر).

٢– "جليد" (ثريلر متين وشائق واتمامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).

٣– "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في هواجسهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"شيطان في لباس ازرق" (ثريلر بوليسي مع دينزل واشنطن، اخراج كارل فرنكلين).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كيف تصنع لحافا اميركيا" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١– "حميم ونقي" (راجع برنامج استرال).

٢– "الانتصار الكندي" (كوميديا سياسية ساخرة مع الن الدا والممثل الراحل جون كاندي، اخراج مايكل مور).

٣– "نوستراداموس" (تجسيد مشهدي خيالي لرجل النبوءات الشهير مع تشيكي كايرو وجوليا اورموند).

* لسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "حميم ونقي" (راجع برنامج استرال).

٢ – "شجار في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).

٣– "نوستراداموس" (راجع برنامج لاساجيس).

٤– "الانتصار الكندي" (راجع برنامج لاساجيس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"رجل ميت يسير" (راجع برنامج ابادلد).

المسارح

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):

– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:

– محمد عزيزي (حتى ١٨ حزيران).

* الوان، صربا – الكسليك:

– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ زورو، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار ايتيهان، ٩.٤٥ ريكليتي اند دريم، ١٠.١٥ مسلسل محلي، ١١.٠٠ فيلم اميركي: سي وولفز (ستيفا خان، يمون يان، تسوى سيو كوبغ)، ١.٠٠ مسلسل مصري، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سيهان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ دكتور كوين، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٥.٣٠ مايلاند، ٦.٠٠ افنتشرر، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ فريدي ستار، ٩.٣٠ تحت طائلة المسؤولية، ١١.٣٠ الصحة والحياة لامراض الشرايين.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). كثيرون من حولك يرغبون في المعرفة وفي طرح الاسئلة، وانت هنا، للاجابة وتقييم ما عليك باسلوب عامر بالحدة وواضح، وتكون ذلك العقلاني الذي ينصب في حركته الى النهاية، وتقطف ما عليك من الآخرين وتعظيم ما لهم، باسلوب ذلك الشخص المعتدل والمتوازن في كل حال.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لك الجاذبية وذلك النوع من الوجود الناعم الذي يرخي ظلاله على الآخرين ويزرع هنالك الواناً من الافكار والالوان. وتقوم بعلاقات عامة ويكون لك الحضور والرأي الراجح، وربما في لحظة صادفت النفس الشقيقة، وهي تشدد فيك اعمق العاطفة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لك عاطفي وناعم، وانت في ذلك تتقبل التأثيرات وتحيط بالاسرار في ذلك، وتروح سعيداً لطيفاً تحسب حسابك، وتحصل على المشتهيات الممكنة، وتنتبه لايقاعك العام وتكون ذلك اليقظ وتسير في حظك الى النهاية.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لك مختمل وانت في الزاوية الصحيحة، وتشعر بالعاطفة تنسحب منك الى مواقعها، الى قناعتها المطلة على الحقول. ولك الرغبة في التعاطف والاتصال، وتقوم بالخطوة الاولى نحو الآخر، نحو الشخص العزيز، وتكون الاول في الحصول على الجواب، على اللغة الطيبة والكلمة الصواب.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). الجماعة التي كانت شاردة وكانت في طريقها عبر سالبة، تشعر الآن بالدعم وبكونها صبت الوقت وحصرت كثيراً من المواقع الحلوة المزروعة في الحياة. وتنتظر حولك، وتكون لك الكلمة التي تقع في محلها، في مساقط العاطفة والاولى، وتحرر السبق الى الهدف.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) حكاية ارث لدى البعض وهي الى نهاية سعيدة، ولن يكون ثمة تعقيد اذ خالف. وهكذا يطل الصباح عليها ويسكت الجميع عن الكلام المباح، ويعملون في سعادة ولطف، وهناك العديد الكاملة يحصلون عليها، ويكونون في الحلقة الصحيحة من الحياة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) عندك الحل للامور المعقدة لبعض الديون التي تستحق حجة وانت في الاطار الصحيح والحركة التي تنشق معك وتنصب في السياق الكامل والمفتوح. ولعلك في نهاية المطاف انت المنتصر، اذ ستجد الحل لما تشكوه ولما يثقل عليك ويجعلك تكون في ارق.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) الازواج في قلق وهم يتصيدون للنجدة ولن يلتقي كل واحد والآخر، وان يكون الحب في مكانه، والعزاب يبحثون عن الشق الآخر، عن النفس الناقصة، عن النقطة الصواب، والكلمة الحق. والجميع في يقظة وعند ادنى ضرورة سيكونون في اللقاء والتجاوب الكامل.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) شيء من البرودة في الجو العاطفي وتشعر بالحساب في الطريق، ولن تشجر الدور لا يصدق لك، وتتساءل عن الاسباب وعنك الجواب المطاع الذي يوصلك الى قاعة الآخرين، وتروح محمياً عن الاسئلة، وعن كل طارئ وجديد.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). فرصة امامك للحركة للانطلاق، وتكون ذلك الواعي الامور واليقظ وتروح متكاملاً مستجيباً ما هو طارئ، وتقع على نسمة حلوة في طريقك، وذلك يكفي العمل، للانتباه للذهاب في سياق حركتك الى المثل العليا والاهداف العليا.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). أونة تذهب معها من رفاقك وتنظر بعيداً الى الافق، وتروح يقظاً ومتطلعاً الى الجميع في عيونهم لأنك على حق، ولن تتراجع، او ترتمي في اي فوضى، وانما تتمتع بالصواب، بالحياة في شؤونها الصغيرة والناعمة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) مبادرة منك ولما انت بها في الطليعة، والآخرون يتمعنون في الامر وفي الحذر، او في كل حال، وتحصل على الاجوبة التي توافقك، وتكون ذلك الكامل في ميدانك، ولن تتكامل، وانما تذهب الى الاخير، الى المطاف المنصب حيث النضار الشعبية والاعمال المثلة بالاحترام.

مدينة صور منذ البدء الى حاضرها
مؤتمر أول يوصي بما يوافق مستواها



ضاهر متحدثاً في الافتتاح وبدا الى المنصة فرج ودياب.



مقدم الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب افتتاح "المؤتمر الاول لتاريخ مدينة صور من العهد الفينيقي حتى نهاية القرن العشرين"، في قاعة المحاضرات لمنتدى صور الثقافي. وحضر وزير المغتربين الدكتور علي الخليل والنواب احمد عجمي وسعيد الاسعد وحبيب صادق والنائب السابق محمد صفي الدين واسامة سعد ممثلا النائب مصطفى سعد ومحافظ الجنوب حليم فياض وقائمقام صور حسين قبلان، ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ومسؤول مديرية التوجيه في الجيش اللبناني المقدم احمد اسماعيل والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي وحشد من المؤرخين والوجوه الثقافية والتربوية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم كلمة ترحيب من الدكتور حسن دياب الى كلمة الهيئة المنظمة للمؤتمر القاها الدكتور خليل ارزوني.

ضاهر

وتحدث الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب الدكتور مسعود ضاهر "(...) ان اتحاد المؤرخين العرب الذي لي شرف تمثيله كأمين عام مساعد لشؤون البحث العلمي والمؤتمرات ووسام المؤرخ العربي، يرى في انعقاد المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صور، تعبيرا عن حيوية مؤسسات المجتمع المدني في لبنان، وهي ظاهرة لا تعرفها الا المجتمعات الديموقراطية الحية (...)".

فرج

ثم القى منيف فرج رئيس منتدى صور الثقافي كلمة منها: "(...) صور مدينة التاريخ والحرف والارجوان. سيدة البحار الغائرة في التاريخ تستصرخنا ان اخرجوها من رحم الارض فالحاضر والمستقبل رهن الماضي تحيط بهما افكار محيرة مدموغة في لعاب الشره والازدراء.

صور ما سرها؟ ما هي الحضارات التي مرت؟ وكيف التقت فيها حتى باتت منارة وصارت معلما في آن وشاهدة على صور العمارة والتجارة والحرف والابداع والعنفوان. تلك هي تمخر اليم لتصل العالم الآخر حتى قلب اوروبا فتبني لها توأما وتضخ فيه نسيج العلوم وتخط هناك الابجدية الاولى وتعود محملة بالعلوم والفنون... اهلا بكم جميعا في عرس صور، عروسة البحر ومفخرة عبابه"

دياب

ثم القى الدكتور اسعد دياب كلمة الوزير اده:

"(...) كما وقفت المدينة – وخلال تاريخها المجاهد – وقفة العز والعنفوان، وقفة الرافض لكل انواع الظلم، ستبقى رمزا للمقاومة والفرح والقداسة، كيف لا والسيد المسيح زارها وبارك ارضها في طريقه لعرس قانا ولفرح قانا الذي ستكرسه ايدي الشباب ودماء الشهداء.

هذه آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الآثار

فمن حقكم يا ابناء صور من واجبنا ان تفتخروا ونفخر بانتمائكم اليها ومن حقها علينا وعليكم ان تذكروها وتذكروها دائما بكتاباتكم، بندواتكم وبمؤتمراتكم. من حقها علينا جميعا ان لا نضيع هذا الارث الذي وضعته بين ايدينا لنتباهى به امام حضارات العالم.

اننا نشكركم على عقد هذا المؤتمر العلمي في صور وفي خط متقدم من خطوط مقاومة الاحتلال والعدوان.

جلسات

وبعد الكلمات بدأ المؤتمر ليومي السبت والاحد وقسم الى اربع جلسات وعلم ان المحاضرات ستنشر في كتيب.

توصيات

وفي ختام اعماله اصدر المؤتمر توصيات على مستويين: المستوى العام، ومستوى خصوصية مدينة صور.

اولا: على المستوى العام:

أ – يلح المؤتمر على الاهمية العلمية لكتابة تاريخ المدن اللبنانية منها ام العربية، وهو يدعو "منظمة المدن العربية" لايلاء هذا الموضوع العناية المطلوبة.

ب – اهمية التاريخ الاجتماعي كمنهج علمي في كتابة تاريخ المناطق اللبنانية، وصولا الى كتابة تاريخ موحد لكل لبنان بعيدا عن الانغلاق المناطقي والاسقاطات الايديولوجية الساعية الى كتابة تاريخ الطوائف وفقا لمنهجية تبريرية مرسومة سلفا.

ج – دور الجامعة اللبنانية، لاسيما اقسام التاريخ والآثار فيها، لانشاء مجموعة من الفرق البحثية في ادارة اساتذة من الجامعة مشهود لهم في مجال الخبرة والكفاءة على هذا الصعيد.

د – يوجه المؤتمر نداء عاما الى جمع الوثائق على اختلافها من حجج اراض، او ارث، او سجلات ودفاتر قديمة، او مذكرات لاشخاص معاصرين للاحداث او غير ذلك، وما يساعد في التأسيس لكتابة تاريخية مستندة الى المصادر الاصلية.

ثانيا: على مستوى خصوصية مدينة صور:

أ – الطلب الى وزارة السياحة ايلاء الشاطىء الصوري الاهتمام الكافي من خلال الارتقاء بالمشاريع السياحية والبيئية، والمحافظة على جمالية المكان ونظافته، لما يجعل من هذا الشاطىء قوة جاذبة لحركة سياحية نشطة تعم بفائدتها كل لبنان.

ب – الطلب الى مديرية الآثار ان تكون الجهة المسؤولة عن ضمان المخطط التوجيهي الصادر عن التنظيم المدني عام ١٩٦٧، والقاضي بعدم البناء في احياء صور القديمة، من اجل المحافظة على معالمها الاثرية الهامة، لاسيما البيوت ذات القرميد الاحمر التي يعود بناؤها الى قرنين او اكثر من الزمن، الى ابراج للحقبة الصليبية، والى خانات وحمامات، وعقود حجرية اسلامية ومسيحية يرى المؤتمر ضرورة ترميمها واعادة بنائها لتشكل مراكز اثرية وسياحية تضاف الى ما تزخر به المدينة من آثار فينيقية ورومانية وغيرها.

ج – مهرجانات دولية في اماكن صور الاثرية وخاصة في "الملعب الروماني" المعد في الاساس لاستقبال هذا النوع من المهرجانات، على غرار ما يجري في المدن التاريخية مثل جرش وتدمر وقرطاج وغيرها.

د – متحف سياحي – اثري في المدينة للوقوف على تاريخها الحضاري.

هـ – يتمنى المؤتمرون على وزارة الثقافة والتعليم العالي تبني طباعة الابحاث التي قدمت الى المؤتمر في كتاب ينشر ويعود ريعه الى تأسيس مكتبة عامة في المدينة يؤمها الباحثون وطلاب الدراسات والمطالعة.

و – تأليف لجنة متابعة لتنفيذ هذه التوصيات، والتحضير لعقد مؤتمرات مماثلة على مستوى مدن الجنوب ومناطقة الريفية برمتها".

"ينطا الفتاة" في يوبيله الفضي

راشيا – "النهار":

في يوبيله الفضي أقام نادي "ينطا الفتاة" أمس احتفالاً في قاعة المدرسة الرسمية، في حضور الوزراء محمود ابو حمدان ونقولا فتوش وعبد الرحيم مراد والنائب علي ميتا ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ممثلاً الوزير روبير غانم، والنائبين السابقين ميشال معلولي ومحمد علي الميس، ومستشار الوزير وليد جنبلاط السيد عصام الحلبي والمحامي ناصر الداود والشيخ زياد العريان، وحشد من أهالي منطقة راشيا.

النشيد الوطني افتتاحاً فتقديم للسيد يوسف الحكيم، ثم تحدث الوزيران مراد وفتوش.

ذكرى عاصي الرحباني

في الذكرى العاشرة لعاصي الرحباني، دعت مؤسسة "ريبوراما" الى احتفال شعري تحت عنوان "قراءات من قصائد عاصي ومنصور" يشترك فيها الفنانون انطوان كرباج ورفعت طربيه وهيام ابو شديد وجبرايل يونس وورد الخال وغبريال يمين، اخراج ريمون جبارة واشراف هنري زغيب، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين اول تموز في صالة ايفوار، سن الفيل.

تكريم ١٣٠ معلما من زغرتا – الزاوية

زغرتا – "النهار":

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور جورج يونس، كرّم المجلس التربوي الثقافي في زغرتا – الزاوية مئة وثلاثين معلما ومعلمة من زغرتا – الزاوية امضوا في حقل التعليم خمسا وعشرين واكثر. وحضر الحفل قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج ورئيس المنطقة التربوية في الشمال وليد ضناوي وبطرس الدويهي ممثلا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الى هيئات ثقافية وتربوية شمالية.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيب من العريف حميد شيحا.

فنيانوس

والى كلمة رئيس المجلس التربوي الثقافي في زغرتا – الزاوية الاب كرملو فنيانوس وفيها توجه بالتحية الى المعلمين المكرمين.

الجعيتاني

بعده الى كلمة المعلمين المكرّمين القاها مدير فنية زغرتا العالية سايد الجعيتاني وفيها الوفاء للرسالة التي حمل مشعلها داعما نشاطات المجلس الرئيس الراحل سليمان فرنجية وتابع متمنيا عدم بقاء الحديث عن الهيكلية التربوية الجديدة حبرا على ورق لانه الامل الوحيد لتصحيح مسار التعليم في لبنان.

عقيقي

والكلمة الرابعة للجنة الاجتماعية في المجلس التربوي الثقافي في زغرتا – الزاوية القاها الاخ اميل عقيقي مدير معهد دولاسال كفرياشيت.

وبعدما عاهد وزارة التربية البقاء عند حسن ظنها في بناء الانسان والوطن دعا المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى الاتحاد.

يونس

الكلمة الاخيرة لممثل وزير التربية الدكتور جورج يونس قال:

(...) لن تكون ساحات المنافسة وادواتها الارض والفضاء والبحار والمدافع والدبابات والطائرات والغواصات بل مراكز الابحاث العلمية والجامعات واساليب المختبرات واجهزتها. قدرنا ان لا نغيب عن هذه الميادين (...) ومن نافل القول ان اشير الى انكم انتم وقود هذه العملية ومطلقوها (...)".

ورافق الاحتفال توزيع ميداليات على المعلمين المكرمين واغان خلصة ادتها جوقتا دولاسال ودلريا.

ط.ج.ف.

"لبنان بالصورة والقلم" وجوائز لفائزين من "نهار الشباب" و"كوداك" والسياحة



الخطيب يسلم فائزة جائزتها وبدا خليفة والزميل عبود. (ر.م)

"لبنان بالصورة والقلم" كما تراه عيون التلاميذ والطلاب وكما تخطه اقلامهم. مناطق اثرية قلاع اماكن احتضنت التاريخ واختصرت القصة واستفاقت على ورقة كتبوها يصفون فيها اجمل ما في لبنان اجمل ما تركوه لنا.

المسابقة نظمتها كوداك (الشرق الادنى) انك و"نهار الشباب" في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وتقتضي ان يختار الطالب اي منظر سياحي جمالي او اثري في لبنان ووصفه خلال ثلاث صور ونص باللغة العربية. والمشاركة كانت من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات.

وكلفت لجنتان الاولى لتقييم الصور وفيها جيلبير حاج وارمانك ولاخرى لتقييم النصوص وفيها محمد ماضي ووليد عبود ورندا مروة.

واكمل النص الصورة لينجزا معا التاريخ وكانت العلامة نصفها للنص والاخر للصورة والنتيجة كالآتي:

في المدارس كارول خليل عن سوق الذوق العتيق من مدرسة سيدة اللويزة الاولى، وردية خليل عن قلعة فقرا من مدرسة سيدة اللويزة الثانية، رودي صافي عن قلعة فقرا من مدرسة سيدة اللويزة الثالث، ايلي اموش قلعة المسيلحة من المؤسسة اللبنانية الحديثة – الفنار الرابع، ماري انطوانيت الديك عن سمار جبيل من القلبين الاقدسين – جبيل الخامسة، جورج خوري قلعة جبيل من مدرسة سيدة اللويزة الخامس، وفي الجامعات حبيب طراد عن قلعة صور من جامعة سيدة اللويزة الاول، ريان جريج عن قلعة انفه من جامعة البلمند الثاني، ريما موصلي عن قلعة طرابلس من الجامعة اللبنانية الثالث، عبير جابر عن قلعة بعلبك من الجامعة اللبنانية (كلية الاعلام) الرابع، ليلى بمبوص عن قلعة جبيل من جامعة الروح القدس (الكسليك) الخامس.

وقدمت الجوائز في احتفال رعاه وزير السياحة نقولا فتوش ومثله المدير العام للسياحة محمد الخطيب في قلعة سمار جبيل وحضر النائبان مانويل يونس وسايد عقل والنائبان السابقان بطرس حرب وجورج سعادة والنائب البطريركي المطران بولس سعادة والسفير التشيكي بيتر سكالنيك وممثلان للسفير الياباني ومدير شركة كوداك السيد كميل خليفة الى مديري المدارس المشاركة والطلاب والاهل.

جولة في القلعة الاثرية ثم النشيد الوطني عزفته كشافة العلم اللبناني (فاريا)، التي نظمت الدخول وفرقة مدرسة مار يوسف الى كلمة ترحيب للعريفة ميرنا باسيل. وتحدث السيد كميل خليفة عن دور كوداك في المسابقة وان اهداف الشركة ليست مالية وتسويقية بحتة بل اشتراك فعلي في المجتمع عبر مسابقات، حول لبنان السياحة ذلك ان الصورة تساهم في نشر الجمال وتجسيده فكان المشروع من صورة ونص.

عبود

الى كلمة السيد وليد عبود وجاء فيها:

"(...) ان هذا العمل الذي نفذه "نهار الشباب" مع شركة "كوداك" ونادي سمار جبيل وفي رعاية وزارة السياحة هو جزء من مشاريعنا الهادفة الى توعية الشباب وحضهم على دخول القرن الحادي والعشرين متسلحين بكنز لا يفنى، كنز الموهبة".

وسلم السيد الخطيب وعبود وخليفة الجوائز الى الفائزين وقدمت جائزة تذكارية من مدير قلعة سمار جبيل الى ممثل الوزير.

فتوش

والقى السيد الخطيب كلمة الوزير فتوش: "(...) ان اعلان نتائج لاختيار اجمل صورة وافضل نص، من هذا المكان، هو تكريم اولي للبلدة الجميلة "سمار جبيل" واشارة ايجابية الى مستقبل قلعتها في القاموس السياحي، وفي مشاريع وزارة السياحة المستقبلية. وبدأنا المسيرة بخطوة واثقة تمثلت بقرار وزير السياحة اعتبار هذه القلعة موقعا سياحيا.

لقاءاتنا سوف تتكرر، من اجل خير البلدة وخير السياحة وازدهار لبنان...".

وختاما برنامج فني شارك فيه كل من مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة – الفنار مدرسة القديس يوسف كشافة لبنان، مجموعة القلب الاقدس بيروت وفرقة جورج الزغبي وعرضوا لوحات غنائية وراقصة وقدموا عزفا وشعرا.

رلى معوض

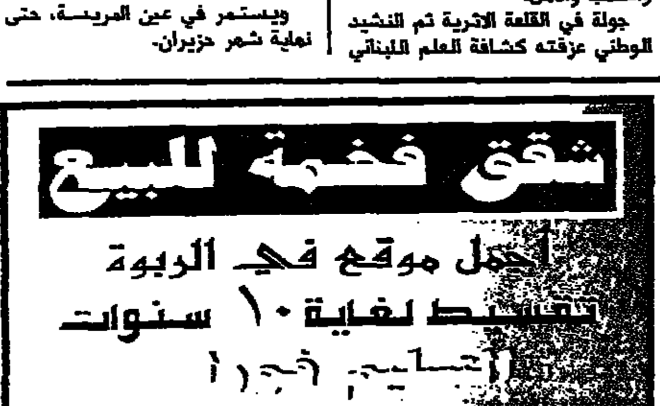
معرض فيصل سلطان

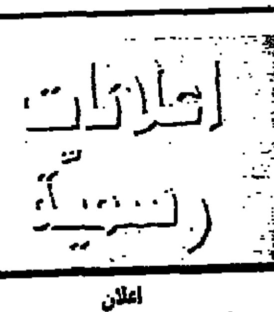
يقدم مسرح بيروت معرضاً للفنان فيصل سلطان عنوانه: "بيروت ذاكرة مسرح" منذ السادسة من مساء هذا الثلثاء.

ويستمر في عين المريسة، حتى نهاية شهر حزيران.









شهادات الاختصاص لـ ٤٩ طبيباً وطبيبة في احتفال بهم للجامعة الاميركية


الدكتور سمير المقدسي يسلم شهادة.


المتخرجون.

سلمت الجامعة الاميركية في بيروت شهادات الاختصاص الى ٤٩ طبيبا وطبيبة في قاعة عصام فارس بكلية الطب.

حضر الاحتفال الدكتور بهيج عربيد ممثلاً وزير الصحة مروان حماده والنائب محمد قباني وحشد من الاطباء والنقابيين واهالي الاطباء المتخرجين، الى اساتذة الكلية.

بدأ الاحتفال بدخول موكب المتخرجين والهيئة التعليمية، ثم عزف النشيد الوطني اللبناني.

رحب الدكتور جوزف سمعان، العميد المشارك لكلية الطب، بالحضور في الاحتفال السادس والاربعين لتخريج اطباءاختصاصيين في الجامعة الاميركية في بيروت. ثم ألقى الدكتور سمير نجار، عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، كلمة أعرب فيها عن فخره بامداد القطاع الطبي بمثل هذه العينة من الاطباء. وتوجه الى المتخرجين مبينا لهم اهمية دورهم ورسالتهم المثلى التي انتدبوا انفسهم لها.

ثم ألقى الدكتور سمير المقدسي، رئيس الجامعة المنتدب، كلمة منأ فيها المتخرجين، ولفتهم الى أن تدريبهم في الجامعة هو أكثر من استحصال على الخبرات المهنية الطبية بل هو ايضا تشرّب للقيم التي تمثلها الجامعة ومركزها الطبي. وأعرب عن ثقته بأن الخريجين سيعكسون دائما في ممارستهم مبادىء العدل والاخلاق وحسن السلوك التي ينبغي توقعها من اطباء دربتهم الجامعة الاميركية في بيروت.

ثم ألقى الدكتور عربيد، ممثل الوزير حماده، كلمة وفيها تخوّف من انهيار المستويات الاكاديمية والممارسات الطبية. ودعا كلاً من الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اليسوعية والجامعة اللبنانية ونقابة الاطباء الى التعاون في وضع اسس للمحافظة على المستوى الاكاديمي والممارسة الطبية.

بعد ذلك تسلم الاطباء شهادات الاختصاص ثم ألقى الدكتور سامر دوغان كلمة المتخرجين. وختاماً نشيد الجامعة وخروج موكب المتخرجين والهيئة التعليمية.

شعبة عاليه للاقتصاد وادارة الأعمال متخرجون بشهادة الاجازة ٩٤-٩٥


النائب شهيب يسلم الى متخرجة شهادتها. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى الوزير وليد جنبلاط ممثلا بالنائب اكرم شهيب احتفالا دعت اليه كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، لتسليم شهادة الاجازة الى متخرجي العام ١٩٩٤ –١٩٩٥ من طلاب شعبة عاليه في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية.

وحضر قائمقام عاليه الياس رياشي وعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نبيان ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور محمد مرعشلي ومدير الفرع الدكتور حسين بدران ووجوه ثقافية وتربوية واجتماعية واهالي الطلاب.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة افتتاحا وكلمة خالد العريضي تقديما، الى كلمة المتخرجين من الطالب شادي ماضي. وكانت كلمة للمدير بدران عن ضرورة وحدة فروع الكلية والتدريب العملي للطلاب على اجهزة المعلوماتية "بات لزاما علينا ان نفتح ملف الجامعة اللبنانية في العمق بحثا عن الوسائل الاجدى والافضل لبناء جيل جديد مهيأ لمواجهة المستقبل الآتي (...).

الى كلمة عميد الكلية مرعشلي "كانت كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في العام الماضي في المرتبة الثانية بعد كلية الهندسة واذا بها هذا العام تتقدم الجميع الى المرتبة الاولى بين كل الفروع". وقال للطلاب "ان مجلس الجامعة في جلسته الاخيرة اقر مشروع تعديل برامج الكلية واعتبارا من العام المقبل يضاف قسم الدراسات العليا لخمسة اختصاصات".

والقى الدكتور نبيان كلمة رئيس الجامعة.

واختتاما تكلم النائب شهيب: "(...) الشهادة تحملونها من الجامعة اللبنانية مدعاة افتخار واعتزاز وتحد في وجه كل من يخطط لتدمير جامعتنا الوطنية، وهي رمز للدفاع عنها وعن وحدتها وعن ضرورة تطوير مناهجها وعن دورها الوطني وحمايته من المشاريع التي تريد ان تستغل مبدأ حرية التعليم في لبنان لكي تسقط بالتعليم في لبنان لكي تسقط بالتعليم الجامعي من الافاق الوطنية الى الانفاق الطائفية والمذهبية، وعندئذ لا تبقى جامعة ولا يبقى وطن (...)".

ثم سلم النائب شهيب والدكتور نبيان والعمداء الشهادات الى المتخرجين، فالى كوكتيل.

٢٠٥ من المنتهين في الآي. سي وجوائز لمن تفوقوا في الدروس

٢٠٥ من تلامذة الانترناشونال كولدج كان لهم السبت احتفال في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت مع انتهائهم من فروع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة وشهادة الدروس الثانوية "الهاي سكول".

وحضر جمهور كبير من الاهل واصدقاء الآي.سي وتكلم عضو مجلس الامناء حنا حوراني والرئيس المنتدب للآي. سي. ادمون طعمه ورنا نبيل فغالي باسم الخريجين وكان الخطيب الدكتور سمير المقدسي الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية.

جرى بعد ذلك توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين فحل أول الطالب طارق اسعد طه وثانيا الطالب دانيال لرسين دادويان في الفرع الانكليزي. وفي الفرع الفرنسي جاء اول مروان محمد رفعت وثانية غنى محمد يموت واما في فرع شهادة الهاي سكول فجاء اول باسل عرفان اياس وثانية كارين محمد مناصفي. ونال جائزة ستيفن بنروز الطالب دانيال لرسن دادويان من الفرع الانكليزي والطالبة شيرين طلعت دادا من الفرع الفرنسي. وجائزة جمعية خريجي الانترناشونال كولدج ذهبت الى الطالب مروان محمد رفعت.

فالى توزيع الشهادات على صفوف المنتمين والختام نشيد المدرسة من الطلاب.

قضية المجازين في الابتدائي والمتوسط

ناقش المعلمون المجازون في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي خطوات التحرك المقترحة في الاجتماع السابق على اثر "الاهمال المتعمد لانصافهم ولانشاء الملاك التعليمي الموحد". وصدر عنهم بيان:

"اولا: توقف المعلمون المجازون باستغراب امام اغفال المسؤولين السير قدما في تحقيق قرار مجلس الوزراء القاضي بانصافهم وانشاء الملاك التعليمي الموحد رغم مرور حوالى اربعة اشهر على القرار، وعبروا عن اصرارهم على الوصول الى هدفهم قبل نهاية العام الدراسي الحالي كما وعد بذلك المسؤولون.

ثانيا: بعد مناقشة مستفيضة ومسؤولة أقر المجتمعون خطوات التحرك المقترحة خلال الاجتماع السابق وأعطوا المسؤولين فرصة اسبوع للشروع في الحل.

ثالثا: تقرر عقد مؤتمر صحافي لشرح قضية المجازين المزمنة والعادلة وما رافقها من فضائح مخالفة للقوانين تمت فيها تسوية اوضاع بعض المجازين دون غيرهم ممن تتوافر فيهم الشروط رغم الوعود المعسولة لانصافهم.

رابعا: يعقد المجازون اجتماعهم المقبل الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس ٢٠ حزيران الجاري في مدرسة البنات الثانية الرسمية – جسر سليم سلام لاعلان الموقف النهائي في ضوء تجاوب المسؤولين او عدمه".

١٥٠ تلميذا الى المناولة الأولى

قدمت ثانوية القلبين الاقدسين – جبيل، في باحة كاتدرائية مار يوحنا مرقص، ١٥٠ تلميذا الى المناولة الاولى على يد راعي الابرشية المطران بشارة الراعي وعاونه رئيس الانطش.

والقت رئيسة المعهد الأم دانييلا حروق كلمة دعت فيها التلامذة للاصغاء الى علامات الازمنة المميزة حتى تبقى الكنيسة اللبنانية حامية للرجاء ومتجددة بالروح القدس وشاهدة لحضارة المحبة في هذا المشرق.

وقالت ان ثانوية القلبين الاقدسين تسعى جاهدة، ادارة ومعلمين، لان يحصل طلابها على تنشئة تربوية وطنية وروحية تمكنهم في المستقبل من المساهمة في بناء المجتمع اللبناني وفقا لدعوته التاريخية أرض رسالة ومحبة.

ورأت من واجب المدرسة في هذه الظروف السمر على اعداد من سيكونون غدا آباء وأمهات ومسؤولين في المجتمع والوطن، وابعادهم بكل الوسائل عن كل ما يتهددهم من اخطار وما خلفت الحرب من ازمات واضرار على كل صعيد.

وداع السنة في المقاصد

ودع طلاب ثانويتي خديجة الكبرى للبنات والمقاصد الحرج للبنين العام الدراسي في احتفالين هما مهرجان فني ثقافي حيث عرضت طالبات ثانوية خديجة الكبرى عددا من الرقصات الايقاعية فيما قدم طلاب الحرج رقصات رياضية وتراثية اضافة الى معرض صور من انتاج الطلاب. وكان رئيس جمعية المقاصد تمام سلام حضر الاحتفالين وابدى تشجيعه للطلاب والطالبات على جهودهم خلال العام الدراسي متمنيا لهم النجاح والتوفيق مع بدء الامتحانات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بديع سعيد كرم
زوجته اميلي حنا قمر
اولاده كميل ونبيل وانطوان ومارون ونانديا زوجة طانيوس خليل كرم ونهاد زوجة بطرس القزي.
ينقل جثمانه الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ١٧ حزيران من مستشفى قلب يسوع الى كنيسة مار تقلا في بكاسين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر، ثم ينقل الى مدفن العائلة في الغباطية.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي السريان قرب الراعي الصالح بناية ابو سمرا الطابق الخامس.

شقيقاها البير حليم صوايا وعائلته
وسامي حليم صوايا وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها كلير زوجة جوزف ماسو وعائلتها (في المهجر)
والمرحومة روزيت زوجة انطوان سليم زهار
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جورجيت حليم توما صوايا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ حزيران في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في ضهور الشوير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها البير في الاشرفية شارع الشحروري ملك حاراتي.

زوجة الفقيد كارمن نظير قسيس
ابنه كريستامان
ابنته ستيفاني
اشقاؤه سليم وعائلته
وغازي وزوجته (في المهجر)
ومنير وعائلته
ونهاد وعائلته
شقيقتاه الاخت منى من راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات (في المهجر)
وسعاد زوجة جان بيار جونكير وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
صلاح انطوان جبر
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ منه في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزله في صربا حي مار شربل في ملكه.

زوجة الفقيد نينيت بشارة
ولداه فريد فريدينان تاجر
وجانين تاجر
شقيقاه فيليب تاجر وعائلته (في المهجر)
وانطوان تاجر وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه كلود زوجة نقولا اسود وعائلتها
ونور تاجر
وعموم عائلات تاجر وبشارة واسود وطربيه وباشا وتوتنجي وبصمه جي وكورنلز وفتال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
رزق الله فردينان تاجر
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء ١٨ منه في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك نزلة البيكاديللي.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزله في برمانا قرب ثكنة الجيش نزلة اوتيل كبري مار شعيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة عائلة ابي خليل – الكحالة
زوج الفقيدة شهيد جرجس كنعان ابي خليل
ابناؤها جوزف وعائلته (في المهجر)
وانطوان وعائلته
وجورج وايلي وبيار
بنتاها جانيت زوجة بولس كرم بجاني وعائلتها
ونظيرة
شقيقها ملحم يزبك ابي خليل وعائلته
شقيقتها نبيهة زوجة كميل مكرزل
اولاد المرحومة ماري زوجة المرحوم شفيق ابي عبدالله وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جولييت يزبك ابي خليل
ينقل جثمانها الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين ١٧ حزيران ويسجى في صالون كنيسة مار الياس في الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزلها في عين الرمانة قرب سيدة لورد ملك الطويل الطابق الارضي، ويوم الخميس ٢٠ منه في منزل ولدها انطوان في نيو سهيلة الطريق العام ملك انطوان ابي خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت افرنجي
بنتاه ندى زوجة انطوان الزغبي وعائلتها
وغادة
اخواه اسعد ومسعود وعائلتاهما
عائلات المرحومين بطرس ويوسف والبير
اخواته الراهبة الاخت فيرونيك ومنى وروز
عائلات المرحومات فيكتوريا وخوليا وسيسيليا
ينعون بحزن الفراق ورجاء القيامة في المسيح فقيدهم الغالي المنتقل الى المجد
شفيق ميكل يونس
تقام الصلاة الوداعية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٧ حزيران في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في بدارو، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه شاتين – قضاء البترون ويوارى في مدفن العائلة الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزله في الدكوانة شارع تل الزعتر في ملكه.

زوجة الفقيد ماري نصري الحاموش
اولاده انطوان وعائلته
وفؤاد وعائلته
ونقولا وعائلته
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم جرجس غازي الحاموش
كمال ارملة شقيقه المرحوم كرم نمر الحاموش واولادها
جورج وغيتا ونمر وغلاديس وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال نمر الحاموش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ حزيران في كنيسة مار الياس في منصورية المتن
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في المنصورية الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاخت ماري بيار سعادة
(من راهبات مار يوسف دي ليون)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ حزيران في كنيسة مار جرجس في دير الحرف.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٨ منه في دير مار يوسف في دير الحرف والاربعاء ١٩ منه في صالون كنيسة سيدة الوردية في قاليير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة بني ضو
ابنه الياس وعائلته
بنتاه وفاء وسناء
شقيقه ايلي وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم انطوان، هيام الشالوحي واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جوزف جرجي عبود
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ حزيران وغدا الثلثاء ١٨ منه في منزله في حارة صخر حي مار مارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة تابي عبود
شركة عبود للتجارة
تنعيان بمزيد من الاسى مؤسسهما ورئيس مجلسي ادارتهما المأسوف عليه
جوزف جرجي عبود
تقبل التعازي يومي الاثنين الثلثاء ١٧ و١٨ حزيران في منزله في حارة صخر حي مارمارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالتسليم لارادة الله سبحانه وتعالى ننعى المأسوف عليه
الحزب الشيوعي اللبناني ينعى عضو قيادته والمسؤول السياسي في كسروان – الفتوح
جوزف جرجي عبود
الذي التزم حزبه ستة واربعين عاما وكرس حياته للعدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ حزيران في منزل الفقيد في حارة صخر حي مار مارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الياس المعلوف وعائلته
والدكتور جان المعلوف وعائلته (في المهجر)
وجورج المعلوف وعائلته
بناتها لور زوجة داود شاهين وعائلتها (في المهجر)
وسلوى ارملة المرحوم ميشال المصري واولادها
وماري زوجة روبير ابرط وعائلتها
وجورجيت زوجة هادي فؤاد عيد وعائلتها
وجانيت زوجة الدكتور سمير المعلوف وعائلتها
وجاكلين زوجة اوبرتو بدارو وعائلتها (في المهجر)
ونجاة زوجة وليد يازجي وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نمري عبدو الحاج
ارملة المرحوم برجيس حنا المعلوف
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ حزيران في منزلها في كفرعقاب وغدا الثلثاء ١٨ منه في منزل صهرها روبير ابرط اوتوستراد الزلقا بناية بعقليني فوق حلويات لونوتر الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل سعيد البستاني
شقيق دلال سعيد البستاني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ حزيران في منزل الفقيد في الدبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب سليم افتيموس
اولاده امال زوجة الدكتور ماهر نمور وعائلتها
والدكتور جورج وعائلته
والمهندس فادي وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جورج
عائلة شقيقه المرحوم فرنسوا
عائلة شقيقه المرحوم نقولا
عائلة شقيقته المرحومة نبيهة ظباط
عائلة شقيقته المرحومة ماري سوسو
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ حزيران في منزل ولده جورج في برمانا مار شعيا طريق العيون.

انتقلت الى رحمته تعالى
الشيخة شريفة عبيد
(ام انيس)
ارملة المرحوم الشيخ سليم ابو سعيد
اولادها الشيخ انيس والشيخ فؤاد والمهندس شفيق ابو سعيد
ابن شقيقها الدكتور رضا عبيد.
وقد دفنت ظهر امس الاحد ١٦ حزيران.
تقبل التعازي طوال اليوم الاثنين ١٧ منه في منزل الفقيدة في عاليه حي عين العدس وطوال غد الثلثاء ١٨ منه في منزل ولدها المهندس شفيق ابو سعيد في بيروت شارع الجزائر نزلة مستشفى الاطباء بناية مانم اوغلو سابقا الطابق الثاني.
الاسفون آل ابو سعيد وعبيد.

ريمون ادمون شقال وزوجته
نهاد وديع منيّر
ادمون شقال وعائلته
الدكتور الكسندر شقال
جيلبير شقال
مارك شقال
وعموم عائلات مطران ومنيّر وشقال وشلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مونيا مطران
ارملة المرحوم وديع منيّر
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٥ حزيران.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة شارع السيوفي قرب مفرق انتينياك في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
درويش مصطفى كامل ابو القطع
والده مربي جمعية الاحباب الشيخ محمد درويش ابو القطع
وصلي على جثمانه ظهر امس الاحد ١٦ حزيران في جامع الشهداء ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء في مركز جمعية الاحباب في منطقة الفاكهاني خلف بناية رحمه ملك الخطيب الطابق الارضي وللنساء في منزله في الفاكهاني الجديد شارع غالا بناية الفاكهاني الطابق السابع.
الاسفون آل ابو القطع وطبيلي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى ظهر السبت ١٥ حزيران المأسوف عليه
فيليب توما صوايا
زوجته نهية ابو صبحة
اولاده نعمة وعائلته
والياس وعائلته
وغسان
وعزيزة زوجة نعيم عطايا وعائلتها
ومنى زوجة ابرهيم كريدي وعائلتها
ودنيا
شقيقه نسيب وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم وديع
عائلة شقيقه المرحوم متري
عائلة شقيقه المرحوم اديب
عائلة شقيقه المرحوم انيس
وعموم عائلات صوايا وخنيصر وابو صبحة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ حزيران في منزل الفقيد في الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة والراهبات وافراد الهيئة التعليمية في ثانوية القلبين الاقدسين – طرابلس يدعون الى المشاركة في القداس الاحتفالي لراحة نفس المأسوف على شبابها
كيم كلود رزق
الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٩ حزيران في الهيكلية.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ١٧ حزيران ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
فاطمة شفيق طبارة
ارملة المرحوم محمود محمد علي ميمنة
والدة سهيل ونبيل ووليد
شقيقة سليم وعمر وعصام والمرحومين عبدالحفيظ وسميح
اصهارها مصطفى ومحمد حامدي ونزار زيدان.
تقبل التعازي للنساء في منزل المرحوم محمود محمد علي ميمنة في المصيطبة خلف مدرسة ايليت وللرجال في حلية ابو بكر الصديق في جامع المصيطبة بعد صلاة العصر.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج نورالدين محمد صفا
(ابو انور)
اولاده الحاج انور وعماد والحاج محمود وطلال وناصر والمرحوم عادل
اصهاره منعم ذكروب والمرحومان محمود علي احمد وعبدالله صفا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ حزيران في منزل ولده الحاج محمود في بيروت كركول الدروز بناية صفا والدروب قرب فروج حمادة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس دياب ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ حزيران في كنيسة مار الياس في حورة البلوط.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس إدارة وموظفو وعمّال الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل.
(بيبسي كولا)
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من شاركهم بمصابهم الاليم
بغياب فقيدهم الغالي المغفور له
الشيخ توفيق سليمان عسّاف
رئيس مجلس الادارة – المدير العام
سائلين المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.

مجلس إدارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
الادارة والموظفون
يتقدمون بخالص الشكر من جميع مقدري فقيدهم
الغالي المغفور له
الشيخ توفيق سليمان عسّاف
رئيس مجلس الادارة – المدير العام
على ما ابدوه من كريم المشاركة وصدق المؤاساة سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز.

عائلة
المرحوم توفيق سليمان عسّاف
وانسباؤها وعموم اهالي عيتات

يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم، خاصين بالامتنان فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء، واللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي والمقامات الروحية والزمنية والعسكرية واصحاب الدولة والمعالي من رؤساء سابقين ووزراء ونواب حاليين وسابقين وسفراء وقائد الجيش وحاكم مصرف لبنان ورؤساء وأعضاء مجالس سائر الهيئات الاقتصادية ورجال الاعلام والقيادة العربية السورية وجميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوا بالحضور او بممثلين عنهم، او بالبرقيات والمراسلات او بارسال الاكاليل من لبنان والخارج.

سائلينه تعالى ان يصونهم من كل مكروه.



من شرفة النهار

اصولية سنية "منضبطة"!

يشكل التوتر المتزايد في العلاقات السورية – التركية القسم الظاهر من جبل الجليد الذي تسعى الاستراتيجيا السياسية في واشنطن الى تكوينه في هذا الجزء من العالم.

وفي الواقع ان الامر يتجاوز ظرفية الاحتكاك بين دمشق وانقرة، وهو ناشئ من عوامل كردية ومائية وسياسية اسرائيلية، اذا صح التعبير، الى طبيعة التحدي الذي ينطوي عليه الدور التركي المتمثل في العودة الى الاندفاعات الجنوبية، وهو تحد يواجه المنطقة العربية كلها، فضلاً عن ايران.

وفي هذا الاطار لا يمكن الحديث عن "احلام امبراطورية" مستجدة في انقره، بل عن طموح تركي اكيد الى لعب دور حيوي في الخريطة الامبراطورية الاميركية، التي تنهمك واشنطن منذ سنوات في وضع قواعدها الثابتة والمأمونة التي تجعل المنطقة جزءاً مطواعاً من النظام الدولي الجديد.

ورغم ان الوضع الجيوبوليتيكي التركي جعل من تركيا على امتداد التاريخ دولة تسبح في كراهية محيطها، حيث طبع العداء علاقاتها مع معظم جيرانها (اليونان، روسيا، ارمينيا، بلغاريا، العراق، سوريا وايران) فان انهيار الدور الاطلسي – الاميركي لتركيا مع انهيار المعسكر الشيوعي، اعاد البحث عن وظائف جديدة اقليمية للاتراك سرعان ما بدأت تظهر في الشرق الاوسط والخليج.

نحن لا نتحدث فقط عن قضية الماء والسدود ولا عن الاشارات الواضحة التي اطلقها الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال لجعل الماء سلاحاً سياسياً، بل عن "الدور السياسي والعقيدي" الذي تفصله واشنطن لانقره، ويتجاوز دورها السابق كرأس حربة ضد الشيوعية الى ما هو اكثر اهمية وشمولية وتعقيداً وهو دورها الاسلامي في الشرق الاوسط والخليج وفي دول اسيا الوسطى ذات الاكثريات الاسلامية.

وفي مواجهة الاصولية الاسلامية المندفعة والمتوسعة في اكثر من بلد، بدأت واشنطن ترى في تركيا امكان قيام "اصولية اسلامية منضبطة" اذا صح التعبير، تستطيع ان تحد من غلواء الاصوليات الاخرى واندفاعاتها المتطرفة.

واذا كانت مسألة اليقظة الاسلامية في المجتمع التركي تشق طريقها صعوداً رغم "التاريخ الاتاتوركي" للبلاد، فان نجاح حزب "الرفاه الاسلامي" لن يبقى طويلاً عنوان لازمة حكومية في انقره، ذلك ان في وسع الجنرالات ورثة العلمنة، ان يرسموا مع الاميركيين خطاً مضموناً او مساراً آمناً لاصولية اسلامية اكثر مقبولية محلياً وفي الخارج، او هكذا تظن واشنطن!

ولن نغالي اذا قلنا ان الاميركيين والاسرائيليين يريدون من خلال تركيا واحتمالاتها الاسلامية قطع الطريق على الاصوليات الاخرى التي تناصب الغرب العداء. انهم يبحثون عن "اصولية" تضع ربطة عنق وتماشي العصر وما يطرحه من مفاهيم... واذا تذكرنا ان تركيا تستطيع ان تقدم "نظام الاصولية السنية" يمكن ان ندرك حجم الخطط الاميركية وعمقها، ذلك ان هذه "الاصولية المنضبطة" لا تحرج "اصوليات الرفض" فحسب، بل تملك حيالها حساسية مذهبية كون الاصولية في ايران، مثلاً، شيعية.

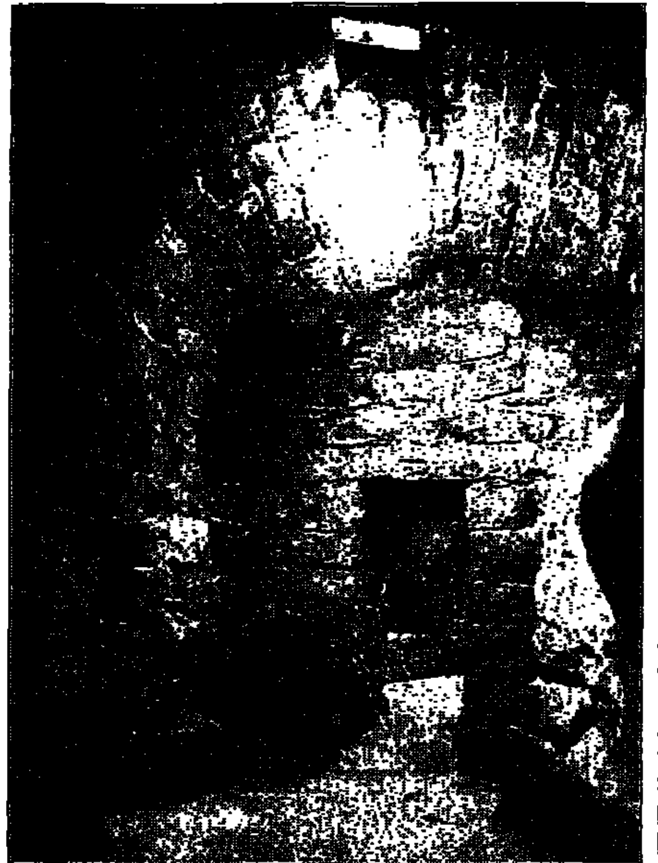
والمسألة تتعدى قطع الطريق على "الاصوليات العدائية" الى محاولة تفخيخ المنطقة مذهبياً، بحيث يسهل التعامل معها من خلال توازن قوى بين الاصوليات اذا صح التعبير. قد يرى البعض ان هذا الامر ربما يتناقض مع حسابات واشنطن الاسرائيلية، وخصوصاً اذا تذكرنا تهديدات نجم الدين اربكان بالغاء الاتفاق التركي – الاسرائيلي، ولكن خطط الاستراتيجيا الاميركية تتجاوز حتماً التجاذبات السياسية بين اربكان وتشيلر ويلماظ!

□ □ □

ربما في ظل هذه الاحتمالات يمكن فهم الاصرار التركي على توتير العلاقات مع سوريا. فالمسألة تتعدى جعل الماء سلاحاً سياسياً واثارة "اللغم الكردي" الى القيام "بالوظيفة الاميركية" اقليمياً، وهي وظيفة تقضي حالياً بممارسة اقصى الضغوط على دمشق لفرض الاستسلام عليها واقفال "دائرة السلام" كما يقول كريستوفر.

راجح الخوري

دير مار الياس شويا يتراءى من داخل
تراث معماري وصومعة خلف صومعة دليل على الحضور النسكي الأرثوذكسي



من صومعة الى اخرى.

الدخول عبر الباب المنخفض.





الاسقف الياس نجم امام الايقونسطاس الخشبي الاثري في كنيسة النبي الياس.

هنا كانت الكنيسة القديمة (المائدة الحجر جديدة فوق الموقع القديم المتهار). (ابرهيم الطويل)

دير مار الياس – شويا الارثوذكسي في ضهور الشوير، تراث روحي ومعماري مميز على خط من الصخور الموغلة قدماً، والعبادة المتجهة الى فوق.

الاسبوع الماضي ضم الدير بين اجنحته اعضاء المجمع المقدس الارثوذكسي برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ومطارنة الابرشيات في الشرق والغرب. كانوا استمرار اجسام سبقتهم ولها بصماتها في كل زاوية ظاهرة في الدير او مستترة، وارواح طاهرة مجدت الخالق وسط طبيعة قاسية وخلابة في آن واحد. وما الصوامع تحت الدير المكتشفة حديثاً الا دليل قاطع على هذا الحضور النسكي الارثوذكسي القاسي من زمن بعيد.

رئيس الدير الاسقف الياس نجم عمل على التحسين فيه ونبش كل آثاره، قال انه شرع في نبش الصوامع على مراحل في السنوات الماضية، لأن كمية التراب التي كانت تسد المداخل كبيرة جداً، ذلك ان الظروف البيئية التي مرت على البلاد منذ زلزال عام ١٧٥٩ هدم اجزاء كبيرة من الدير ومنها الصوامع السفلية، وعندما عمد العاملون اخيراً الى نبش الطبقة السفلية كانوا يزحفون على بطونهم ويلاحظون وجود صوامع ملأى بالتراب. راحوا يفرغون التراب شيئاً فشيئاً وظهرت لهم جوانب صخور وعقود فوقية من حجر كانت مليسة بالتراب والتين المنهمر وهما اساساً لتسميك الجدران والسقف، وعندما نظف اول مكان من التراب والحجارة بدأ الانتقال الى غرفة داخلية من فتحة ضيقة لم يتمكن العمال من زيادتها وتأكدوا انها هكذا كانت من الاساس عندما حفرت في الصخر، ومن صومعة الى صومعة واذا هي ست صوامع متداخلة واحدة خلف اخرى الى عمق الصخور في الجبل الشاهق.

حفار وآخر

ويعتقد الاسقف نجم ان الناسك الاول الذي أم المكان حفر صومعته وتبعه آخر فحفر صومعته على طريقته وثالث ورابع وخامس وسادس. ولم يأتوا معاً، ولم يبنوا الصوامع في الوقت ذاته لأن كل صومعة شكلها وفتحتها الضيقة المختلفة في اتجاه الضوء وكذلك ابوابها المنخفضة.

وفي اعلى الصوامع فتحة تقود الى الدير الفوقاني.

واقام في الدير رهبان في مراحل منهم يونانيون وروس. ويدل مدخل الصوامع الى وجود كنيسة قديمة رممها الاسقف نجم، ويدل جانب آخر الى فرن حدادة كان على الفحم الحجري. كان هذا الفرن بخدماته للناس هناك الذين اشتغلوا بتقطيع الحجارة الشهيرة بها المنطقة (لذلك اشتهر الشويريون بتقطيع الحجارة واعمال البناء) وكان الرهبان العاملون في الفرن يقدمون الشاقوف لمقطعي الحجارة، والاسافين والمطارق والبيك والترتيبك. وكلها ادوات قديمة لقطع الحجر من الصخور. اول جانب من الدير الحالي فوق الصوامع من العام ١٥٩٠، الا ان تاريخ الدير الى الوراء اقدم بكثير ويحتاج الى دراسة معمقة ومراجعة مخطوطات لتبيان كل جوانبه الاثرية والتاريخية.

وزلزال ١٧٥٩ هدم الكنيسة واجزاء كبيرة من الدير. واعيد ترميمه، واقام فيه رهبان يونان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وانشئت فيه مدرسة في النصف الثاني من القرن الماضي. وفي مطلع هذا القرن لبث في الدير رهبان من روسيا كان عددهم ٤٠ راهباً بعدد المهن كلها باستثناء البناء لأن الشويريين كانوا متفوقين فيها. واستمر وجودهم اربعة اعوام وعمروا الجناح الشرقي من الدير.

في الدير حجج للاملاك قديمة واوان كنسية اقدمها من عام ١٨١٧. وفيها مخطوطات اقدمها انجيل طقسي مع تفسير من العام ١٣٢١.

وفي غرفة خاصة في الدير جثمان المطران مكاريوس صدقة المتوفى في القرن التاسع عشر ولا يزال محفوظاً بعيداً من الفساد حتى اليوم.

م. ض. ي.

السلوك الاجتماعي والتهذيب المرادف

عندما كانوا يتحدثون عن الدماثة في السلوك الاجتماعي والتهذيب في تعاطي الناس بعضهم مع بعض، كان الشعب الانكليزي في رأس القائمة للشعب المهذب والدمث واللبق.

ماذا حصل حتى هب اكاديميون بريطانيون بارزون الى نعي الكياسة بين الناس والتدني الى حد الوقاحة في السلوك الاجتماعي والقذارة في الشكل الخارجي وارتداء الملابس الفاضحة واستخدام الالفاظ البذيئة والغش في الالعاب الرياضية؟

يبدو ان احترام الآخرين، وكان سمة مميزة في الشعب الانكليزي، قد ولى. ويلاحظ علماء نفس واجتماع ان بريطانيين يتعرضون في حياتهم اليومية لانماط لم يسبق لها مثيل من العدوانية والسباب والسلوك غير المهذب.

وتحدث كتاب اخير صدر في لندن عن "الغضب الصارم على الطريق" الذي يصيب سائقين فيرتكبون جرائم قتل، الى ان كثيرين يعتبرون هذا التردي الاخلاقي والسلوكي معضلة اكبر من الجريمة.

هل يكون ما يحصل على طرق بريطانيا من سباب وحوادث قتل نتيجة خلافات على افضلية المرور؟ كنا نعتقد انها امور تحصل عندنا وفي دول العالم المتخلف وليس في بريطانيا العظمى سيدة التسويات والمصالح والتقاليد الاخلاقية العريقة.

اليوم يقلق اكاديميون بريطانيون لاحتمال انهيار المجتمع البريطاني من ظاهرتين هما الجنس والعنف اللتان تبرزان في الملابس. فالشباب ذوو سترات جلدية بجنازير واحذية عالية ويثقبون انوفهم بأقراط، وكل شيء فيهم يدل على العنف. والنساء في ملابس سوقية لا حياء فيها كأنها اعلان ان الجسم مباح للجميع. وما عاد الرياضيون النموذج النظيف والشريف للجيل الطالع لما يرتكبونه من غش وينطقون به من كلام بذيء علناً.

قد يكون ما يحصل هناك او في اي مكان من العالم عندما تنهار الاخلاق التي تميز الانسان عن الحيوان وتهدد بانهيار المجتمع، سببه ما نقلته صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية عن استطلاع للرأي حول نسبة الذين يؤمنون بوجود الله. يدل هذا الاستطلاع على ان المؤمنين بوجود الله باتوا اقلية في بريطانيا.

ولاحظت الصحيفة عام ١٩٩٠ ان عدد المؤمنين كان ٧٦ في المئة من السكان. وفي العام الماضي ٦١ في المئة. اما آخر استطلاع فلم يتجاوزوا فيه ٤٠ في المئة!

ان الانتماء الديني كان دائماً سلوكاً اجتماعياً مهذباً، فضلاً عن الايمان بالماورائيات. وهذا دليل من بريطانيا على ان الضوابط الاجتماعية والاخلاقية في الانتماء الديني تتفوق على كل نظام قانوني او اخلاقي آخر، ولن لا بديل من الدين في تهذيب النفس البشرية ولا ارتقاء في النفس والجسد بمعزل عنه. انه الامان، كان كذلك وسيبقى.

مي ضاهر يعقوب

فنلندا في جنون الليل المضيء
لقاء الأضداد لا يحتمله كثيرون

الصيف يكاد ينتصف وبدت فنلندا كمن يستعد لحفل، لكنه كمعظم احتفالات تلك البلاد القاسية المناخ تشوبه الظلمة. انه جنون الليل المضيء.

كل عام يلقى عشرات حتفهم في احتفال فنلندا باطول نهار في العام. هناك من يلقون حتفهم غرقاً وهناك من يشعلون النار في اكواخهم او يرتمون تحت عجلات القطارات او في حوادث السيارات. وهناك من يميلون فقط الى العراك.

ويرى عدد كبير من الفنلنديين ان حالات الوفاة التي تحصل في ذلك الوقت من العام طبيعية للغاية. فالافراط في الخمور عامل مشترك يدفع المحتفلين بانتصاف فصل الصيف الى نهايتهم الاليمة.

وجنون الليل المضيء لا يرجع فقط الى الافراط في الخمور ولا الى النزعة الوثنية العميقة الجذور في نفوس سكان المناطق القطبية.

فمغيب الشمس بعد منتصف الليل هو خروج على المألوف حتى لهلسنكي العاصمة العلمانية الحديثة والتي اعتاد سكانها ان يعيشوا عشرة اشهر كل عام في جو جليدي قاتم. وفي المنطقة الشمالية القطبية في فنلندا لا تغيب الشمس ٥١ يوماً.

يقول الصحافي كيرس ماركا هايرينين وهو يشير الى شعاع شمس ذهبية يغطي الافق الساعة الحادية عشرة مساء: "هذا الوهج في مثل هذه الساعة من اليوم يمكن ان يكون مؤلماً. انها قصة فنلندا، وفرة هائلة من الشمس بعد طول ظلام، تضاد حاد لا يحتمله كثيرون".

في فصل الصيف لا تحصل العاصمة الفنلندية هلسنكي على كفايتها من الظلمة ويفيق الناس قبل ان يحصلوا على كفايتهم من النوم على ضوء وهاج يدفعهم الى النهوض من اسرتهم. اما في شهر كانون الاول فيحدث العكس ويبدأ سكان هلسنكي يومهم ويذهبون الى اعمالهم قبل ان تسطع الشمس.

ولا يقف التضاد عند هذا الحد، ست ساعات من ضوء الشمس في الشتاء و١٩ ساعة في الصيف بل تتفاوت درجات الحرارة ايضاً من ٣٠ درجة مئوية في صيف هلسنكي الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر في احتفال عيد الميلاد.

ويقول هايرينين ان هذا التضاد هو مفتاح الثقافة الفنلندية. فموسيقى جان سيبيليوس تكتسب قدراً كبيراً من جمالها من ذلك التمازج والتناغم بين الاضداد. الحان تثير في النفس شعوراً بالجلال والجمال والظلمة والموت في آن واحد.

من يزور هلسنكي في ذلك الوقت من العام قد يجدها جنة. جو دافئ وشمس ساطعة وشواطئ نظيفة ومقاه متدفقة بنبض الشارع ونباتات تبدو كأنها تنمو تحت ناظرك.

لكن الارقام تكشف ان معدل الانتحار في فنلندا هو من اعلى معدلات الانتحار في اوروبا ولاسيما للرجال، اذ بلغ عدد حالات الانتحار عام ٤٥ حالة من بين كل مئة الف عام ١٩٩٣. ولا يفوق هذا المعدل سوى معدلات روسيا والمجر.

وتقول كاريتا ماتيلا مغنية الاوبرا: "فنلندا اقرب الى الدول السلافية من الدول الاسكندينافية. الشتاء بارد والصيف قصير، فصل للنوم واحتساء الخمور وآخر للحياة والحب".

في فنلندا حيث تكون اشعة شمس الشتاء رغم ظهورها النادر الذي لا يتعدى بضع ساعات قليلة في اليوم باهرة بدرجة مؤلمة للعين اصبح لقاء الاضداد منطقياً مثل الخروج من حمام ساونا ساخن ثم التدحرج على الجليد.

ويقول هايرينين: "الفنلنديون لديهم حس عال باللامعقول". فالسمو والسخف يلتقيان هنا بيسر.

سارة هنلي
(رويتر)

أيلا فيتزجيرالد، الصوت المديد، رحلت

لوس انجلس – رويتر – توفيت اسطورة موسيقى الجاز ايلا فيتزجيرالد يوم السبت عن ٨٧ عاماً بمنزلها في بيفرلي هيلز.

وقالت متحدثة باسم اسرتها ان فيتزجيرالد قضت في هدوء وان اصدقاءها وافراد اسرتها احاطوا بفراشها وقت الوفاة.

تدهورت حالة المغنية والمؤلفة الموسيقية التي اشتهرت باسم "سيدة الغناء الاولى" في السنوات الاخيرة واضطر الاطباء الى بتر ساقيها.

تربعت ايلا فيتزجيرالد على عرش الجاز مدة ٦٠ عاماً اشتهرت خلالها بوضوح ألحانها والتوافق المثالي في انغامها والتنوع في ادائها الفنائي من اهدأ النغمات الى اعلاها.

وكتبت او شاركت في كتابة الحان مجموعة من اشهر اغنيات الجاز ومنها: "انت اريتني الطريق" و"مرة واحدة تكفيني" و"ارجوك قل لي الحقيقة".

وكانت فيتزجيرالد ذات صيف في برنامج مهرجانات بعلبك الدولية، وكان اداؤها عاصفاً في القلعة الكبيرة، واحاط بها الجمهور مصغياً الى ايقاعاتها.



ايلا التي توفيت. والجاز في حداد.
(رويتر تيليفوتو)

النهار — تصدر عن النهار ش.ت.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٢٤٠٩٦٠/٥ — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلان: بريس ميديا – تمام، الصنايع شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧، الاشرفية العكاوي - تلـ ٣٣٧٤٨٤ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - تلـ ٢٦٠٦٧٠